

## ملخص الدرس الأول

### { 20 سبب لدراسة العقيدة } :

□ س/ما هو كتاب أصول الإيمان؟

ج. كتاب أصول الإيمان كتاب رائع وماتع من لم يستطع شراءه فهو موجود \*pdf\*  
كتاب أصول الإيمان من أشهر الكتب المعاصرة في العقيدة. وهو كتاب (سهل العبارة ويسر وقريب) أعده نخبة من العلماء الأجلاء الكرام الكبار ولا يستغني عن تعلمه أي مسلم.

□ س/ما حكم تعلم العقيدة؟

ج. علم العقيدة علم يجب على كل مسلم أن يتعلمه.

□ س/ماذا تعني كلمة عقيدة؟

ج. العقيدة في اللغة هو ما انعقد في القلب (يعني ما استقر في القلب) واعتقده القلب واطمأن إليه وسكن وركن.  
"لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان"

□ س/هل المسلم فقط من له عقيدة؟

ج. لا، كل إنسان يعيش بعقيدة..  
العالم كله كل يعمل حسب عقيدته.. سواء يهود أو شيعة و غيرهم \*و أنت الضحية لأنك لا تعرف عقيدتك الصحيحة\*.

□ س /كيف تطبق العقيدة في حياتك ؟

ج. بتعلم العقيدة اللي الصحابه الكرام افنوا اعمارهم وحياتهم من اجل نشر هذه العقيدة .

ومع ذلك يأتي أناس في هذا الزمان يزهدون في تعلمها يبقوا مش عارفين الصحابه دول ماتوا عشان ايه عشان يوصلولنا ايه ، ايه هي

!!هي مجرد لا اله الا الله و خلاص كذا !!!

لذلك دا ممكن مسأله عقديه واحده الصحابه ماتوا في سبيلها .زي مثال علي بن ابي طالب لما قاتل الخوارج .

ليه !! علشان مسأله واحده مسأله في الايمان والكفر الخوارج دول كفروا المسلمين وبالتالي تطبق عليه تطبيق اللي استباحوا دمائهم . فلما استباحوا دماء المسلمين قاتلهم علي ابن ابي طالب وقتلهم يوم النهروان وكانت معركة عظيمه . كل دا من اجل ايه ! جزء في باب قضايا الايمان والكفر .

---

□ فمينفعش إنك عايش مش عارف إنت بتعتقد إيه ؟

دا جزء اساسي في حياتك لذلك في هذا الدرس باذن الله تعالى \*سنركز علي هذا المعني إحنا ليه المفترض ندرس العقيدة؟؟؟\*

---

□ س/ما أهمية دراسة العقيدة ؟

ج. 1- لأنها أشرف العلوم على الإطلاق في الدنيا والدين هو علم العقيدة ..

لماذا!؟

ج. أن شرف العلم بشرف المعلوم و علم العقيدة متعلق بمعرفة الله لذا فهي أشرف العلوم.

---

□ س/ما هو أول واجب على العبيد؟

ج. أول واجب على العبيد معرفة العباد بالتوحيد.

من "حديث معاذ بن جبل"

لأن النبي "صلى الله عليه و سلم" لما اليمن دخلت في دين الله سبحانه وتعالى ارسل النبي

عليه الصلاة والسلام معاذ الي اهل اليمن كان لسه فيهم نصاري فقال عليه

الصلاة و السلام "انك تقدم قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان اللع افترض عليهم زكاة تؤخذ من الاغنياء ترد الي فقراءهم وايك وكرائم اموالهم واتقي دعوه المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب "

---

النبي عليه الصلاة و السلام قال لمعاذ اول حاجه تركز مع الناس فيها:

□ إنك تعلمهم التوحيد تعلمهم العقيدة ، تقولي مهو دا بيتكلم

رايح لناس نصاري احنا مالنا احنا بالموضوع دا احنا مسلمين يا عم الحج .

□ "نحن مسلمون لكننا في غربة عن العقيدة لم ندرسها بعد.. و لم نتعلم سوى أشياء قليلة جدا" □

نقول نحن مسلمون لكننا لا نفهم العقيدة جيداً

سمعت كام درس العقيدة ؟!، قرأت كام كتاب عن العقيدة !!

---

□ 2- :كثره الجهل بتفاصيل العقيدة عند الناس مع إعتقادهم أنهم يفهمون في العقيدة .

---

□ س. ما الفرق بين الجهل و الجهل المركب ؟

ج. الجهل هو إنك مش عارف و عارف إنك مش عارف.

و الجهل المركب إنك مش عارف و متخيل إنك عارف. □

---

□ س/اذكر أمثله للأشياء التي تخبرني أنى لا اعلم حكمها و الدورة ستوضحها لي؟

ج. لو اننا سألنا واحد مثلا تعالى تتعلم توحيد يقول ايه التوحيد ده يا عم الشيخ؟؟

هنتعلم الإيمان بالله و اليوم الآخر و الملائكة و الكتب .ايه يا عم محنا عارفين الحاجات دي كلها الحمد الله .

□ عارف إسم بس □

□ لكن لو انا قتلته إشرحلي الايمان بالقدر !!

□ ما معني الإيمان بالقدر؟

□ ما الذي ينبغي ان اعتقه في الايمان بالقدر؟!

□ ما هي المراتب الأربعة للإيمان بالقدر ؟!

□ هل الإنسان مخير أم مسير ام ميسر ؟!

□ طب ايه حكم السحر ؟

□ وحكم تعلمه ما حكم الكهانه وسؤال الكاهن؟

□ هل فيه فرق بين اللي بيسأل علشان يعرف و اللي بيسأل علشان يختبره و اللي بيسأل علشان يهزر و الامفيش فرق بين التلاته؟؟.

---

□ مسائل مهمه

ماذا نعتقد في الصحابه ما الفرق بيننا وبين الشيعة ؟

كلها أمور مينفعش إن المسلم يكون عايش في الزمن دا ويجهلها...

---

□ س/لماذا يجب عليك تعلم مسائل العقيدة؟

كثره جهل الناس بمسائل العقيدة من الاسباب اللي تخليك لازم تتعلمها \*ليه؟!

□ علشان تحمي نفسك من الجهل .

□ علشان تكون معلم للناس

تلاقي الواحد اللي لابس حضاظه و اللي بيحلف بغير الله و اللي يقول كلمات مخالفه في العقيدة.. □

مين اللي هينقذ الناس من الضلاله دي؟!

انت لما تتعلم العقيدة وتفهمها صح تبقي انت داعية الي هذه العقيدة؟؟!

تتفقد نفسك يوم القيامة وتنفذ الناس من الهلاك يوم القيامة اذا فسدت عقيدتهم وهم لا يشعرون.

3-ان الذلة في العقيدة خطيره و مهلكه اما الذلة في العبادة أيسر

في قوله تعالى:

"قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (97)

ربنا كفر الذي يعادى جبريل عليه السلام..

يعنى لو واحد مؤمن بكل حاجه في الدين صح و كفر بسيدنا جبريل فهو كافر .

□ /خبر

مساله واحده في العقيدة ممكن ان هي تطلعك من الدين بالكلية .

□ س/ما حكم من يعتقد كل شئ صحيح في السلام مع اعتقاد كلا من ...

□ 1-بيعتقد ان فلان يعلم الغيب ما حكمه؟

ج.اعتقاد هذا الشخص كافر بالله سبحانه وتعالى

□ 2. إن الرجل الذي في القبر يجيب المضطر ويكشف الضر ويجلب النفع وكل دا ؟

ج.هذا ايضا كفر بالله سبحانه وتعالى.

□ س/ما قصة حديث الذبابة و هل وضع خطورة مسائل العقيدة؟

ج.هو حديث لا ينسب الي النبي عليه الصلاة والسلام انما ينسب الي سلمان الفارسي

رضي الله عنه وهو موقوف عليه وقد صح موقوفا وهو ان سلمان يحكي عما قراه في كتاب اهل الكتاب

\*حكي ان رجلا دخلا في قرية كانوا عايزين يعدوها فلازم علشان يعدوا عدوا علي الناس دي فالناس دي كانوا بيعبدوا الاصنام فجم للاثنين دول لن تمروا حتي تقربوا للاوثان شئ فقال رجل منهم ما اقرب شئ قالوا قرب اي شئ قال اي شئ؟ قالوا قرب ولو ذبابه فقرب ذبابه فقال سلمان فدخل النار وفي اول الحديث دخل رجل الجنة في ذبابه ودخل رجل النار في

ذبابه جه الثاني قلهم مش هقرب شئ قاله قرب ولو ذبابه قال ولا ذبابه فقتلوه فدخل الجنة\*

. الحديث دا ببينلك ايه خطوره المسائل دي واحد فيهم قال اي يعني اقرب ذبابه فقرب ذبابه فدخل النار والثاني أبي ان

يقرب ذبابه فقتل فدخل الجنة .

شوف حياته كلها اتمسحت بسبب ، انه قرب ذبابه الي صنم فممكن واحد فينا يكون جوا قلبه اعتقاد ميعرفش.

---

□ س/ كيف أعرف أن اعتقادي سليم أم لا؟

ج. اتعلم.. بعد كذا قارن اللي

اتعلمته باللي بتعتقده لقيت حاجه غلط تستغفر الله وتصلحه. \_\_\_\_\_

□ س/ بين خطورة أخطاء العقيدة مقارنة بالعبادات؟

ج. لو واحد ترك صيام رمضان مثلا □ كبيره و لكنه إذا مات سيموت مسلم و يكون فى المشيئه و مآله الى الجنة باذن الله.

أما لو مت كافر ملهائش حل □

"إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء"

---

□ 4. أن المخالفة فى العقيدة قد تخرجك من دائرة أهل السنة والجماعة .

□ إحذر:

و إذا خرجت من هذه الدائره دخلت في دائره الفرق

و عرضت نفسك للجحيم ليه؟! لأنه صح عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال :

"افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة، قيل :من هي يا رسول الله؟ قال :من كان علي مثل ما أنا عليه وأصحابي" \*

---

□ س/ فى حديث الفرق ما المقصود بقول النبي(بما أنا عليه أنا و أصحابي) ؟!

ج. فى العقيدة.

□ كل الفرق ديه مخالفتها في ايه !في العقيدة .

الفرق دي زي الشيعة والمعتزله

والجهمية والقدرية والمعتزله والدروز كل الاسماء ديه هتسمعها ان شاء الله

وانت بتتعلم معانا العقيدة لكن تجد \*كل الفرق دي ليها علامه مميزه بتاعتها حاجه مخالفه في العقيدة\*.

مش في العباده مفيش واحد بسبب مسائل في الفقه.

---

□ س/ هل يبدع أو يفسق من يختلف فى مسائل الفقه؟

ج. لا،مثلا يقول أن النقاب سنه والثاني يقول النقاب واجب وهكذا □ \*يبقى الجميع فى أهل السنة ما دامت عقيدتهم هي عقيدة الصحابه.\*

---

□ س/كيف أعلم أنني من الفرقة الناجيه أم لا؟

ج. إدرس الكتاب كي تعلم عقيدة الصحابه و تقارنها بما تعتقده و تصححه.

□ 5-إنما تتعلم العقيدة لكي نعرف ما كان يعتقد الصحابه الكرام.

□ س/ما الدليل يا شيخ إنك صح؟

ج. اننا نتحاكم لمصدر.

□ س/ما هي مصادر العقيدة ؟

ج.ثلاثة،قرآن و سنه صحيحة و إجماع الأمة.

□ س/عقيدة الصحابة هي الصحيحة لماذا؟! ولما تم تزكيتها من الله و رسوله و الصحابة بين ذلك؟

ج.□ 1-تزكية من الله

في قوله تعالى :

"فإن أمنوا بمثل ما آمنتم به فقد إهتدوا و إن تولوا فإنما هم في شقاق..." بيتكلم عن الصحابه و آيات كثيرة...الخ

□ 2-تزكية الرسول

قوله صلى الله عليه و سلم

"خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم." و قوله "ما انا عليه اليوم أنا و أصحابي"

□ 3-الصحابه الكرام كانوا يزكون بعضهم

ابن مسعود رضي الله عنه يقول " إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صل الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه واختاره للرساله ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلب اصحاب محمد صل الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاهم وجعلهم له وزراء و انصار وأصهار فما رآه المسلمون حسن فهو حسن وما رآه المسلمون سيئا فهو سيئ."

يعني بيقول ان المسلمون الصحابه يعني اللي الصحابه بيشفوه صح هو ده صح واللي الصحابه يشفوه غلط هو ده

الغلط.

\_لذا المعيار هو فهم الصحابه\_

□ لذلك احنا بنحط العنوان ايه (القران والسنة بفهم سلف الأمة) ليه؟! لأن

الفهم ده هو اللي هيضبط الأمر ما كل واحد معاه القرآن وسنه وكل واحد بيقول انا اللي صح.

□ 6\_ السبب الأول من خلق الخلق هو التوحيد.

"و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون"

□ أساس العبادة التوحيد.

□ 7- السبب السابع: كل أجر وفضل ذكر في الكتاب والسنة معلق علي الإيمان

إنما هو معلق علي أصحاب العقيدة الصحيحة.

□ يعني كل فضل جه في القرآن والسنة علي الإيمان. والمقصود الإيمان الصحيح (إيمان الصحابه مش اى إيمان).

"الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن و هم مهتدون"

□ 8- السبب الثامن: س/ ما معنى أن سلامة العقيدة منقذه للغاية يوم القيامة؟

ج. يعني لو أن إنسان

صحت عقيدته جداً... مع شئ من الفساد في العمل فإن صحت العقيدة تجبر هذا الفساد جبراً شديداً.

□ مثال □

حديث البطاقة

أن رجل له ٩٩ سجل من الذنوب مد البصر فقال له رب العزه هل ظلمك كتبتني الحافظون قال لا يارب قال هل لك عندنا حسنه لا تراها قال لا يارب قال بل لك عندنا حسنه وانه لا ظلم عليك اليوم قال اخرجوا اليه البطاقة فيخرجوا بطاقة عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله قال رب ما تصنع هذه البطاقة امام هذه السجلات قال فتوضع البطاقة في كفه والسجلات في كفه فطاشت السجلات وهذا الرجل دخل الجنة.

□ \*طبعا الحديث ده له تفسيرات:\*

□ لكن الله اعلم ، هذا الرجل كان في الأول عقيدته مش تمام وبالتالي أدى به أنه عمل الذنوب دي كلها.

□ وفي آخر حياته صحت

عقيدته ثم مات علي ذلك ولم يتدارك التوبة من جميع الذنوب

فجاءت العقيدة الصحيحة دي ومحت كل التاريخ السابق لو صحت العقيدة .

□ تذكر □

□ صلاح العقيدة يجبر لك كثير من الخلل كثير من السيئات لان ربنا يحب منك العقيدة السليمة .

□ أما فساد العقيدة والشرك يحبط العمل.

□ س/ ما جزاء الكافر إذا عمل حسنه؟

ج. يعطيه الله في الدنيا حتى يقابل الله و ليس له شئ .

□ س/واحد مسلم و عمل خير كبير جداً و أشرك في نهاية حياته و مات على ذلك ما حكمه؟  
ج. لا شيء له . "لئن أشركت ليحبطن عملك".

---

□ 10-شرف العلم بشرف المعلوم.

---

□ 11-كلما زاد علمك بالعقيدة زادت خشيتك من الله.

---

□ س/هل الهدف من تعلم العقيدة المجادلة و المناظرة؟

ج. لا ،بل الهدف الأهم تحقيق الخشية من الله.

"انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية "

لأنه أقوى عقيدة عليه الصلاه والسلام.

□ "صاحب العقيدة الاقوي" هو أشد خشية من الله سبحانه وتعالى. \*فكل ما نتعلم العقيدة سنتعرف اكثر علي الله .

---

□ 12-النجاة من المذاهب الباطلة التي تموج في العالم.

□ س/كيف؟

ج. معرفتك للعقيدة هتعرفك المذاهب الدينيه القويمه و الباطله المحرفة .

لا بد من معرفة الحق حتى تعرف الباطل.

---

□ 13-تعلم العقيدة يجعل للإنسان سكينه .

□ س/فمن أين تأتي هذه السكينه؟\*

ج. تأتي لأن الإنسان يجد ما يتناسب مع فطرته السليمه.

لذلك ديمأ أصحاب العقيدة الفاسدة لا يسكنون ابدًا . \*بيعيشوا في قلق؟!

لأنه مركب حاجه غلط على فطرته.

لكن انت لما تتعلم العقيدة يعني شوف انت دلوقتي في سكينه هنزداد السكينه.

---

□ 14-:أن السعادة والطمأنينة وانضباط السلوك لا يكون إلا بتعلم العقيدة السليمة.

□ في ارتباط قوي جدا بين العقيدة والسعادة..

□ مثال □



□ إيمان المؤمن فقط بحاجتين: (اليوم الآخر والقدر)

لو ضبط ركنين الإيمان دول فدول قمة السعادة .

خلاف الإيمان بالله طبعاً الإيمان بالله هو رأس السعادة.

أنا مؤمن باليوم الآخر اذاً:

□ مؤمن إن في حساب.

□ مؤمن إن ربنا لا يظلم.

□ مؤمن إن ربنا عدل.

كل الكلام ده أنا مؤمن بيه بالتالي يتحول كل شئ حدث لحدث سعيد.

---

□ س/ما الفرق بين المؤمن و الذى لا عقيدة له فى إستقبال الآلام ؟

□ تخيل واحد لا يؤمن باليوم الآخر.. إذا مات له عزيز يحزن بشدة لأنه يعتقد أنه لن يراه بعد الآن ..

□ أما المؤمن يصبر ويحتسب أنه سيراه في الجنة بإذن الله أنظر إلى بلال و هو يموت يقول "غدا نلقى

الأحبة محمد و حزبه" □

---

□ 15- أن يكون لديك هدف فى حياتك.

---

□ س/كيف تساعدني العقيدة فى الوصول لهدف؟

ج. العقيدة السليمة تجعل لك هدف راقٍ فى الحياة.

□ فالأهداف إما دنيوية تنتهى بموتك.

□ أو أهداف أخرويه فاسدة .

□ أو أهداف اخرويه ساميه تبقى بعد موتك .

---

□ س/ما هو هدفي كمسلم على "منهج أهل السنة و الجماعة" ؟

ج. كما قال "ربيع بن عامر"

إن الله إبتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد و من ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة و من جور الأديان إلى عدل الإسلام.

---

□ 16- لنحمي المجتمع من عقائد خطيرة قد تهدده.

---

□ 17- العقيدة تقوى القلب.

لأنك حين تعتقد إعتقاد

قوي تعتقد أن الضر والنفع ليس بيدي أحد فلا تخاف من الشياطين

\*"فلا تخافوهم و خافون إن كنتم مؤمنين"

□ 18- تعلم العقيدة السليمة لإصلاح السلوك

□ 19- معرفة الله هي جنة الدنيا.

□ 20- معرفة العقيدة تحبيب لى عن كل الاسئلة التى تهدد البشريه الآن.

س/أذكر أمثله لهذه الأسئلة؟

ج.من أين جننا ولماذا جننا؟

اين المصير؟ ولماذا يوجد شر في العالم؟ ولماذا ليس كله خير؟ ولماذا الناس تختلف؟ ولماذا كذا ولماذا كذا وهل يوجد غيب ؟

وهل يوجد عالم اخر غير البشر ؟

ناس اتجننت علشان توصل للاجابة دى اتجنوا لانهم ضلوا الطريق. اما بالنسبه للمسلم هي أشياء بديهيه □

□ س/هل هذه العقيدة هي عقيدة امة محمد فقط؟

ج □ لا، من آدم إلى النبي محمد صلى الله عليه و سلم .

□ نحن ندرس عقيدة المسلمين على مدار التاريخ

□ ربنا بين أن العقيدة واحدة في قوله تعالى "

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ"

□ تم بحمد الله □ [LRI]

□

[PDI]

## ملخص الدرس الثاني

### توحيد الربوبية (ثمرات إيمانية ومظاهر انحراف) :

□ س/ما هو موضوع الكتاب ؟

ج.موضوع الكتاب هو الاركان الست المعروفة

□ س/ما هي الأصول الستة للإيمان؟!

ج.الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والرسل والقدر خيره وشره .

□ س/ما هي الأدلة من الكتاب و السنه على أن الايمان يقوم على الأصول الستة؟!\*

□ [LRI] 1 [PDI] -قوله تعالى :

□ [LRI] يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله و رسوله..."

2.قوله تعالى:

□ [LRI] "ليس البر أن تولوا وجوهكم ..."

3-قوله تعالى:

□ [LRI] "ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه..."

4-و أما القدر فذكر في

قوله تعالى:

□ [LRI] "إنا كل شئ خلقناه بقدر"

5-حديث عمر بن الخطاب في صحيح مسلم المشهور باسم حديث جبريل.

□ [LRI] أن جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال "أخبرني عن الايمان.

قال: "أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر خيره و شره."

### الباب الأول ( الإيمان بالله)

□ س/ما هو الإيمان بالله؟

ج.وهو توحيد الله سبحانه وتعالى.

□ فقيل أن الإيمان بالله هو أهم أصل في أصول الايمان بلا شك وأعظمها شأنًا وأعلاها قدرًا .

□ بل هو أصل أصول الايمان وأساس بنائه وقوام أمره وبقية الاصول متفرعة منه راجعة إليه مبنية عليه.

---

□ س/ما هي أقسام التوحيد أو ما هي الأصول الثلاثة التي يقوم عليها الإيمان بالله؟!

□ □ □ [LRI] ج. الإيمان بوحديته تعالى في :

□ 1-ربوبيته.

□ 2-الوحيته.

□ 3-أسمائه و صفاته.

---

□ س/من أين أتينا بهذا التقسيم؟ و هل يعد بدعه؟

ج. هذا تقسيم إصطلاحي وضعه العلماء لتسهيل الكلام.

---

□ س/ما الفرق بين التقسيم الإصطلاحي و التقسيم الشرعي؟

□ □ □ [LRI] ج. التقسيم الاصطلاحي: بيننا للتيسير مثل تقسيم الفقه إلى ابواب طهاره و صلاه و غيره..

\*"و هو تقسيم لا تنبنى عليه أحكام شرعية."\*

□ □ □ [LRI] [PDI] التقسيم الشرعي: هو تقسيم جاء به الشرع و يبنى عليه أحكام شرعية.

---

□ س/ هناك أناس ابتدعوا في التقسيم ده فعلا كيف؟

ج. قالوا نعذر بالجهل في الأسماء والصفات.

و لا نعذر بالجهل في الألوهية. يبقى كده هو حول التقسيم ده لغلط حوله لبدعة ليه؟!

\*لأنه خلده مبنى عليه أحكام.\*

---

□ س/أذكر مثال يدل على أن التقسيم الشرعي يبنى عليه أحكام؟!

ج. تقسيم الشرك إلى أكبر و أصغر تقسيم شرعي.

\*لأنه ترتب عليه أحكام.\*

□ شرك أكبر □ مخرج من الملة.

□ شرك أصغر □ غير مخرج من الملة.

---

□ س/لماذا سمي الدين الإسلامي الحنيف توحيداً؟

ج. \_ لأن مبناه على أن الله: \_

□ □ [LRI] [PDI] واحد فى ملكه و أفعاله لا شريك له.

□ □ [LRI] [PDI] و واحد فى ذاته و اسمائه و صفاته لا نظير له.

□ □ [LRI] [PDI] و واحد فى ألوهيته و عبادته لا ند له.

---

□ س/ما الفرق بين الثلاثة أقسام للتوحيد؟!

□ □ [LRI] [PDI] ج. توحيد الأنبياء والمرسلين.

ينقسم آلى ثلاثة أقسام :-

1-توحيد الربوبية : يعنى توحيد الرب بأفعال الرب (ربنا بس اللى ليه الصفات اللى بيعملها دى).

---

□ س/ما وجه الشرك فيه؟!

ج. إذا اعتقدت إن أى حد عنده صفة من الصفات دى.

---

2-توحيد الألوهية: توحيد الرب بأفعال العبد فلا نتوجه بالعبادة لغير الله "من عمل عملا أشرك معى فيه غيرى تركته و شرکه "

---

3-توحيد الأسماء و الصفات : و هو أفراد الله تعالى بما سمى ووصف نفسه فى كتابه أو على لسان نبيه و نفى أى نقص أو عيب عنه و تنزيهه عن مماثلة الخلق.

\*□أعتقد أن أسماء الله و صفاته هى على ما يليق بالله و لا يشاركه فيها أحد . \*

يعنى سمع الله □ ما فيش حد زيه و كذا أى صفة لله.

---

□ س/ما الفرق بين الإسم و الصفة؟!

ج. الإسم مثل □سميع.

الصفة مثل □سمع و هكذا .

---

□ س/ الكتاب يقول نقطة أن القران كله بيتكلم عن التوحيد كيف ذلك؟

□ ج. أي حاجه في القرآن

□ إما بتكلم عن التوحيد مباشرة....

(يكلمك عن ربنا عن اليوم الآخر..)

□ أو يتكلم عن حقوق التوحيد اللي هي الاوامر والنواهي.

\*دلوقتي هتعرف من صفات الرب\*{LRI} {PDI}

أنه هو الذي يأمر وينهي.

\*يبقي من حقوق التوحيد.\*{LRI}

{PDI} {LRI} أن أستجيب لأمره ونهيه فكل أمر في القرآن وكل نهى هو من حقوق التوحيد والكلام عن الجنة والنار وقصص الظالمين ومصارع الظالمين وقصص الانبياء دي كلها بتبين جزاء أهل التوحيد وجزاء أهل الشرك.

.....

\*فكل القرآن بيدور حول التوحيد\* إما كلام مباشر أو حقوق أو عواقب سواء عاقبة

اللي التزم بالتوحيد أو عاقبة اللي ملتزمش بالتوحيد.

{LRI} الفصل الأول : " توحيد الربوبية " \_

المبحث الأول : معناه وأدلته من الكتاب والسنة.

.....

{LRI} {PDI} إحنا فهمنا يعني إيه توحيد الربوبية {LRI} {PDI} هو توحيد الرب بأفعال الرب.

س/ ما هي أفعال الرب؟

\_ج.أما في اللغة.

الربوبية {PDI} من ربّ ومنه الرب.

فالربوبية {PDI} صفة لله وهي مأخوذة من اسم الرب والرب في كلام العرب.

علي معاني منها:

" المالك والسيد المطاع والمصلح."

دائما سنتناول كل معنى من معاني الربوبية.

{LRI} بعدة محاور هي:

1-المعنى.

2-أدلة المعنى .

3\_فروض أعتقد إيه فى المعنى دا .

4-الانحراف فيه .

5-الثمرات الإيمانية .

.....

المدير المصلح [PDI] [LRI]

هذا إيمان منهم بأن الطبيعة هي التي تخلق ترزق تبعث الرياح

وترسل المطر لذلك بيتكلموا عنها كده.

.....

□ 2. إعتقادُ غلات الصوفية في القبورين والأضرحة والأولياء.

□ يعتقدون أنهم ينفعون وأنهم

يضررون ...

□ بل يعتقدون أن لهم بعد موتهم تصرف في الكون والا هم يدعونهم ليه؟

مثلما يقولوا..

□ يا سيدى فلان اشفيلي ابني اشفيلي بنتي...

□ ولا بنتي عايزة تتجوز ولا يقول مدد يا سيدنا

وهو بيقول الكلمة دي هل تتخيل أن الراجل معتقد أن المقبور ده ملوش أي حاجة خالص؟!

.....

□ إحنا قلنا دائما الالوهية.. تترتب علي الربوبية.

□ لو الربوبية صح... الألوهية تبقى صح.

---

□ س/ الربوبية عنده غلط ليه؟

□ ج. لأنه صرف العبادة

لغير الله{LRI}□{PDI} دعاه يبقى هو

بيعتقد فيه إنه بيضر أو ينفع أو له سلطان علي الكون أو ليه تدبير من دون الله سبحانه

وتعالى فلو هو كان بيعتقد أن ملهوش حاجة كان سأل ربنا بس فإذا سألت فإسأل الله.

.....

□ إحذر...□

□ ده شرك موجود في الأمة موجود كثير جدا ممكن يكون في واحد فينا...

□ لو إنت بتعتقد أن المدير هو اللي بيرزقك لو الشغل

هو اللي بيأكلك عيش.

يبقي دا إعتقاد فاسد

□ الرزاق هو الله سبحانه وتعالى.



---

3- □ س/ما الفرق بين \_إعتقاد النصاري في المسيح وإعتقاد المسلمين؟

□ ج النصاري كانوا يعتقدون أن المسيح يحيي حقيقة ويميت حقيقة هو الاله اصلا عندهم.

.....

□ لكن نحن نعتقد أن المسيح (يحيي بإذن الله وكان يميت بإذن الله)

□ نعتقد أن المسيح الدجال في آخر الزمان سيحيي ويميت بإذن الله...

□ كذلك كل معجزات

الأنبياء لم يكن في أيديهم شيء \*إنما الامر كله لله سبحانه وتعالى.

---

4- □ س/ما الانحراف في إعتقاد الفراعنة واليونانيين ؟

□ ج.نفس العقيدة وهي تعدد الالهة أن لكل شيء خالق وأن لكل شيء مدبر وأن لكل شيء مصلح الحرب ليها خالق ومصلح .

---

□ شبهة و الرد عليها.. □

بعض الناس تقول لك.

ما ربنا قال عن الملائكة "والمدبرات أمرا "

---

□ س/ ممكن الآية دي تتفهم غلط إيه اللي يخليها تتفهم صح؟

□ ج.آية أخرى من القرآن تنفي الشبهه عنها

في سورة التحريم قوله تعالى: "عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون"

التحريم6

إرجع للمدبرات أمرا تفهمها.

---

□ س/ يبقى ما المقصود بالمدبرات أمرا؟

□ ج □

يدبرون ما أمرهم الله به إذا هم في الآخر بردوا....

مربوبين مُدَبِّرِينَ مَأْمُورِينَ.

---

□ الثمرات الإيمانية □

الجزء دا اللي هو الربوبية بمعنى التدبير والإصلاح إيه اللي ممكن يثمر عندي كإيمانيات.

□ 1-إنك تطمئن جداً إن رزقك بيد واحد فقط.

فلا يتشعب قلبك بين أودية الدنيا لا تعلق قلبك برئيس ولا بملك ولا بمدير ولا تعلق قلبك بأزمة اقتصادية لا خوف لا رجاء  
و لا تهتز وتضطرب عند إرتفاع اسعار... لانك تعلم أن الرزق واحد وأن الرزاق هو سبحانه وتعالى لا

يبيد و لا يفنى وأن بيده كل شيء.

\_\_\_\_\_لذلك قال حاتم الاصم:\_\_\_\_\_

"علمت ان رزقي بيد الله فإطمأنت نفسي"

لن يستطيع أحد أن يغير من رزقي شيء فيحصل لك حالة سكينه.

□ تخيل واحد مبيعنقدش بالربوبية □ [PDI] دي يحصل له اضطراب لكن إنت تشعر بالسكينه لأنك تؤمن بالله رباً لأنك تؤمن  
به مدبر ومن التدبير أن تؤمن به رازق فلا يتعلق قلبك بغيره.

□ أما من توكل علي غير الله فهو يكله إليه.

□ 2 .أن يكتسب قلبك قوة تجاه العالم.

إنت بتبص للدنيا دي أنها

نفع. مفيش حد يملك تصرف غير الله هو الذي يملك ذلك فتبص لأي حد متخافش منه فلا تخاف

من السحرة لا تخاف من الجن لا تخاف من الظالمين

□ عزة بالله □

.....

الإمام العز بن عبد السلام

كان فيه خُماره فاتحة في مصر وكان اللي ماسك الحكم في مصر في الزمان دا سلطان اسمه أيوب وأيوب هذا كان شديد  
مش أي حد كان يقدر يكلمه فماشى الموكب في الطريق بقى وخدم وحشم ودنيا فأوقف العز بن عبد السلام ووقف الموكب  
كله.

وقال: يا أيوب تخيل أيوب من غير ألقاب\* مفيش بقى سيادة الملك المعظم المبجل لأ

مفيش الكالم ده إنما قال يا أيوب قال نعم يا سيدي قال إن حانة

كذا وكذا تبيع الخمر في بلدك قال هذا كان من زمان أبي قال إذا أنت ممن قال الله فيهم "و كذلك ما أرسلنا من قبلك ..."

فأمر بإغلاق الحانة.

□ وقالوا إنت كلمته إزاي كده قال تذكرت عظمة الله أن أكلمه فرأيته مثل القطعة أمامي بس هي دي .

.....

□ الخلاصه من الموقف □

هو دا توحيد الربوبية [LRI] [PDI] الله هو العظيم الله هو الذي يدبر الامر غيره ميملكش شئ.

□ درر .... □

□ من خاف من الله خاف منه كل شئ... ومن لم يخف من الله خاف من كل شئ.

□ 3- أن تستعذب الدعاء

لما تيجي تدعي تحس بإحساس مختلف وأنت مؤمن بالله رباً المدبر المصلح.

□ لما تيجي في دعاء التهجد تقول: "اللهم لك الحمد أنت قيوم السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد أنت ملك السماوات والارض ومن فيهن "

تشعر بالعزة و أنت بتصلي

لهذا الاله يملك كل شئ يحكم كل شئ لا تخف من أحد.

□ لما تيجي تقول: "اللهم اقض عني الدين وأغنني من الفقر" تشعر أن دينك ده على الله يسير هو الرزاق هو الذي يدبر الأمر.

□ لما تقول: "اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك"

تشعر بحلاوة الدعاء.

□ **المعنى الثاني: الملك**

□ ضيف كلمة صغيره:

( \*الملك التام و الملك التام\* )

هناك من يملك [LRI] [PDI] أنا أملك ثوبي وأنا أملك قلبي وأنا املك ساعتني واملك منزلي \*فهل هذا فيه ملك؟!\*

اللى هو كده وكده يعنى...

الكلام هنا عن الملك التام و ليس النسبي.

□ س/ما الرد على من يقول أنا أملك لبسى مثلاً؟

□ ج.

□ أى ملك [LRI] [PDI] هو ملك مجازى .

☐ هل تملك انه لا يبلى ؟

☐ هل تملك انه لا يفنى؟

☐ هل تملك انه لا يُسرق ؟

☐ هل تملك انه لا يُقطع؟

☐ هل تملك ان تأخذه معك في القبر؟

لا....إذا انت لا تملكه!!!

{LRI} {PDI}

---

☐ ( هو عارية عندك )

عارية ☐ يعني سلف.

كذلك كل أحد يملك أي شيء هو ربنا اللي ملكهولك كأنه أمانه عندك لا تستطيع التصرف فيه دون علمه وحده فهو له الملك التام.

قال تعالى : "أمنوا بالله و رسوله و أنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه "

☐ إذا اعتقد أحد انه يملك ملك تام فهو مشرك.

☐ فيه ملك و مش مالك ☐ الملك على البلاد لا يملك البشر.

☐ فيه مالك و مش ملك ☐ تملك دابه و لا تملك التصرف فيها .

---

☐ س/ما هي أدلة هذا المعنى؟

☐ ج. 1-قوله تعالى:

"تبارك الذى بيده الملك و هو علي كل شئ قدير"

☐ 2- "و الذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير.."

☐ 3- "و من يملك السمع و الأبصار..."

---

☐ س/على ماذا تدل أية "و من يملك السمع و الأبصار"؟

☐ ج. تدل على أن الله لا يملك الذوات فقط مثل ( \*العين\*) و لكن يملك كذلك الصفات ( البصر) والأفعال .

---

☐ س/ما هو الإنحراف فى معنى الملك؟

☐ ج.

☐ 1-يعتقد أحد انه يملك شئ ملك تام. ☐ مثل صاحب الجنتين فى قوله تعالى:

" و ما أظن أن تبيد هذه ابدا" ☐ كفر في الربوبية.

و قوله "و ما أظن الساعة قائمة " ☐ ☐ كُفِرَ باليوم الآخر.

☐ 2-شخص يقول أن الناس أحرار يلبسون ما يريدون و يأكلون و يشربون ما يريدون وإن كان محرم فهم احرار و كله سواسية ☐ ☐ وهذا خطأ لأنك لست ملك نفسك بل كلنا ملك لله لا نملك حرية التصرف في انفسنا .

---

### **المعنى الثالث:السيادة ☐**

☐ الرب هو السيد:

☐ الرب هو الأمر الناهي المطاع.

السيادة معنى يجب إن إنت تعتقده في الله أنه:

"السيد بمعنى ☐ ☐ هو فقط الذي يأمر وينهى ويطاع.

---

☐ س/ما هي أدلة هذا المعنى؟

☐ ج.

☐ 1-قوله تعالى: "ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم و آبؤكم ما انزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله "

☐ 2-قوله تعالى "أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله"

☐ 3- "ألا له الخلق و الأمر تبارك الله...."

---

☐ أن الله فقط هو الذي يشرع

هو الذي له أن يقول للعباد افعلوا ولا تفعلوا وليس لأحد أن يشرع مع الله تشريع يضاد شرع الله سبحانه وتعالى.

☐ أنا أكفر بكل من يشرع شرع خلاف شرع الله -جل وعلي- لأن ميستقمش إيمانك لو إن إنت بتعتقد إن ربنا ليه شرع وغيره برضه ليه شرع بيقى إنت كده مقولتش (لا إله الا الله)

إنت قولت الله إله وغيره برضه ينفع يكون إله بيقى دي مش لا اله الا الله و ما كفرتش بالطاغوت اللى هو الشرط الاول فى الإيمان.

---

☐ س/ما حكم من قال أنه مؤمن بالله..و لكن ما المانع إن الناس تشرع لنفسها ؟

☐ ج/ هو كده كافر لأن لازم الإيمان بالله وحده فقط.

مش بنقول توحيد الربوبية بيقى إيه الفائدة.

---

☐ س/ ما علاقة هذه الآية بتوحيد الربوبية"اتخذوا أحبارهم و رهبانهم أربابا من دون الله""؟

□ ج/ أما عدي ابن حاتم سمع الآية دي كان لسه نصراني..

وقتها دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقرأ هذه الآية وكان معلق صليب فقال:

□ ما اتخذناهم أرباباً

يقصد أنه لم يكن يسجدلهم أو يركع لهم هو فاهمها فهم محدود فالنبي عليه الصلاة والسلام صحح له الفهم...

□ قال ألم يحلوا لكم الحرام فاحللتموه حاجة حرام قالوا لكم انها حلال فقللتوا تبقي حلال وربنا بيقول حرام أمر ربنا قال حرام وأمر الرهبان حلال فقللتوا حلال.

□ ألم يحرموا عليكم الحلال فحرمتموه\* ربنا بيقول أمر دي حلال والرهبان

قالوا لا حرام فقللتوا تبقي حرام فإتبعتموهم فقال نعم فعلنا

□ قال فتلك عبادتهم

هي دي معنى الربوبية لذلك ربنا مقالش اتخذتموهم آلهة قال اتخذتموهم أرباباً

لأن الخلل في الربوبية في الحقيقة وهو الخلل في قضية السيادة من السيد؟

□ من الذي يأمر وينهى؟

□ من الذي يشرع؟

أنا كمسلم أعتقد أن هذا لله وحده.

الخلل في ذلك مثل الخلل الذى حدث في موضوع النصاري.

---

□ س/ما الخلل الذى يحدث في المجالس التشريعية و ما علاقته بتوحيد الربوبية؟

□ ج/ يُجعل فيها حق التشريع للشعب.. إلا لو فيه مادة مثلاً تضبط ذلك مثل أن تكون ( المرجعية للشرعية الإسلامية) ممكن المجالس متبقاش مجالس كفرية أو زي المادة الثانية عندنا .

□ مثال

الشرعية الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ده بيخلي المجلس مقيد بالشرعية الاسلامية فلا يستطيع ان يشرع غير كده.

□ لكن لو إقترضا أن فيه دستور مش فيه المادة دي خالص يبقى ده دستور شركي.

---

□ س/ما معنى أن الشعب مصدر السلطات ؟و ما علاقتها بتوحيد الربوبية؟

ج.أن يجعل كل الحرية للشعب إن هو يشرع ما يشاء..

□ إيه ياجماعة الخمرة حلال والا حرام؟

حلال موافقة.

□ ها الزنا نخلية إيه؟ نخلية حرية شخصية موافقة

□ هذا شرك بالله.

---

□ س/ هم مشركين فما حكم الناس الباقين ؟

□ ج/

لناس علي قسمين:

□ واحد كافر باللي بيحصل ده بيقول ليس لهم الحق فى التشريع □ دا لا شئ عليه.

□ واحد بيعتقد أنها حرية و أن من حقهم فعل ذلك □ هذا شرك بالله.

---

□ س/لو حد بيعتقد أن الغرب و الكفار لهم حرية التشريع ما داموا ليسوا مسلمين ما حكمه؟

□ ج. إعتقاد شركي لأن الاصل أن شريعة الله تمضى حتى على الغرب و لو كانوا غير مسلمين.

---

□ س/ما الذى ينبغي للمسلم أن يعتقد فى قضية توحيد الربوبية؟

□ ج/ينبغي للمسلم أن يعتقد هذه الاعتقادات الثلاثة فى قضية توحيد الربوبية:

□ إنفراد الرب بالتدبير وقلنا مظاهر الشرك فيه.

□ وإنفراد الرب بالملك التام وقلنا مظاهر الشرك فيه والتوحيدُ والثمرات الايمانية.

□ وإنفراد الرب بالحكم والأمر والنهي والسيادة والتشريع وذكرنا مظاهر الشرك فيه والعقيدة السليمة والانحرافات اللي فيه.

تم بحمد الله □

---

## ملخص الدرس الثالث:

□ س/لما لم يتطرق القرآن لقضية إثبات الربوبية ؟؟

□ ج/دي طريقة القرآن..

فالقرآن لم يهتم بإثبات قضية الربوبية أو لم يكن هذا له مساحة كبيرة في

القرآن إنما كان الموضوع كلمتين كما فى..

قوله تعالى :

□ □ { أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخُلُقُونَ }

□ فكل القرآن يتحدث عن الألوهية لأن قضية الربوبية لم تكن تحتاج إلى نقاش حتى مع المشركين الأوائل فهم لم يكونوا بحاجة إلى إثبات أن للكون خالق

أو أن للكون مدبر أو أن للكون مالك ده شيء بديهي عندهم

□ و لم يكن عندهم أي شك في وجود الله سبحانه وتعالى وفي أنه هو الخالق

□ لم يقولوا أن الاصنام تلخي أو ترزق أو تنزل المطر أو تحيي الموتى

إنما قالوا كما في قوله تعالى :

□ { وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ ... }

---

□ قضية الرسل

□ لم تكن قضية الرسل توحيد الربوبية و لكن الألوهية فكل من قابلوهم كانوا يؤمنون بوجود الرب إلا قليل ممن ذكرهم القرآن.

قال تعالى :

□ { قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ }

---

□ س/من هو الشاذ عن قاعدة من آمن بالربوبية أيام الرسل ؟

□ ج/ فرعون والنمرود دي كانت حالات شاذة جداً لذلك

الحاجات دي بتذكر في القرآن علي اعتبار دول مجرمين جداً لأنهم أنكروا ما لم ينكره حتى المشركون و هي قضية وجود الرب.

قال تعالى :

□ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَائِكَةُ }

و قال تعالى عن النمرود :

□ { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ }

□ فرعون والنمرود أخذوا المساحة دي في القرآن ده دلالة علي أنهم وصلوا لشيء حتي المشركين لم يصلوا إليه.

---

□ س/لماذا من المهم دراسة قضية الإلحاد و هل كانت موجوده من قبل هكذا ؟

□ ج. لم تأخذ قضية الإلحاد مساحة في كتب العقيدة لأن دي طريقة القرآن فهو لم يترك مساحة واسعة لإثبات الرب ، لانه كانت من بديهيات العقول الانسان البسيط مكانش عنده شك في الموضوع ده

□ لكن للأسف ده في هذا العصر....



العجيب صاحب هذه القضية أصبح لها شأن ،و أنت بحاجة إلى دراستها و فهمها و تعلم شبهاتهاوالردود عليها لأننا الآن نقابل أناس معك في الكلية ويمكن في الشارع وتقابلهم علي أنت الموضوع مش ضخم زي ما هم كانوا متخيلين الموضوع صغير بس مسمع هي دي المشكلة.

---

□ س/ينقسم الإلحاد عند أصحاب هذا الفكر إلى قسمين أذكرهم؟

□ ج.

□ النوع الاول □ نوع ملحد منكر تماما لقضية الخالق .

□ النوع الثاني □ يثبت وجود الخالق و ينفي وجود شرائع و ينفي أنه له شأن مع الخلائق و هذا النوع يعتقد هذا كى يخرج من سؤال من الذى خلق الكون؟؟! فلا بد للكون من خالق .

---

□ س/ما الهدف من الإلحاد؟

□ ج/ هو الهدف إنه خلاص يطلع من تبعات الأمر والنهي والتكاليف ويعيش حياته لذلك ربنا في سورة القيامة بين السبب قوله تعالى :

□ { بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ (5) يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ (6) }

---

□ س/ما هو الهدف الأساسي للإلحاد؟

□ ج. الهدف الاساسي للإلحاد\_ من هو رغبة الانسان أن يتحرر من كل القيود ببعته كده أن هو يجلب لنفسه السعادة وأنه يفر من الكبت والضيق بتاع الدين .

□ س/ما سبب ظهور الإلحاد؟

□ ج/نشأ بسبب الدين لكن بسبب الدين المحرف .....

□ لانه نشأ كرد فعل عكسي لسلطان الكنيسة الذى كان في العصور الوسطي علي العلماء والناس دي بسبب انه دين.

□ أصلا دين محرف والدين المحرف ملئ بالمغالطات بسبب كثر النصاري التحريف فكانت تصطدم مع العلم.

□ فيأتي الكتاب المقدس الذى لديهم و هو محرف يصطدم مع العلم

□ فيحصل الصراع بين الكنيسة وبين العلماء،

□ طبعاً لسلطانها الديني كانت بتتمكن من العلماء تذبهم وتسجنهم وتشنقهم فالكنيسة

□ وتولع فيهم.

□ الإلحاد قد ينشأ فى جو من الدين المنحرف لكن....

□ كيف ينشأ فى الدين الصحيح !!؟

□ الغريب أن هذا هو الدين الصحيح و لا يوجد أى شئ فيه يتعارض مع العلم أبداً و مع ذلك نجد من يلحد من شبابنا...!!!

□ س/من هو موريت بوكاي و ما هو كتابه الشهير؟

□ ج. "موريس بوكاي" العالم الفرنسي الشهير الجراح العالمي.

□ هو الذي عقد مقارنه للقرآن و الانجيل و التوراة

مع الحقائق العلمية اللي ثبتت مش النظريات إنما اللي هي

خلاص ثابته مفيش جدال فيها فوجد إن الكتاب الوحيد المنتق مع كل الحقائق العلمية هو

القرآن

□ موريس بوكاي أسلم كان عالم فرنسي وأحدث ضجة كبيرة

□ والكتاب ده اترجم لأكثر من لغة في العالم ويكاد يكون أكثر الكتب مبيعا في

جدا موجود pdf العالم، وهو كتاب انا \* (العلم والقرآن والانجيل والتوراة) \* كتاب مشهور .

□ س/ما هي قصة إسلام "موريت بوكاي"؟!

□ ج. قصة إسلامه لطيفة جدا فهو كان أكبر جراح في العالم وبعثت مصر بجثة فرعون اللي هو رمسيس الثاني لكي يتم تشريحها في فرنسا وكان

موريس بوكاي كل اللي شغله في أثناء التشريح هو الراجل ده مات ازاى وأسمعنا دونا عن جثث كل الملوك وكل الفراعنة مفيش جثة من الجثث دي بقيت بالجودة دي إلا الجثة دي بس اسمعنا دي خاصة.

.....

□ إن هو بعد البحث وجد اثار تدل إن الجثة دي ماتت غرقانه يعني مش ملك عادي مات

واتحفظ وكده لا مات غرقان...!!!

قال دا ميت غرقان طيب منين الجثة ماتت غرقانه ومنين برضه

فضلت الي هذا الوقت؟؟

.....

□ فكان الموضوع ده هيجننه المهم كان له صديق مسلم في فرنسا

□ قال له لماذا تتعب نفسك قال له الموضوع وحكي له.

□ قال له أن الذي يتحدث عنه

عند المسلمين من اكثر من الف و ربعمئة عام قال له كيف أنت كذاب قال له أنا اخبرك أن عندهم في القرآن هذه الجثة بالذات لازم تفضل

وحفظت وعندهم في كتابهم ذلك قال له مستحيل فقعد يدور في التوراة والانجيل علي قصة فرعون وجد ان قصة فرعون تنتهي عند غرق فرعون

فقط .

□ وليس فيها شيء يشير إلى بقاء الجنة التي هو موجود عندنا

و هو مذكور عندنا في سورة يونس

□ □ { فَأَلْيَوْمَ تُنْجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً } □ □

□ [LRI:PD:LRI]

□ المهم موريس بوكاي سافر السعودية لكي يحضر مؤتمر هناك كي يسأل السؤال ده

□ وبعد كده سأل الناس علي القضية دي جابوا له القرآن مترجم ووروه الآية

□ فدخل موريس بوكاي في الاسلام.

□ وعاد الي فرنسا وبدأ يدرس القرآن يدرس التوراة يدرس الانجيل.

□ ويقارن الثلاثة

طبعاً وبين بكل الحقائق العلمية وجد تعارض هائل □ بين التوراة والانجيل المحرفة و الحقائق العلمية ولم يجد تعارض واحد بين القرآن وبين الحقائق العلمية فألف كتابه المشهور .

□ س/لماذا أُلحد الغرب؟

ج. لأنه لا يجد دين.

الدين اللي موجود ميشبعش الدين اللي موجود لا يصلح النفوس الدين اللي موجود بيصطدم مع العلم.

'

تحدثنا عن قسمين للالحاد

□ أولهم □ ينكر وجود الرب.

□ الثاني □ يؤمن بوجود الرب دون وجود تشريع.

.....

النوع الاول □ و هو إنكار الخالق هنستدل عليه بعدة أدلة.

□ **الدليل الأول :**

□ س/ ما هو دليل الفطرة؟

□ ج. ما من أحد إلا و قد فطر على الحاجة إلى رب

والحاجة إلى الافتقار إلي من يدبر ويعين إلي من يدعو ويسجد له يذل ويخضع لذلك تجد كل الامم علي مدار

التاريخ كان لها رب ... طيب ليه مش كلهم عبدوا ربنا؟

□ أنا عايز اثبت الاول إن كل واحد فيه حاجة للعبادة وبيبحث عن معبود دائماً طيب ليه كل الناس اتفقت علي ذلك؟

□ لأن الفطرة داعية إلي ذلك أن الانسان فقير إلي خالق فقير إلي رازق فقير إلي غني يدبر له أمره.

---

□ س/ما هي المشكلة هنا ؟

□ ج. أن الشيطان أستطاع مع بعض الامم أن يحرف اتجاه اختيار المعبود.

---

□ س/ما سبب الانحراف ؟

□ ج. اتحرف بسبب 1-شياطين الانس.

□ أو بسبب 2-شياطين الجن.

---

□ س/وضح كيف يكون الانس و الجن سبب في الانحراف؟

□ ج. فشياطين الانس النبي عليه الصلاة و السلام ذكرهم "ما من مولود إلا وهو يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"

أما شياطين الجن :

□ لو تركنا الانسان دا بدون ما أبوه أو أمه ياثروا عليه هيطلع ايه؟

□ حنقول متنساش تأثير شياطين الجن النبي عليه الصلاة و السلام ذكر قول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي "إني خلقت عبادي حنفاء وأنهم أتنهم الشياطين فاجتلاتهم عن دينهم نزل به سلطاناً..."

---

□ دليل الفطرة راسخ فينا □

□ دليل الفطرة دا دليل راسخ في كل واحد فينا حتي

الشيوعيين اللي هم قرروا مش حيعبدوا أي إله جم بعد فترة بعد موت زعمائهم عملولهم تماثيل وكانوا يسجدوا لها ويركعوا اللي هي تماثيل الزعماء اللي أنكروا العبادة، وأنكروا الخالق كانوا عملوا تماثيل لستالين وليلين والحاجات دي وبدأوا فعلا يעדوا في الميادين العامة يقفوا ويعظموا زي ما أنت بتعبد ربنا هو الحاجة دي ميقدرش بتخلي عنها ممكن يغير بس الوجهة بدل ما يعبد ربنا يعبد غيره لكن أن هو لا يحتاج إله تجد الامر دا نادر وهنذكر أحد القول.

---

□ س/أذكر أقول بعض الملحدین تدل على الفطره في التوحيد؟

□ ج. عند الموت فأحد في لقاء تلفزيوني كان كبير جدا وكان عربي قال أتمني أن تصح نظرية أن هناك إله قالو له ليه رغم إنك حاجة كبيرة في الالحاد؟؟

□ قال لانني أشعر أنني أحتاج إلي إله أسجد له واخضع لكن عقلي غير مقتنع □

□ حتي أشد الناس يفتقر إلي إله لذلك أمام فرعون لما اشتد به الامر

□ { وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ }.

---

□ س/هل يستطيع الانسان العيش دون إله ؟

ج. أدلة الفطرة كما قلت لكم الشدائد ما تجد أحد عند الشدة إلا ويدعوا الله سبحانه وتعالى حتي استالين الراجل اللي قتل ملايين المسلمين في سبيل القضاء علي فكرة الاله عندما اشتد به الامر بنته بتحكي بتقول والدي في الحرب العالميه الثانيه بلغ من الضعف مبلغا شديداً فأخرج القساوسة من السجون وطلب منهم أن يصلوا له ويدعوا له يسبب الناس تصلي وتدعي وكان هو في آخر حياته يدعوا الله سبحانه وتعالى أن ينجييه لأن الامر اشتد والازمة اشتددت وعرف إنه لن ينجييه أحد الا الله سبحانه وتعالى

---

□ س/ما هو سبب إسلام عكرمه بن ابي جهل؟!

□ ج. "عكرمه بن أبي جهل"

رضي الله عنه وأرضاه بن أبو جهل كان من اسباب إسلامه أزمة زي دي.

□ لما النبي "عليه الصلاة والسلام" دخل مكه طلب رأس عكرمه ففر عكرمه وركب مركب إلي البحر فهاجت الامواج في البحر فاضطر عكرمه أن يدعوا الله مخلصا له الدين فنجاه الله إلي البر فخرج عكرمه ثم قال لنفسه والله إن الذي ينجي في البحر هو نفسه الذي ينجي في البر ولا بد فلماذا أعيد غيره !! فاسلم وعاد إلي النبي عليه الصلاة والسلام وأعلن إسلامه ثم جاهد وقاتل وقتل في معركة اليرموك رضي الله عنه وأرضاه.

---

□ الملحد و الطائرة □

□ مثال: واحد بيركب طيارة والطيارة دي حتقع اسمعه حيقول إيه؟!

□ مش ممكن يقول أنقذيني أيتها الصدفة مثال الحقيني أيتها الطبيعة حيكلم ايه ما هو الطيارة بتقع اكيد في تصرف طالما الطيارة حتقع يبقى في حد بيتصرف فيه حد بيدبر هو اللي بيوقعها هو اللي ينقذنا.

كل ظلمات الالحاد تنجلي في لحظة الشدة دي ويطلع فقط معدن التوحيد اللي جوا كل واحد فينا كامن وضامر للداخل.

---

□ الدليل الثاني( هو دليل العقل ده هو الشئ المنطقي)

□ [LRI]: قواعد لازم إنك تعرفها.

والقواعد دي حاجة بديهية بالنسبة لك:

□ 1-كل موجود لا بد له من موجد.. و كل حادث لا بد له من محدث .

□ ألف باء عقل لو نزلت أنت في الشارع لقيت عربيتك ازازها مكسور وفي طوبة جوا.. السؤال البديهي اللي هتقوله إيه؟

مين اللي حذف الطوبة دي؟!

لو أن إنسان جالك وقالك لا والله الطوبة دي نطت لوحدها في الازاز هتقول له أنت مجنون الانسان ميستحملش إنه يصدق أن طوبة بس تنط وتكسر ازاز.

□ لو أن إنسان لقي مسمار حتى في عجل العربية حيقول مين اللي حط المسمار دا في العجل .. □ واحد قال له أن المسمار نط لوحده لا أحد يصدق ذلك.

□ لو ان الناس اكتشفوا مدينة فرعونية بحثوا في اي مكان لقوا فيه مدينة فرعونية كاملة تحت الارض حيدوروا وحيبحثوا مين اللي بناها وينسبوها للاسرة الكام والناس دى لما بنوها شالوها ازاي وبنوها ازاي بالجمال دا هم ليه افترضوا إن في ناس اصلا؟! لأن دا بديهي

□ هل يمكن أنهم يطلعوا بالإستنتاج وجدنا مدينة وجدت نفسها بنفسها وليس لها منشئ وكانت بديعة حيطلعوا بنتيجة متخلفة حيثهموا بالجنون ان البعثة.

دي مجنونة وجدوا مدينة أثرية كاملة تحت الارض ونسبوا الي لا شيء وأن المدينة دي هي اللي أوجدت نفسها .

---

□ "إيمان اعرابي"

قالوا لأعرابي كيف تستدل علي الله؟!

(أعرابي) □ يعني لا يعرف القراءه و الكتابه و لا يعرف حاجه فقال :-

" البعر يدل علي البعير ،السير يدل علي المسير ، فسماء ذات أبراج وبحار ذات أمواج وأرض ذات فجاج الا يدل ذلك علي اللطيف الخبير؟!"

---

□ قصة عجوز □

مرة واحدة عجوز بسيطة فيه واحد قال لها العالم الفلاني أوجد لها ألف دليل علي وجود الله جل وعلا قالت: لأن في عقله ألف شبهة فهل يحتاج الرب إلى دليل...!!

---

□[LRI]□[PDI]قاعدة 2 :-

□ س/هل يلزم في كل شئ نؤمن به أن نراه أو نلمسه ؟!

□ ج. لا. يلزم لما أستدل على شئ إن أنا أشوفه أو ألمسه أو أمسكه أو أشمه بل يكفي أن أنا أستدل عليه بالأثار بتاعته.

□ زي ما احنا عارفين إن في فراغة وعمرنا ما شفناهم.

□ مثال :-واقف في الشارع في عز الظهر وبتقول لواحد أثبت لي أن الشمس موجودة مش شايفها هي مختبئه مثلاً وراء عمارة وانت تقف لا تراها فيقول لك اثبت لي أن الشمس موجودة هترد عليه بياه؟!

هتقوله ربنا يهديك كل النور دا وتقولي ما هو أنا مش شايفها مش حاسسها مش لامسها تقول له كل النور ده ومش عاجبك يعني النور دا جاي منين آثار.آثار زي عارفين

□ أن في مثال لو حطيت ايدك في الفيشة

تعرف أن في كهرباء بآثارها و من الجاذبيه لا نحسها و لكن آثارها موجوده.

□ إنت في مليون ألف حاجة بتؤمن بيها علي الغيب لانك تشعر بآثارها .

□ ربنا غيب... طيب قول له طب ما فيه حاجات كثير غيب أنت مؤمن بيها بسبب □ انها إما لها آثار أو أنك تؤمن بالغيب اللي هو اتاك من خبر صحيح.

---

□ س/نحن نؤمن بالاشياء التي لا نراها بطريقتين ما هما ؟!

□ ج.1□ - بالأثار الدالة عليها .

□ 2-أن يأتيها خبرها من مصدر صحيح موثوق.

---

□ س/وضح أثر الاخبار في إثبات أن هناك رب؟

□ ج. نحن نؤمن بالأشياء إذا جاءت \*من مصدر موثوق\*

فمثلا نؤمن بوجود حيوان ما أو دولة ما رغم أننا لم نرها قط. لمجرد قول عالم عنها و تداول ذلك بين الناس لدرجة لا يمكن تكذيبه.

□ ( كذلك كل البشرية من آدم إلي هؤلاء كلهم قالوا أن لهذا الكون خالق).

□ فهل يمكن أن تكذب كل البشرية؟؟!! بهذه الطريقة كل البشرية حتي المشركين قالوا أن هذا الكون له خالق ،ثم يقول لك لا أنا لا أؤمن بالاخبار الغيبية

أنا لازم أشوف بعيني أو أحس بنفسي.

□ نقول له يبقى أنت لا يمكنك أن تعيش

□ ،لأن الإنسان بطبيعته أن هو أصلا متحيز □ بمعنى أنه محدود الزمان محدود المكان محدود السمع محدود البصر محدود العقل □ لذلك لا بد له أن يؤف بكل ما لا تستطيع قدراته ان تراه او تسمعه.

---

□ س/الله سبحانه وتعالى هل نشعر بآثاره في الكون؟

□ ج.بلا شك ....وفي كل شيء له آية تدل علي أنه واحد.

□ السماء والارض والنجوم والجبال وأنت والبيضة والفرخة والحشرات والحيوانات...الخ.

□ ما في شيء إلا وهو دال علي وجود الخالق{LRI}□{PDI} لأن طالما فيه مخلوق يبقى فيه خالق يبقى آثاره الكونية اللي هو اتكلم عنها هنا في طريق الاستدلال بالعقل :

□ النظر في النفس

□ والنظر في الافاق جه من اقوي الأدلة.

دي الآثار طيب إيه الاخبار؟! الاخبار لا تحصى عددا أخبار الرسل وأصحابهم وأخبار كل البشرية التي تكلمت عن الله سبحانه وتعالى وكلها إتفقت علي أن الكون له خالق.

---

□ س/كيف نرد علي من لا يؤمن بالاخبار؟

□ ج. نقول له حياتك تقوم على الاخبار أنت تقرأ الاخبار و تصدقها.

من أخبرك أنها صحيحة!!! رغم إن اللي كتبه واحد مش سمعته من كل الناس.

---

□ س/إذا صمم كيف نقتعه؟!

□ ج. نسأله هل بإمكانك أن تثبت أن أباك هو أباك؟؟!!

سيصمت قليلا و إن رد يخبرك بتحليل ال DNA هتقوله المشكله فى حاجتين:

□ هفضل شاكك فيك لحد ما تحلل.

□ لما تحلل و قالك ابوك ما الذي يثبت ذلك هتقول لانه ثقه إذا فأنت تصدق الاخبار.

---

□ الدليل الثاني: \_ (دليل العقل):

□ □ قوله تعالى { أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخُلُقُونَ (35) أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ (36) }

□ \_ الأيه دي اختصرت كل الإحتمالات \_.

□ إنك لما تقول إن مفيش خالق هيبقي فيه..

□ \_ ثلاث إحتمالات \_:

□ 1- إما إنك أنت خلقت من غير شيء □ هذا شيء غير منطقي فكيف للعدم أن يوجد شيء !! فالاحتمال دا مرفوض لأن  
اللاشي لا يمكن أن يخلق شيئا.

□ 2- أم هو خلق نفسه

□ يبقى هو قبل ما يتخلق قرر إنه يخلق نفسه فخلق نفسه فلهاها. فطلع إن هو الخالق والمخلوق في نفس الوقت ده بردوا باطل  
جدا ميستقمش في العقل.

□ والطبيعة نفسها مخلوقة طيب الطبيعة أوجدت نفسها.. ازاى طيب إفترضنا إن انت خلقت نفسك!!!

---

□ 3- أم خلقوا السماوات والارض؟! □

□ طيب لما أنت خلقت نفسك لقيت نفسك واقف على الارض بصيت فوق لقيت السماء بردوا خلقتها؟! قبل ما تخلق نفسك

□ خلقت أرض تقف عليها وسماء تظلك وبعد كده قررت إنك تخلق نفسك؟! □

□ ده بردوا مش مقبول والسماء و الأرض مينفعش يخلقوا أنفسهم.

□ يبقى إحنا نوصل لمزق في الآخر أن إحنا محتاجين خالق.

---

□ إسلام "جبير بن مطعم" □

□ جبير لما سمع الآية دي قال لما سمعتها \* (كاد قلبي يطير فرحا من بديع الإستدلال) ده من قوة الدليل.

□ وبعد كده كان من أحد أسباب إسلام جبير بن مطعم رضي الله عنه.

---

□ الدليل الثالث :- (دليل الحس)

□ يعني أشياء بئحس (بتشعر بها) بتدلك علي وجود الله سبحانه وتعالى منها:

□ -إجابة الدعاء

□ - دا لا يمكن أن ياتي صدفة كل واحد حصل معاه دعاء أجيب فورا...



□ سيدنا نوح عليه السلام لما دعا كما في قوله تعالى: "فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر"

□ دعاء سيدنا يونس عليه السلام .

□ ودعاء النبي في حديث المطر ونزوله، بمجرد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم.

□ وكذلك الغلام في قصة الراهب. (لما كان يبطلع فوق الجبل يقول: اللهم اكفنيهم بما شئت وكيف شئت) فاهتز الجبل في اللحظة دي نفسها وكلهم بقعوا الا هو و كذا نجاته في المركب.

هل كل دا بردوا صدفه!!؟ دا دلالة الحس بالدعاء.

□2- السعادة التي يشعر بها القريب من الله.. والتعاسة والظنك الذي يشعر به كل بعيد عن الله ده بيدل علي وجود الله سبحانه وتعالى.

### □3- معجزات الأنبياء

التي لا يمكن أن تتكرر □ لأنها نقلت لنا بالأخبار المتكاثرة.

□ مثل □

□ عصی موسیٰ ید موسیٰ علیہ السلام.

□ إنشقاق القمر للنبي عليه الصلاة والسلام.

□ إحياء عيسى للموتى دي حاجات لا يمكن إن حد ينكرها.

□ لأنها نقلت إلينا عبر ملايين عن ملايين البشر.

## □ شبهات و الرد عليها □

$\{PDI\} \square \{PDI; LRI\} \square \{PDI; LRI\} \square \{PDI\} \square \{PDI; LRI\} \square \{PDI; LRI\} \square \{LRI\}$

### 1- أول شبه قولهم أن الكون خلق بالمصادفه ما الرد عليها؟

ج: هذا قول باطل فالصدفة لا تصنع اتقان...

هذا مثل من يحضر لك صندوق من 1ل100و يطلب أن تخرج في كل مرة نفس الرقم فهذا مستحيل □.

و کمان یطلب من الاطفال أن یعبثوا بالالوان فیخرجون رسومات و حوائط جمیلہ.....

□ و هذا قول ساقط

2- من يؤمن بالطبيعة و ينسب لها فعل الاشياء ما الرد عليه ؟

ج: ما هي الطبيعة:

1 ان الطبيعة هي ذوات الاشياء يعنى السماء والارض والجبال هي دى الطبيعة فيروح مرجعينة تانى

□ أن مینفعش المخلوق يكون نفسه الخالق

□ مينفعش أكون أنا عدم وبعد كدة خلقتني تقول لي السماء هي اللي خلقتني

طب ومين خلق السماء؟؟

حتوصل في الآخر لخالق ليس له خالق هو الأول الذي ليس قبله شيء .

□ إذا مش ينفع الاحتمال دا مينفعش ان الطبيعة هي ذوات الاشياء هي اللي خلقت وهي اللي رزقت لان هي نفسها مخلوقة وهي نفسها تحتاج الي من يرزقها.

الانسان نفسه بيشر ان هو فقير لو أنت بترزق نفسك كان كلنا بقينا أغنياء مش كده لو بتدبر لنفسك مكنش حد فينا حصل له سوء .

---

□ 1- س /كيف نرد على من يقول أن السماء خلقتني؟

ج.□ كيف تخلفك تسمع وتبصر وهي لاتسمع ولاتبصر ، كيف للخالق ان يخلق من هو اكمل منه!!

□ شيء بديهي لايمكن للجماذ ان يخلق انسان.

□ 2-القول الثاني أن الطبيعة هي القوانين

فإذا أخبرته من أنزل المطر يقولك السحاب تجمع و حدث كذا و كذا

و إذا سألت من صنع السيارة هيقلوك الموتور بيعمل كذا و كذا ..

□ كلها اجابات عن سؤال كيف وليس سؤال من ؟ مين بقي اللي حط القانون مين اللي خلاها كده؟؟

□ من اللي عمل التناسق دا كله؟؟

□ مين اللي جمع السحاب؟؟

ومين اللي جابه هنا ومين اللي أنزل المطر برضه؟؟

---

□ س/الاجابة عن السؤال دا لسه مفقودة هيفضل له إجابة واحدة ما هي ؟

□ ج: ان الطبيعة هي قوي خارقة حكيمة عاقلة سمیة بصيرة تتحكم في الكون

نقول له هذا ما نريد أن نصل إليه لكنك سميت الطبيعة هربا من العبادة واحنا نعلم إن هذه القوة الخارقة هي الله سبحانه تعالى القوي المتين السميع.... .

---

□ س/ما هي نظرية دارون؟

□ ج: هي نظرية بلهاء تقوم علي أن الكون

ده أصله كان كائن أولي حيوان صغير نشأ من الماء وبرضو النظرية مش بتفسر لنا الماء ده جه منين ولا الحيوان ده مين اللي انشأه يعني برضه حتظل في حلقة مفقودة. بداية التطور اللي حبيقي إنسان أول حته دي جت منين برضه معندوش اجابة علي السؤال ده..

بيقولك ان الحيوان دا تطور وبعد كدا حصل تزاوج والتزاوج دا انتج كائن أرقى من الكائن الاصلي وبعد كدة كل تزاوج حصل يؤدي إلي اكتساب الصفات القوية والقضاء علي الصفات الضعيفة فكل ناتج ينتج بيبكون أفضل من اللي قبله ودي نظرية النشوء والارتقاء.

□ س/كيف نرد على هذه النظرية؟!

ج[2]: النظرية دي ساقطة من عدة اتجاهات منها

2] اتجاه عقلي ان العقل يقول ان هذا لا يحدث بدليل اننا لم نرى شيئا يتطور يعني المفروض النظرية دي ايه؟؟

□ والا هي خلصت المفروض نلاقي أن في قروود تطور تترقي بقى شوية أنت .

2]القرود برضه هو نفس الوضع زي ما هو عمرنا شوفنا صفعدة بقت سمكة انا!!!

والسمكة بقت تتبين يعني المفروض النظرية تكمل..

2]طبيب الانسان المفروض يتطور بقى يبقى مجنح او يطير اي حاجة بقالنا الف سنة لم نرى اي تطور

□ دا أول دليل للفشل.

□ الثاني ما أثبتته الهندسة الوراثية أنه لا يوجد شيء اسمه نشوء وأرتقاء لا يوجد صفات توجد في الكائن وتنتورث

□ إنما اصلا فلو إن فيه صفة استجدت الصفات اللي بنتورث هي الصفات الكامنة فيه فقط

2]مممكن تستجد فيه لن لا تتورث انما اللي بنتورث بس هي الصفات الاصلية

عندنا اللي بنعتقد به يحصل العكس الإنسان بيتدهور لأننا بنعتقد ان آدم هو أول الخلق وكان آدم عليه السلام 60 ذراعا في السماء

قال النبي عليه الصلاة والسلام "وما زال الخلق في تناقص" عكس نظرية دارون ثم إن نظرية دارون دي سقطت بأدلة العلماء التي تكلموا فيها .

---

□ س/ما هي آراء العلماء في نظرية دارون؟

ج. 2]□ "العلامة دالس" □

قال إن الارتقاء بالانتخاب الطبيعي الانتخاب اللي هو بنقي الصفات الكويسة وبعد كدة تنشأ صفة عليهم حلوة فيحصل أن احنا نترقي قال الارتقاء بالانتخاب الطبيعي لا يصدق علي الانسان ولا بد من القول بخلقه رأسا.

---

□ "قال فرخوع" □

وهو عالم يتحيز لنا من الواقع أن بين الانسان والقرود فرقا بعيدا فلا يمكننا أن نحكم أن الانسان سلالة قرد أو نوع من البهائم ولا يحسن أن نتقوه بذلك .

---

□ "ميفرت" □

قال إن مذهب دارون لا يمكن تأييده وأنه من آراء الصبيان.

---

□ "أحد الباحثين" □

قال أخشي أن يأتي علي الناس زمان يكتشف أن نظرية دارون كانت أكبر أكذوبة في العالم.

□ "أغاثير" □

عالم كبير قال مذهب دارون خطأ وباطل في الواقع واسلوبه ليس من العلم في شيء.

المهم كل علماء الهندسة الوراثية ردوا على دارون واتهموه بالضلال وابطلت تماما نظرية دارون فأني حد متعلق بالنظرية دي لسه يبقى عقله فيه سخافة.

□ س/تسببت نظرية دارون في أكبر جرائم التاريخ كيف ؟

القوي إن ف جعلت ل لاقوي ال بقاء وهو المشهور ال قاذون قذنت دارون نظرية لأن/ج<sup>2</sup>  
يقتل الضعيف ليس بجريمة إنما ده قانون من قوانين الطبيعة فقتنت كل جرائم  
العالم وقالت دي مش جرائم إنما دي سنن بتمضي لازم القوي يقتل الضعيف .

استالين ملايين ل ه قتل ب هي وسيونج يقيم ع لسان واحد ملايون الصين في قتل  
الشيوعية كل ده تحت ستار دي مش جريمة يا دا تطور طبيعي للانسان .

دي فال نظرية نترقي ع لسان الأقوياء بس يفضل ولازم يموته والضعفاء لازم<sup>2</sup>  
ال عالم جرائم كل قذنت

□ س/ذكر الشيخ دليل لطيف علي بطلان الملحدين ما هو؟

لهم ختم وكيف الملحدين خواتيم هو.ج<sup>2</sup>

علشان تعرف بقي وصلوا لإيه؟:

□ "ليلين"

أصيب في آخر حياته بالجنون والهزيان وكان يتبرز ويأكل براز نفسه حتي اضطروا أن يربطوا يديه في كرسي حتي لا يأكل برازه.

□ "استالين"

وضع له سم في آخر حياته وظل يتألم مده طويلة إلي أن مات كالكلاب.

□ "دارون"

أصابته حشرة في آخر حياته بمرض لم يعرف الاطباء كيف يتصرفوا معه وأصيب بسبب هذا المرض بالهلوسة والاكتئاب وكان دائم الغثيان وظل علي ذلك سنين إلي أن مات إلي الجحيم.

□ س/أذكر حال بعض رؤوس الملحدين عند الموت وما قالوه؟

ج. ٢ □ "تومس بين"

دا ملحد سمعوه عند الموت يقول أرجوكم لا تتركوني وحدي يا إلهي ماذا جنيت لأستحق هذا لو أن لي العالم كله ومثله لدفعت به هذا العذاب لا تتركوني وحدي أنني أشعر أنني علي شفير جهنم لقد كنت عميلاً للشيطان.

□ "تومس اسكوت"

دا ملحد انجليزي قال حتى لحظات مضت عند الموت قال لم أكن أو من بوجود إله أو نار ولكن الان أنا اشعر بوجودهما حقيقة أنا الان أشعر بشفير العذاب وهذه عدالة القضاء الرباني.

□ "فول تير"

الفيلسوف الفرنسي الشهير قال للطبيب في آخر حياته لقد أهملني الرب والناس وسأعطيك نصف ما عندي اذا أبقيتني حياً لسنة اشهر أنا ميت وسأذهب إلي الجحيم.

□ "ديفيد هيوم"

وهو ملحد إسكتلندي كان يصيح عند موته النيران تحرقني النيران تحرقني.

□ س/اذكر الفرق بين الصحابه والملحدين في موتهم وكيف دلت أقوال الصحابه عند موتهم انهم على حق ؟

ج. ٢ □ معاذ ابن جبل □

لما حضره الموت قال مرحباً بالموت مرحباً لقوه قاعد كده في أمان الله ومد ايده بيكلم حد قال مرحباً بالموت زائراً مغيباً حبيب جاء علي فاقه وقد خاب من افترى ومات.

□ بلال بن رباح □

يقول: غدا نلقي الاحبه محمدا وحزبه

ل هوهم في ل ل هوه اهل من أذل ل يلهم في ل ل ل اهل أن ي قول من ت جد ل ما ٢

في ل أقوال هم ي عني الاخرة جنة يدخل لم يدخلها لم من جنة الدنيا في ل إن ي قول ٢  
ال باطل وأي ن الحق أي ن تعرف القرآن وقراءة ال ل ل ب قيام ال تمنع وفي ل السعادة

□ س/كيف نرد على النوع الثاني من الملحدين ؟

من القرآن ب أن يؤمن لا أي شرائع هناك ب أن يؤمن لا والرب ب وجود يؤمن ال نوع هذا ج. ٢  
سالم وعليه الله صلى الله عليه وسلم من هو ي قول والله عند

□ س/كيف نثبت له أن القرآن من عند الله والرسول ما هو الإ مبلغ عن ربه ؟

أ. ش. ب. 10 ال. ش. ب. ذكر. ج. 2

□ س/أذكر عشرة أشياء لإثبات أن القرآن من عند الله و ليس من عند رسوله ؟

ج. 2

□ 1- .الخبار بالغيبات في القرآن.

ليه النبي صلى الله عليه و سلم يخبر بغيب و يحط نفيه في المزنق ده ممكن ما يحصلش لو هوه مألّفه ليه في عز الضعف في مكه يقوم "سيهزم الجمع و يولون الدبر " هل كان هيقول "تبت يدا أبي لهب و تب" ما ممكن كان دخل الاسلام و بوظ الدنيا .

.....

□ 2- .أمية النبي عليه الصلاة والسلام ده دليل علي ان هذا القرآن من عند الله.

"و ما كنت تتلوا قبله من كتاب و لا تخطه بيمينك ... "

.....

ال. قرآن و ب. ي. و ال. سلام ال. صلاة علميه ال. ن. بي. ك. لام. ب. ي. . ال. ظاهر ال. ره. يب. الإخ. ت. لاف. -3

حديث "إنما الأعمال بالنيات ..."

□ قوله تعالى : { ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرًا }

هناك فرق شاسع بين الاسلوبين .

□ س/كيف نرد على من يقول إختلاف الاسلوب يدل على أنه أتى به من أحد آخر؟

أن هذا يومنا حتى أحد يسطع لم و آية او ب. سورة أحدي ألي " أن ت. حدى ال. قرآن أن. ج. 2  
ب. م. ثله ي. ألي "

□ □ { قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا } .... و غيره من الايات .

□ 4- .لماذا ينسب النبي عليه الصلاة والسلام هذا الإنتاج الرائع لله.

□ 5- .مواضيع القرآن نفسها تدل إنه ليس من تأليف بشر.

بعد يوم بدر لو كان حد مؤلف للكلام كان كتب كثير عن نفسه

{ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى }<sup>٢</sup>

□ 6- .لو كان النبي عليه الصلاة والسلام بيالف القرآن ده ليه يقيم الليل حتى تتورم قدماه.

□ 7- .لو كان الكلام هذا من عند النبي عليه الصلاة والسلام لوجدنا شيء من حياته .

اسمه في القرآن كله خمس مرات واسم عيسى عليه السلام 25 مرة واسم موسى عليه السلام 100 مرة تقريباً في القرآن وسورة باسم مريم ولا يوجد سورة باسم خديجة.

---

□ 8- لو النبي عليه الصلاة والسلام هيألف الكتاب هل سيضع فيه آيات عتاب

□ قال تعالى: "عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى.."

□ 9- أحداث داخل القرآن تشهد أنها وحي.

صلى الله عليه وسلم لما اليهود سألوه عن فتية الكهف و الروح و عن ذى القرنين اخبرهم أنه سيجيب غدا و لم يقل إن شاء الله فتأخر الوحي 15 يوما .

لا شهرا سلم وعلم به الله صلى الله عليه وسلم الى ان بي ظل الاف لك حادثة وحجش بـ نت زيد نب آيات و [?] زوجته يبرأ أن يستطيع

---

□ 10- لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة علي عبدالله بن ابي بن سلول و نزل الوحي بالمنع فعاد بعد ما كان في الطريق اليه.

لو هو المؤلف كان كمل حتى علشان قدام الناس حتى .

---

[?] تم بحمد الله

## ملخص الدرس الرابع

### {توحيد الألوهية} :

□ الإله هو الذي تأله القلوب أي تحبه وتشتاق إليه وتخضع له وتذل إليه وتنقاد.

---

□ س/لماذا تأله القلوب (تحبه وتشتاق إليه) وتخضع له وتذل إليه وتنقاد ؟!

لأنه سبحانه الرب العظيم الخالق لهذا الكون المدبر لشئونه الموصوف بكل كمال المنزه عن

كل نقص ولهذا فإن الذل والخضوع لا ينبغي إلا له فحيث كان متفرداً بالخلق والإنشاء

والإعادة لا يشتركه في ذلك أحد وجب أن يفرد وحده بالعبادة دون سواه ولا يشرك معه في عبادته أحد.

---

□ س/ ما معنى توحيد الألوهية؟!

توحيد الألوهية □ هو إفراد الله وحده بالعبادة وذلك بأن يعلم العبد علم اليقين أن هذا الأمر لا ينبغي أن يكون محل نظر ولا محل شك.

قال تعالى عن المؤمنين:

" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا "

إذاً مجرد الشك في قضية من قضايا الإيمان ينقلك من الإيمان إلي الكفر وأن الإيمان انما ينبغي أن يكون يقين كله يقين فلا يكون فيه تردد ولا شك.

---

□ س/ ما معني لا إله إلا الله؟!

أي لا معبود بحق إلا الله .

---

□ "إذن هو توحيد الرب بأفعال العباد..."

أن تعتقد أنه لا يجوز لأحد أن يتعبد لغير الله جل وعلا, وأن أفعال العباد قربات العباد طاعات العباد لا يجوز أن تتوجه إلا لله جل وعلا.

تعتقد ذلك في نفسك وفي غيرك و لا يصح أن تعتقده لنفسك فقط بل تصححه لغيرك

لأن الله سبحانه وتعالى بين أن شرط صحة الإيمان قبل صحة الإيمان أن تكفر بالطاغوت قال جل وعلا.

" فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا "

يبقي أنا لو آمنت بالله ولكن لم أكفر بالطاغوت لا يصح إيماني بالله.

□ س/ ما هو الطاغوت؟!

كل من يُعبد من دون الله وهو راضي فهو طاغوت.

---

□ س/ ما هو الطغيان؟!

هو مجاوزة الحد..

" إِنَّا لَمَاطِعًا أَلْمَاءَ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ "

فالطغيان يعني مجاوزة الحد

فالطاغوت [LRI] كل من تجاوز حده أيه هو الحد؟! [PDI]

الحد [LRI] [PDI] إنك عبد أي حاجة تخليك تعدي حاجر العبودية تحولك إلي طاغوت شخص بيدعي أنه يخلق ويرزق بيبقي هو طاغوت شخص يدعي أنه يعلم الغيب بيبقي ده طاغوت شخص يدعي أنه من حقه أن يشرع للناس وأن يضع لهم قوانين منافسه لقوانين الله سبحانه وتعالى ويعتقد أن ده حقه ومن حقه أنه يلزم الناس بكده بيبقي ده طاغوت شخص بيعتقد أنه يستحق أن يسجد له وأن يركع له وينذر له بيبقي ده طاغوت.



---

□ ما معني الكفر بالطاغوت ؟!

الكفر بالطاغوت يستلزم [LRI] [PDI] إنك أنت تري بطلان أي عباده إلا عبادة الله أن تكره ذلك تبغضه من كل قلبك أن تحاربه وأن تدعو الي نبذه باللسان وبالدهوه إلي الله وأن تدافع عن التوحيد

النصوص التي تثبت هذا النوع من التوحيد .

---

□ س/دليل الأمر بتوحيد الألوهية مباشرة

□ "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" استدل بتوحيد الربوبية علي ضرورة توحيد الألوهية .

□ \*وقال جل في علاه\* " وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا "

□ \*وقال جل في علاه\* " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ "

□ " وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ "

□ " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ "

---

□ بيان أنه المقصود من بعثة الرسل هو هذا الأمر .

" وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ "

قال جل في علاه " يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ "

---

□ يبين أنه المقصود من إنزال الكتب قال تعالى " يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ "

□ وتارة يبين عظيم ثواب أهل التوحيد وما أعد لهم من الأجور العظيمة والنعم الكريمة في الدنيا والآخرة قال جل في علاه ( الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ )

---

□ والظلم □ المقصود به الشرك .

□ وتري بالتحذير من ضده وبيان خطورة مناقضة التوحيد :

□ قال تعالى " إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ "

□ قال تعالى " وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْفَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَنحُورًا "

□ وقال تعالى " إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ " الي غير ذلك ،

---

□ أما السنة فهي مليئه بالادله من ذلك.

قول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ حين أرسله الي اليمن : ( يا معاذ انك تقدم قوما أهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة)

ومره اخرى قال له: ( يا معاذ أتدري ما حق الله علي العباد وحق العباد علي الله ) قال:الله ورسوله اعلم. قال:( حق الله علي العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد علي الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئاً)،

□ وعن ابن مسعود قال عليه الصلاة والسلام "من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار"

وقال صلي الله عليه وسلم (من لقي الله لا يشرك به شئ دخل الجنة ومن لقيه وهو يشرك به شيئاً دخل النار)

---

## □ ما أنواع الظلم ؟!

يحتمل معنيان:

إما ظلم أكبر □ [PDI] اللي هو الشرك.

إما ظلم أصغر □ [PDI] اللي هو المعاصي.

(الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ)

---

## □ س/الظلم هنا ما المقصود به؟!

الظلم الاكبر □ وهذا تفسير النبي عليه الصلاه والسلام لأن الصحابة لما سمعوا هذه الآية خافوا جداً قال يا رسول الله لم يلبسوا إيمانهم بظلم فمن منا لم يظلم نفسه؟!

فقال صلى الله عليه وسلم : ألم تسمعوا قول العبد الصالح " يَبْنَى لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ "

---

## □ س/ما معنى الأمن؟!

ليس معني الأمن في الدنيا انه مش هيحصلك حاجة هيحصلك عادي تبنتلي كما فعل بالأنبياء لكن يكون في أمن جوا في امن الأمن حالة نفسية في الحقيقة مش حالة بدنيه اجبك ناس زعماء ورؤساء وملوك يعيشون في خوف وفي هلع كل حاجة بتوديهم وتجبهم الفلوس بتوديهم وتجبهم الدولار بيوديهم ويجبهم عايشين في هلع مش عارفين يناموا حوالهم حراسات تجد مؤمن بسيط ضعيف فقير مريض بينام كانه ملك الدنيا بأسرها .

---

فالأمن في الحقيقة □ هي حالة نفسية قد يكون الانسان تحت طغيان الطغاه في أمن وقد يكون في قصره خائف فهي دي القضية ان ربنا يرزقك الامن

□ لكن المؤمن له أمن...

والأمن للمؤمن علي قدر إيمانه فليس الامن واحد انما الامن بينفاوت علي قدر الايمان ,فمن كمل ايمانه كمل أمنه وكلما نقص الإيمان نقص الأمن في الدنيا وفي الآخرة.

---

## □ ما أهمية هذا النوع من التوحيد ؟!

هو أصل دعوة الرسل [LRI] □ ما من نبي الا وقال لقومه \*"**اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ**"

ما من نبي إلا وقال هذه الكلمة

□ فلم تكن القضية في الربوبية لأن مشكله الناس كلها كانت في توحيد الألوهية.

وقليل كان عنده مشكله في توحيد الربوبية .

□ الخلل دائما سيكون في الألوهية ...

ان الناس لا تتعبد لله ،تشرك معه لا توحده كمعبود إنما توحده كرازق كخالق مدبر لكن عند العباده تصرف العبادة لغير الله فالله تعالى إنما أرسل الرسل من أجل هذا المعني أن يُعبد وحده ولا يشرك به شيئاً وإنما قامت السماوات والأرض من أجل هذا المعني لا اله الا الله.

□ ما هو محور الخصومة بين الرسل وأمهم؟! هل كان في اقرارهم بتوحيد الله رباً أم في توحيد الألوهية!!

محور الخصومة بين الرسل وأمهم كان [LRI]□[PDI] في توحيد الألوهية.

لم يكن محور الخصومة في توحيد الربوبية والا كان الأمر ده بيعدي في كلمة واحدة " وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ "

□ المشركين الأوائل ما كان عندهم مشكلة في توحيد الربوبية شئ بديهي العقل يأبي ألا يعترف بالله رب.

□ قد يجادل في الألوهية لكن الربوبية ما في مجال ..

واللي فيها إثبات الخالق وانه المدير الرزاق المحيي المميت إذا من يفعل ذلك إذا لم يكن الله سبحانه وتعالى فمن الذي خلق من الذي قدر من الذي دبر من الذي هدي من الذي أخرج المرعي من الذي أنزل من السماء ماء من الذي يحيي الأرض بعد موتها هل الإنسان يفعل ذلك هو مقرر انه لا يفعل ذلك طب اذا كان الإنسان هو أكمل المخلوقات على الارض لا يستطيع أن يفعل ذلك اذا فمن دونه من باب اولي لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك ,فمن يقوم على كل ذلك اذن.

فلا بد ان يكون هناك ما هو اعلي من ذلك بكثير فالإقرار بالأمر ده فطري بديهي مينفعش حد يجادل فيه لذلك الرسل مكنتش تحكي كثير في الموضوع ده هما كلمتين ورد غطاهم ونخشي الموضوع لكن كان كل الكلام عن قضية الألوهية و الأدلة عيلذلك منها مثلا قوله: " قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَّكَنَّ عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِينَ "

□ قوم صالح [PDI]□ " قَالُوا يٰصٰلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا أَتَنْهٰنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ "

□ قالوا لشعيب [PDI]□ " قَالُوا يٰشُعَيْبُ أَصْلٰوَتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِىْ أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخٰلِيفَةُ الرَّشِيدُ "

صلاتك يعني عبادتك هل عبادتك هم مقرين ان عبادته تنتهاه عن ذلك.

□ كفار قريش [PDI]□ " وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هٰذَا سِحْرٌ كَذٰبٌ (4) أَجَعَلَ الْآلِهَٰةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنْ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ (5) وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى ٱلْءِهْتِكُمْ إِنْ هٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ (6) مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِى الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هٰذَا إِلَّا خِتْلَاقٌ "

(وَإِذْ رَأَوُكَ إِِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا هَٰذَا الَّذِى بَعَثَ اللّٰهُ رَسُوْلًا (44) إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنَّ صَبَرْنَا عَلَيْهَا

- فعجبًا الفاجر بيصبر علي الآلهة الباطلة ونحن لا نصبر علي عبادة الواحد الأحد.
- الفاجر يتعاون مع اخوانه حتي يثبتوا امشوا مبيكلمش نفسه دا بيكلم مجموعة متعاونة واحنا مبنعش بعض علي طاعة ربنا سبحانه وتعالى
- فعجبًا لعجز الثقة وعجبًا لجلد الفاجر.

" وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ " كيف يؤمنون؟ وكيف يشركون؟!  
ابن عباس يفسر الآية دي قال: وما يؤمن من أكثرهم بالله إذا قيل لهم من خلق السماوات والارض قالوا الله.

- ده الإيمان إلا وهم مشركون فإذا عبدوا عبدوا غير الله سبحانه وتعالى فلا ينفعهم ذلك.
- فالإنسان لا ينفع ان يكون مقر بالربوبية والاسماء والصفات كمان لكن عنده خلل في توحيد الألوهية .

- ما هو معني العبادة؟! لغة [PDI] [LRI]: الحب و الذل والخضوع .
- شرعا [PDI] [LRI]: هي إسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة .
- ( قُلْ إِن صَلَائِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ )

- كان ابو موسي /الأشعري يقول ( أني أحتسب نومتي وأحتسب قومتني).
- يعنى يحتسبها عباده لله تعالى.
- في الحقيقة نوم الطائع عبادة.
- لأنه ينتوي بهذا النوم استعانه به علي قيام الليل علي الفجر.

- يبقي انت ممكن تحول كل قول وكل فعل ليك حتي لو في دائرة المباح إلي عبادة.
- إنك أنت تجعل له نيه لان في عبادات النيه فيها سهله مثل الصلاه والصوم معروفه نيتها لكن دائما المشلكه في المباحات والمباحات هي أغلب اليوم ، وتحويل أي مباح عباده هو إنني أخلي ليها نيه يحبها الله فأني شئ يحبه الله هو عباده .

- ما هي أركان العبادة؟!
- كمال الحب [PDI] [LRI]: قال تعالى " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ " .
- كمال الرجاء [PDI] [LRI]: قال تعالى " وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ " .
- كمال الخوف [PDI] [LRI]: قال تعالى " وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ " .

.....  
□ وقد جمع الله هذه الأركان الثلاثة في فاتحه الكتاب.

في قوله تعالى " اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 1 الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ 2 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ "

□ الحمد لله رب العالمين تشعر معها بالحب لان الحمد ناتج عن كمال الإله وكمال أفعاله وكمال نعمه .

□ " الرحمن الرحيم " تشعر معها بالرجاء فالمتصف بالرحمة ترجي رحمته.

□/الخوف من قوله تعالى " مالك يوم الدين " لأن الدين معناه الجزاء والحساب فإذا كان هناك جزاء وحساب فاذ ١١ هناك عقوبة وثواب فإذا كان هناك عقوبة فينبغي ان نخاف من الله سبحانه

وتعالي فيبقى كده جمعت 3 آيات دول الحب والرجاء والخوف .

لذلك قال تعالى عقب ذلك "

إِنَّاكَ نَعْبُدُ " اي أعبدك يارب بهذه الثلاث.

□ لذلك تجد ممكن هذه المعاني تجتمع في بعض الأذكار, الاذكار دي تعظم جدا مثلا :

"كلمتان خفيفتان علي اللسان حبيبتان إلي الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم"

□ س/ما شروط صحة العبادة؟!

[LRI]□[PDI]العبادة لا تقبل إلا بشرطين:

1- الإخلاص [LRI]□ ان يكون هذا العمل لله وحده فقط قال تعالى " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ " \*  
الاخلاص أن تقصد وجه الله فقط في العباد .

[LRI]□ 2-المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام..

ممكن عمل يكون لله بس بدعة لا تقبل لأنه ليس علي هدي النبي عليه الصلاة والسلام اي كما فعلها صلى الله عليه وسلم.  
قال صلى الله عليه وسلم :من أحدث اي ابتدع في امرنا هذا اللي هو ديننا - مالميس منا يعني اخترع -فهو رد -يعني مردود عليه-.

.....  
□ووالشرطين من قوله تعالى:

" قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا " [LRI]□[PDI]

1- (عَمَلًا صَالِحًا) موافقا لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم

2- (ولا يشرك بعبادة ربه احداً) الإخلاص.

---

□ س/ ما أنواع الشرك؟!

يكون شرك أكبر فقط [LRI] في حالة أمر الرياء. ده بيكون في لا اله الا الله نفسها.

لكن لو الرياء في عمل من الأعمال خلاف لا اله الا الله لا يكون [LRI] شرك اصغر لان النبي عليه الصلاة والسلام سماهم كذلك قال: ( أن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ) قالوا : وما الشرك لأصغر قال: ( الرياء ).

---

□ س/ طب الرياء حكمه إيه ؟!

[LRI] فيه حاجتين متفق عليهم وحاجة مختلف فيها:

1- اذا بدأ العبد العبادة وهو يريد وجه الناس أو يريد وجه الله ووجه الناس □ فهذه العبادة باطله، لكن صاحبها مش كافر، ووقع في شرك أصغر .

□ طالما النية دي مستصحبة من البداية

2- نيته في البداية كانت لله ثم طرأ الرياء عليه أثناء العبادة □ إذا طرأ الشرك الرياء ده علي الإنسان أثناء العمل فعنده حالتان :

□ يجاهده ويدفعه يحاول يجاهده ويدفعه من نفسه ويقاوم ذلك.

□ س/ طب يقاومه ازاى يا جماعة؟!

يقاومه بذكر صفات الله وذكر صفات المخلوقين ، تذكر عظمة الله وحقارة المخلوق يذكر ما عند الله وما عند المخلوق ذلك

.....

□ من أقوي الحاجات اللي تصلحك الإخلاص هي توحيد الربوبية

الربوبية [LRI] □ انت أمنت فيها بأن الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت المعطي المانع الخالق الأمر الناهي المالك كل الحاجات دي بيبقى إذا أنت ماذا تريد من الناس هم لا يملكون شئ ولا يقدرين علي شئ ولن يعطوك شئ ولن ينفعوك بشئ ولن يضررك بشئ فلما تريد وجههم ، لذلك الإنسان أسرع حاجة تحلله موضوع الرياء ده أن هو يتعرف علي ربنا أكثر كل ما تعرف ربنا بصفات الربوبية والعطاء والنفع وغير ذلك تستحق جد ا أنك تصرف اي عمل للناس او ترائيهم لانه لا يملكون شئ ولا ينفعوك ولا يضررك.

---

□ لذلك بعض السلف كان يقول كلمة رائعة..

كان يقولون كلمة رائعة في الرياء يقولون :

□ "إن قلب من ترائيه بيد من تعصية"

ولذلك قالوا من أراد كل القلوب فليتوجه إلي مالك هذه القلوب الله سبحانه وتعالى :

"إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا "

□ إذا ينبغي أن يتقي الله ولا يرائي.

---

□ يبقي احنا قولنا الحالة الثانية..

□ اللي هو الرياء جالك دفعته .. جاهدته.. جالك ثاني جاهدته جاك ثاني دفعته جالك رابع قاومته.

□ العمل ده مقبول ومجاهدتك هي عمل صالح آخر لك عليه أجر فأنت بتؤجر مرتين العمل الأصلي اللي هو مقبول تمام وعلي المجاهدة اللي بتجاهدها دي □ لأنك أنت بتعاني غير اللي قاعد محدش عارف عنه حاجة لان هو معندهوش دافع للرياء.

---

3-الاول العمل كان لله بعد كده جالك خاطر الرياء فاسترسلت مع الخاطر..

□ المسألة دي □ فيها خلاف في أهل العلم.

□ البعض يقول □ عمله يبطل من الأول ..

□ والبعض يقول □ يؤجر علي أصل النية اللي هو نواها في الأول لكن اجره يقل جداً واحد بيقول عمله باطل والثاني بيقول أجره يقل ولكن ليه اجر علي أساس أنه في البداية كان ناوي أنه لوجه الله في البداية

فخطير جدا الرياء ولا ليه اي لازمة

---

□ ومما يساعدك علي الإخلاص □ التمارين.

□ معرفة بالله معرفة حقيقة تدمرك خواطر الرياء .

---

□ س/ماهي تمارين الإخلاص؟!

هي أن يكون بينك وبين الله اسرار دي مهمة جدا.

لازم تتمرن علي إيمان أعمال الخلوات (صدقته سر، صلاه سر ، بر في السر ،ورد في السر ،ذكر في السر ....الخ.)  
محدث يعرف عنهم حاجه خالص.

---

□ لذلك أحد السلف كان يقول: "إن ما نظهره من الاعمال لانعه شيئاً"

□ أن تجدد النية..

يعني كل شوية أثناء العمل وقف كده هنج وفكر شوية وجدد النية وابدء ثاني قبل العمل ما تبدأ.

□ متبدأش علي طول اقف كده شوية احنا عايزين ايه احنا بنعمل كده ليه احنا داخليين علي ايه؟!

مش لازم بلسانك فوق نفسك شوية .

---

□ طب هدي النبي هعمل فيه ايه؟!

□ عايز علم يبقي لازم طلب علم

□ أنا هعرف منين السنة من البدعة

□ هعرف بصلي ازاي وبركع ازاي والتشهد ازاي الحاجات دي اعرفها منين

□ لابد أن تطلب العلم وإلا ستقع في البدعة..

الناس اللي بينشروا أحاديث موضوعه علي النت وبينشروا بدع موضوعه علي النت وبيدعوا الناس الي خرفات علي النت كل ده من الجهل لكن اللي عنده علم مينشرش بدعه مينشرش حديث موضوع فلا بد من التعلم قال تعالى : ( وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهَاجَهُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا ).

□ قال: صلي الله عليه وسلم : "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد "

□ لذلك الفضيل بن عياض سئل عن قوله تعالى { الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا } قالوا يا فضيل ما أحسن العمل؟؟!

□ قال أحسن العمل اخلصه وأصوبه ....

قالوا وما أخلصه وأصوبه؟؟

□ قال أخلصه ما كان لله. وأصوبه □  $\overline{PDI}$  ما كان علي هدي النبي عليه الصلاة والسلام .

و يتفاوت العمل حسب الإخلاص والاتباع

فكل ما كان الإخلاص أعلي فيكون العمل أحسن .

□ لذلك كان عمر يقول : "اللهم اجعل عملنا صالحاً وأجعل له لوجهك خالصاً ولا تجعل لأحد فيه شيئاً"

□ الآية التي جمعت الإثنين دول : { \*قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحْدٌ مِّنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا\* } .

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس الخامس

{أنواع العبادات وكيف نتجنب الشرك في توحيد الألوهية} :



□ هيا نتذكر أولاً ي أحابي.

س/لماذا قسم العلماء التوحيد لأقسامه الثلاثة (ربوبية - ألوهية - أسماء وصفات)؟

□ لتسهيل الدراسة.

لما بنقول الألوهية وربوبية بنفصل عشان ندرس بس عشان نسهل الكلام لكن فى الحقيقة الاتنين متشككين جدا.

وطبعاً دا مبنى على نصوص صريحه العلماء استقرأوها من القرآن .

---

□ س/ما معنى توحيد الألوهية؟

□ توحيد الألوهية

هو توحيد الله سبحانه وتعالى بأفعال العباد \*يعني العبادات.\*

□ و العبادة :هى كل عمل صالح يحبه الله ويرضاه.

سواءً كان:

( قولى /فعلى /ظاهر /باطن)

أن يرجو و يقصد بالعبادة وجه الله فقط.

□ والشرك :أن تصرف العبادة التي يراد بيها وجه الله إلى أي أحد آخر □

ده المعنى الإجمالى .

□ فإذا صرفت العبادة إلى ملك أو جن أو قبر أو حجر أو شجر أو نبي أو أي أحد فهذا هو الشرك في هذا الباب.

---

□ س/الدعاء هو أخطر أنواع العبادات؟؟!!!!

□ لأن أكثر باب حصل فيه شركيات هو باب الدعاء .

---

□ س/الدعاء من أقوى مظاهر العبودية لله ؛بل إن العبادة خُصرت في الدعاء ليه ؟!

□ لانه ليس مجرد كلمات تقال إنما هو معنى كبير رسخ في النفس ترتب عليه الدعاء ده.

□ الدعاء في داخله كم هائل من عبادات القلب..

أنا لما ادعي ربنا يبقى أنا بالتبعية من لوازم أني دعيت ربنا أنه حصل واحد اتنين تلاته اربعة .

{PDI} □ {PDI!LRI} □ {PDI!LRI} □ {PDI!LRI} □ {PDI!LRI} □ {PDI!LRI} □ {PDI!LRI} □ {LRI!LRI}

□ □ \*1\_ أن أنا بعتمد في الله كمال السمع وإلا هديه ليه مدام هو مبيسمعنيش.

□ □ \*2\_ كمال البصر.

□ □ \*3- كمال القدرة أني بدعي بأي حاجة وفي أي وقت .

□ □ 4\* - كمال الإرادة والمشئته.

□ □ 5\* - كمال الغني فإن الفقير لا يدعي .

□ □ 6\* - كمال القدرة فإن العاجز لا يدعي .

□ □ 7\* - ثم هو اقرار علي نفسي بالعجز والفقير لأن الغني لا يسأل والقادر لا يسأل وإنما يسأل العاجز الفقير فتجد في الدعاء ده بالذات تجد فيه معاني عظيمة جداً ؛ لذلك النبي صلي الله عليه وسلم سمى الدعاء بالذات.

قال (الدعاء هو العبادة ) . وفي رواية ( الدعاء مخ العبادة ) [LRI] [PDI] يعني اساس العبادة الدعاء .

□ .. لذلك تجد في القرآن أحياناً يعبر عن العبادة بالدعاء وعن الدعاء بالعبادة عادى كأن الدعاء ده فيه كل مظاهر العبادة :

□ لذلك تجد في القرآن مثلاً

" وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ:

□ قال " { وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (48) فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَغْبُتُونَ " هو دعاء ولا عبادة؟؟

□ هو الاتنين واحد في القرآن واحد دى هى دى ..

□ فستجد الارتباط الوثيق في القرآن بين كلمة الدعاء وكلمة العبادة حتى دى تيجى بدل دى خالص يعبرلك أن الدعاء ده أعظم مظاهر العبادة على الإطلاق لذلك :

□ قال جل في علاه " \* وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا " \*

□ لذلك قال جل في علاه في اخر سورة يونس عليه السلام:

" وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ " يعنى النبي صل الله عليه وسلم لو فعل ذلك لكان من الظالمين وحاشاه عليه الصلاة والسلام ولكن هذا الخطاب له لتحذير من وراءه إذا كان ربنا بيقول للنبي كده فافهم أنت المفروض يتقالك أنت أبيه وبعد كده بعد الآية دى على طول ربنا اتكلم عن الربوبية...

□ لأن الربوبية هى مفتاح الالوهية

□ قال " فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ (106) وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةٍ وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ "

□ س/مشكلة الذى يدعو غير الله - سبحانه وتعالى - لم تبدأ من الدعاء وإنما جذورها ممتدة إلى خلل كبير في اعتقاد من يفعل ذلك وضح ذلك؟؟

□ المشكلة مبدأتش في الدعاء المشكلة بدأت قبل كده المشكلة في اعتقاد داخلى للمدعو ده ترتب عليه أنه دعاه, مثلاً في مكان بعيد عن شخص ما شخص ميت وهو بيدعيه طب

□ هل هو يمكن يكون دعاه وهو لا يعتقد فيه الاعتقادات اللى ذكرناها في الاجابة السابقة \_!!!\*

\_ , هل يمكن أن يتصور أنه يدعوه وهو يعتقد أنه لا يسمعه؟؟!!

□ أكيد بيعتقد أنه بيسمعه أكيد بيعتقد أن هو قادر على إجابته أكيد بيعتقد أن هو غنى ويقدر يعطيه؛ وإلا مفيش حد بيدعى واحد في حاجه وهو عارف أنه مش قادر عليها .

---

□ إنما كوني سالتك السؤال ده يبقى أنا بعتمد من جوابا أنك تقدر عليه.

احنا قولنا الحته دى ميقدرش عليها إلا ربنا بس يبقى لو أنا دعيتك فى الحته دى حتى لو ده قدامى يبقى أنا اشركت بالله وجعلت لله ند جعلتك مساوى لله .

---

□ "قضاء الحوائج وتحقيق الرغائب أمر يتوقف حصوله على أن يكون المدعو لذلك مجتمعه فيه صفات تجعله قادر على تحقيق هذه الرغائب وهذه الحاجات.."

---

□ س/ ما الصفات التى تمكن من ادعوه من ان يقضى حاجتي!؟

□ أن يكون الذى ادعوه :

□ 1- **حي** , الأموات لا ينفعون انفسهم حتى , "إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ" وقف لازم فى القراءة ثم "والمؤتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون" لذلك فلا تعتقد فيهم قدرة شاملة ولا سمع شامل ولا غناء تام .. هم أفقر ما يكون.

---

□ 2- **حاضر** يسمعى.

---

□ 3- **يقدر** على قضاء هذه الحاجة.

□ فمن دعا غير الله \_ عز وجل \_ بشئ لا يقدر عليه إلا الله فهو مشرك كافر سواء كان من دعاه حياً أو ميتاً.

□ ومن دعا حياً بما يقدر عليه , مثل أن يقول له: يا فلان أطعمنى , يا فلان اسقنى ونحو ذلك فلا شئ عليه.....

□ ومن دعا غائباً أو ميتاً بمثل ذلك فإنه مشرك لأن الميت والغائب لا يمكن أن يقوم بمثل ذلك .

□ الله .. هتقولى كلامك ده معناه أن ينفع ادعى الملائكة والجن...ليه !؟

□ مش انت قلت **حي حاضر قادر** ..؟؟

طبيب ما الملائكة أحياء حضور حوالينا ويقدورا على حاجات كتير يبقى انا ينفع ادعى الملائكة او ادعى الجن لان الجن **حاضر !!!؟**

□ نقول لا الحضور المقصود هو الحضور بالأسباب المحسوسة لدى البشر مش بحسابات العوالم الثانية...

□ **ايه دليلك؟!**

□ دليلي أن مشكلة المشركين أنهم بيدعوا الملائكة هو الحقيقة مكنوش بيكلموا الأصنام هما خلوا الاصنام دى رمز للملائكة وقالوا إن الملائكة بنات الله لذلك سمو الملائكة (عزوه ومناه واللات) أسماء مؤنثة من أسماء الله سبحانه تعالى ..

□ لانهم قالوا أن الملائكة بنات الله فسموها أسماء مؤنثة من أسماء الله ؛

□ فالآت تأنيث الله.

□ العزه تأنيث العزيز.

□ المناء تأنيث المنان

فسموا البنات دول وخلو دى أسماء الاصنام فقالوا أن الاصنام دى رموز الملائكة فربنا كفرهم على كده لانهم بيدعوا الملائكة وكفر اللى بيدعى الجن " وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ "

□ إذا الله لم يعتبر حضور الجن ولم يعتبر حضور الملائكة؟؟

□ لأن ده بالنسبالي هو حضور اه بس غيب مش فى ملائكة فى المسجد هنا؟

فى ملائكة، فى جن فى المسجد؟ فى جن فى المسجد بس ده بالنسبالي حضور مش معتبر فالغائب ده الجن أو الملك لايحوز لان أنت مش عارف مين الموجود وكام واحد يقدر على ايه .

□ \*وكل ده بالنسبالي ممنوع ...

□ هل يمكن أن ينعتقد توحيد الله رباً في قلب العبد ثم بعد ذلك لا يوحد الله إلهها ولا يوجه أفعاله وعباداته لله عز وجل ؟

□ لا يمكن أن يكون شخص استقر بداخله توحيد الربوبية أن يقع أصلاً فى شرك الألوهية.

□ الاتنين حاجه واحده احنا لما بنقول الألوهية وربوبية بنفصل..

□ عشان ندرس بس علشان نسهل الكلام لكن فى الحقيقة الاتنين متشبهين جداً.

□ "فلا يمكن إنسان يكون عنده إنضباط فى الألوهية إلا لما يكون عنده إنضباط فى الربوبية

□ "ولا يمكن أن يكون عنده إنضباط فى الربوبية إلا لما يكون عنده انضباط فى الألوهية

□ فلذلك لما نقول المشركين مقرين بتوحيد الربوبية نقول ده إقرار باللسان لكن هل استقرت المعانى دى فى قلوبهم حقيقة؟؟

□ لا لم تكن حقائق مستقرة فى القلب لأنها لو كانت حقائق مستقرة فى القلب لما دعوا غير الله سبحانه وتعالى.

□ فالذى يعلم أن الله هو الغني وماعده فقير ...

□ والذى يعلم أن الله هو الذى يضر وينفع وماعده عاجز...

□ ومن علم أن الله هو الذى يسمع سمعه محيط ويبصر وبصر محيط وقدراته ومشياته نافذة فى كل مكان وأحد غير الله لا يملك ذلك \*هل يتصور أن يدعوا لغير الله !!\*

□ لا يتصور يبقى أى حد يدعوا غير الله هو قبل كده عنده تصورات خاطئه أن الولي ده ببسمعى أن الولي ده قادر يجاوبنى المقبور ده غنى يقدر يدينى.

□ س/هل معنى أن الله أخبر عن عباده الصالحين أنهم \_ "أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" \_ يبرر ما يفعله من يدعوا الأموات سواء كانوا أولياء أو أنبياء أو صالحين ؟!!!!

□ هم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فين؟!

□ في الآخرة أمرهم منتهي..

لكن ايه علاقة ده بأنه بيسمعنى يعنى هم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون صح ونحن نقر بذلك ونؤمن أن هناك أولياء الله ونحبهم حباً جماً لكن لا نغالى فيه..

□ فلا تعتقد فيهم قدرة شاملة ولا سمع شامل ولا غنى تام .. هم أفقر مايكون.

□ أنا لو روحت زورت ولى فى قبره هخش اقول ايه نفس الكلام \*السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية □ هو ده اللى هقوله فى الحقيقة يبقى مين اللى بيدعى لمين؟! .

---

□ هو اللى بينفعنى ولا أنا اللى بنفعه؟!

□ الحقيقة أنه مستنى منى دعوة صالحه مستنى منى رجاء الله سبحانه وتعالى أنه يغفر لهذا الشخص ويرفع درجاته مش أنا اللى مستنى منه حاجه هو أعجز من ذلك \* (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ) \* ثم وقف لازم في القراءه ثم نكمل \* (وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) \*

□ لذلك فى هذا المعنى بين سبحانه وتعالى أن مفيش أغبى ولا أضل ولا أجهل من اللى بيدعى غير الله سبحانه وتعالى ده

□ لأن كل المعانى عنده التبتست..

---

□ قال جل فى علاه " وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دَعَائِهِمْ غَفْلُونَ " ولا حاسس بيك يجى يقول الراجل ده كان بيعبدك يقوله معرفوش مأمرتوش مقولتلوش يعمل كده أنا برئ منه فيتبرأ منه يوم القيامة

□ وقال سبحانه وتعالى : (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ) 31

" إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ "

□ ماهي أنواع دعاء العبد لربه عز وجل؟!

□ دعاء المسألة : سؤال الله عز وجل بخيري الدنيا والاخرة يعنى اللى انت فاهمه...

□ يارب اشفيني... يارب نجحني.. □ □

---

□ دعاء العبادة : ويشمل كل العبادات يعني اى حد بيعمل اى عباده عاوز منها ايه عايز حاجه من ربنا عايز يغفر له عايز يدخله الجنة عايز ربنا يكرمه عايز اى حاجه .

---

□ دعاء الثناء : أن أنت متقولش حاجه خالص أن أنت تثنى على الله بس ... □

تقولى واللى أنا عايزه ؟؟.. ملكش دعوة بقى هو ربنا اعلم بما تريد □

□ **طلب إيه الدليل على هذا؟**

□ الدليل دعاء يونس عليه السلام مكنش فيه أى طلب قال " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين "

قال حاجه ؟ طلعنى من بطن الحوت ؟ انقذنى ؟ ولا قال أى حاجه ....

□ والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث "دعوة أخي ذى النون ما من مسلم يدعوها الا فرج الله غمه"

□ سماها اي؟ □ □ سماها دعوة برغم أنه مدعاش ولا قال حاجه .

□ والنبي عليه افضل الصلاة والسلام قال "افضل ماقلت انا والنبين من قبلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير"

بيقول ده افضل دعاء يتقال يوم عرفه رغم أن هو مفيهوش اى طلب فده اسمه دعاء **الثناء** ده نوع من انواع الادعية أن أنت تتنى على الله بس وتخلي حاجتك فى نفسك وربنا اعلم بما تريد

□ والاحلى من كل ده أن انت تجمع كل الانواع كلها لذلك كان سيد الاستغفار كان ايه ؟؟

فى الحقيقة كله ثناء واخره مسألة لذلك ثناء طويل ,لذلك خد القيمه العاليه \* "اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا انت "

مفيش استغفار اقوى من كده بسبب الحاشية دى بسبب الثناء اللى فى الاول دول فالثناء بيعلى الدعاء اووى وده يخليك تتعلم ازاي تتعامل مع ربنا .

□ **س/ما أنواع الحب؟**

□ 1- **محبه /الله:** هى المحبة المفروضة فيها صفه معينه تميزها وتفصلها عن أي محبه أخرى و مينفعش أحد يشترك فيها مع الله سبحانه وتعالى و هى المحبة بذل وخضوع وانقياد واستسلام تام ....

انت ممكن هتحب زوجتك هتحب ولادك تحب أى حد بس مينفعش محبة فيها الذل التام والانقياد والاستسلام والطاعة العمياء الكلام ده لا يصح على الاطلاق { وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ }

من لوازم حب الله تعالى ياتى النوع الثانى وهو

□ 2- **الحب فى الله :** وده جميل جدا ده اصلا من لوازم حب الله يعنى مينفعش حد يحب الله وميحبش اللى ربنا بيحبه بل كل مايحبه الله أنت لازم هتحبه فده اسمه حب فى الله زى ما احنا بنحب الرسول ﷺ بنحبه فى الله بنحب الصحابة فى الله والانبيا بنحبهم فى الله بنحب الصالحين فى الله بنحب مكه فى الله وبنحب المدينة فى الله وبنحب الصلاة فى الله اى حاجه ربنا بيحبها احنا بنحبها ده اسمه حب فى الله الحب ده بيقوى النوع الاول الواجب بتاعك اللى هو حب الله سبحانه وتعالى ف دى محبة مطلوبة.

-ان نحب ما يحبه الله ونبغض ما يبغضه الله تعالى .

□ 3- **حب مع الله :** وهذا النوع محبه شركيه.

هى دى المحبة ربنا قال فيها " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ "

**يعنى ايه كحب الله ؟؟** يعنى كنفس نوع حب الله فيحبونهم نفس نوع حب ربنا اللى فيه كمال الذل كمال الانقياد كمال الاستسلام كمال الخضوع زى المشركين هما كانوا بيحبوا الاوثان ازاي ؟ بيحبوها زى مايتحب ربنا كده بالضبط { وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ }

□ يعنى حب يجعل المحب على طاعة المحبوب ومعصية الله - عز وجل - ومعصية رسوله - صلى الله عليه وسلم - , وعلى تعظيمه , واجلاله واكباره , والذلة له والخضوع له , والخنوع له , فمن أحب بهذا الحب غير الله تعالى فقد اشرك فى عبادة الله تعالى التى هي حب الله وحب لاجل الله .

□ **4\_ الحب الطبيعى الفطرى :** اللى هو حب الام حب الاب حب الاولاد حب الزوجه حب الذى يحسن اليك دى حاجه جبليه متعرفش تطلعها من جواك فطرية لو كانوا مسلمين الحب ده ميقدرش الواحد يتخلص منه , لكن المحبة دى هى جائزة فى الاصل

□ لو أدت الي طاعه اتحولت لطاعه

□ لو أدت الى معصية تحولت إلي معصية

□ هى مش شرك بس هى لو وصلت لطاعه تبقى طاعه واحده عشان بتحب زوجها صلت وصامت الحب ده ادت الى انها لبست الحجاب فالحب ده بقى طاعه واحد عشان بيحب ابوه فبيألده وبقي ملتزم الحب ده اتحول لطاعه وهكذا ؛

□ العكس واحد عشان بيحب بناته ساييهم على حل شعرهم ويبيعلموا اللى هم عاوزينه عشان ميز علمش الحب ده بقى معصية عشان بيحب ولاده فيبيوديهم السينمات والمسارح واللى هما عاوزينه بيعملوه وسيبيهم يشربوا سجاير الحب ده تحول إلي معصية عشان بيحب مراته ساييها تلبس ضيق عشان متز عش الحب ده تحول لمعصية يقولك اصل أنا بحبها مقدرش از عليها نقول ده حب معصية ده حب جائز فى الاصل ميل جائز لكن انت حولته الى معصية بالافعال دى يبقى الحب حب الله والحب فى الله دول الحلوين تمام معانا حب مع الله ده الشرك الحب الطبيعى فى الاصل جائز لا اجر ولا وزر لكن لو حولته إلى طاعه يبقى اجر ولو حولته الى معصية يبقى وزر يبقى ده المحبة يبقى النوع اللى انا قصدى عليه بيه لو انصرف لغير الله يبقى شرك.

□ **س/طب الخوف مينفعش اخاف من غير ربنا ؟**

□ سبب الخوف هو ال بيحكم ينفع ولا لاء صح ولا غلط .

### أنواع الخوف:

□ **خوف تعبدي :** اللى هو خوفك من ربنا أنت فاهمه اللى هو انت قاعد فى حالك فى البيت وقافل على نفسك والدنيا مضلمه ومش قادر تفتح صورة اباحيه تخش على النت مش قادر تعمل حاجه غلط ليه؟

□ خايف من ربنا ده لان انت تعلم أنه يراك ويطلع عليك, يبقى ده نوع الخوف الذى ينبغى أن يصرف الله فقط هو ده اللى ربنا قال عليه ( فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ )

□ لو نفس النوع ده صرفته لحد يبقى شرك يعنى واحد وهو قاعد مثلاً فى امان الله خايف من ولى بنفس الطريقة دى خايف من صنم بنفس الطريقة دى خايف من جن بنفس الطريقة دى نقول هذا نفس نوع الحب الذى ينصرف لله المفروض الخوف ده اللى هو :

□ خوف السر

□ خوف على الغيب

□ خوف لسبب ظاهر

□ يعنى واحد مثلاً بيدعوا إلى الله وبرضو خايف من الناس اللى هيشتموه اللى هيقلوه كلمه مش كويسة واحد ممكن يمد ايده عليه خوف عادى الخوف ده □ لا بأس به

□ بس إذا لم يؤدي إلى معصية إذا أدى إلى معصية أو ترك واجب يبقى الخوف ده حرام لأن موسى عليه السلام قال \* " فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ " \* خائف لكن الخوف ده خلاه يقع في معصية ؟ موقعش في معصية ؛ مثلا خائف من الناس خائف يقولولى انت مالك خائف يشتمونى انا مش هكلمهم انا مش هدعوهم إلى الله....

□ نقول هذه معصية الخوف ده بقى معصية ؛ لان أنت تركت واجب من أجل خوف هو مستدعش أنك تترك واجب هما مش هيموتوك هيقولوك كلمه كده :

□ لذلك جاء فى حديث النبي عليه الصلاة والسلام ( راجل يعاتبه الله يوم القيامة لماذا لم تكلم الناس ليه مش بتكلم الناس قال ياربى فرقت الناس يعنى كنت خائف من الناس ) ....

---

□ **الخوف الطبيعى** : خوف الناس من الاسد خوف الإنسان من الحيات والثعابين ده شئ لا يلام عليه إنسان ده شئ طبيعى جدا لكن ربنا بيذهبه بالتوكل كلما كمل التوكل كلما الخوف ده بيبندى يقل فى الانسان بس مش هينعدم طبعا لكن يقل كثيرا ...

□ لذلك من الطبيعى أن الانسان ميخفش من حاجات ميتخافش منها حد يخاف من قطه أو من الظلام هذه أشياء لا يخاف منها فى العادة فينبغى الإنسان أنه ينزه نفسه عن الامور التى ممكن أن تضع من قدره ...

□ **س/ما المقصود بالتوكل ؟**

□ التوكل وهو الاعتماد على الشئ وهو التوكل على الله وصدق تفويض الامر إلى الله تعالى اعتماداً عليه واثقاً بما شرع وابعاح فى الاسباب لتحصيل المنافع ودفع المضار لقول الله سبحانه وتعالى \* " وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " " وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ " \*

□ **س/هل التوكل له انواع ؟!**

□ التوكل بقى بالذات مفهوش انواع تنفع ، **التوكل لا يجوز إلا على الله فقط لا غير....**

□ لان الله تعالى قال " وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ "

" وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا "

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " \*

□ فالانسان لا يجوز أن يتوكل إلا على الله.. إذا توكل على الاسباب وقع فى محرم

□ حتى لو الاسباب يعنى واحد باعتة يعمل مصلحه مثلا فانا اعتمدت عليه.... نقول لا يجوز ذلك.

---

□ **س/ما حقيقة التوكل؟**

□ أنت بتاخذ بالسبب وتعتمد على الله فقط (الخذ بالاسباب + عدم الاعتماد عليها )

□ يبقى مينفعش اقول لواحد انا توكلت على ربنا وعليك دى غلط □



---

☐ س/طب ينفع اقول توكلت على ربنا ثم عليك؟

☐ برودو غلط ...

---

☐ س/ينفع اقول ما شاء الله ثم شئت؟؟

☐ دى تنفع لان ربنا ليه مشيئة وانت ليك مشيئة

☐ لكن مينفعش تقول توكلت على الله وعليك ولا توكلت على الله ثم عليك ولا اعتمدت على ربنا ثم عليك

☐ إنما تقوله مثلا ربنا يقويك أنا وكيلى ربنا فيك

لذلك قال الرجل الصالح لموسى عليه السلام قال " الله عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ "

☐ الشاهد أن احنا نتوكل على الله سبحانه وتعالى فقط ولا يجوز التوكل على الاسباب.

☐ س/ما معنى الرغبة؟؟

☐ هى محبة الوصول إلى الشئ المحبوب.

---

☐ س/وما هى الرهبة؟؟

☐ الرهبة الخوف المثمر للهرب من المخوف والخشوع والذل والخضوع لعظمه الله بحيث يستسلم لقضائه الكوني والشرعي .

---

☐ س/ما هى الخشية؟؟

☐ هى الخوف المبني على العلم بعظمه من يخشاه وكمال سلطانه خوف على الغيب.

زى مابقولك قاعد لوحذك مش قادر تعمل حاجه غلط ده الخوف اللي مينفعش تصرفه لغير الله سبحانه وتعالى .

---

☐ س/ما المقصود بالإنباء؟؟

☐ هى الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى بالقيام بطاعته واجتناب معصيته .

---

☐ س/ما المقصود بالإستعانه؟؟

☐ هى طلب العون من الله فى تحقيق أمور الدين والدنيا قال تعالى "إياك نعبد وإياك نستعين "

وقال ﷺ " اذا استعنت فاستعن بالله " برضو الاستعانه شبه الدعاء

---

☐ هل ينفع استعين بأحد؟؟

□ ينفع تستعين بيه على شئ يقدر عليه .

---

□ س/ما المقصود بالإستعاذه؟؟

□ وهى طلب الحماية من المكروه.

□ قال تعالى " قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق "

□ وقال تعالى " قل أعوذ برب الناس "

□ النبى ﷺ مر على غلام وكان سيده يبيضربه فلما رأى الرجل النبى صل الله عليه وسلم قال : أعوذ برسول الله صل الله عليه وسلم فالنبى عليه الصلاة والسلام تدخل ولم ينكر عليه ؛ لانه قال أعوذ برسول الله ﷺ ليه؟؟

□ لانه طلب منه وهو موجود وحاضر ويقدر يحلله المشكلة.

□ س/أذن هل يجوز ان تستعيذ بشخص ؟

□ فيجوز الانسان ان يستعيذ بشخص يستعين بشخص يدعوا شخص يطلب من شخص مدام زى ماقولنا حى حاضر قادر .

---

□ س/ماهو الذبح!؟

□ الذبح وهى ازهاق الروح باراقه الدم على وجه الخصوص تقربا الى الله سبحانه وتعالى .

---

□ س/هل يجوز الذبح لغير الله؟

□ لا يجوز صرف هذه العباده إلا لله سبحانه تعالى :

□ قال النبى صل الله عليه وسلم \* "لعن الله من ذبح لغير الله "

□ وقال جل فى علاه " فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ " \_ انحر لربك فقط لا غير □

□ وقال جل فى علاه " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

□ نسكى جاءت بمعنيين فى التفسير :

□ مرة بمعنى المناسك

□ ومرة بمعنى الذبح

□ فلو أن الانسان صرف هذه العباده لغير الله فقد اشرك .

---

□ طب انا جالى ضيف وعايز اذبح له بطه ايه الكلام شرك ده ولا ايه ؟؟

□ ده اسمه كرم .

---

□ س/طب إيه الضابط !؟

□ □ الضابط أن الذبح لله على وجه التعظيم أما أن تذبح لضيفك فهو على وجه اكرام الضيف وهو أيضا عبادة لله تعالى وإلا ابراهيم عليه السلام جاء بعجل ثمين يبقى ذبح الاكرام مفيهوش مشكلة .

---

□ اي ذبح للجن او الملائكة او المقبورين هل يحتل الاكرام؟؟

□ لا لا يحتل إلا وجه واحد وهو التعظيم فقط .. مفيش اى احتمال اخر والتقرب فقط لذلك اى ذبح للجن او الملائكة او المقبورين هو شرك /كبير.

---

□ س/هل يجوز الأكل مما ذبح لغير الله تعالى!؟

□ إذا ذُبح الشيء لغير الله حرم اكله خلاص بقى ميتة حتى لو ادبح حتى لو سميت ربنا عليه بس انت نيتك لشخص اخر أو لجن أو لملك هذه تكون ميتة لا يجوز الانتفاع بها .

---

□ س/متى لا يجوز أكله؟

□ 1-إذا ذُبح الشيء لغير الله حرم اكله خلاص بقى ميتة حتى لو ادبح حتى لو سميت ربنا عليه بس انت نيتك لشخص اخر أو لجن أو لملك هذه تكون ميتة لا يجوز الانتفاع بها .

□ 2-إذا ذكر اسم غير الله عليها .

□ 3-ذكر اسم الله عليها ولكن قصد بها لغير الله او لم تذبح الذبحة الشرعية او ذبحت على النصب .

---

□ س/اي النصب؟؟

□ النصب الاماكن اللى هى خصصت لعباده غير الله .

واحد ساب الدنيا كلها وراح المكان ده يدبح فيه اشمعنا هنا ؟

لو ذبحت هنا الشرع نفسه حرم الميتة دى

□ قال " وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ " \_ سداً لذريعة الشرك .

□ لذلك النبى ﷺ جاله رجل قاله انى نذرت أن ادبح أبل بأوانه ده مكان قال من كان فيها وثنى يعبد ؟

قال لا قال وفى بنذك إذا لو كان فيها وثنا بيعبد كان هيقله مينفعش حتى لو نيتك سليمة برود مينفعش لان انت بتشجع على الشرك واللى بيشفك ميعرفش انت بتعمل ايه ...

---

□ س/ما هو النذر؟

□ هو إلزام الشخص بشئ أو بطاعه لله , النذر يكون لله وحده لا شريك له .

□ قال " يُؤْفَوْنَ بِالنَّذْرِ "

□ قال جل فى علاه " وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا " وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ "

فالنذر عبادة لا يجوز صرفها لميت ولا لقبر ولا لمقبور ولا لجن ولا لملك □.

□ س/ليه الحلف بغير الله شرك اصغر بينما النذر شرك اكبر؟

□ الشرع رأى أن الحلف يجرى على ألسنة الناس بغير قصد التعظيم في العادة خلاف النذر النذر لا يكون إلا مع التعظيم لكن الحلف في العادي انت مش بتعظم الحاجة في الغالب بتكون عايز تأكد كلام ف بتقول والنبى والنعمة والعشره دول يعنى مش فى بالك اللى انت بتحلف بيه انه ند لله مش بيجى فى بالك حاجه زى كده يعنى الشرع جعل الحلف بغير الله من باب/الشرك/الاصغر □ لانه ممكن يودى لتعظيم المحلوف بيه ده بكره فيأدى إلى الشرك الاكبر لكن النذر فى العادة مبيحصلش إلا فى واحد معظم الذى يندرله ذلك النذر لغير الله شرك اكبر والحلف انه شرك اصغر .

□ س/ما هي الرقى ؟

□ هي القراءه والنفث طالبا للشفاء والعافية سواء كانت بالقرآن أو بالادعية النبوية المأثورة رقيا كلنا فاهمين معنى الرقيه .

□ س/ما حكم الرقى؟

□ حكمها جائز\_ يعنى انسان يرقى نفسه أو يرقى غيره هذا امر جائز ..

□ س/ما الدليل ؟

□ عن عوف ابن مالك قال للنبي ﷺ "كنا نرقى فى الجاهلية فكيف ترى ذلك؟ قال أعرضوا عليا رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك" ..

□ وعن انس ابن مالك قال "رخص النبي صل الله عليه وسلم فى الرقية فى العين والحما والنملة"

□ طب العين دى حلها ايه؟

□ فى ناس كتير بتشتكى من الحسد بيقول انا حاسس انى محسود انت مفيش فى ايدك الناس متقدرش تتحكم فيهم ومتعرفش مين اللى حاسدك وممكن تسئ الظن وممكن تظلم واحد مش هو اللى بيحسدك .

□ طب اعمل ايه ؟؟

□ \*الحل\* □ هو واحد بس\_ الله سبحانه وتعالى بيده الامور فانت ترقى نفسك صبح وليل وقبل النوم والصحيان وفى الاذكار وهى الاذكار ايه اصلا رقيه وختم الصلاة رقيه الاخلاص والمعوذات وقبل النوم رقيه.

□ لو انت حافظت على الاذكار كلها يكاد يكون هذا امر مستحيل أن يقع فيك حسد إلا أن ربنا يبتليكم لعله ثانية لكن من تقصير منك نادراً جداً تجد واحد ملتزم للنهاية يحصله الامور دى إلا لو فى حكمه تانيه .

□ زى ماالنبي سحر مثلاً هل سحر لتقصير لا هو كان محافظ على كل الحصون

□ لكن ربنا اراد ذلك عشان تتعلم الناس تعمل ايه لما تتسحر .

□ أراد أن يرفع قدر النبي ﷺ ممكن حكم ثانية بس مش منها أنه مقصر \*فالاصل أن الغير مقصر الحاجات دى مبتخشلهوش اصلا لا سحر ولا عين باذن الله.\*

---

□ س/لو جالك واحد واعترفك وقالك انا حسدتك تعمل ايه؟؟

□ هتقوله اغتسل وجبلى المايه هتبتدى انت تتعامل وتتوضى بيها فتلاقى نفسك بقيت كويس أو خلاص الناس سألوه فقالهم ايوه انا اللي حسدته .

---

□ س/ما هي الحما ؟

□ الحما: اللي هي لدغه اى حاجه سامه مش الحمي اللي هي السخونيه الثانيه بالياء (الحمي) لكن الحما الى هي لدغه عقرب لدغه ثعبان الرقيه بتنفع فيها .

---

□ س/وما هي النملة؟

□ دى بقى مش النملة اللي أنت عارفها النملة دى زى قروح زى الاورام كده قروح تخرج فى الجسم تنفع فى الاورام يعنى الرقيه تنفع فى جميع الاورام ...

□ عن جابر عن النبي ﷺ قال "من يقدر أن ينفع اخاه فليفع"

□ عن عائشة أن النبي ﷺ "إذا اشتكى منه انسان فى إنسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشفى أنت الشافى شفاء لا يغادر سقما"

□ ودى طريقة أن انت تضع يدك اليمني على العريض على رأسه على مقدمه الرأس .

□ فى طريقة ثانيه أن أنت تمسح

□ فى طريقة ثالثه أنك أنت تنفس وتمسح فى عدة صور للرقيه وكلها جائزة وكلها مشروعه وكلها طيبة يعنى متقيدش بصورة معينه .

---

□ س/ما هي شروط الرقيه؟

□ أول شرط للرقيه: أنك متوكلش عليها متعتمدش عليها متعتمدش علي فعلك للرقيه دى مش أنت اللي نفعت ولا الراقى اللي نفعت ولا الفعل اللي حصل هو الذى نفعت إنما النافع هو الله سبحانه وتعالى هو الذى ينفعك بالرقيه إن شاء

□ لذلك ده يدلك على أكبر سبب أن الرقيه مبتنفعش ناس كثير أنه بيتعلق قلبه بالراقى فى العاده ..

□ فلو الراقى أو المرقى فسدت نيته لم تنفع الرقيه الراقى اعتمد على ادائه وصلاحه أو المرقى توكل على صلاح الراقى هذا لا ينفع الرقيه لا تؤتى اكلها □ فأريحلك متخليش حد يريقك ارقى نفسك انت ضامن نفسك .

---

□ س/هل نطلب من احد ان يريقنا ؟

□ متطلبش من حد رقيه جاه حد يرقيك من نفسه ماشى بس متطلبش من حد بل طلب الرقيه من الناس نقص فى التوكل □  
لذلك النبى ﷺ وصف السبعين الف اللى بيخشوا الجنة من غير حساب ولا سابقة عذاب دول "قال لا يسترعون يعنى لا يطلبون من احد ان يرقيههم"

□ الكمال أن يرقى الانسان نفسه لو حد جه يرقيك من نفسه تمام هو انت طلبت منه لا سيبه يرقيك

□ جبريل عليه السلام جاه ورقى النبى ﷺ

□ عائشة رضى الله عنها جات ورقت النبى ﷺ ولم يناهم بس هو عمره ماطلب من حد انه يرقيه .

---

□ الشرط الثاني للرقية : الا تكون الفاظ تخالف الشرع كان يكون يرقى بالاستعانة بجن.

□ الشرط الثالث للرقية : هو راجل كويس بس لاقيته بيقول طلاس مش مفهومة دى بردو رقيه لا تنفع ببقى الرقيه لازم تكون استعانه بالله .

---

□ س/ما هي التمانم؟؟

□ جمع تميمه وهو ما تعلق على العنق وغير من خرزات أو عظام أو تحولها لجلب نفع أو ضار .. (تميمه بيعلق حاجه بيتبرك بيها بيعلق خرزه بيعلق حدوة فى البيت معلق خرزه جواه العربيه معلق حظاظه , شايلى عمله فى جيبه معينه عارف أن هى بتعمل , حاجه واخذ حاجه من خطبته بيتبرك بيها , جاب حجر من الكعبة بيتبرك بيها , جاب صدقه لاقاها فى مكه ولا فى المدينه وحطها فى مدليه....) □ □ كل ده \*اسمه تمانم\* هذه الاشياء إذا علقها الانسان لا يريد بيها الزينه إنما يريد بها تجلبه نفع بتساعده بيستبشر بيها بيتبرك بيها فهذه من المحرمات

□ بل هو نوع من انواع الشرك لما فيه شئ من التعلق بغير الله ..

□ قال النبى صل الله عليه وسلم " ان الرقى ( الشركية ) والتمانم والتوله شرك "

---

□ س/ما هي التوله؟

□ نوع من السحر بس نوع مخصوص من السحر يحبب الشخص فى زوجها أو العكس ..بيخلى الزوجين يحبوا بعض بيسموه التوله .

---

□ س/ما الدليل على تحريم هذه الاشياء؟؟

□ عن عبدالله ابن حكيم قال الرسول ﷺ "من تعلق على شئ وكُل عليه "

□ وقال ﷺ "من علق تميمه فلا يتم الله له ومن علق ودعه فلا ودع الله له "

يعنى لا رزقه الله السكينة

□ وقال ﷺ "من علق تميمه فقد اشرك"

□ س/طيب الشرك هنا في تعليق التمانم اكبر ولا اصغر؟؟

□ نقول على التفصيل :

□ إذا كان يعلق هذه التميمه معتقداً انها سبب لجلب النفع او دفع الضرر مع أن الذى يجلب النفع ويدفع الضرر هو الله هي سبب بس هو فعلا الي يجلب النفع ويدفع الضرر هو الله فده شرك /اصغر

□ لكن إذا علقها بظن أنها هي التى تنفعه أو هي التى تضره فده يبقى شرك /كبير بيعتقد أن هي سبب .

□ تقولى طيب ماهي ممكن تكون سبب هو مرة نزل بيها فعلا وحصله حاجه حلوة ماهو نزل بالبنطلون يعنى ماهو ممكن يكون البنطلون يكون هو السبب السبب بيتعرف ازي؟؟

□ السبب بيتعرف إما بالشرع وإما بالتجربة وتجربة أهل العلم تجربة متخصصين يعنى العسل سبب للشفاء ولا مش سبب للشفاء عمياني سبب للشفاء من غير تجارب

طب عرفت منين؟؟ من القرآن

القرآن سبب للشفاء ولا مش سبب للشفاء؟؟ سبب للشفاء

طب عرفت منين؟؟ من كلام الله عزوجل نفسه ..

الريفو بيودي الصداع ولا مبيودهوش؟؟

بيوديه موجود فى القرآن لا فى السنه لا آمال منين؟؟

□ من الأطباء قالوا واثبتوا ان الريفو ده لعلاج الصداع فعلا ناس جربته وطلع تمام.

يبقى انا عرفت أن ريفوا ده سبب لو انا اعتقدت أن الريفو سبب لدفع الصداع ده مفيهوش حاجه لأنه ثبت انه سبب فعلا.

□ لكن انا جالى صداع فلبست السلسه واعتقدت انها هتدفع عنى الصداع ده شرك /اصغر

□ ايه الفرق؟؟

□ أن دى مثبتتش انها سبب لا بالشرع ولا بالتجربة الصحيحه

يبقى الانسان لو اعتقد انها سبب يبقى وقع فى الشرك /الاصغر لكن لو اعتقد ان هي نفسها اللى هتنفعه وتضره يبقى ده شرك أكبر

□ لو كان معلق من القرآن مثلا واحد معلق لوحه فيها قرآن دى دخله فى ايه ؟

□ لو المعلق للزينه فقط مفيهوش اى مشكله.

يعنى واحد عامل لوحه برواز فى البيت فيه قرآن بس هو مش قصده حاجه خالص مما يؤكد ذلك انه مش معلق آيات حسد

□ لكن لو هو علقها بيتبرك بيها بيدفع بيها عين هل هي جائز؟

□ /يختلف الصحابة فى الحته دى

□ منهم من اجازها كعائشة وابن عمرو بن العاص .

□ ومنهم من منع زيد وابن مسعود

والاقرب المنع وده اللي رجه فى الكتاب ليه؟؟

□ من اربع اوجه:

□ 1- عموم النهي عن التميمه فالقرآن داخل فى كده انه يعلق كتميمه .

□ 2- سداً للذريعه\_ فانها يفضى الى تعليق ما ليس فى القرآن النهارده تحط قرآن بكره تحط قرآن جوه خمسة وخميسه وجوه قرآن بس فى شكل خمسه وخميسه القرآن مكتوب على خرزه زرقه وتعد بقى تتحجج ان القرآن جائز ويفتحك باب شر .

□ 3- انه إذا علق فلا بد أن ينتهن المعلق، واحده لابس سلسله هتقلعها وتشلها وتحطها وتحش بيها الحمام وتطلع بيها من الحمام فمممكن يهان القرآن فالافضل ان هي متعلقش فى الحالة دى ..

□ 4- ان الاستشفاء بالقرآن ليس بالتعليق انما هو بالقراءة ماورد عن صفة الاستشفاء بالقرآن هي القراءة مش التعليق واحنا نتعبد بالصفة نفسها النبى صل الله عليه وسلم كان يستشفى بقراءة القرآن وليس بتعليق فاما اى حد سهله بقى علق قرآن وعيش بقى وخطب فى العالم كله لا التعليق مثبتش انه التعليق هو الذى ينفع بل هو القراءة فلا ينبغى تجاوز ذلك الى التعليق.

□ س/ماحكم لبس الحلق والخيط مثل الحظاظه حالياً؟

□ نفس الكلام واحد يلبس حلق يلبس خيط يظن فيها نفس الكلام .. دخل النبى ﷺ على رجل فوجد فى يده خيط من نحاس فقال له لابسها ليه؟؟ قال من الواهه محدش يضرني وكده قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا.

زى الحظاظه كدا ابعدا عنك فانك لو مت وهى عليك مالفحت ابدا ..

□ وعن حذيفة ابن الامام أن حذيفة رأى رجلاً وجد فى يده خيط قاله ايه الخيط ده قاله من الحما قاله بيدفع عنى الحما فقطعه وقال " وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ "

□ س/طب ايه حكم لبس الحظاظه؟؟

□ نفس الكلام اللى قولته فى تعليق التمايم لو اعتقد انها سبب شرك /صغر لو اعتقد انها هي نفسها اللى بتنفع وتضر ببقى شرك اكبر .

□ س/تقولى طيب اللى بتتعلق اللى بتعالج الروماتيزم؟

□ والكلام ده نقول المرجع فيها الى الأطباء.

□ إذا قال الأطباء تنفع فى هذه الامراض فيكون [LRI] □ لابسها جائز

□ إن انكر الأطباء انها تنفع نقول هي من نفس الباب [LRI] □ من الشرك الاصغر

□ فينبغى على الانسان ان يحذر من هذه الامور يرجع فيها الى الاطباء وليس الى تأليف الناس .

□ س/ما حكم التبرك بالأشجار والأحجار؟

□ الشرط ان يكون التبرك بأمر شرعى..



أما اذا كان التبرك بشئ غير مشروع كالاشجار والأحجار والقبور والقباب والبقاع غير جائز.

---

□ س/ما الدليل على ذلك؟؟

□ الصحابة رضى الله عنهم كانوا فى غزوه والناس الى لسه جداد عدوا على شجرة حلوة فيها فروع كانوا زمان المشركين يبتبركوا بالاشجار أن يعلقوا سيوفهم على شجر ويبتبركوا بشجرة معينه كانوا يعبدها وكانوا يبتبركوا بيها فالصحابه لما مشوا مع النبي ولقوا شجرة شكلها حلو اوى قالوله ايه رأيك تعملنا شجرة حلوة زى ماكننا بنعمل زمان.

قالوا اجعل لنا ذات انواط يعنى شجرة كما المشركين ذات انواط؟؟

هما لسه مش فاهمين الدين كويس ...

□ فقال الله اكبر انها السنن لقد قلتم و الذى نفسى بيده كما قال بنى اسرائيل لموسى " اجعل لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ "

يعنى النبي عذرهم بالجهل فبين أن التبرك بالشجر غير جائز فالتبرك بالاشجار بالاحجار بالقبور بالقباب بالبقاع

□ غير جائز.

---

□ احنا بقى عندنا تبرك جديد (التبرك بالشيوخ ، التبرك بالاخوه ، التمسح بأفاطين الاخوه ، التمسح بعباية الشيخ ، التمسح بكتاب الشيخ. □ كل ده تبرك محرم

تروح بقا الحرم المدنى تلاقى الى ببيوسو عمود اللى بيحك فى سجاده.....)

□ ايه ياعم ايه ده ؟ فى ايه ؟ وتلاقى العمود ده معمول امبارح ملهوش اى علاقة بالمسجد النبوى اصلا الكلام ده كله شرك كل انواع التمسح ده شرك فكل ده فى الشرك الذى اخبر عنه النبي صل الله عليه وسلم قال " لتركبن سنن من كان قبلكم "

□ تم بحمد الله .

---

## الدرس السادس

### {مسائل هامة حول القبور والتوسل} :

□ س/فى أول الإسلام النبي عليه الصلاة والسلام منع الصحابة الكرام رضى الله عنهم من زيارة القبور تماماً وكان ينهاهم عن ذلك .. لماذا؟؟

□ لأنهم كانوا حديث عهد بشرك لسه طالعين من الشرك وداخلين فى الإسلام وكانوا بينهم وبين القبور مواضيع وكانوا ليهم تعظيم والأباء والأجداد والقصص دى قفل الباب خالص فى الأول حتى استقر كيان التوحيد واستقر المسائل فى قلوب الصحابة وبعدين فتحلهم الباب تانى فلما حسن الإيمان ورسخ فى قلوب الصحابة وانكشفت شُبُهت الشرك عادت مرة أخرى مشروعية زياره القبور .

---

□ س/هو إحنا بنزور القبور ليه من الذى ينتفع بهذه الزيارة والمنافع دى بتعود على مين بأنتهي طريقة ..

□ هناك منفعة تعود عليك أنت .

□ وهناك منفعة تعود على المقبور .

□ أما المنفعة التى تعود عليك أنت فهى ما ذكرها فى الأحاديث الثلاثة :

تذكر الموت , هى عبرة , ترقق القلب , تدمع العين\* هذه هى الأمور الللى ينبغى أن تكون عندما تزور أنت القبور .

---

□ س/والميت ماذا ينتفع بالزيارة ؟

□ ينتفع بالدعاء , عن بُريده كان رسول الله صل الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: \* " السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية " \*

---

□ س/ما الدليل على أن عادت مرة أخرى مشروعية زياره القبور ؟؟

□ عن بُريده بن الحُصيب قال قال صلي الله عليه وسلم : "كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها "

□ وفى حديث أبي هريرة بين النبي عليه الصلاة والسلام الغاية من زيارة المقابر قال " زوروا القبور فإنها تذكر الموت "

□ وفى حديث أبى سعيد الخضرى "إنى نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة "

□ وفى حديث أنس بن مالك " كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها ترقق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجراً "

---

□ س/ما معنى هجراً ؟

□ الأقوال المحظورة الللى بتتقال عند المقابر ،

المراد بالهجر كل أمراً محظور شرعاً فى هذا المقام يأتي فى مقدمة ذلك الشرك بالله (بدعاء المقبورين وسؤالهم من دون الله والإستغاثة بهم وطلب المدد والعافية منهم ....) □ فكل ذلك من الشرك البَوَاح والكفر الصُّرَاح

□ فلا يجوز للإنسان أنه يسأل الميت أو يدعوه أو يطلب منه يعنى أى شيء من هذه الأشياء .

---

□ س/ما الدليل على أن المقبور لا يستطيع أن ينفع الحي بأى شيء ؟

□ الحقيقة أن المقبور هو الذى ينتفع بزيارة الزائر وليس العكس فإن المقبور لا يملك أى شئ للحي ، الميت لا يملك أى شئ للحي ،

□ لكن الحي مازال يملك أشياء للميت (كالدعاء والصدقة الجارية وغير ذلك من العبادات..) الللى ممكن يقضيها □ يعنى يعملها عنه زى الحج زى العمرة زى الصدقة زى قراءة القرآن على قول بعض أهل العلم ..

"إذا مات ابن آدم انقطع عمله..."

- إذا كان هو عمله نفسه انقطع فكيف يعمل لغيره أو ينفع لغيره أو يستجيب لغيره هذا من الخيل فيالتالى
- قال جل فى علاه " إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ " ثم قال "وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ "
- قال " إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ "
- قال " وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ "
- قال جل فى علاه " إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ " مش كده ولا أي
- " وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ "

□ واحدة تيجى تزور جوزها وتقعده تحكيه ولاده حصلهم أيه وأيه اللي حصل لعياله أنت سبتنا وعملتنا □ كل هذا من تضيع الوقت ومن الهراء لماذا ؟

- لأن الميت لا يسمع كل هذا إنما الذى دل عليه الدليل أن الميت يسمع السلام عليه إذا سلمت عليهم ويسمع الدعاء إذا دعوت الله لهم لكن أكثر من ذلك نحن نفتقر على الدليل هو ده الوسط فى المسألة لان انا عندى الاصل " وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ " إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ "
- الأصل أنه مبيسمعش حاجه الدليل طلعلى حاجتين هما دول بس ماخدتش بقى الدليل اللى طلعلى حاجتين أقول هما دول بس مجيش بقا وأقوم موسعهم إن الميت يسمع كل حاجه ولا اضايق وأقول ده لا يسمع السلام ولا الدعاء دل الدليل أنه يسمع السلام والدعاء له إحنا نقف عند الدليل وخلص نقول لا نزيد عليه من غير دليل ومن ادعى إن الميت يسمع ده إحنا بنقول يسمع بس مش بيستجيب كمان يسمع ليس عليه دليل فضلاً بقى إنه يستجيب أو يرد أو إن هو ينفعك بشيء أو يتفاعل مع المشكلة اللى أنت بتحكهاه ....

□ س/ما حكم دعاء الأموات وسؤالهم عن الحاجات وصرف شئ من العبادة لهم؟

□ س/ما الفرق بين اللى بيصرف العبادة وبين اللى بيتعبد لله عند القبر؟

□ دعاء الأموات وسؤالهم عن الحاجات وصرف شئ من العبادة لهم شرك أكبر

- وقد ثبت عن النبى عليه الصلاة والسلام أحاديث عديدة فى المنع من ذلك ونهى عن فعل ذلك عن جندب بن عبد الله قال سمعت النبى عليه الصلاة والسلام يقول "ألا إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك "

□ أما العكوف عند القبور وتحري إجابة الدعاء عندها ومثله الصلاة فى المساجد التى فيها قبور □ فهو من البدع المنكرة

" قال النبى عليه الصلاة والسلام "لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد "

□ قالت عائشة يحذر ما صنعوا □ ولولا ذلك لاتخذ مثلهم ولكنه خشى أن يتخذ مسجداً .

□ س/هل من حقه ان تكفر شخص بعينه يفعل شئ من الشرك الاكبر ؟

□ النبى عليه الصلاة والسلام قال إن فى رجل أخطأ قال يارب أنت عبدى وأنا ربك النبى مكفر هوش ليه ؟

□ قال أخطأ من شدة الفرح تمام فوارد يعني فمش كل فاعل كافر مش هتروح تشوف واحد واقف عند قبر وبيقول مدد يا سيدى فلان تروح مكفرة وموته ،

□ الاول تسأله أنت اللي بتعمله ده غلط □

يقولك غلط ليه إحنا مبنعملش حاجه !!

□ تقوله أنت بتدعى الميت يقولك لامبدعهوش ده أنا بقول مدد بس ....

□ لا ياعم الحج ما ده دعاء وتقع تقوله الأدلة وكده وتعلمه ثواب بعض الناس التى يقع فى الشراكيات لايعلم ذلك غالباً ما يقع فى ذلك عامة الناس الناس البسطاء ليس لهم علم لكن اللى عنده علم العادة مبيقعش فى الشراكيات دي ف مش معنى إن أنا أقول إن الفعل كفر إن كل فاعل كافر واضحة المسألة دى عشان مهمة جدا □ عشان متخرجش أنت من الباب ده تكفر العالم كلها لا إحنا دلوقتى بنقول الأفعال الكفر ..مين كافر مين مش كافر دى بقى يقصد فيه أهل العلم يشوف بقى الراجل ده كان عنده علم ولا معندهوش علم كان عنده تأويل شبيهه عنده ولا معندهوش مخطأ ولا متعمد ناسى ولا فاكرا الحاجات دى هتفرق فى الحكم على الشخص الواحد .

---

□ س/كلمة شرك أصغر معناها أي ؟

□ كل ذريعة أو كل باب ممكن يوصلك للشرك الأكبر ؛ فأنا لما انهاردته هدى ربنا عند المقبور بكره هعمل إيه ؟

□ لما الاقى ربنا استجابلى هقول يا سلام بركاتك ياعم الشيخ اقوم داخل عليه هو على طول ببقى أنا وقعت فى الشرك الأكبر □

□ إن أنا أتعبد لله عند القبر ده شرك أصغر ليه؟؟؟ ده أنا بعبد ربنا !

□ ماهو بكره هتدعى صاحب القبر الشيطان هيبينلك .. زى بالضبط قوم نوح هو قوم نوح عبدو يغوث ويعوق وغيرهم على طول؟؟ لأ

□ إنما الأول كان الشيطان أوحى لهم بالفكرة ياراجل خلى عندكم كده شوية تماثيل عملوا ليهم تماثيل (سنتين ثلاثه عشر عشرين ..)

□ طب ماتدعوا ربنا هنا المكان ده بركة برضو والناس دول صالحين برضو والدعاء هنا أرجى عشرين ثلاثين خمسين سنة عبدوهم الشيطان مبيز هقش.. نفسه طويل أوى ممكن يقعد معاك مية سنة لغاية ماتعبد صاحب القبر ده معندهوش مشكلة المهم يوم ماتموت تكون كافر بالله سبحانه وتعالى ..

□ س/الذبح والنحر عندالقبور إن كان هذا الذبح والنحر للمقبور يبقى ده شرك أيه ؟

□ شرك أكبر

□ وإن كان الذبح لله لكن أنت جيت وسبت الدنيا كلها وجيت هنا عشان تدبح يبقى هذا □ شرك أصغر وبدعة منكرة

□ كذلك قد يخص على ذلك من يذبحون مثلاً عند أبواب المحلات وعلى باب السيارات □ هذا أيضاً من البدع

□ لأن اللى بيدبح ده سؤال أنت لمن تذبح؟؟

هو فى احتمالين :

□ إن هو بيدبح للجن ده وارد فاذا كان بيدبح للجن فمش هتفرق معايا المكان يبقى ده شرك أكبر خلصانة تمام .

□ لكن إذا كان قالك أنا بدبح لله قوله طب ليه هنا بالذات قدام الباب يقولك عشان ربنا يبارك في العربية والمحل طب ما تدبح في أي حته ليه هنا ؟؟

□ اللي عايز يدبح لله عشان ربنا يباركله في عربيته في محله ادبح في أي حته ..

---

□ س/ينفع ادبح للمحل ؟

□ أنت مبتدبحش للمحل أنت بتتقرب لله بطاعة عشان ربنا يكرمك في حاجه معينه □ وده جائز وإلا ربنا سبحانه وتعالى حبيب إلينا أشياء دنيوية وهي في مقابل طاعته الأصل أنك تريد وجه الله فقط لكن لو كان مع الإرادة دى شيء من المنافع الدنيوية لا بأس لكن يكون الأصل وجه الله

□ لكن لو أنت عاوز المنفعة الدنيوية بس هذا العمل غير مقبول

□ لكن أنت الأصل تريد وجه الله والدار الآخرة ثم شيء من المحفزات الدنيوية زى ما ربنا قال " فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ " \_استغفر ربنا ليه ! \_

□ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا " بعد كده حبيلنا حاجات كده " يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيجعل لكم أنهارًا "

□ لكن الأصل أنت بتستغفر إبتغاء وجه الله إبتغاء مرضات الله لكن " مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسَرُونَ "

---

□ س/الإنسان لا ينبغي أن يريد بالعمل الصالح الدنيا بس بتدبح ليه ؟؟

□ عشان المحل بس مش فارق معه أي أجر لا إنما الأصل وجه الله والله عشان ربنا يباركلى في عيالى يباركلى في كذا في عربيتي في محلي ماشي الإنسان ينتوي هنا جانباً من المنافع الدنيوية التي دل الشرع عل أنه لا إشكال إن الإنسان ينتوي مثل هذه النوايا .

□ يبقى أنا لو جيت دبحت عند القبر هذا شرك

□ قال عليه الصلاة والسلام " لا عقر في الإسلام " كلمه لا عقر في الإسلام دى مش مفهومة

□ يعنى أيه لا عقر في الإسلام؟

□ إحنا نجيب تفسير العلماء , قال عبدالرزاق صاحب المصنف المشهور كانوا يعقرون عند القبور بقرة أو شاه هو بيقول ده معنى الحديث لا عقر في الإسلام □ يعنى العقر طريقة من طرق الجاهلية كانوا قديماً في الجاهلية بيسيوا الدنيا كلها ويروحوا عند القبر يعقر البقرة أو الشاه فنهى النبى صل الله عليه وسلم عن هذا النوع قال لا عقر في الإسلام ..

---

□ هل يجوز لاحد ان يجلس او يقف اعلى قبر ؟؟

□ حرام تقعد على قبر حتى لو الدنيا زحمة حتى لو الدنيا مزنوقة متخشش ويقولك عاوز أوصل جوه مش لازم توصل جوه لاتقف على قبر أبدا قال النبى صلى الله عليه وسلم قال "لأن أجلس على جمرة من نار فتحرق ثيابي ثم تخلص إلى جسدی أحب إلى من أن أجلس على قبر " □ يعنى اقعد على جمرة نار أهون من إنى أجلس على قبر شوف بقى عندربنا أنك تجلس على قبر ثم و تقف عليه بالجمرة أسوأ وأسوأ □ يبقى الانسان ميعملش كده ابداء وأنصح غيرك بأدب و قول لو سمحت مينفعش تقف علي قبر .

□ س/أن يبني عليه تبني عليه بقی اوضه كبيرة ومقام وقبة هذا أيضاً من المنكرات لیه ؟؟

□ لأن الحاجات دی بتخلی الحي يفخم أوی صاحب القبر فممکن بقی بکره □ يعظمه أوی ينتقل التعظيم □ لترك العبادات لكن لما أنت تشوف قبر متساوی بالأرض يهون عليك المقبور عادى شخص عادى ,

□ لكن تشوف واحد معموله قصر تقول لا لا ده جامد أوی لا لا ده دا على طول نخش بقی (ندعيله ننذرله ندبعله وأنوار وأخضر وأصفر وأحمر وزينة ...) □ مش هنخلص بقی بقی تزيين القبور يدفن الحي يخلیه بحس أن المقبور ده هو المقبور معمولش حاجه هما اللی عملوا كده وأن يزداد عليه يزيد عليه یعنی ایه يرتفع عن القدر الشرعي .

□ س/ایه القدر الشرعي ؟

□ شبر أو شبرين ده أقصى تقدير

قال النبی صلی الله علیه وسلم لعلي بن أبی طالب حين أرسله \* "قال لا تجد قبراً مشرفاً إلا وسويته" یعنی أی قبر آخره شبر أو شبرين اللی هما شوية التراب اللی إحنا دفنا قبر یعنی زی مثلاً زی ماشوفنا فی مقابر البقيع فی المدينه تخش تلاقی قبه .....

القبر الشرعي اللی هی شوية التراب المقبين اللی بیقولوا هنا فی قبر لازم عشان نعلمه مش أكثر .. فهنا أقصى حاجة \*شبر أو شبرين لكن يزيد على ذلك زي القبور بتاعتنا هذا الأمر منکر ينبغي للإنسان أن يتجنبه قدر ما يستطيع.

□ فإن أشتري إنسان مقبرة أو عمل لنفسه مقبرة فليراعي أنها متكنش عالية وكده حتي لا يقع في أمر منكر .

□ س/طيب والكتابه علي القبور أي النظام؟

□ اكتب حاجة تعريفية ماشى .. تحط طوبة وتكتب عليها مقابر عائلة فلان ماشى ... فلان ابن فلان ماشى ..

□ لكن سيادة اللواء السيد المقدم الفقيد العقيد فأيه خلاص بقی هی كلمتين وخلاص ، يجوز الكتابة بقدر الاحتياج لكن الزيادة عن ذلك التباهى والتفاخر أصبح فى أمتى من أيام الجاهلية لا يتركوهن

□ قال النبی علیه الصلاة والسلام \* "الفخر بالإحفاف والطعن فى الأنفاس" □ اللی هو التنجيم

□ فالفخر بالإحفاف دی حاجة هتفضل فى الأمة على طول \*فالإنسان يتجنب ذلك .. الإنسان على القبر ميعدش يكتب قصص وحكاوى إنما يكتب أقصى شيء تعريفى لصاحب القبر \* فيقول كل ذلك من البدع المنكرة ومن أعمال اليهود والنصارى .

□ س/ما حكم الصلاة الي او عند القبور ؟؟

□ لا تصلى فريضة أو نافلة لا يجوز ذلك فمن العلماء من أبطلها بالصلاة ومنها من قال حرام لكنها صحيحة

□ لا تصلى إلى القبور متخليش القبر فى قبلتك وتصليله أنا مش بتكلم عند مسجد أنا بتكلم عند قبر عادى فى مكانه روحه أنت بتصليله الصلاة إلى القبور وعند القبور ،

□ قال عليه الصلاة والسلام " لا تصلوا إلى القبور , ولا تجلسوا عليها "

□ عمر رضى الله عنه رأى أنس يصلى عند قبر فما يكن أنس مكانش يعرف إن فى قبر فمر عليه عمر فوجد أنس يصلى وفى أمامه قبر فقال عمر لأنس القبر القبر فرفع أنس رأسه إلى السماء ثم قال عمر القبر القبر فجاوز أنس القبر وأكمل

الصلاة فقالوله رفعت رأسك إلى السماء ليه ؟ قال ظننت عمر يقول لي القمر القمر مسمعش كويس سمع ايه القمر القمر  
فرفعت رأسي إلى السماء بعد كده عرف إن عمر يقول ايه القبر القبر ف ايه راح عدى وخلقى القبر فى ضهره وأكمل  
الصلاة ...

□ وقال عليه الصلاة والسلام "الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام "

□ فالإنسان يعنى الأصل أنه ميصليش عند المقبرة لكن أنس أكمل تجاوز عشان يكمل الصلاة فالأصل إن الإنسان ميصليش  
عند مكان فيه قبور أصلاً المكان اللي فيه قبور لا يصلي فيه وإلا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما بين أن الإنسان اللي  
ميصليش من الأصل في بيته وصف بيته بالمقبرة قال عليه الصلاة والسلام " لا تجعلوا بيوتكم قبوراً " فيه □ فكأنه مفهوم  
بديهي إن القبر مبيتصلاش لا عنه ولا إليه ولا في الحته اللي يتصلي فيها .

□ □ الصلاة الوحيدة التي يجوز ان تصلى عند قبر هي صلاة الجنازة هذه الوحيدة التي شرعت إلى القبر

□ إذا كان القبر في جهة القبلة أصلاً واضح

وقال النبي عليه الصلاة والسلام "ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك وهذا صريح في النهي عن إتخاذ القبور  
مساجد"

#### □ □ □ صور إتخاذ القبور مساجد:

□ 1-أنك أنت تصلي إلي القبر برا مسجد أو جوا مسجد .

□ 2-أن تبني مسجد علي القبر .

□ 3-أنك تصلي إلي القبر أو عند القبر أو تصلي في مسجد فيه قبر .

□ البعض لما تقوله لا يجوز بناء مسجد علي قبر يقول مسجد النبي عليه الصلاة والسلام أصلاً فيه قبر النبي عليه الصلاة  
والسلام كيف تزعمون أن المساجد لا تبني علي القبور والنبي عليه الصلاة والسلام قبره داخل المسجد؟؟

□ □ والرد عليها يسير فرد علي هذه الشبهة :

□ الأمر الأول :

هل دفن النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد ؟ □ لا

هل بني المسجد علي القبر ؟ □ لا

□ أما دفن النبي عليه الصلاة والسلام مات في غرفة السيدة عائشة ، فبيت عائشة لازق للمسجد عائشة هو أقرب بيت  
للمنبر فأقرب بيت للصف الأول فكان يطلع من بيت عائشة يخش علي طول علي فالصحابه اختلفوا هندفنه فين؟؟

□ حتي جاء أبو بكر /الصديق وفصل في المسألة قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول (إن الأنبياء يدفنون حيث  
ماتوا) في المكان الذي يموتون فيه فكل اللي عملوه الصحابه فشاوا السرير وحفروا تحت ودفنوه فيه عليه الصلاة والسلام  
وكانت هذه الغرفة التي دفن فيها عليه الصلاة والسلام ..

فأولاً النبي عليه الصلاة والسلام دفن في بيته في حجرة عائشة في بيت عائشة رضي الله عنها وأرضاها المسجد كان أصلاً  
مبني قبل ذلك وطبيعة المسجد لم تحدث بعد دخول القبر إلي المسجد ؛إنما الفضيلة ثابتة قبل موت النبي عليه الصلاة  
والسلام صلاة في مسجدي هذا بألف صلاة هذه واحدة ..

□ في زمن عمر بن الخطاب احتاجوا إلي التوسعة في عام 17 من الهجرة فقام عمر رضي الله عنه بتوسعة المسجد من  
ناحية عكس البيت بوسع من وراء وساب البيت خالص مجاش جنبه

□ ثم جاء زمن عثمان احتاج إلى توسعة المسجد فوسع برضو من الناحية الخلفية ولم يأتي من ناحية القبلة تماماً علشان الناحية دي فيه بيت عائشة ولو وسع من الناحية دي هيدخل القبر جوا المسجد واستقر الأمر علي ذلك بعد توسعة عثمان ،

□إلى أن جاء خلافة بني أمية ، في خلافة بني أمية جانت خلافة الوليد بن عبد الملك سنة 88 من الهجرة الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وسع من الناحيتين من الناحية الأمامية ومن الناحية الخلفية فدخل البيت كله داخل المسجد

□ كان سنة 88 هجرياً لم يكن هناك صحابياً علي وجه الأرض إنما كان كل الصحابة قد ماتوا لم يكن هناك صحابي واحد في المدينة فكل الصحابة قد ماتوا فلم يشهد أحد من الصحابة هذا الأمر أما ما حصل إن أهل المدينة استنكروا هذا الأمر حتي ذكر في بعض الآثار إن هذا اليوم بكى أهل المدينة لكن ما بيدهم شيء لا يستطيعوا أن يقاوموا خليفة المسلمين .. وسعيد بن السيد رحمه الله تعالى أنكر ذلك إنكاراً شديداً ومن أنكر ذلك ابن عثمان بن عفان هذا الذي حصل استنكاراً شديداً وكان حصل كلام شديد حصل بينه وبين الوليد بن عبد الملك ، فحصلت الأزمة إن البيت كله دخل لكن القضية مش القبر لا البيت كله دخل فكان المسجد اتبني حوالين البيت لا النبي أدفن فيه ولا المسجد اتبني عليه ده البيت كله زي ما هو دخل جوه المسجد للحاجة إلي التوسعة .

□ اللي حصل ده غلط ولا صح ؟

□ ده اجتهد ولكن هذا الذي حصل كان خطأ ما كان ينبغي أن يفعل ذلك لذلك تجد التوسعة اللي ورا القبر صغيرة أوي مفيش حد بعد كده وسع الناحية دي أبداً وكل التوسعة بعد كده الناحية الثانية

---

□ س/هل يجوز إن أنا اهدم المسجد النبوي بسبب ذلك ؟

□مينفعش حتي لو جاز ذلك سيؤدي إلي فتنة رهيبه بين المسلمين لو حد جه يهدده دلوقتي صعب جداً إنه أنت تيجي تهدم المسجد النبوي يحدث فتنة بين العوالم .

---

□ س/ينفع أطلع القبر برة ؟

□ لا طبعاً هذا أصعب وأصعب هذا لا يجوز علي الإطلاق □.

---

□ س/هل زاد فضيلة المسجد بوجود النبي عليه الصلاة والسلام داخله ؟

□ لا لم تزد فضيلة المسجد ولم تتأثر الصلاة بوجود النبي عليه الصلاة والسلام داخل المسجد ثم إن عائشة رضي الله عنها كانت تصلي داخل البيت اللي النبي عليه الصلاة والسلام مدفون فيه لأنه هذا الأمر كان بأمر شرعي النبي لازم يدفن في المكان اللي مات فيه وهذا بيت عائشة لن تجبر أن هي تصلي خارج البيت ف اللي حصل إن البيت كله دخل جوا المسجد إن فضيلة المسجد لم تزد بوجود القبر ولا يمكن إزالة القبر ولا يمكن هدم المسجد فلذلك هذه حالة إستثنائية □ □

---

□ س/هل يمكن أن نمنع الصلاة في هذا المسجد النبوي لهذا السبب ؟؟

□ لا يمكن أبداً لأن الصلاة في المسجد مأمور بها شرعاً

"لا تشد الرحال إلا لثلاث مساجد المسجد الحرام و مسجدي هذا"و المسجد الأقصى في هذه الحالة الإستثنائية لا يمكن أن تكون حجة .

---

□ الشبهة الثانية في مسألة القبور في قوله تعالى عن أصحاب الكهف



" قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا "

□□ الرد عليها يسير بفضل الله :

□ أما الأمر الأول : هذه القصة كانت للنصاري يعني القصة دي كانت بعد زمان المسيح . الخلاصة إن الدليل ده بقي محتمل مليون احتمالات والعلماء بيقولوا إذا دليل في احتمالات كثير مينفعش يبقى حجة في المسألة طلع الدليل ده بره مدام مليون احتمالات كدة نرجع للي ملهوش احتمالات ألا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك ، لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد"

□ فالأحاديث واضحة صريحة قطعية أما الدليل ده فيه ألف احتمال وإحنا قلنا إن الاحتمال القوي جداً إن العمل ده منكر وإن ده فعل أهل الغلبة وإن اللي حصل ده كان أصلاً منه في دين النصاري أو في دين المسيح كما بين لنا الحديث فلا يصح الاستدلال في الآية دي علي جواز بناء المساجد علي القبور □□

---

□ س/هل بناء المساجد علي القبور كان مشروعاً في دين المسيح ؟؟

□ لم يكن مشروعاً .

---

□ س/ايه الدليل ؟

□ الدليل الحديث "لعن الله اليهود والنصاري" لو كان هذا الأمر مشروع لما لعن يبقي اللي عملوه ده منكر ، أي شيء حصل في زمان موسي أو عيسي من هذه الأشياء فهو منكر في هذا النص من الحديث

□ القاعدة في شرع من قبلنا شرع لنا إلا إذا جاء في شرعنا ما ينسخه

□□ يعني مثال كان السجود في عهد يوسف للتكريم جائز خروا له سجداً ؛ ينفع أنا دلوقتي أسجد لحد علشان أعمل معاه واجب ؟!

□ لا ؛ لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك فكل تشريع في شرع من قبلنا إذا جاء في شرعنا ما ينسخه لم يعد تشريعاً لنا طيب لو افترضنا إن اللي حصل ده جائز وجاء في أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام تنهي عن ذلك يبقي لم يعد الآن دي حجة علي الإطلاق .

---

□ س/ فما معنى قوله ( قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا)؟

□ صيغة الكلام إن هما كانوا فثنين قال سبحانه وتعالى " وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَغْلَبُ بِهِمُ " قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا "

هما الأول كان هيبينوا فوقهم بنيان مش مسجد , هيسدوا الكهف وخلصا وبعدين التانيين قالوا " قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا" ( يعني أبيه معنى كلمة غلب للي قالوا نبني مسجد ده مش إقرار من القرآن هو حكاية عن اللي حصل اللي حصل أنه فيه فثنين

□ ناس قالوا هنبني فوق القبر وده رأى الأغلبية والأكثر اللي هما معاهم السلطة والقوة ..

□ والناس الصالحين قالوا غلط ومينفعش إحنا نقفل المسجد عليهم وخلصا فالي غلبوا هما القضوه زي زماننا دلوقتي جينا اتبني مسجد علي قبر هنقدر نوقفهم ؟ منقدرش نمنعهم الصالحين لو حاولوا يمنعوهم ميقدرش لأنهم أهل الغلبة والقوة يوافق علي ذلك السلطة مش هتمنعهم فخلصا مش هنقدر نعمل معاهم حاجة .

## □ آخر شبهة:

ان الشيخ فلان يصلي في مسجد الفلاني والشيخ الفلان الإمام المحترم كان يصلي في مسجد الفلاني

نقول حتي لو صلي فيه ناس نشهد لهم بالعلم والخير والصلاح لكن لا يوجد أفعال تبقى حجة علي الشرع كل يأخذ منه ويترك إلا النبي عليه الصلاة والسلام فالأشخاص تصيب وتخطئ لكن أنا ليا الدليل قد يكون فلان يعمل كده قد يكون عنده شبهة قد يكون عنده تأويل نحن نستغفر لمن فعل ذلك لكن يبقى هو حجة علي الدين لا يكون أبداً .

□ س/ما حكم شد الرحال الى مسجد معين او الى قبر ؟

□ لا يجوز شد الرحال إلي القبور

إنما شد الرحال فقط يكون إلي ثلاث مساجد : المسجد النبوي والمسجد الأقصى والمسجد الحرام ،

□ لذلك من الخطأ والخلل إن واحد يروح عمره يقول أنا رايح أزور النبي مثلاً □

نقول لا أنت رايح تزور مسجد النبي عليه الصلاة والسلام □

□ س/لو واحد راح يعمل عمره مثلاً ومزرش قبر النبي ما حكمه؟؟

□ تصح مفيش أي مشكلة حتي لو فيه جفاء و سوء أدب لكن مفيش فيها حرام لأن الزيارة المقصود بيها المسجد .

□ س/ما حكم الصلاة في المساجد التي بها قبور؟

□ هذه المسألة فيها كلام من أهل العلم لكن خلاصة الكلام أن المسألة تنقسم شقين :

□ الشق الأول :

ان شخص جاء إلي المسجد من أجل القبر يعني هو جاي إلي المسجد ده علشان فيه قبر شايف المسجد ده بركة المسجد ده أفضل من غيره المسجد ده نروحله ونصلي فيه أنا عايز أروح هناك بالذات أصلي في المسجد ده فالعلماء في هذه الصلاة علي قولين :

□ لقول الأول : أن الصلاة باطلة .

□ القول الثاني: ان الصلاة صحيحة؛ \*ولكن الشخص ده فعل فعلاً محرماً أنه صلي في مسجد فيه قبر وهو يعلم أنه فيه قبر وهو جاي مخصوص علشان القبر زي الواحد يقولك أي أبو العباس والبخيري وغيرهم لو أنك روت مخصوص علشان المسجد ده مسجد فلان أو مسجد المقبور الفلاني فصلاذك عند أهل العلم إما باطلة وإما صحيحة مع البدعة .

□ المسألة الثانية :

إن الشخص ده دخل المسجد و هو عارف إن فيه قبر بس مش فارق معاه ولا بهمه هو لقي مسجد صلي فيه وخلاص قبر مقبرش هو الموضوع ده مش في باله ولا يعنيه ولا المسجد ده يفرق عن غيره دخل يصلي وخلاص \*المسألة دي علي قولين من أهل العلم

□ القول الأول: أن الصلاة صحيحة والشخص ده يأثم .

□□ القول الثاني : أن الصلاة مكروهة ولا إثم فيه صحيحة لكن مع الإكراه .

□ الإحتمال الثالث :

دخل يصلي في المسجد بعد ما صلي اكتشف إن فيه قبر فالصلاة دي صحيحة لافيها كراهه ولا إثم ولا شئ علي الإطلاق

---

□ س/ما معني التوسل ؟

□ التوسل هو التقرب وليس معناها الوسطة ,إحنا بنقول آت سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة يعني الوسيلة يعني □ القربة لذلك قال اسألوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد يعني منزلة قربة أوي من ربنا مينفعش إلا واحد بس يوصلها .

□ لذلك عندنا الوسيلة جات في القرآن في آيتين بس :

□ قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ "

يعني أي؟

□ يعني ابتغوا إليه القربة التقرب مش هي واسطة بينكم وبين ربنا .

□ وقال جل في علاه " أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ " يعني أيه ؟؟

□ يعني ربنا بيقول إن أنتم أصلًا اللي بتدعوهم دول هما نفسهم بيدعوا ربنا يعني أنت اللي بتدعيله ده هو نفسه بيتقرب إلي الله طيب استفدت أيه أنت بدعائك ؟؟

□ " أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ "

□ اللي هما الملائكة والجن والأنبياء اللي بتدعيهم دولة هما نفسهم بيتقربوا لربنا وهما نفسهم بيدعوا ربنا فبتدعيهم ليه أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ " يعني يتقربون إلي الله بيق دي الوسيلة كما ذكرت في القرآن

---

□ س/ما هي انواع التوسل؟؟

□ أنواع التوسل :

□ توسل مشروع ويحتوي على ثلاث انواع

□ التوسل/الممنوع ٣ أنواع

---

□ س/يعني أي أتوسل في الدعاء ؟

□ الوسيلة في الدعاء يعني تقرب الدعاء يعني أقرب الدعاء بخلية أقرب للإجابة .

---

□ إزاي اخلي الدعاء أقرب للإجابة؟

□ ثلاث أشياء شرعها عليه الصلاة والسلام في طريقة الدعاء:

□ 1- إن أنا أتوسل أضع في الدعاء المقدمة من الأسماء والصفات قبل الدعاء أسرد مجموعة من الأسماء والصفات تليق بالدعاء يا حنَّان يا مَنَّان يا رزاق يا كريم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت أنت خلقتني وأنا عبدك

□ هي دي طريقة النبي عليه الصلاة والسلام أول ما يبسأل بيسرد مجموعة من الأسماء والصفات التي تليق بمقام الدعاء .

□ أنا عاوز أدعي علي الظالمين أقول يا عليّ يا عزيز يا ذا القوة المتين عاوز أدعي بالرزق يا رزاق يا رحيم يا منان يا كريم يا وهاب عاوز أستغفر يا رحيم يا ودود يا غفار ؛فكل مقام هيناسبه شئ من الأسماء والصفات فده طبعاً مشروع

□ قال تعالى " وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا "

□ 2- إن أنت في دعائك تتوسل إلي الله **بذكر شئ من العمل الصالح** ؛ إنك أنت الأول تقول بعض الأعمال تكون ترجوا من الله إنها تكون صالحة وبعد كده تطلب اللي أنت عايزة وده في القرآن الكريم كثير وفي السنة كثير

□ قال جل في علاه عن بعض الأقوال " رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ "

□ ده إسمه توسل بعمل صالح

□ أنت أصلاً بتعمل الموضوع ده كل يوم وفي كل صلاة " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ "

□ خدت بالك أنت بتتوسل بالأسماء الحسني أصلاً قبلها " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ " ادي توسل بالأسماء الحسني بعد كده إياك نعبد وإياك نستعين توسل بالعمل الصالح ،

□ بعد كده السؤال أبدأ بقا بالفتح أفهم بقا أنت بتعمل إيه أنت الأول بتتوسل بالأسماء والصفات بعد كده بتتوسل بالعمل الصالح علشان تقرب الفائدة بتاعت الفاتحة كلها اهدنا الصراط المستقيم فاستمتع بقي وأنت بتتوسل إلي الله باهدنا الصراط المستقيم إزاي نتفنن فيها إن أنت تركز أوي في أول أربع آيات دول "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ "

□ الحديث المشهور بتاع أصحاب الغار اللي اتسدت عليهم صخرة فقال " إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ "

□ فالإنسان ممكن يتوسل بالعمل الصالح ينبغي الإنسان أن يفكر في هذا الأمر جيداً أنت الآن لمن تتوسل لازم يكون عندك عده من عمل صالح ( ليوم فيه صخرة صخرة هم صخرة غم صخرة كرب صخرة دين صخرة ضيق صخرة مرض .... )  
\_كيف ستفزع أمورك إذا لم يكن عندك عمل صالح تتوسل بيه!!!\_

□ لو كنت أنت الرابع في الغار وجاء الدور عليك ماذا كنت ستقول لازم نفكر كويس ؟؟

□ كنت هقول أيه ؟؟

□ لو مكنش عندك إجابة واضحة فيه عمل كده حاسس أنه أرجي عمل عندك عند الله يبقي تعمله دلوقتي ودور عليه وحاول تسعي إليه

□ النوع الثالث من التوسل : **التوسل بدعاء الرجل الصالح**

□ إن أنت تخلي رجل صالح يدعوا لك وهذا جاء في القرآن والسنة

□ قال أبناء يعقوب لأبيهم " قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ "

□ وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام : إنه حكي عن أويس القرني خير التابعين إذا رءاه منكم أحد فليطلب منه إن يستغفر له فعمر رضي الله عنه قعد يستناه لغاية ما جاء المدينة فقال له أنت أويس القرني أنت من بلد كذا أنت كان ليك طلب ودعيت ربنا بأبيك وأملك قاله أيوه قاله استغفر لي قال غفر الله لك يا عمر

□ فيجوز الإنسان يستحب الإنسان إذا وجد رجل صالح إن يطلب منه ان يدعوا له ووطبعاً يركز علي الأمور الأخروية ، أمور الدنيوية أمرها هين لكن يركز علي الأمور الأخروية من صلاح الحال وصلاح الأمر فدي الثلاث أنواع من التوسل المشروع التوسل بالأسماء الحسني والصفات العلية والتوسل بدعاء الرجل الصالح والتوسل بالعمل الصالح .

□ تم بحمد الله.....

## الدرس السابع

### {التوسل الممنوع} :

□ س1/ ما معنى كلمة الوسيلة ؟!

□ ج/ الوسيلة □ هي القربة.

فالتوسل هو التقرب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ "

[LRI]

□ □ [PDI] ما المقصود بأن المؤمن يبتغي الوسيلة الى الله؟!

□ أن يطلب القربة الى الله وليس المقصود بالوسيلة الواسطة فلا يوجد واسطه بين الله وبين عباده

فالمقصود ابتغوا إليه الوسيلة يعنى القربة ما يقربكم منه سبحانه وتعالى .

□ س2/ ما خطورة مسألة التوسل ؟

□ ج/ يؤدي للشرك بسبب صرف العباده لغير الله .

□ س3/ ما معنى التوسل ؟

□ ج/ ولإن التوسل معناه من

كلمة الوسيلة ، والوسيلة هي القربة فالتوسل هو التقرب ، فقول إن الإنسان ينبغي أن

يطلب الوسيلة إلى الله نقصد بذلك أن يطلب القربة إلى الله

وليس المقصود بالوسيلة : الواسطة ، فلا يوجد واسطه بين الله وبين عباده .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ }

□ س4/ كيف توضح لنا الآيات أنه لا حاجة لواسطه بينك وبين الله فى الدعاء و الإجابة ؟

□ ج. قوله تعالى " وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ "

□ هذه الآية الجميلة على عكس طريقة الرد في القرآن فدائماً يكون الرد على " يَسْأَلُونَكَ " ب " قُلْ " و هذه الآية لم يضع الله بينه و بين عباده في الدعاء واسطه بل رد على السؤال بنفسه " فَإِنِّي قَرِيبٌ "

□ أى لا حاجة لأحد بينك و بين الله ما إن تدعو حتى تأتيك الإجابة .

□ س5/ما هي وظيفة رجال الدين بالنسبة لنا ؟

□ ج. /نحن لسنا كالنصارى و لسنا كاليهود فنحن لا نحتاج إلى رجل دين بيننا وبين الله إنما نحن نتعلم من رجال الدين نعم لكن لا نجعلهم واسطه بيننا وبين الله ولا حتى الأنبياء قال تعالى " وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنتَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ "

□ س6/" { وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا " يستدل على التوسل بالنبي ..ما الرد عليهم ؟

□ ج. نقول هذا دليل على جهلكم □ لأن الآية فيها دليل عليكم وليس لكم

□ لأن لو كان التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام بجاه كان معنى قوله تعالى " جَاءُوكَ " يبقى هذا الأمر يحتاج إلى وحي

□ والمقصود هنا " جَاءُوكَ " فطلبوا منك أن تستغفر لهم وهذا جائز

كما قلنا في التوسل المشروع " فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا " بعد ما مات النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل أحد من الصحابة هذا الأمر.

□ س7/ما هو التوسل بالمعنى العام ؟

□ ج./ بمعناه العام :

كل مايقربك إلى الله ويدخل فيه كل الطاعات وترك كل المحرمات □ كل هذا يعد توسل

□ أنا بصلى ليه ؟ □ عشان أقرب لربنا { وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝ } □

□ أنا بصوم ليه ؟

□ أنا بغض بصرى ليه ؟

□ أنا مياكلش حرام ليه ؟

□ كل ده ليه هدف واحد أن أنت تقترب من الله سبحانه وتعالى.

□ س8/ما هي أنواع التوسل ؟

□ ج. : هناك توسل مشروع وهناك توسل ممنوع .

□ س9/ ما هو التوسل الواجب و التوسل المستحب؟

□ ج/التوسل الواجب : هو كل الواجبات وترك كل المحرمات ده يجب على كل إنسان أن يتوسل إلى الله به

التوسل المستحب : هو فعل المستحبات وترك المكروهات.

□ س10/ما هي انواع التوسل المشروعه فى الدعاء؟

□ ج. التوسل فى الدعاء قولنا التوسل فى الدعاء ليه 3 أنواع مشروعه و 3 أنواع ممنوعه ..

□ الأنواع المشروعه:

□ 1- أن تجعل فى مقدمة الدعاء مقدمة من الأسماء والصفات أو ثناء على الله جل وعلا، لا تعجل فى الدعاء فإلله سبحانه وتعالى يحب عبده إذا سأله أن يقدم بين يدي ذلك ثناء ، يكون هذا أقرب الى إجابة الدعاء وهذا ورد كثير عن النبى عليه الصلاة والسلام وسبق الحديث عنه

□ 2- هو أن يتوسل الإنسان بالعمل الصالح؛يعنى بين يدي الدعاء يقدم عملا صالحا يقوله لله ، عمل صالح بينه وبين الله ويظن أن العمل ده من أرجى أعماله عند الله سبحانه وتعالى خاصة الأعمال الخفية دى بالذات لازم يكون عندك عدة من الأعمال الخفية لأن هى دى أرجى أعمالك عند الله سبحانه وتعالى ..

الأعمال التى لا يعرفها أحد الاعمال التى ما كان هناك دافع أنك تعملها إلا لوجه الله سبحانه وتعالى .

□ 3- التوسل بدعاء الرجل الصالح، و هذا أرجى للإجابة و الأولى أن تكون فى أمور الدين وما فى شئ إن كان فى امور الدنيا .

---

□ س ١١/ما قصة بلال و العمل الصالح؟

□ ج. لذلك تجد مثلا بلال رضى الله عنه وأرضاه لما دخل النبى عليه الصلاة والسلام الجنة فى رحلته الشهيرة نزل قال: يا بلالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ

□ ما هو أرجى عمل لبلال؟؟

كل واحد فينا يقول الأذان أو التعذيب الرهيب اللي حصله فى مكة والصخرة ويحرقوا جلده ، عندك ألف حاجه تقولها كلها مشهورة ....

□ لكن بلال لا يذكر الأذان ولا يذكر التعذيب ولا يذكر مكة ولا يذكر الأبتلاء إنما قال ما عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ بلال يرى أن هذا أخلص عمل بينه وبين الله .

---

□ س12/هل يعنى سماع النبى لدفع نعلي بلال أمامه فى الجنة أنه أفضل ؟

□ ج. لا و لكن هذا مقام المؤذن بين يدي الإمام فى الدنيا فكان بلال المؤذن للإمام النبى صلى الله عليه وسلم فى الدنيا و كذا مقامه فى الآخرة.

---

□ س13/هل التوسل مجرد مسألة عقديه للدراسه؟

□ ج/فى التوسل متاخدهاش مسألة عقيدية و خلاص لازم يترتب على ذلك عمل

□ أنت لو أنزنت لو أحتاجت تتوسل بعمل عندك ، أيه تتوسل بيه ؟ حاجة مميزة مش حاجة كل الناس بتعملها ، حاجة كده خاصة بينك وبين الله لا يعرفها احد شيء مميز جدا\*

□ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام مثلا □ لما ذكر السبعة الذين يظلمهم (قال رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ، قال رجل دعت امرأه ذات مال وجمال فقال إني أخاف الله..)

أشياء ليس لها داعى يعنى ما بيكيك وأنت خالي إلا الخوف من الله.

---

□ س14/هل التوسل بدعاء الرجل الصالح مشروع ؟ و ما الأولى فيه ؟ و هل طلب شئ فى أمور الدنيا خطأ؟

□ ج/ التوسل بدعاء الرجل الصالح وهذا توسل يجعل الدعاء أرحى أن يأتى الرجل صالح وتطلب منه يدعو لك وهذا مشروع فى قول أبناء يعقوب لأبيهم " قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ "

وكان رجل يأتى للنبي عليه الصلاة والسلام يسأله أن يستغفر له والأدلة على ذلك كثيرة ومشهورة .

□ لكن يفضل أن يكون هذا الدعاء فى أمور الآخرة ، هذا هو الأولى وإذا طلب الإنسان من رجل صالح الدعاء فى أمور الدنيا لا بأس ليس بحرام ولكن ترك الأفضل وهذا يسمى دون الاولى

---

□ س15/لماذا نقول أن الأمور الدنيوية دون الأولى ؟

□ لأن الأمور الدنيوية تحتل الخير و الشر قد ندعو بما هو خير فى ظاهره و هو عين الشر لنا .

أما أمور الدين فإنها دائما تحمل الخير مثل أديلى وأصلى وغيره .

□ النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءتته المرأة قالت "إني أضرعُ، وإني أتكتفُ، فادُعُ الله لي قال إِنْ شِئْتَ صَبِرْتَ وَلِكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ"

□ اذاً هى دلوقتى بتطلب دلوقتى أمر أيه دنيوى ولا أخروى ؟

دنيوى ، هى بيجلها صرع أمر دنيوى عادى هخف منه فإختارت أن تصبر للجنة (فقالت فادُعُ الله لي أن لا أتكتف ، فدعى لها ) خيّرهما فى أمر الدنيا وأما أمر الآخرة و هو التكتف لأن عليه ثواب و عقاب دعى لها .

□ عكاشه طلب مرافقة النبي فى الجنة و هو أمر أخروى فدعى له دون أن يخبره.

---

□ س16/ما أنواع التوسل الممنوع و ما أخطر نوع منهم ؟

□ ج/ ثلاث أنواع أما أخطر الأنواع هو التوسل بدعاء المقبورين ودعاء الجن ودعاء الأنبياء □ لانك تدعوهم هما أنفسهم ، أنت تسألهم هم تقول أشفينى يا سيدى فلان ، أنقذنى يا سيدى فلان ، مدد يا سيدى فلان ... فكلمه مدد هى دعاء لأن كلمه مدد هى طلب الإعانة

□ المدد هو العون، فكلمه مدد كلمه الناس بتستهتر بيها و هو طلب هذا دعاء ، اسمه دعاء مدد يا سيدى فلان ده يعنى أنقذنى ساعدنى .. يا سيدى فلان (فهذا شرك أكبر )

---

□ س17/هل الفعل الكفرى يعنى أن كل فاعل كافر؟



□ ج. مش معنى إن أنا بقول \*شرك أكبر أن كل واحد بيعمله يبقى كافر □ لأن فيه أعمار تمنع من التكفير منها الجهل :  
واحد قاعد يغنى أغنية محمد منير مثال مدد مدد مدد مدد يا رسول الله قعد يدندن \*ولا يعلم أن هذه الكلمة شرك أكبر \* وهو  
لا يشعر فتفهّمه فيقولك لا خلاص أنا فهمت

□ لكن لا نكفره لمجرد أنه غنى أغنية محمد منير ولا أكفر محمد منير نفسه □ لأن الظن أن الناس دى بيقروا جهال لم  
يتعلموا العقيدة ولم يفهموا ما يجوز لله وما لا يجوز فى حق الله سبحانه وتعالى .

□ حديث النبى صلى الله عليه وسلم "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ  
حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يَفِيْقَ "

فالمجنون ليس عليه كفر وليس له أجر وليس له وزر .

---

□ س 18/ ما هو حكم التوسل إلى الله بعمل العبادات عند القبور و الأضرحة دعاء الله عندها ؟

□ ج/ هو لا بصرف العبادة إنما هو يتعبد لله فقط يعنى هو كان هيدعى فى بيته قال نروح ندعى جيب قبر سيدى فلان  
أحسن .. فراح هناك عشان يقول

الدعاء هناك أحسن فدى الوسيلة بتاعته واحنا قولنا الوسيلة هى تقريب الدعاء هو يريد جعل الدعاء أقرب إلي الله عمل ايه ؟  
وإلى الضريح او عند القبر ودعى ربنا هناك

□ حكمه □ هذا الفعل بدعة أو شرك أصغر هو لم يصرف أى عباده لغير الله لذا فهو شرك أصغر لكنه ذريعه قد تؤدى إلى  
الشرك الأكبر .

□ الشرك الاصغر : هو كل باب يوصل إلي الشرك الاكبر

---

□ س 19/ ما حكم التوسل بجاه الانبياء والصالحين ؟

□ ج. هذا التوسل يعنى عند دعائى أقول يارب بجاه النبى أعملى كذا أو يارب بجاه فلان أعملى كذا بحق فلان أعملى كذا  
بحق النبى أعملى كذا ....

□ هذا التوسل ما حكمه هنا؟؟

□ فى البداية ذكر أن حكمه هو من البدع المنكرة يعنى حرمه برضو قال تعالى " وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى "

□ وقال ولأن جاه الصالحين ومكانتهم إنما تنفعهم هم ولا تنفع غيرهم , هو راجل صالح انا أنتفع بيه بأيه "وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ  
إِلَّا مَا سَعَى" يبقى انا هاخذ صلاحك لنفسك أنت ، لأن أنا لم يكن لى دور فى صلاحك يقول وما كان هذا التوسل معروفا  
عند الصحابة ولم يكونوا يفعلون ذلك وقد نص على المنع منه وتحريمه غير واحد من أهل العلم ثم قال أبو حنيفة رحمه الله  
ذكر : أن يقول الداعي أسألك بحق فلان أو بأوليائك ورسولك أو بحق البيت الحرام والمشعر ..

□ المذكور فى الكتاب هو الراجح لكن أنا فى آخر الباب سأذكر لكم شيء من التفصيل من باب الأمانة العلمية لكن الراجح  
فعلا ما ذكره هنا أن هذا الأمر لا يجوز أن يتوسل بجاه النبى عليه الصلاة والسلام أو بجاه أحد الصالحين

---

□ بعض الشبهات فى قضية التوسل بالجاه .. أورد الجاهلين فى هذه القضية شبهات تدور حول أحاديث ضعيفة أو أحاديث  
صحيحة فهمت خطأ

---

□ س 19/ ما أصل حديث "توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم"؟؟

□ ج/ قال هذا الحديث باطل ولا يوجد في أي كتاب من كتب الحديث وهو لم يرويه أحد من العلماء.

□ س20/ ما أصل حديث "إذا أعيتكم الأمور فعليكم باهل القبور ؟"

□ ج. حديث باطل موضوع ليس له أصل في الدين ونحن لا نتعبد بالأحاديث الباطلة يقول هو حديث مكذوب مفترى علي النبي عليه الصلاة والسلام.

□ س21/ ما أصل حديث "و أحسن أحدكم ظنه بجبر لنفعه"؟

□ ج. هذا حديث باطل مناقض لدين الإسلام ووضعه بعض المشركين، مثل القصة المشهورة لبائع البليح كتب حديث علي العربي فكان جنبه راجل بتاع سمك شغال زي الفل وهو مبيبعش حاجه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أكل سمك فليبلح)

□ قال صلى الله عليه وسلم "من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"

□ س22/ ما أصل الحديث المشهور " لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب اسألك بحق محمد لما غفرت لي؛ قال يا آدم وكيف عرفت محمداً ولم اخلقه؟ قال رب لما خلقتني بيدك ونفخت فيا من روحك رفعت رأسي فرأيت علي قوائم العرش مكتوباً لا إله الا الله محمداً رسول الله فعلمت أنك لم تضيف إلي أسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك ؟"

□ ج/ هذا غلو شديد في النبي عليه الصلاة والسلام نعم هو أفضل من آدم عليه السلام بلا شك وهم من المنزلة العالية بلا شك عند الله لكن الله لا يخلق أحد لأجل مخلوق و لكن " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " .

□ فهذا الحديث باطل

□ س23/ماذا يثبت التوسل بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ؟

□ ج/ بجاه النبي عليه الصلاة والسلام الذي يجعله ينتقل الى عمه العباس ان كان التوسل بجاه النبي حلال فلماذا قال بعم نبيك

هذا دليل على أن هذا النوع من التوسل مات بموت النبي صلى الله عليه وسلم و بقي منه وقتها و التوسل بدعاء عمه بدلا عن دعائه وإلا لو كان هناك فرق بالجاه ما كان هناك فرق بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين مماته \* ولم يثبت عن الصحابة أنهم توسلوا بجاه النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته ولا بجاه أحد بعد النبي عليه الصلاة والسلام \* فالحديث ده ليس فيه دليل علي جواز التوسل ..

□ س24/ هل يستدل بهذا الحديث علي جواز التوسل بجله النبي حديث عثمان ابن حنيف ان رجلاً ضرير البصر والحديث صحيح أتى إلي النبي عليه الصلاة والسلام فقال ادعوا الله ان يعافيني فقال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خيراً لك " قال: فادعوا , فأمره أن يتوضي فيحسن الوضوء ويدعوا بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك الي ربي في حاجتي هذه لتقضي اللهم فشفعه فيا"

□ ج/ هنا برضو الحديث ظاهره جواز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام لكن نفس الكلام هو نفس القضية فالرد عليه سياق الحديث نفسه هو الراجل الضرير ده جاء للنبي عليه الصلاة والسلام قال له في الاول ادعو الله ان يعافني فالنبي قاله إن شئت صبرت وإن شئت دعوت لك قال فدعوا فقال له روح قول الكلمتين دول .

□ فالمقصود اللهم اني توجهت إليك بنبيك (يعني بدعاء نبيك برضو مش بجاه نبيك يعني هو بيقول يارب استجب دعاء النبي فيا لذلك قال فشفعه فيا ) فسياق الحديث اللي ياخذ الحديث الجزء دا بس يفكر أن ده توسل بالجاه ,  
□ لكن الحقيقة هو ليس توسل بالجاه إنما توسل بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام وإلا لو كان التوسل بالجاه مكشش الراجل ده جه للنبي عليه الصلاة أصلاً ولا يحتاج يتمشور المشوره دي إنما كان في بيتهم ويقول الكلمتين دوله وخلص لكن جاله وقاله ادعيله .

---

□ الجزء اللي قتلتم هقولها للامانه العلميه  
□ الحديث ده حديث عثمان بن حنيف كان صحابي في روايه ثانيه في الحديث ده ليها مقدمة قبل القصة دي  
□ المقدمة دي أن عثمان ابن حنيف جاءه رجل في زمن عثمان ابن عفان، عثمان ابن حنيف قال للرجل ده مالك شايفك مهموم؟

□ قاله مش عارف اقبال عثمان ابن عفان كل لما احاول ادخله مش عارف في زحمة وعايز اقبله....  
□ فقال عثمان ابن حنيف للرجل افعل مأمرك به توضاً وضوءك للصلاة ثم قل وذكر له هذا الدعاء اللهم إني أسألك واتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلي ربي في حاجتي هذه لتقضي اللهم فشفعه فيا وشفعني فيه  
□ قال ثم اذهب الي عثمان فستقضي حاجتك....  
□ فتوضاً الرجل وقال هذا الدعاء ثم دخل علي عثمان فقضيت حاجته □ ده دليل قوي جداً للي هيقول التوسل بالجاه لان هنا مفيش دعاء النبي عليه الصلاة والسلام مات وهو هنا بيقول بنبيك مش زي العباس بيقى دي مش هتحتمل إلا الجاه بس مينفعش ده يكون توسل بالدعاء لان النبي مات وهو في زمن عثمان دلوقتي ...

---

□ س25/ طيب الدليل ده مدام دليل قوي كده امال ليه بنقله كده في المسأله؟  
□ ج/ لان الزيادة دي في الحديث \*ضعيفة علي الراجح\* يعني تصحيح الحديث ده فيه خلاف بين أهل العلم الجزئيه دي في الحديث بتاعت عثمان مع الراجل ده فيها خلاف بين اهل العلم البعض صححها والبعض ضعفها :  
□ اللي ضعفها كده معند هوش اي دليل علي جواز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام فضلاً عن الصالحين فهيقول التوسل بالصالحين وبالنبي عليه الصلاة والسلام بدعه ،  
□ اللي صححها هيبقي ليه حجه فعلاً ومتقدرش ترد علي الحجه دي وهيقول أن يجوز التوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام وممكن البعض يزود ويقول بجواز التوسل بالصالحين كمان .

---

□ س26/ إذا فما الحكم في هذه المسأله؟؟  
□ ج/ لذلك بنقول المسأله دي بالذات فيها خلاف فعلاً بين اهل العلم مش زي الحاجتين اللي فاتوا انا قتلتم التوسل 3 درجات \*واحد كانت شرك اكبر الثانية شرك اصغر الثالثة بدعة علي الراجح\* لكن فيها خلاف بين اهل العلم يعني في علماء قالوا يجوز ..

□ لعز بن عبد السلام : يقول يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام  
□ الامام الشوكاني رحمه الله: يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام والصالحين ينفع تقول يارب بحق فلان افعل كذا.  
□ بسبب الزيادة دي في الحديث الحته دي صححها الامام الطبراني لذلك اللي اخذ بالتصحيح ده هيبقي ليه حجه .

---

□ س27/ ما هو الراجح في المسألة؟

□ ج/الراجح أن هي ضعيفة في الحقيقة، شيخ الاسلام ابن تيمية ضعف الرواية دي وبالتالي لم يوافق اللي اجازوا التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام .

□ احنا بنقول الذي اعتقد وادين بيه لله أن الرواية دي ضعيفه وأن التوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام وبجاه الصالحين بدعه علي الراجح

□ س28/ لكن ايه الفرق بين ان انا اقول المسألة فيها خلاف والمسألة مفيهاش خلاف؟

□ ج/تفرق في حاجه واحدة بس تفرق في تعاملتي مع المخالف □ يعني لو انا شوفت واحد بيتوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام ويقلد عالم في الموضوع ده هشتد عليه أوي في الانكار ولا الموضوع فيه لين شويه؟

□ هيبقي في الهادي لان المسألة فيها خلاف

□ غير واحد بيقول مدد ، غير اللي بيدعي ربنا عند القبر ده هشد عليه □ لان دي مسأله مفيهاش خلاف لكن لو لقيت واحد بتوسل بجاه فلان او بجاه النبي عليه الصلاة والسلام انا عارف ان الكلام ده واخده من علماء العز بن عبد السلام الشوكاني وهو قول عند الإمام أحمد .

□ مسائل الخلاف ليس فيها الانكار وإنما فيها التبين

□ س29/ ماذا ينبغي علي ان افعل تجاه هذه المسألة؟

□ ج/انا بنقلكم ده للأمانة العلمية لكن احنا المفترض نبتعد خروجاً من الخلاف خروجاً من الوقوع في البدعه عن القضية دي .

□ س/هل يمكن أن نحول هذه المسألة الخلافية إلي مسأله متفق عليها؟؟

□ ج/ احنا لو زدنا حاجة

واحدة هنحولها إلي شئ متفق عليه \*بدل ما تقول اللهم اسالك بنبيك قول الكلمة دي اللهم اني اسالك بحبي لنبيك خلصت كده .. كده محدش يقدر يقولك تلت التلاته كام □ لان انت بتتوسل بعمل صالح ده توسل صحيح لان ده توسل بعمل صالح زي " رَبَّنَا ءَامِنًا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبِعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا "

وبدل ماتقول اللهم اني اسالك بفلان □

□ قل اللهم اني أسالك بحبي لفلان ؛لان حب الصالحين عباده.

□ س30/ما معنى كلمة الغلو؟

□ ج/الغلو هو مجاوزة الحد بأن يزيد في حمد الشئ أو ذمه علي ما يستحق .

وفي الشرع : هو مجاوزة حدود ما شرع الله لعباده سواء في العقيدة أو في العبادة.

□ س31/ ما حكم الغلو ؟

□ ج/ حرام لما جاء في النصوص من النهي عنه والتحذير منه وبيان سوء عواقب الغلو علي اهله في العاجل.

□ س32/ ما الدليل؟

□ ج/ قال تعالى لاهل الكتاب " يَا هَلْ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ " .

□ عن ابن عباس أن النبي عليه الصلاة والسلام قال " إياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم في الغلو في الدين " و هل هلك اليهود والنصارى الا بالغو في الدين ،

□ قال عليه الصلاة والسلام " هلك المتنطعون "

□ وعن عمر رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام " لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام "

□ فالمراد أن الانسان لا ينبغي أن يبالغ في مدح النبي عليه الصلاة والسلام حتي لا يقع فيما وقع فيه النصارى من اعتقاد صفات الرب فيه بانه يجيب الداعي أو انه يدبر الامر أو انه يجلب النفع أو يدفع الضر كما يعتقد النصارى في المسيح ، المسيح الموضوع اطور معاهم لدرجة أن الله هو المسيح ابن مريم □

□ لذلك قصائد المديح في النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان نشدد عليها , لماذا؟

□ لان كثير منها يقع في غلو للغاية والناس بتكون مش فاهمه وبتقعد تدندن ومش فاهمين هما يقولوا ايه وهذا الكلام لو سمعه النبي عليه الصلاة والسلام لستنكر هذا الكلام للغاية كلام شنيع لا يمكن أن يقبله احد يؤمن بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام .

□ وهذا موجود في أشياء مشهورة زي مثلاً البرده المشهوره اللي ديماً بتتشد في مولد النبي عليه الصلاة والسلام او في رأس السنه او في الاسراء والمعراج وغير ذلك دا كلام لا يحتمل مثلاً من ذلك قوله في البرده

□ قال مالي من الودُ به سواك عند حصول الحادث العممي ، قصده النبي عليه الصلاة والسلام ؛وفي بيت من الابيات قال :

□ ومن جودك الدنيا وضرتها ( الاخره ) ومن علومك علم اللوح والقلمي يعني إذا النبي عليه الصلاة والسلام يعرف كل شئ ما كان سيكون يعرف علم الله سبحانه وتعالى فأى قصيدة مدح للنبي عليه الصلاة والسلام اقرءها كويس قبل ما تقولها أو اعرضها علي حد ، حتي قمر سيدنا النبي دي مليانه حاجات غريبه صعبه جداً هي مطلعها مفيهاش مشكلة لكن لما تتوغل في الكلمات هتلاقي حاجات صعبة فيها كلام مخالف تماماً لما يحبه النبي عليه الصلاة والسلام

□ الخلاصه:

المبالغة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام خطر شديد لانه قد يؤدي إلي ما وقعت فيه النصارى من عبادة المسيح عليه السلام .

□ الشاهد: أن النبي عليه الصلاة والسلام في الامور دي كان حريص فيها علي تجريد التوحيد وحماية جنباه التوحيد □ لان النبي عليه الصلاة والسلام علم ما فعلته الامم واين كانت سقطتهم ومن اين وقع لها الشرك فحذرنا عليه الصلاة والسلام من كل هذا لان الغلو هو السب واول شرك وقع في الارض في عهد نوح .. كانت الارض من آدم الي نوح مفيش واحد اشرك

بالله وظهر الشرك لما مات يغيوث ويعوق ونسرا وهؤلاء الصالحين قال ابن عباس كانوا ناس صالحين فعلاً وماتوا في قوم نوح فأوحى الشيطان اليهم انصبوا لهم تماثيل افتكروهم بها وبعد كده هلك هذا الجيل وجه الجيل اللي بعده الناس دي كانوا بيدعوا ربنا هنا بعد كده او حلهم أن الناس كانوا بيتعبدوا هنا فراحوا يتعبدوا هنا بعد كده عشرات السنين عدت الشيطان قالهم اباكم واجدادكم كانوا يطلبون من هؤلاء لانهم يقربونهم الي الله زلفي فعبدوهم فكان اول شرك يقع علي ظهر الارض بسبب الغلو وعباده الله عند القبور

□ تم بحمد الله □

## الدرس الثامن

### {أنواع الشرك} :

□ س/ما هو الشرك وما تعريفه؟

□ معنى الشرك في اللغة: هو التسوية

يقول الشرك من الشراكة ، الشراكة □ إن انا وأنت بنحط فلوس زي بعض وبنبتدي نتاجر فالشريك هو المساوي

التسوية بين شيئين لما أسوي بين شيئين يبقي انا جعلت ده شريك لده ، ده ند لده ، ده كفو لده ، ده نظير لده ، لذلك ربنا نفى كل ده عن نفسه سبحانه وتعالى قال " وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرًا " فإذا كبر الإنسان ربه جل وعلا لم يرضي له بالشريك ولا بالنند قال \* "وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ" قال " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " فنفى عن نفسه النند ، الكفو ، الشريك ، وليس كمثله شيء وهو السميع البصير

□ المعنى في الشرع هو : أن تسوي الله سبحانه وتعالى بأي شيء أو بأي شخص أو بأي مخلوق حتى لو في شيء واحد من خصائص الله يعني لا يلزم إنك إنت علشان تكون مشرك إنك إنت تسوي هذا الشيء بالله في كل حاجة بل يكفي أن تسوي به في شيء واحد فقط

قلنا إن توحيد الله قائم على ثلاث أقسام .....

1- توحيد الربوبية □ □ هو إفراد الرب بأفعال الرب أعتقد إن ربنا بس هو اللي صفات الرب من الخلق والرزق والأحياء والإماتة الضر والنفع وغير ذلك

2- توحيد الألوهية □ وهو إفراد الرب بأفعال العباد يعني انا لما أعبد ربنا مبعبدش غيره أعبدوا هو بس

3- توحيد الأسماء والصفات □ ان تعتقد إن كل إسم وكل صفة لله هي ثابتة في حقه ولكنها ثابتة بالكمال اللائق بالله وأن لا يوجد أحد من خلق الله حتى لو تسمى بنفس الإسم أن الصفة دي تكون فيه زي ما هي عند ربنا سبحانه وتعالى

يبقى أنا أفهم من كده إن الشرك إن انا أخلي ند لله في أي حاجة من الثلاثة دول لو جينا على الربوبية مثلاً قلنا الربوبية من معانيها إيه إن الله هو المنفرد بالخلق بالرزق بالإحياء بالإماتة بالتدبير يبقى انا لو إعتقدت أن يوجد أحد من خلق الله يشترك الله سبحانه وتعالى في هذا الأمر يبقى هذا تقسيم توحيد الله الى ربوبية وألوهية وأسماء وصفات

---

#### □ ما نوع هذا التقسيم؟ وهل يترتب عليه احكام؟

التقسيم ده تقسيم إصطلاحي وليس تقسيم شرعي..... يعني أي؟

مش هيترتب عليه أحكام إنما إصطلاحي يعني حاجة ما بينا علشان نسهل الدراسة علشان نفهم الموضوع ببساطة فمش هيبجي مثلاً أقول إيه المشترك في الربوبية غير المشترك في الألوهية غير المشترك في الأسماء والصفات فممكن المشترك في الربوبية نعديها له والمشارك في الأسماء والصفات مش هنعديها له لا يبقى إنت كده خلّيت التقسيم اللي إحنا قسمناه ما بينا كده علشان نسهل الدراسة خلّيته تقسيم شرعي يعني إيه تقسيم شرعي يعني تقسيمه يترتب عليها حكم

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قسم الكفر لكفر أكبر وكفر أصغر ففهمنا إن دوت هيفرق عن دوت شرعاً فقلنا الكفر الأكبر يخرج من الملة والأصغر مخرجش من الملة

لكن هل النبي عليه الصلاة والسلام قسم التوحيد للربوبية والألوهية وأسماء وصفات؟ لا

#### طب اللي إحنا بنعمله ده بدعة؟

يبقى بدعة لو إحنا نسبناه للشرع لكن إحنا منسبناه للشرع إحنا قلنا دي حاجة ما بينا كده زي ما إنت كده بنقسم الفقه فقه الطهارة وفقه الصلاة فقه الصيام قسمنا التوحيد الثلاثة دول علشان نسهل الكلام يبقى انا عندي اللي مشترك في الربوبية مشترك بالله خلاص مشترك في الألوهية بردو مشترك بالله مشترك أسماء وصفات كل واحد لكن انا بسهلك علشان أوصلك الصورة

---

#### □ إزاي الإنسان يبقى مشترك في الربوبية؟

□ أن يعتقد أن هناك أحد يخلق غير الله سبحانه وتعالى

فإن الملاحظة ماذا يقولون فيما يخلق يقولون أن الطبيعة هي التي تخلق أو يقولون أن الناس التي هي التي تفعل ذلك أو كل ذات هي التي تخلق نفسها بنفسها عندهم في ذلك كلام لكن طالما فكروا من أن هناك خالق للكون يبقى اكيد بيثبتوا خالق آخر تمام كذلك شرك مثلاً الفراعنة والوثنيين واليونانيين كان في الربوبية في الأساس أنهم كانوا يعتقدوا أن كل شيء خالقه مدبر فهذا آله للحرب وهذا آله للسلام وهذا آله للحب وآله للمطر وهذا آله للماء وهذا آله للهواء وكل ده بقى إيه كل آله يعني يستقل بالخلق وبالتدبير أو يعتقد المسلم أن هناك أحد يدبر مع الله أو مستقلاً عن الله كما يعتقد غلاة الصوفية في الأقطاب

---

#### □ ماذا يقصدوا بالأقطاب ؟

□ اللي هما بقى رموز المقهورين عندهم وعلى رأسهم البدوي والدسوقي والجيلاني والرفاعي والشاذوري المهم إن لأربعة خمسة دول هما بيعتقدوا أن دول أقطاب الأقطاب دول لهم تصرف في الكون مع الله سبحانه وتعالى وأن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق ثم فوض هؤلاء في التصرف فيه كما يقولون يقول غلاتهم "الخلق خلقي وفوضت فيه البدوي" هذه مقالة عند غلاة الصوفية مشهورة يعني انا اللي خلقت والبدوي يتصرف بقى فاللي عايز حاجة يروح للبدوي إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأهل القبور

□ أعتقد إن في حد بدير كما يعتقد الشيعة أن الأئمة الإثنا عشر يعلمون ذرات الكون وأنهم يتصرفون كما يشاءون لذلك يصرفوا لهم العبادات ويطلبوا منهم القربات بيزوروا بقى مقاماتهم وقبورهم وإيه واللي إنت بتشوفه الخرافات والخز عبلات اللي بتشوفها في العراق وفي إيران دي هي نتيجة عن الشرك في الربوبية

---

#### □ مامعنى الشرك في الألوهيه؟

□ أن تصرف أي عبادة لغير الله سجود، ركوع، دعاء، ذبح، نذر، طواف، تحاكم كما سيأتي أي نوع من العبادة صرفت لغير الله ولو عبادة واحدة فهذا شرك أكبر لا يغفره الله سبحانه وتعالى إذا مات الإنسان مصراً عليه ولم يتب قبل أن يموت.

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ"

---

#### □ من الذى لا يغفر الله له؟

□ من مات على ذلك فإذا معنى الآية إن الله لا يغفر أن يشرك به لمن مات مصراً على الشرك الأكبر،

لأن الذي تاب قبل موته فإن الله يتوب عليه

"إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ (يعني قبل الموت) فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"

وقال جل في علاه "وَمَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" إذا لم يمت وهو كافر فإنه يغفر له بلا شك وطبعاً بتفسير بأن الشرك الأكبر

---

#### □ ما المقصود بالشرك في الأسماء والصفات ؟

هو أن يعتقد الإنسان أن أحداً غير الله يشارك الله في حقيقة أحد اسمائه أو حقيقة أحد صفاته وليه بقول حقيقة؟ □

□ صيغه اخرى: هل ينفع حد يشترك مع الله في مسمى صفة معينة ؟

لأن الصفة نفسها كمعنى كلي أو كمسمى في الذهن ممكن نشترك فيه فيقول الله كريم وفلان كريم والله رحيم والنبى المؤمنين رؤوف وربنا اللي سماه كده ربنا سمى نفسه رؤوف وسمى النبي رؤوف وسمى نفسه رحيم سمى النبي عليه الصلاة والسلام رحيم فقد يقال هذا فلان جواد والله تعالى جواد فلان هذا كريم والله كريم

---

#### □ اذن كيف نفرق في ذلك حتى نسلم من الدخول في الشرك ؟

□ عندما تنسب الصفة او الاسم لله عز و جل وتنسب للإنسان مينفعش تفكر ان الاتنين سواء لازم يختلف تصورك تماماً

□ فلا تتصور أبداً أن كريم في حق الإنسان ككريم في حق الله

□ أو أننا مثلاً نقول أن الله يضحك اليس كذلك؛ كما جاء في الأحاديث وأن الإنسان يضحك ودي صفة بقى من صفات الله انا يضحك وربنا بيضحك تمام الله يغضب وانا ايضاً أغضب الله يرضى وانا ايضاً أرضى رضي الله عنهم ورضوا عنه أثبت لنفسه أنه يرضى وأثبت لهم أنهم يرضون

فأقول مثلاً الله يسمع وانا أسمع أو الله يسمع والمقبور يسمع فأعتقد أن هذا المقبور يسمع كسمع الله بيقى ده شرك في الأسماء والصفات



□ أو أقول علم النبي عليه الصلاة والسلام كعلم الله هذا شرك في الأسماء والصفات من أعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما يعلمه الله فهذا مشرك بالله جل وعلا لأنه □ "وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا" لا أحد يحيط بالله تعالى علماً حتى الأنبياء وإنما علمهم سبحانه وتعالى ما شاء جلا وعلا "وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا"

---

7 إحنأ قلنأ إن توحيد الربوبية وتوحيد الأسماء والصفات بنسبيه توحيد إيه؟

□ توحيد علمي خبري

الشرك في الربوبية والأسماء والصفات دي بيبقى شيء إنت بتعتقده, علشان كده يعني هو مجرد معلومات في صدرك لو المعلومات دي فاسده فايمانك فاسد

---

□ ببسموا توحيد الألوهية أي؟

توحيد عملي طلبى

ليه ؟ لانه عباره ان توحيد افراد الرب بافعال العباد.

□ الشرك في الألوهية بيبقى شيء انت بتعمله الألوهية عمل

---

□ المعنى الخاص للشرك هو .....

□ أن يتخذ لله نداً يدعو كما يدعو الله

□ ويسأله الشفاعة كما يسأل الله

□ ويرجوه كما يرجو الله ويحبه كما يحب الله وهذا هو المعنى المتبادل من كلمة الشرك إذا أطلقت في القرآن والسنة

---

□ أدلة على ذم الشرك وبيان خطر الشرك

□ تنوعت أدلة الشرع على ذم الشرك والتحذير منه

□ - إنه الذنب الذي لا يغفره الله إلا بالتوبة منه قبل الموت

قال تعالى □ " إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ "

□ - وصفه بأنه اظلم الظلم

قال تعالى "إِنَّ الشِّرْكَ أَظْلَمُ عَظِيمٌ"

□ - أخبر إنه محبط للأعمال حتى لو فرضاً يعني فعله نبي لحبط عمله

قال □ "لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ" وهذا محال في حق الانبياء وفي حق النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه فرض يراد به من سوى النبي عليه الصلاة والسلام أو من دون النبي عليه الصلاة والسلام لما ده الكلام يقال للنبي الى تحتية يفهم إيه إنت بقي من باب أولى واضح

□ فالشرك يوم محبط لإيه للعمل فإذا فعل الإنسان خيرات وكان مسلم وموحد وعمل خير وصلى وصام ثم أشرك ومات على ذلك فإن الله لا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً ويوافي ربه جل وعلا وليس له حسنة واحدة لأن الشرك يحبط العمل هذا يدل على خطورة الشرك علي العكس فضيلة التوحيد

---

#### □ التوحيد يحفظ لك الحسنات....دلل.

□ لما أسلم عمرو ابن العاص مد يده الى النبي عليه الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام يده فمنع عمرو يده ثم سحبها فقال مالك يا عمرو هترجع في كلامك ولا إيه قال إن لي أعمالاً صالحة عملتها قبل الإسلام إيه هتروح فين فقال( يا عمرو أسلمت على ما أسلفت من خير) وبالنسبة للسيئات طيب "قال أما تعلم أن الإسلام يجب ما قبله وأن الهجرة تجب ما قبلها وأن التوبة تجب ما قبلها"

□ وهكذا فالتوحيد يقضي على السيئات تماماً ثم يحافظ على الحسنات إذا كان الإنسان عمل قبل الإسلام قبل أن يسلم عمل وأراد به وجه الله فإن العمل يظل في ميزان حسناته هو ومكنش ميزان حسنات قبلها لكن بعد ما أسلم بيتحطله في ميزان الحسنات طب وسيئاته كلها غفرت ولم يبق منها أي شيء

□ بالعكس بقى الشرك هو أكبر الكبائر على الإطلاق وتدخل بعد كده إذا أشركت سيئاتك زي ما هي وحسناتك إيه محيت تماماً فهذا أخطر أمر لذلك من أهم الأمور كما بينا أن عند دعوة الناس أن نصح لهم العقيدة

□ ( قالوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ تَاللّٰهِ إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ إِذْ نُسَوِّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ )

□ - وأخبر أن من مات عليه يكون مخلد في النار قال تعالى

□ "إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ"

□ وهذا يدل على فضل التوحيد أن التوحيد إذا مات الإنسان عليه فإنه مهما كان لابد أن يدخل الجنة

---

#### □ مسلم موحد ولكن يفعل الكبائر من زنا او قتل او غيره وكافر يفعل الخير, هل يستويان ؟ ام ايهما افضل؟

□ الذي ليس في قلبه تعظيم جيد لله جل وعلا يستهين بهذا الأمر فقد يرى أن المسلم حتى وإن زنا وإن سرق قد يراه أسوأ من الكافر الأمين

□ نقول لا والله ابدأ لا يستويان حتى وإن سرق المسلم وإن زنى يظل أفضل من الكافر وإن كان أميناً طيباً لماذا نهمل قضية التوحيد ليه عندك التوحيد ده شيء مش مهم

نصراني يعني يدخل النار لا يخرج منها أبداً يقولك بس ده كان طيب كان كويس مكنش بيأذي حد وكان كويس أنا متفق معاك على ذلك

فهو كائنو بيستنكر أن هو يدخل النار ليه ده كويس ده أحسن من مسلمين كثير يقول ده راجل أمين ده راجل كويس!!!!!!!!!!!!!!

□ أبوه أين قضية التوحيد أين تعظيم الله في قلبك لو ان أحداً عرض عليك أنت وقد سب أباك وقد وسب أمك ولكنه أحسن الى الناس جميعاً فإنك لن تغفر له فليس كذلك فما ظنكم برب العالمين إذا كان هذا يسب الله جل وعلا صباح مساء لكنه مع كل الناس كويس لكن مع الله يسبه صباح مساء يقول إنت لك ولد و صاحبة

□ كما جاء في الحديث "سبني ابن ادم وما كان ينبغي له ذلك" وأما سبه لي فقله اني أتخذت ولدأ طيب إذا كان هذا يسب الله ما هو قدر الله في قلبك

□ إذا كان قدر الله عظيم في قلبك أستوعب بسهولة جداً أن أي كافر يموت فإنه لن يخرج من النار أبداً

□ وأن أي مسلم مهما فعل حتى وإن عوقب وإن غُذِب يوم القيامة على ما فعل لكن لا بد أن يخرج من النار ويدخل الجنة لأنه يكفيه شرف التوحيد هذا مات ولم يشرك بالله شيئاً فقد طول حياته لم يشرك بالله شيئاً كيف يستوي مع من يشرك صباح مساء بالله جل وعلا إذاً المسلم إلى الجنة يوماً من الأيام من

□ المسلمين من سينجو فوراً هو من غلبت حسناته على سيئاته أو غلبت السيئات على حسناته لكن ربنا غفر له أدخله علطول ومنهم من سيدخل النار أولاً يعذب ثم بعد أن يعذب على ما فعل يدخل الجنة في يوم من الأيام لا بد أن يحصل ذلك

ذلك كارثة الشرك أن الذي مات عليه ليس عنده أدنى أمل في أن يدخل الجنة الله حرم عليه الجنة ومأواه النار

□ حتى لو كان كويس مع الناس كلها

□ حتى لو كان أمين حتى لو كان يعمل خير حتى لو كان الكلام ده كله مبيتقبلش ليس له في أجر .. المفروض ربنا العدل ؟

□ صح ما هو بيعطيه فالدنيا أو قد يخفف عليه في الآخرة شيئاً يسيراً لكن يخرج من النار لا ،

أبو طالب مثلاً بسبب ما فعله للإسلام فإنه أخف أهل النار عذاباً لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤذن له أن يشفع فيه ليخرج إلى الجنة إنما شفع فيه فقط ليخفف عنهم فهو أدنى أهل النار عذاباً ولكنه لم يخرج من النار أبداً فدي المشكلة لو لو يعذبوك بعدو كبريت إلى الأبد هذا شيء رهيب للغاية فبالك والنار يوم القيامة فضلت على نار الدنيا بسبعين درجة نسأل الله السلامة والعافية فدي كارثة في الشرك فلا بد للإنسان أن يتعلم التوحيد ويعرف خطورة الشرك ويحذر منه

هذا الذي أوصى به يعقوب لبنيه قال يعقوب عند الموت □ "إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ" أليس كذلك ؟

وما من نبي إلا أوصى بالتوحيد قبل أن يموت لأن هذه القضية قضية كبرى

---

□ ما السبب الرئيسي المؤدى للشرك ؟

□ هو الغلو في الصالحين وأتكلنا عن قصة قوم نوح وما فعلوه ودي كانت بداية الشرك في بني آدم

---

□ ما أنواع الشرك؟

□ ينقسم الشرك إلى قسمين؛

القسم الأول الشرك الأكبر

□ ما المقصود بالشرك الأكبر؟

□ هو إتخاذ ند مع الله يعبد كما يعبد الله

□ هو ناقل من ملة الإسلام محبط للأعمال كلها

□ صاحبه إن مات عليه يكون مخلداً في نار جهنم لا يقضي عليه فيموت ولا يخفف عنه من عذابها

---

□ ما هي أنواع الشرك الأكبر؟

أربع أنواع

□ يعني برضو التقسيم ده يعني للتفهيم يعني علشان تسهل الكلام ونجمع به أدلة الشرع في قضية

الأول شرك الدعاء

الثاني شرك النية والقصد والإرادة

الثالث شرك الطاعة

الرابع شرك المحبة

---

□ إيه هو شرك الدعاء؟

□ وهو أن تدعو غير الله أو أن تطلب الحاجات أو دفع الكربات من غير الله سبحانه وتعالى

□ شرك الدعاء عموماً هو صرف العبادة لغير الله سواء كان الدعاء أو السجود ركوع نذر ذبح طواف وغير ذلك يبقى دي هتشمل معانا كل العبادات

---

□ طب ليه الدعاء بالذات؟

□ لأن الدعاء هو العبادة

□ ولأن الله سبحانه وتعالى قال "□" وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

□ ولما ثبت أن الدعاء عبادة فصرفه لغير الله شرك فمن دعا نبياً أو ملكاً أو ولياً أو قبراً أو حجراً أو غير ذلك من المخلوقين فهو مشرك كافر

□ قال تعالى " وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ "

□ ومن الأدلة علي أن الدعاء عبادة\* وأن صرفه لغير الله شرك

قوله تعالى " فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِّ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ " فبدل ما يقول إيه إذ هم يدعون غيره عبر عنها على طول بالشرك فدل على أن دعاء غير الله شرك فأخبر عن هؤلاء المشركين أنهم يشركون بالله في رختهم ويخلصون له في كربهم وشدتهم

□ الكفار بتوع قریش كانوا عارفين إنه لن ينجيهم إلا الله لكن هم لماذا يشركون في الرخاء

□ عشان هوى نفس لكن هما عارفين في قرارة أنفسهم أنه لا ينفع إلا الله

لكن للأسف المشركين الآن من العصر الحديث دول يعني للأسف حتى في الضراء يشتد تضرعهم لغير الله سبحانه وتعالى

---

□ ما العلاقة بين كلمة الدعاء وكلمة العبادة في الاسلام؟ هل كلمة الدعاء تقتصر علي مجرد الدعاء بمعناه المعروف؟

□ الدعاء هو العبادة كلمة العبادة والدعاء في القرآن بييجوا مكان بعض دايمياً يعني الدعاء هو العبادة و العبادة هي الدعاء فمممكن

□ ربنا يعبر عن العبادة بكلمة الدعاء قال □ " وَأَعِزِّ لَكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي " هيعبدوا عبادة كاملة فيدل كلمة عبادة حظ كلمة إيه دعاء هم الأثنين واحد "وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا" يعني أي؟

يعني بعبادة ربي شقياً

□ (فَلَمَّا اعْتَرَاهُمُ وَمَا يُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) " قُلْ مَا بَعَثُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ " دعاءكم معناه الدعاء ولا معناه إيه؟!

العبادة عموماً لولا عبادتكم يعني لولا □ العبادة نعم لا يعبأ الله تعالى بكم لذلك قال فقد كذبتكم مقالش لقد دعوتكم غيري يبقى العبادة هنا لولا دعائكم يعني لولا عبادتكم لله سبحانه وتعالى

□ إي هو شرك الإرادة ؟

أن أجعل شريك لله في إرادته فأريد هذا الشريك مع الله سبحانه وتعالى كما أريد الله سبحانه فهذا الشرك هذا نوع من الشرك

**طيب حكمه إيه؟**

نقول حكمه حسب *الشرك* ده كان فين هل كان في كل أعمالك أم في بعض الأعمال

لو كان الشرك دا في كل أعمالك يبقى الذي يفعل ذلك كافر كبر **لماذا؟**

لأن كل الأعمال هي تدخل فيها التوحيد نفسه إنت تقصد به غير وجه الله سبحانه وتعالى يبقى ده نفاق أكبر فمن أراد بكلمة التوحيد غير وجه الله فهو كافر كبر

الرياء معنى خاص من الإرادة وهي إرادة وجه الناس لكن ممكن يكون الإرادة دي إرادة الدنيا انا عايز فلوس عايز منصب مش لازم أكون عايز وجه الناس فالرياء جزء من شرك الإرادة أحد صور شرك الإرادة

لأن الرياء بيقتصد به دائماً إن إنت تعمل عمل إرادة توجه للناس، ثناء، مديح تحب أن ترى من الناس أن يروك

□ لكن الإرادة أوسع من كده ممكن إنسان مش بيريد الثناء والمديح بيريد أموال بيريد زواج بيريد امرأة ينكحها كما جاء في الحديث (من كانت هجرته لله ورسوله وهو هجرته لإمرأه ينكحها أو دنيا يصيبها ) هو مش عايز ثناء ولا مديح هو بيهاجر عشان يتجوز واحدة في المدينة قال بالمرّة نهاجر وخلص أو يريد الدنيا أو .... إلخ

مش معنى الشرك في في النية والإرادة والقصد هي الرياء بس .....

لأ الرياء ده أحد الصور

**إمتي يكون الإرادة دي شرك أكبر ؟ وإمتي تكون الإرادة دي شرك أو حرام يعني ؟**

تكون الإرادة دي شرك أكبر إذا كانت في التوحيد إذا قال الإنسان وشهد الإنسان أشهد لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله يريد وجه الناس يريد الدنيا يريد أن يحمي نفسه من المسلمين فهذا منافق لأنه ما أراد وجه الله بكلمة التوحيد

طيب إذا كان لا إنما قال كلمة التوحيد لا يريد إلا الله وفعلاً هو صادق في إرادة الإسلام وهو لا يراني بكلمة التوحيد أبداً لكنه يراني بما دون ذلك يراني بصلاة يراني بصيام ؛ يراني بحج؛ بغزو وهكذا .....

نقول هذا ليس بكافر أي رياء في غير كلمة التوحيد لا يصل إلى الكفر إلا به الأكبر لأن النبي عليه الصلاة والسلام سماه شرك أصغر قال (أخوف ما أخاف عليكم الآية الشرك الأصغر قيل وما الشرك الأصغر قال الرياء)

يبقى أنا لو الرياء أو إرادة الدنيا كانت في شيء غير كلمة التوحيد يبقى دا هيخش معنا بقى في الحرام أو الشرك الأصغر لكن لن يصل أبداً إلى الشرك الأكبر

□ أنا دلوقتي أريد الدنيا ده عملي

بصلي عشان المدير يشوفني شغال؛ بصلي عشان أجوز بنت الراجل اللي بصلي جنبه ؛ حجبت حجة عشان يقولوا علي عم الحج بس مش عايز حاجة تانية رحت عمره عشان يقولوا عليا راجل صالح بصلي بالناس عشان يقولوا عليا قارئ هي واحد سواء بتريد الثناء سواء بتريد دنيا سواء تريد مصلحة خلاص إحنا إيه الحكم بقي؟

هيبقى عندنا درجات فيه اتكلمنا عن المسألة دي قبل كده لو فاكربين هو الرياء حكمه إيه بنقول أولاً في حاجات متفق عليها

إذا كان الدافع للعمل فقط فقط هو إرادة الدنيا وإرادة وجه الناس فهذا العمل حابط

قال تعالى ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٥-١٦]

إن هو أراد بالعمل ده وجه ووجه الناس داخل يصلي لله وللناس لو كان الموضوع ده من أول العمل يبقى العمل دا حابط لأن في أصل العمل من ساعة ما دخل وهو يريد وجه الله ووجه الناس

قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الله قال انا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه

□ الرياء مكنش في أصل العمل هو دخل أصلاً يريد وجه الله ثم طرأ عليه الرياء راح يعتمر الله وبعد كده خاطر الرياء ببجيلة دخل يصلي لله وبعد كده بيحفظ قرآن لله وبعد كده جاله خواطر بيصلي صوته إحلو شوية جاله خاطر الرياء

دا هيتفرع عندي قسمين

القسم الأول ؛ جاله الرياء وإستحلاله وكمل معاه بنسميها إسترسال فيه ؛

قسم ثاني جاله الرياء دفعوا وكل ما يجي له يدفعوا طبعاً

الثاني ده عملوا مقبول بل يؤجر على مدافعة الرياء ومجاهدة نفسه في دفع الرياء يأخذ الأجر مرتين يبقى ده اللي متفق إن عملوا إيه مقبول بل يزيد أجره بمدافعة الرياء

اللي هو دخل يريد الله وبعد كده طرأ عليه الرياء وكمل معاه استحلها

ده بقى في خلاف بين أهل العلم بعض أن قال بيقولوا عملوا حابط لأن هو كمل مع الرياء والبعض الثاني يقول لا الراجل ده كان أصل نيته سليمة فبأخذ أجر على أصل النية ولكن ينقص أجره جداً لأن هو دخل عليه الرياء لكن هياخذ حته كده علشان أصل الموضوع أصلاً نيته كان لله هيوجر على أصل النية بس لكن عملوا إتدمر خالص لما إسترسال مع الرياء

□ واحد يريد بعمله الدنيا فقط

إحنا إتفقنا على إن ده عملوا إيه حابط وقاعد بيصلي ليه بيصلي عشان عشان ربنا يكرمني في شغلي بس لا يريد وجه الله لا يريد حسنات لا يريد الدار الآخرة إنما عايز بس إن ربنا يكرمه في شغله فده عمله حابط ربنا يكرمه في شغله بس عملو ده مش هياخذ عليه أجر يوم القيامة لأن الدافع الوحيد ليه للعمل ده هو إرادة الدنيا

طيب واحد بيعمل الطاعة و عايز الله و عايز منافع دنيوية ؟؟؟؟

اه هنا بقى دي غير الرياء . كيف ؟

أصل الرياء إرادة إيه المديح من الناس لكن الثانية دي لها وجه في الشرع معتبر...وضح .

إن ربنا سبحانه وتعالى حبيننا في حاجات من الدنيا أثناء العمل الصالح قال "وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى"

قال "فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا " قال( الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة ) قال( من أراد أن يحفظ له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه)

إذا الشرع أصلاً حببنا ببعض المنافع الدنيوية في الأعمال الصالحة يبقى إذاً ده يدل على جواز إرادة شيء من المصالح الدنيوية بالعمل الصالح ده غير الرياء لأن الرياء إرادة وجه الناس والمديح ده ملوش لازمة وده مش منفعة

لكن إن انا أريد بعملتي أصل رحمي وأريد مع ذلك أن يبسط لي في رزقي؟

الضابط في ذلك : نقول يجوز لك إذا لم يكن هو أصل النية يجوز ذلك إذا كان تابع لإرادة وجه الله

يجوز أن تنتوي بعملك الصالح شيء من المنافع الدنيوية إذا غلب عليك إرادة وجه الله

فإذا كانت المنفعة الدنيوية بس هي الدافع.... العمل حابط

□ وما الحكم إذا كان الدافع الدنيوي هو الغالب عليك.....؟

فيها خلاف بين اهل العلم لكن الراجح إن هو برضو حابط،

إذا كان الدافع دنيوي أقل من الدافع اللي هو إرادة وجه الله والدار الآخرة فالعمل ده صحيح ويجوز ولا بأس

لكن كلما صفت النية كلما كان عملك إيه أفضل لكن لو أردت بعملك ده شيء من المصالح الدنيوية لا بأس على الإطلاق لأن ربنا نفسه هو حببنا في ذلك ، النبي عليه الصلاة والسلام في الغزوات يقول (من قتل قتيلاً فله سلبه ) اللي هو اللي ايه الهدوم اللي عليه والفلوس اللي معاه أي حاجة معاه يأخذها فكان الناس ببشدها حيلهم قوي لما يقول لهم كده يبقى ده هيخليني إيه أفهم بعض الحاجات؛

إحنا دلوقتي عاملين مسابقة قرآن وعاملينها جوايز يجي أخ مثلاً يقولك لا أنا مش هخش المسابقة دي ليه ؟

يقولك ده حرام .....ليه حرام؟

يقولك إحنا داخلين المسابقة دي علشان الجائزة ومش داخلين لله؛

نقوله والله حسب النوايا لو أن واحد فعلاً كان ناوي يخش دي لله والجائزة حمسته بس يدخل عادي مش حرام

□ ولو أراد بالمسابقة دي وجه الله طبعاً وأراد الجائزة لا بأس مش حرام

لكن إذا كان هو فعلاً ما كان أبداً هيفكر يعمل عمل ده إلا فقط من أجل إيه الجائزة هي دي اللي ممكن يكون فيها مشكلة

إذا حسب النية نقول اللي داخل فعلاً يجدد نيته يصح نيته وجعلها لله ويخلي الجائزة دي بس مجرد دافع عليه إن هو يشد حيله أكثر فده لا بأس به

□/الخلاصه:

قلنا الشرك في الرياء في التوحيد يبقى دا شرك اكبر مخرج من الملة ،

الرياء في أي عمل تاني الرياء اللي هو إرادة وجه الناس لو كان في أصل العمل يبقى العمل حابط لكن لو كان جه طراً عليك أثناء العمل واسترسلت معاه يبقى فيها خلاف ، ماسترسلتش معاه هيبقي فيها أجر

إرادة الدنيا نفسها، إذا كانت الدافع الوحيد يبقى العمل حابط أو غلبت عليك بردو العمل والله أعلم يكون حابط ،

لكن لو كان وجه الله هو الأصل والمنافع الدنيا دي تبع فلا بأس والعمل جائز ولك أجر فيه بإذن الله تعالى.

---

□ ما المقصود بشرك الطاعة؟

في شرك طاعة إنك إنت تسوي بين الله وبين أحد من خلقه في الطاعة أو تخليه اعلى كمان

إن واحد يجعل هناك حكم موازي لحكم الله ويأمرك به تروح انت تطيعه وتترك حكم الله تعتقد إن هو برضو ينفع نطيعه زيه زي ربنا يبقى ده شرك الطاعة

إن ربنا يقول على ده حرام ده إنت المفروض تطيعه فيجي واحد حاكم أو أمير أو شيخ يقولك لا مش حرام حلال هنخليها حلال فتطيعه وتترك طاعة الله ده شرك

ده هو اللي نزل فيه الآية " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ "

عدي ابن حاتم كان نصراني دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقرا الآية دي

قال: ما إتخذناهم أربابا (الكلام ده مش صح)

عايز يقول له إيه إحنا لا كنا بنركع ولا بنسجد لهم هما النصراني مش بيركعوا ويسجدوا للإخبار والرهبان

فالنبي عليه الصلاة والسلام قاله لا مش مقصود كده قال له (ألم يحلوا لكم الحرام فأحللتموه الخمر والخنزير قال له صح وحرموا عليكم الحلال فحرمتموه، التعدد وزواج القساوسة وزواج الراهبات حرمو عليهم كل دوت حرمتموه قاله صح قال فتلك عبادتهم وفي رواية فتلك عبادتكم إياهم أنتم كده عبدتوهم

فلذلك من أطاع بهذه الطريقة أو إعتقد أن يجوز للناس إن هي تعمل كده فهو مشرك بالله

مثال بقى معاصر وهي مثلاً المجالس التشريعية أو الديمقراطية إحنا قلنا الديمقراطية تنقسم قسمين قسم إعتقادي وقسم عملي قسم العملي اللي هي إيه إنتخابات وشوية

الآليات اللي بيعملوها دي مش موضوعنا موضوعي في الفكرة الفلسفية الديمقراطية الفكرة الفلسفية يعني ممكن أوافق على الآليات لكن الفكرة الفلسفية هي المشكلة عندي فيها ويعني الديمقراطية عند اللي عملوها معناها حكم الشعب للشعب بمعنى أن الشعب يختار نواب وهما اللي يحكموا ما يشاؤون ثم يفرضوا على الناس هذه الاحكام هي دي المشكلة إن إحنا المفترض حتى لو خدنا شيء من آليات الديمقراطية مناخدش الفكرة

الفكرة الفلسفية دي عندنا شرك إن إحنا نخلي الناس تجمع نواب نحطهم في مجلس يلا إخوانا أحكموا بما تريدون ها إيه الأخبار الشباب تعبان اليومين دول الزنا خليه حلال موافق موافق يا ريس تمام تمام يلا ها إديلو طب إيه رأيكو زواج المتعة يلا بينا يلا يا ريس موافقين طب الشباب خربان نفتن الخمرة موافقين يا ريس طب التعدد مزعل الستات تعالوا نحرمها موافقين يا ريس كل ده لو حصل يبقى كفر بالله سبحانه وتعالى إن هما إعتقدوا إن لهم الحق إن يعملو كده

"وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَّنَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ"

□ " أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ " يبقى لازم ربنا هو اللي يأذن مش كده؛

□ "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا"

يبقى انا ينبغي أن الناس لو ظنوا في نفسهم الموضوع ده يبقى هما مشركين مش مشكلة فيهم بقى المشكلة في الشعب نفسه لو حد من الشعب إعتقد أن يوجد ناس من حقهم يبقى لهم الصلاحية دي فهو برودو يبقى مشرك زيههم لأن هو أعتقد حاجة في في الربوبية بقى مش إحنا قلنا فاكريته من معانيها إن الله له الحكم طيب واحد بقى أعتقد إن غير الله له الحكم يبقى جعله شريك لربنا في إيه في الربوبية يبقى مشرك ولا مش مشرك

لكن المجالس اللي فيها بقى إيه دساتير بتنص على إن المادة إن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع بتمنع من تكفير المجلس إن هي بتخليله سقف مش هيقدر يعديه ميفدروش إنهم يشرعوا شرع مخالف لشرع الله لأن المادة دي بتمنعهم هما بقى كأفراد بيعتقدوا إيه ده مش موضوعي بس أنا بقول إن المادة بتمنعه ممكن يكون فيهم علمانيين ده مش موضوعي موضوعي إن المجلس نفسه في قانون يمنعني من تكفيره واضحة دي لكن لو كان الدستور بينص علي إن مفيش أصلاً شريعة وإن الحكم للعقول والأهواء والدساتير الغربية يبقى هذا المجلس مجلس كفري يشرك فيه بالله سبحانه وتعالى بقى أنا عندي شركة الحكم شرك خطير جداً ومن خطورته أن بعض الناس كمان بيعتقد أن الحكم ده أفضل من حكم الله وأنسب للعصر الحديث القرن الواحد والعشرين من أحكام الله سبحانه وتعالى فدي كوارث طوام كبرى لازم الإنسان ينزه



نفسه عن الإعتقاد دوت يعتقد إن الحكم إلا لله فيبقى أنا دوري أنفذ حكم ربنا فأجتهد فيه هتقولي طب ما إحنا بنسمع كلام العلماء والعلماء بيقلولوا لنا ده حلال ولا حرام وبنطيعهم؟

نقول هناك فرق العالم لما بيقولك هو بيقولك حكم نفسه ولا بيقولك أنا أعتقد يغلب على ظني أن ده حكم الله بينظر في الدليل ويجيب الكتاب والسنة ويجتهد يقولك والله أنا أري أن المسألة دي حلال مش أري يعني أنا رأيي الشخصي أري من خلال إجتهادي ونظري في الأدلة الشرعية ربنا اللي قال لنا "فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"

#### □ ما المراد بشرك المحبة ؟

والمراد بمحبة العبودية المستلزمة للإجلال والتعظيم والذل والخضوع التي لا تنبغي إلا لله وحده لا شريك له ؛متى صرف العبد هذه المحبة لغير الله فقد أشرك به الشرك الأكبر

#### □ المحبة أربع أنواع

محبة الله لو حد صرفها لغير الله فقد أشرك وهي المحبة التي معها كمال الطاعة ،كمال الذل كمال الخضوع ،كمال التعظيم، كمال الإنقياد اللي هو الحب اللي ملوش مثيل يعني مينفعش تحب حد زي الحب ده أبداً أبداً مينفعش مينفعش ده إسمه حب عبادة ده

#### 1- الحب التعبدى: فهو عبادة لا تصرف إلا لمن؟ الله .

كمال الحب لو مفيهوش بغض خالص مفيهوش مجادلة كله ذل وانقياد وتعظيم ده مينفعش يصرف لعبد أبداً اللي أنا لو صرفت لغير الله يبقى أنا مشرك

" وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ " هي دي المشكلة إن هو كان بيحبهم زي النوع بتاع حب ربنا

#### 2- حب مع الله: حب إيه مع الله؟ إنك تحب حد زي حب ربنا دوت،ودا شرك

#### 3-حب في الله : وده جميل مطلوب لأن هو أصلاً جاي بسبب حب الله نفسه فأنا لما بحب ربنا بحب أي حاجة بيحبها ربنا

فربنا بيحب النبي عليه الصلاة والسلام أكثر حاجة يبقى أنا لازم أحب النبي عليه الصلاة والسلام أكثر حاجة حب الانبياء أحب لما يحب الصحابة أحب العمل الصالح بالعمل الصالح يكره السيئات يكره السنات تحب مكة بحب حب المدينة أحب المدينة أنا ورا حب ربنا في أي حاجة فده بيسموه حب في الله وده عمل صالح وبيزود حبك لربنا وبيبدل على حبك لربنا مينفعش أنا بحب ربنا وبكره حاجة بيحبها ربنا

#### 4-الحب الفطري الطبيعي : اللي هو حب الزوجة حب الأولاد حب الأم حب الأب حب القريب حب من أحسن إليك ده حب

فطري طبيعي حب المال حب الديار حب المساكن حب الأنهار والبحار حدائق الحاجات دي أي حد يبطر على إيه على حب الأشياء ديت هذه الأشياء لا بأس ان تحب بشرط ألا تتسبب محبتها في معصية الله فإذا تسببت محبتها في معصية الله يبقى الجزء ده الزيادة حرام أما هو الجزء ده زيادة أو حب ربنا نفسه اللي قليل وأنا دلوقتي بحب ولادي وحب ربنا طب ولادي أمروني بمعصية فعشان مزعلهمش أنا عارف إن هي حرام عملتها عشان خاطرهم يبقى إنت كده في حنة حرام عندك إن هي حب الأولاد أدى بك إلي معصية الله هو ده مش شرك لأن ده حب غيره بس لأن الحب ده أدى الى معصية فصار الحب ده نفسه معصية

□"قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا" يعني مينفعش تحب حد أكثر من حب ربنا حتى نفسك لأن إنت لو حبيت حد أكثر بتحب ربنا يوم ما هيأمر هو ويؤمر ربنا هتطيع مين هتطيعو هو وبالتالي مينفعش لازم يفضل حب ربنا هو الأعلى دايم هتقولي ما إنت قلتلي إن ده نوع وده نوع ؟

□ على نوعه هما نوعين مختلفين أه بس الكمية بتحب ربنا لازم دايماً تبقى إيه أكثر....ليه؟

عشان لما يتعارض أمرين أمر من المحبوب ده وأمر من المحبوب دايماً تقدم طاعة ربنا فلو قدمت طاعة المحبوب الثاني ده سواء كان مال أو زوجة أو أولاد يبقى أكيد عندك مشكلة فى حب ربنا أو إنت بتحب الحاجة الثانية دي بقى حب بزيادة قوي ده واحد بيعشق واحدة واللي تحببته يمين تجيبوا صلي متصليش أحلق دقنك، ربي دقنك هو معاها في أي حاجة هذا حب محرم لأنه أدى إلى نسيان طاعة ربنا سبحانه وتعالى العكس الحب الفطري ده أدى إلى طاعة واحد بيعحب زوجته وزوجته ست صالحة فلان هو بيعحبها بقى بيصلي وبقي بيصوم وبقي كويس مبيشتمش وبطل السجائر فده الحب ده تحول إلى عبادة طاعة واحد بيعحب والدته أوي والدته ست صالحة وطيبة وقالتله يا إبني لازم تبقى كويس وتلتزم فأدي حبه لها أن هو التزم فالحب ده بقى طاعة حب ولاده جداً فابنه حفظ القرآن وبلا بابا وديني المسجد ويرجعني وديني أصلي في المسجد فعشان إبنه راح المسجد ورجع وبدأ يصلي في الجماعة فالحب ده بقى إيه بقى طاعة فممكن الحب الفطري ده يبقى له أجر ولو بس لو مبيعلمش معاك أي حاجة وممكن يبقى معصية وممكن يبقى طاعة فهنا أنواع الحب حب الله حب مع الله حب في الله حب فطري ممكن متاخذش عليه الأجر ممكن تاخذ عليه أجر ممكن تاخذ عليه وزر

□ هل الشرك الأصغر يخرج من الملة؟

لا يخرج من الملة

□ طيب حكمه إيه؟

حكم الكبائر خذ بالك من حاجة أشمنا انا بقول شرك أصغر مش لأن هو صغائر في ناس تربط بين كلمة أصغر وبين الأيه الصغائر لأ هو شرك أصغر يبقى لما ياخذ حكم هياخذ حكم الإيه الكبيرة مش الصغيرة ده شرك أصغر واخذ بالك بشرك أصغر مش معنى كده إن هو إيه إن هو صغير لا ده شرك شرك بس أصغر شوية فهو كبير برضو يعني متستهترش بيه إنتبه إنتبه إنك تقع في الشرك الأصغر

إيه حكم الكبائر؟

الكبائر من يفعل كبيرة ليس بكافر خلاف اعتقاد الخوارج كفروا بالكبيرة أما أهل السنة فلا يكفرون أحداً بالكبائر

ما دليلك على ذلك؟

لأن الله تعالى قال " إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ "

طالما بيتغفر يبقى هو مش إيه مش شرك أكبر والنبي عليه الصلاة والسلام أخبر أن الناس هيطلعوا من النار بعد ما يدخلوا فيها وإن ربنا ينزلهم يقول أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان نصف ذرة من إيمان فيخرجون خلقاً كثيراً فناس تطلع هما أصلاً عاملين كبائر والنبي عليه الصلاة والسلام قال(من قال لا إله إلا الله دخل الجنة) فقال أبو ذر يا رسول الله وإن زنا وإن سرق، قال:( وإن زنى وإن سرق) فقال أبو ذر (وإن زنا وإن سرق، قال: (وإن زنى وإن سرق) فقال أبو ذر وإن زنا وإن سرق قال:( وإن زنى وإن سرق رغم أنف أبي ذر )

□ من أمثلة الشرك الأصغر:

1- يسير الرياء

عايز يخرج به من اللي هو الرياء الكبير قوي ده اللي هو في التوحيد نفسه لكن يسير الرياء ومن الشرك الأصغر اللي إحنا قلنا عليه فصلناه ) إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ( قالوا : وما الشرك الأصغر قال: (الرياء) يقول الله تعالى يوم القيامة إذا جازى الناس بأعمالهم (إذهبوا إلي الذين كنتم تراؤن في الدنيا فأنظروا هل تجدون عندهم جزاء)

2- قول الإنسان ما شاء الله وشئت

هذا من الشرك الأصغر لكن الذي يصح أن يقول الإنسان ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله أو يقول الإنسان لولا الله وفلان فضلاً أن يقول لولا فلان فقط لأن يكون مثلاً لولا الكلب لدخل اللص لولا الإنذار لسرقت السيارة هذا الكلام خطأ بين أو

يقول لولا الله والأنداز لولا الله ونباح الكلاب مثلاً فهذا أيضاً الشرك الأصغر لابد أن يفرق لأن الواو توحى بالتسوية فلا بد أن يكون هناك كلمة توحى بعدم تسوية وهي ثم وتدل على الترتيب ده ثم ده يبقى ده أقل من ده نقول لولا الله ثم الأنداز ما شاء الله ثم شئت واضح الكلام ده

### 3\_ الحلف بغير الله

ده نوع تعليق التمايم تعليق الحظاظات، الحدوة، الحلق التطير من الشرك الأصغر ايضا الكهانة والتنجيم في منها ما هو شرك أصغر ومنها ما هو شرك أكبر ودا هيجي بعد كدا ف الشرح ان شاء الله

□ اذكر الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر؟

□ مفهوم إن اللي مات على الشرك الأكبر لا يغفر له والشرك الأكبر لابد له من توبة أما إذا مات الانسان على الشرك الأصغر فأمره الى الله أن شاء عذبه وإن شاء غفر له

□ الشرك الأكبر محبط الأعمال الأصغر لا يحبط الأعمال,

□ الشرك الأكبر مخرج لصاحبه من الملة الشرك الأصغر لا يخرج صاحبه من الملة ،

□ الشرك الأكبر صاحبه مخلد في النار إذا مات يعني طبعاً تحرم عليه الجنة أما الشرك الأصغر فكغيره من الذنوب يعني هو في مشيئة الله إن شاء الله عذب فاعله وإن شاء غفر له.

---

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس التاسع

### {الشرك والتنجيم والكهانة} :

□ س/ ما هي أنواع الشرك؟

الشرك الأصغر و الشرك الأكبر

---

□ س/ الشرك الأكبر على أربعة أنواع ما هما ؟

□ شرك المحبة

□ وشرك الدعاء

□ وشرك الطاعة

□ وشرك النية والقصد والإرادة

---

□ س/ ما هو تعريف الكفر ؟

□ لغة □ الستر والتغطية

□ شرعا □ هو ضد الإيمان أو عدم الإيمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

سواء كان معه تكذيب أو لم يكن معه تكذيب بل عن شك وريب أو إعراض عن ذلك حسدا وكبرا أو اتباعا لبعض الأهواء الصارفة عن اتباع الرسالة "

كل شرك كفر ولو احنا ركزنا هنلاقي إن كل كفر شرك لكن ممكن نفرق ما بينهم .

---

□ [PDI] الشريك جاية من الشراكة، أن تجعل لله ند مساوي سواء مساوي له في الربوبية ، في الأسماء والصفات ، في التدبير ، في الخلق ، في الرزق مساوي له في صرف العبادة

---

□ س/ ما هي الاسباب الاساسيه التي تؤدي بالعبد للكفر بالله عز وجل ؟

1- التكذيب □ [PDI] إنما هو لم يشرك بس مكذب

2- الإعراض □ [PDI] انا مش عايز أسمع أنا مش عايز أعرف الموضوع ده خالص

3-الشك □ تردد شوية ، هو شوية يصدق وشوية يكذب

---

□ س/ الشرك هو كُفر والكُفر هو شرك لماذا ؟

لان الكافر في الحقيقة أشرك ممكن في الظاهر ما عبدش حاجة لكن في الحقيقة هو يعبد هواه

أسباب الكفر هو النفس أنا مش عايز اصدق الراجل ده لأنه من قريش أنا مستكبر إن أنا اتبع بني إسماعيل لا مش هينفع اليهود يتنازلوا عن شئ هتجد في داخله هو

ربنا سمى الهوى نفسه إله في القرآن قال "أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ"

في الباطن جعل هواه ند لله سبحانه وتعالى الله يأمر وانت تطيع ما تريد نفسك يبقى أنت جعلت الهوى ده ند مع الله سبحانه

---

□ س/ الكفر مثل الشرك على درجات ما هما ؟

كفر أكبر و كفر أصغر

□ الكفر الأكبر هو خمس أنواع

(قسم الأنواع على حسب أي؟ على حسب سبب الكفر ده نبع منين)

## 1- "كفر التكذيب" □

ده صريح هو جاء له الأمر جاله الرسول عليه الصلاة والسلام بالوحي قال له انت كذاب وأنا مش مصدق الكلام اللي أنت بتقوله ده وهذا كذب واقتراء "سَاحِرٌ كَذَّابٌ" قال تعالى "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ" وفي السورة "أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ" أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ"

هل يلزم ان يكذب بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون كافر ام انه لو كذب بشئ واحد يكفى ليكون كافر بما جاء به النبي ؟

لا يلزم أن يكذب بكل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام

---

يكفى أن يكذب ببعض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فإذا كذب الإنسان ببعض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فهو كافر كافر أكبر مخرج من الملة

الشئ الذى من المفروض ان جميع المسلمين يعلموه كالصلاه مثلا او غيره اللي هو مفيش مسلم ما يعرفوش " ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام واتفقت عليه الأمة أو صار معلوم من الدين بالضرورة فمن كذب به أيضاً فهو كافر بالله"

واحد بيكذب بفرضية الصلاة مثلا واحد بيكذب بفرضية الحج واحد بيكذب بخرمة الزنا واحد بيكذب بخرمة الخمر واحد بيكذب بأية ده على طول كافر بالله سبحانه وتعالى فلا يلزم أن هو زي ما قلنا يكذب بكل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام.

---

□ لكن لو في أمر مش مشهور من الدين واحد كذب به نقول ممكن ما يكونش يعرف أو هو جاهل بالمسألة أو أصلا مسألة يكون فيها خلاف ده نروح مكفرينه؟

ج. لا...ليه؟!

لأن هو بيكذب بحاجة مش مشهورة أو إن هو في مسألة فيها خلاف ممكن يكون هو جاهل مش عارف .

واحد مثلا قلنا أن لا يجوز مثلا الجمع في الزواج بين المرأة وعمتها أو بين المرأة وخالتها ده حكم في الإسلام والحكم ده في حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام بل إجماع الأمة من السلف والخلف على الحكم ده ما ينفعش واحد يتجوز واحدة وعمتها ولا واحدة وخالتها جه واحد قال الكلام ده مش صح مفيش الكلام

---

## 2- "كفر الإباء والاستكبار" □

يعني ده غير الأولاني ليه؟

لإن ده مصدق بس مش عايز يصدق مستكبر كحال اليهود و كحال كثير من المشركين قال تعالى "فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ" ربنا بيقوله هم مش بيكذبوك هم بيقولوا كده بس ، بس هما في الحقيقة مش بيكذبوك لكنهم بيجددوا مستكبرين إن هما يتبعوك كانوا نفسهم القرآن ينزل على حد غيرك "وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِثِيِّينَ عَظِيمٍ" إذا هي مشكلتهم مش في القرآن هم قالوا لو نفس الكتاب ده كان نزل على واحد تاني كنا آمنة به

يبقى هو مكذب ولا مش مكذب؟ مش مكذب و إلا لو كان مكذب قال لو نفس القرآن نزل على أي حد كنت برضو  
هكفر به

□ س/ كُفر فرعون هل كان كفر تكذيب ام كفر إباء واستكبار؟

كُفر فرعون لم يكن كُفر تكذيب إنما كان كفر إباء استكبار قال تعالى "وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا"  
موسى قال لفرعون "قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ"

يعني على بصيرة وأنت عارف كويس قال تعالى "وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُزْعَمُ عَنْ مُتَبُورًا"

موسى يقول له أنا أجزم إنك أنت تعلم بالله سبحانه وتعالى وتعلم إن هو الذي يستحق العبادة لكن أنت معاند مكابر

□ س/ ما سبب كفر إبليس ؟

إباء واستكبار لقوله تعالى "إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ"

هو إبليس عنده تكذيب دا مصدق تصديق ممكن ميكونش عندك أنت لأن هو شاف اللي أنت مشفتوش شاف  
الملايكة واتكلم مع ربنا وشاف خلق آدم وتكلم معاه يعني شاف حاجات يقين يقين أنت ما شفتوش خالص

فبالتالي ممكن يكون يقين إبليس أقوى من يقينك انت لكن كفره بسبب الكبر الإباء والاستكبار كذلك اليهود

قال تعالى "الَّذِينَ آمَنَّا هُمْ الْكِتَابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" بالتالي  
كان كفرهم مش بسبب التكذيب إنما بسبب الإباء والاستكبار

هل يكفي الإنسان ان يقول انا مصدق بس أبعثوني عن الموضوع ده ؟؟

لا ، لا يكفيك حتى تتبع

أبو طالب كان مصدق جدا إن النبي عليه الصلاة والسلام مرسل من عند الله سبحانه وتعالى لكنه أبى أنه يتبع  
النبي عليه الصلاة والسلام قال هو على ملة عبد المطلب وكان أبو طالب ينشد أشعار يبين فيها تصديقه للنبي عليه  
الصلاة والسلام

كان يقول ولقد علمت قريش " أن دين محمد خير أديان البرية ديننا ولولا خوف مسببة وملامة لكانت به سمحاً مبيناً"  
كان من اشد الناس تصديقاً للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه أبى وهذا الإباء منع من ان يكون يلحق بالمسلمين لأنه  
أبى ان يقول "لا إله إلا الله"

3- "كفر الشك" □

□ س/ ماذا يعني كفر الشك ؟

الشك والتردد يعني هو معندهوش إباء واستكبار معندهوش تكذيب على طول الخط هو متردد زي المنافقين كده  
قال تعالى "لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ" فهو مش عارف ، يعني يقولك انا ممكن يبقى فيه إله ممكن ميبقاش فيه  
ممكن يكون الراجل ده صادق ممكن يكون كذاب هذا لا يكفي هذا أيضا كافر

قال تعالى عن أهل الإيمان "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" وقال عن المنافقين قال "فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ"

وقال تعالى "لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ" وقال عن الرجل اللي دخل جنته قال "وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً"

لازم نعرف إن الإيمان درجات بس الشك مش من درجات الإيمان أول درجة تصديق

التصديق يتفاوت في القوة بس لازم تكون مصدق

في الإيمان بالله سبحانه وتعالى لازم تكون عديت الشك ده لازم تكون مستقر على التصديق مش متردد أبدا مش بتنزل عن الموضوع ده بعد كده انت بتنافس في درجات التصديق ده مش في أصله

□ س/ هل يصح من يقول انت لابد الأول تبدأ بالشك الأول تهدم كل شيء في عقلك انت مصدقه وتشك في كل حاجة وبعد كده تبدأ تثبت لنفسك حاجة حاجة وكل حاجة تثبتها لنفسك تصدقها ؟ يعني ينفع ان أنا ابدأ مع ربنا بالشك؟

هي أمور بديهية لا تحتاج إلى شك " أفي الله شك " إذا كان ربنا سبحانه وتعالى هو أصل كل شيء وهو دليل على كل شيء كيف الإنسان يكون مبدؤه مذهبه في بداية الإيمان يقول لك الإيمان لابد أن يبدأ بالشك عشان توصل لليقين طب ما انا ممكن ابدأ بالتصديق بعد أوصل لليقين لازم أبدأ بالشك؟ فهذا مذهب فاسد

لذلك كان الراجل في القبر لما يأتيه الملكين يقولوله من ربك؟ ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيك؟ يقول إيه ، ها ها لا أدري .. يعني مش عارف صح ولا غلط

فكان عقابه في القبر إن هو يضرب بمطارق من حديد لو سمع صيحاتهم من في السماوات ومن في الأرض لهلكوا ولا ما ناموا فهو ما قالش انا كنت مكذب هو بيقول ها ها لا أدري فيقال له لا دريت ولا تلبت كنت قاعد كده مش عارف يقول لك ما عرفش بيقولوا انا ما اعرفش اصدقهم بقا ماصدقهمش هم كانوا بيقولوا خلاص فده كان في حالة شك فما بالك بقا اللي كان في حالة تكذيب هيحصل فيه إيه

"أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"

لماذا بعض الشباب مثلا دلوقت بدأ يخش في مرحلة الشك بدأ يشكك في دينه بسبب الإعلام بسبب كثرة الملحدين بسبب الشبهات اللي بيتعرض ليه

عشان ما عندوش علم وما عندوش إيمانيات فالتالي أول ما حد يزقه كده ببشك ربنا بيصف ضعف الإيمان في سورة الأحزاب قال "وَلَوْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا"

"وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ"

هو مؤمن بس في أول درجات التصديق فلو حد خبطه خبطة هينزل للشك على طول

لذلك الإنسان ما يكتفيش إن يبقى عنده أدنى درجة تصديق لإن الفتن كثير ممكن الفتنة اللي جاية تدبك زقة كده تلاقي نفسك برة على طول "يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ" يعني واحد زقه لجوة "اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ"

□ س/ هل الكفر إن انا ادخل في الإلحاد على طول؟

لأ هو مجرد انت ما ترددت وصلت لكفر اسمه كفر الشك

كفر الشك يقولك انا توهمت انتو بتقولوا كلام الناس برة بيقولوا كلام والشباب في الجامعة بيقولوا كلام انا مبقتش عارف باشيخ حاجة انا بقيت تايه مش عارف الكلام ده إيه مبقتش عارف بقا في يوم قيامه ولا مفيش يوم قيامه مبقتش عارف بقا في ربنا ولا مفيش ربنا انا ما اعرفش، هو كده وقع في شرك

---

□ س/ ما الحل لينفذ نفسه ؟

لازم يحصل علم نافع يتعلم عن الله عز وجل علشان الفتن كثير واللي هو ثابت واللي هو أصلا متعلم وكويس ما يغترش باللي عنده لإن الفتن كل يوم بتزيد ممكن اللي عندك ما يكفيش المرة الجاية فلازم انت كل يوم تزيد زي ما الفتن بتزيد

4- "كفر الإعراض" □ [PDI]

الإعراض ده بقا أصلا مش عايز يسمع يعني أول ما ببيجي حد يكلمه يسد ودانه ويجري "وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآلِي مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا"

"فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"

مش عايز كل ما تقول له عايز أكلّمك عن الحق عن الإله الحق يقول لك مش عايز اسمع يجري ويبعد عنك لو كان جاهل يعني هو ما سمعش فعلا الرسالة بس انت قلت له اسمعني عايز أعرض عليك الرسالة فقال لك لا لا انا مش عايز اسمع سبني كدة أحسن هل هذا يعذر لجهله؟

قال سبحانه وتعالى "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ" ... "ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَفِعُونَ" فبالتالي لا عذر ممن أعرض عن آيات الله سبحانه وتعالى

---

□ س/ ليه العلماء مش بيعتبروا المعرض معذور ؟

لإن هو إتعرض عليه إنه يعرف هو ما رضاش فبيقولوا الجهل الناشئ عن الإعراض ليس بعذر "فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ"

---

□ س/ ما هو الجهل المعتبر؟

الجهل ان واحد بيتعلم ويبسمع عادي بس هي المعلومة ما وصلتوش فده الجهل اللي بنسميه معتبر لو صاحبه وقع في غلط بسبب الجهل ده مفيش مشكلة لكن المشكلة في اللي اتعرض عليه العلم وهو اللي أبى ان يسمع او يعرف فده بيسموه معرض وبيقولوا جهل الإعراض مش جهل معتبر قال تعالى "وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ" مش عايز يسمع عن الدين خالص

5- "كفر النفاق" □ [PDI]

---

□ س/ ما المراد بالنفاق المذكور هنا؟



النفاق الإعتقادي بأن يظهر الإيمان ويبطن الكفر

---

□ س/ ما الدليل على ذلك؟

قوله تعالى "ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ"

---

□ س/ هل كفر النفاق لازم يكون حد شاكك؟

المنافق مش لازم دائما يكون شاكك ممكن هو مكذب ممكن يكون عنده إباء واستكبار

---

□ س/ فيما يختلف كفر النفاق عن الأربعة السابقين ؟

إن هو بيظهر الإيمان ويبطن الكفر

اي من دول ما عدا الإعراض طبعاً هو المنافق مش بيبقى معرض في العادة هو ممكن يكون مكذب ممكن يكون مستكبر ممكن يكون شاكك

---

□ س/ لماذا يفعل هذا ؟ من أجل ماذا ؟

ممكن علشان يعيش يعني وسط المسلمين

---

□ س/ هل هو سمى منافق لانه شاكك؟

ما اتسماش منافق علشان هو شاكك هو اتسمى منافق علشان بيظهر الإيمان ويبطن داخله الكفر

---

□ س/هل ينفعه الايمان الذى يظهره؟

حتى لو أظهر الإيمان نقول الإيمان ده لا ينفعه ... لماذا؟!!

لأن العبرة بالضمائر والسرائر

---

□ س/ ما انواع النفاق ف الشريعة؟

1- الأكبر □ نفاق اعتقادي

يعني نفاق في العقيدة اللي هو يلحق صاحبه بالكفار

2- الأصغر □ نفاق عملي

الشرية وصفة بعض الأفعال بالنفاق

نفاق عملي يعني أفعاله تشبه أفعال المنافقين لكن هل هو كافر؟

لا مش كافر لكن بنسبته منافق نفاق أصغر ودي اللي جاء فيها الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام قال:

\* { آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوثمن خان } \* فدي الحاجات إذا وجدت في احد نقول فيك صفات من المنافقين ونخشى إن الصفات دي توصلك للنفاق الأكبر بعد كده

---

□ س/ ما هي علامات النفاق الاكبر ؟

هو أن يظهر الإيمان مع أن يكون في داخله:

□ - يُكذب الرسول عليه الصلاة والسلام

□ - أو يكذب بعض ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام

□ - أو يبغض الرسول عليه الصلاة والسلام

□ س/ ما هو الدليل ؟

قال عليه الصلاة والسلام { لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين } لمجرد إن حبك بس للرسول عليه الصلاة والسلام في حد أحب ليك منه ده غلط حرام طب انت مبتحبوش بقا أصلا فده أصلا كفر أكبر.

□ - أو يبغض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

---

□ س/ ما هو الدليل ؟

ربنا قال "وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَصْلًا أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأَخْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ"

خد بالك أصل دا ممكن تجد حد يسمع حكم عن ربنا ويبقى عارف انه من عند ربنا وفي نفسه جوه بيكره هذا الحكم يتمنى أن لم يكن يبقى كاره بس هو بينفذه بس هو في جواه كاره الحكم ده حاسس إن الحكم ده فيه حاجة غلط حاسس إن الحكم ده يعني فيه ظلم مثلا أو نحو ذلك ف ده كفر أكبر

□ - أو يفرح بهزيمة المسلمين أو يحزن عند وجود أسباب السرور والسعادة للمسلمين وانتصار الدين وعلو الدين

---

□ س/ ما هو الدليل ؟

قال تعالى عن المنافقين قال "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفَىٰ صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۚ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ" .... "هَٰؤُلَاءِ نَجِيبُونَهُمْ وَلَا يُجِيبُونَهُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خُلُوعُ عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْعِظِ ۚ قُلْ مُؤْتُوا بِعَيْطِكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" .... "إِن تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا"

لماذا ؟

لان هذا دليل على أنه يبغض الدين حتى لو كان اسمه محمد عبد الله وبيصلي معانا

□ س/ كيف يتجنب المسلم الوقوع في هذا ؟

الإنسان يراقب أحاسيسه وخواطره تجاه الدين

هل انت فعلا بتتحمس لقضايا المسلمين، هل بتحزن لأحزانهم هل بتفرح لأفراحهم (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ) كما جاء في حديث وإن كان فيه ضعف

افتراض : سؤال يقولك طب لو واحد نصراني مبيقولش عيسى ابن الله ومابقولش ثالث ثلاثة بيعبد ربنا بس يخش النار ليه ؟

لأنه يكذب الرسول عليه الصلاة والسلام مش كده ويكذب بالقرآن لازم تصدق ربنا نفسه مش كده ، طب ربنا الواحد اللي انت بتعبده أنزل القرآن هل انت أمنت به يقول لك لا لا ما آمنش بالقرآن بس هو مؤمن إن ربنا واحد طب هو قال محمد رسول الله هل انت مصدق الكلام ده لا انا مش مصدق الكلام ده يبقى انت إذا لم تؤمن بهذا الإله

مينفعش واحد مثلا يقول طب النصراني بيعبد ربنا بس مش هيومن بالنبي عليه الصلاة والسلام يخش الجنة؟

حلو كده كفاية عيسى عليه السلام ؟

نقول هذا لا يكفي لان ربنا اللي أرسل عيسى هو الذي أرسل إيه محمد عليه الصلاة والسلام إذا قال محمد كذاب يبقى هو لم يؤمن بالله سبحانه وتعالى بل لم يؤمن بعيسى لأن عيسى جاء "مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ" طب هو بيقول لا ده ما فيش رسول اسمه أحمد يبقى انت كذبت مين كمان عيسى وكذبت موسى عليه السلام ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

[الأعراف: ١٥٧]

يبقى اللي بيكذب بالنبي عليه الصلاة والسلام كذب عيسى و كذب موسى وكذب جميع الأنبياء لأنهم ما من نبي إلا بشر بالنبي عليه الصلاة والسلام "وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ" فقال النبي عليه الصلاة والسلام لو كان موسى بن عمران حيا لما وسعه إلا أن يتبعني

فبالتالي ما ينفعش واحد يقول ده طبعا وإلا فهذا الافتراض يكاد يكون غير موجود أن يكون هناك نصراني موحد بالله سبحانه وتعالى لكن نفترض الافتراض ده واحد بيفترض

يقولك مش انتم بتقولوا من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ؟

لا إله إلا الله دي هي كلمة لها لوازم

طب لا إله إلا الله يعني إيه ؟

يعني لا معبود بحق إلا الله.

طيب المعبود ده يتصدق ولا ميتصدقش !!!!!

طب انا اقول لك لا إله إلا الله و اقولك بس على فكرة انت ما أرسلتش محمد ولا انزلت قرآن تنفعلك ولا متنفعكش !!!!!

وكم ان ما ينفعش اقول لا إله إلا الله لان من لوازمها محمد رسول الله

تقولي ما هو الحديث جه لا إله إلا الله بس؟

ماهي مفهوم إن يقول لا إله إلا الله مش هتصح منه إلا وهو بيقول محمد رسول الله فدي أغنت عن ذكر الثانية

فاللي يقول لا إله إلا الله بس مش هقول محمد رسول الله كانه قال ربنا صادق وبعد كده قال عليه كذب بعد ذلك العياذ بالله تعالى فلا يكفي إنسان يقول لا إله إلا الله ويعتقد في قرارة نفسه أن محمد ليس رسول الله فالنصراني لا يصح إسلامه حتى يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام

قال النبي عليه الصلاة والسلام نفس" والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جنت به إلا كان من أهل النار إلا كان من أهل النار"

الكفر الأصغر ده لا يُخرج من الملة ,ولا يُوجب الخلود في النار.

**الأصل لما يجي كلمة كفر في الأدلة الأصل ان هي كفر أكبر**

إلا أن يأتي دليل يدل على إن الكفر ده أصغر من الأدلة اللي بتدل على ذلك إجماع العلماء يعني لو العلماء كلهم أجمعوا إن المسألة دي كفر أصغر خلاص.

#### □ 1- كفر النعمة

واحد مثلا ربنا أنعم عليه بنعمة مشكرهاش استعملها في معصيته نقول له انت كفرت النعمة يا أخي كفرت النعمة

**هل نقصد كفر أكبر؟**

لا لأن هو ما عملش كفر أكبر بس هو مشكرهاش استعملها في المعصية نقول لقد كفرت النعمة .

---

□ س/ الدليل على هذا الكلام ؟

ربنا سماه كده في القرآن قال تعالى : "وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ"

□ 2- وقال النبي عليه الصلاة والسلام: (اثنان في الناس هما بهم كفر قال الطعن في النسب والنياح على الميت )

---

□ س/ ما المقصود بالطعن في النسب ؟

الطعن في النسب ان الناس تعابير بعض الناس يقول لك انت من عيلة مش كويسة انت ابن فلان انت عائلتك  
أو مثلا واحد يبقى عيلته كويسة يقولك لا لا انت مش منهم انت كذاب لا لا عمرهم ما يجيبوا واحد زيك يبقى  
طعن في النسب سماه النبي عليه الصلاة والسلام كفر فما نوعه؟ هل هو كفر اكبر ام كفر اصغر؟  
باجماع العلماء الطعن في النسب مش مُخرج من الملة يبقى الكفر ده المقصود به كفر أصغر

---

□ س/ النباح على الميت ما هو وما حكمه ؟

إن الست بقا تقعد تنوح على الميت وهو كفر أصغر.

قال النبي عليه الصلاة والسلام "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض"

وقال النبي عليه الصلاة والسلام (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) الحديث بيقول (قتال المسلم كفر) والنبي عليه  
الصلاة والسلام قال على القتال لما المسلمين يقتلوا بعض قال (لا ترجعوا بعدي كفارا )

□ س/ ما نوع هذا الكفر؟ وبرهن اذكر الدليل على ذلك؟

لازم نشوف الأدلة كلها علشان نعرف الكفر المقصود به في الحديث أكبر ولا أصغر

غير بقا الإجماع الموجود على انه كفر اصغر ,في أدلة من الشرع :

□ 1- ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الحجرات "وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما" سماهم  
انهم اقتتلوا وفي نفس الوقت سماهم مؤمنين مقاتلش لا واحدة كافرة ولا قالش الاثنان كفروا يبقى سماهم مؤمنين  
وفي نفس الوقت يبقى قتاله كفر تبقى كفر أصغر

□ 2- ربنا سبحانه وتعالى لما بين قال "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الفصاص في القتلى" أهو واحد قتل  
واحد أهو "الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء" فسماه أخيه وهو ده ميت ده قاتل  
وده مقتول وسماه أخوه برضو "فمن عفي له من أخيه شيء" يبقى سماهم إخوة رغم ان واحد فيهم قتل الثاني

---

### الخلاصة:

□ في مسائل متفق انها كفر أكبر

□ ومسائل متفق ان هي كفر أصغر

□ وفي بعض المسائل القليلة اللي فيها خلاف بين أهل العلم

هل فعلها كفر أكبر أو أصغر زي ترك الصلاة خصوصا وترك الزكاة

فبالتالي طبعا مسألة الصلاة مش هتقدر استطردها فيها لكن المسألة دي فيها خلاف على فكرة إلى يومنا هذا ما زال  
من علماء أهل السنة من يقولون إن تارك الصلاة كافر كفر مُخرج من الملة لا يُكفّن ولا يُغسل ولا يُصلّى عليه  
ولا يرث ولا يورث ويُفصل بينه وبين مراته مشكلة كبيرة والقسم الثاني من العلماء بيقولوا لا هو فاجر فاسق لكن  
هو مش كافر كفر أكبر

□ س/ ما هو الغيب؟

هو كل ما غاب عن العقول والأنظار من الأمور الحاضرة والماضية وقد استأثر الله تعالى واختص نفسه بالغيب المطلق :

□ 1- قال تعالى "قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ"<sup>١٤</sup>

الدليل علي انه لا يعلم الغيب المطلق الا الله

قال "لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ}

غيب مطلق

---

□ س/ ما المقصود بالغيب النسبي ؟

غيب بالنسبالي انا بس وممكن بالنسبالك مش غيب بمعنى انت في جيبك ايه دلوقت انا اعرف؟ لأ بس انت تعرف بالنسبالي ده غيب بس بالنسبالك مش غيب هو حاجة يعرفها ناس وما يعرفهاش ناس تانية فبالنسبة للي ما يعرفهاش دي بالنسبالهم غيب بس غيب نسبي يعني لو راحوا سألوهم هيعرفوا

---

□ س/ ما المقصود بالغيب المطلق ؟

ايه اللي هيحصل بكرة في حد يعرفه؟

لأ ده اسمه غيب مطلق والغيب المطلق لا يعلمه الا الله عز وجل

مثلا متى تقوم الساعة غيب مطلق

متى سيموت الإنسان غيب مطلق

ماذا سيُرزق غيب مطلق

انا عايز اقول الفرق ده مهم جدا في الحكم ومهم عشان هيفهمك حاجة مهمة

---

□ س/ ما هي الكهانة ؟

هي ادعاء علم الغيب والأصل فيها استراق الجن السمع من كلام الملائكة فتلقيه في أذن الكاهن

هو أصلا الكهان دول بيعرفوا الغيب الإيه؟ (النسبي)

طب حتى الغيب النسبي بيعرفه منين بيعرفه عن طريق ايه ؟ الجن

طبعا عشان يقدر يعرف المعلومة دي عن طريق الجن لازم يكون دفع الثمن

---

□ س/ ما هو الثمن؟

الكفر بالله ، "إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ"

فإذا أراد الإنسان ان الجن تخدمه لازم يكفر بالله فالجن تعرض عليه خدمات مقابل أن يكفر بالله يعني يعمل لهم بقا خدمة معينة زي مثلا يبول على المصحف مثلا والعياذ بالله تعالى وغير ذلك

وبعد كده الجن بيخلوه يخلي اللي بيحيله يعمل كده يقولهم أقوله ياخذ الطائر ده يذبحوا في الحنة الفلانية ويقول كذا عشان انت توصله للي هو عايزه فبقى شغال عندهم بيخلي الناس إيه تكفر في الحالة دي يعملوله اللي هو عايزه (يعني يخلوا الكاهن يوصل الناس ال بتجيلوا انهم يعملوا اشياء كفر بالله تعالى حتى يوصلهم لما يحتاجونه)

بس آخر الجن برضو هيعرفوا معلومة نسبية فالجاهل بيفتتن بكده فيجي للكاهن مثلا الكاهن يقول له انت اسمك فلان صح يقوله آه صح انت جاي عشان كذا صح انت أمك اسمها كذا ده الرجل ده جامد جدا واخذ بالك وبيبتدي الجاهل يفتتن بالكاهن فلو قال له بكرة هيحصلك كذا هيروح مصدقه طبعا ده عارف كل حاجة

قال النبي عليه الصلاة والسلام"من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد عليه الصلاة والسلام"

حديث ثاني قال( من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما )

---

□ س/ هل الكفر هنا كفر أكبر ولا أصغر؟

□ س/ ما حكم من يأتي الكاهن او العراف؟

العلماء جمعوا بين الحديثين قالوا:

لو صدقه في الغيب النسبي (اللي هي معلومة موجودة بس انت مش عارفها مش أكثر هو جابهالك من مكانها) يبقى هو ده اللي كافر كفر أصغر لا تقبل له صلاة أربعين يوما

لو صدقه في الغيب المطلق يبقى كافر كفر أكبر مُخرج من الملة

---

□ س/ السحر لا يكون إلا عن طريق ماذا ؟

الجن ان إنسان يمشي على الماء مثلا أو يطير في الهواء أو ان هو يؤذي شخص أو ان هو يفرق بين الرجل وإمرأته أو ان هو يخلي المرأة دي جميلة ف واحد يحبها أو يقبّح الست دي لجوزها عشان يكرهها أو الست تروح تعمل عمل لجوزها عشان يحبها فالشيطان يزينهاله دايمًا حتى مهما كان فيها أو العكس واحد يعمل سحر لواحد عشان يكره مراته ف الشيطان يقبحهاله أو ان هو يؤذيه أو يصرعه أو أو أو كل الكلام ده يتم عن طريق الجن

الثنم دايمًا علشان الجن يشتغل معاك هو الكفر بالله وفعل اشياء قبيحه جدا تدل على ذلك

لا يمكن الجن ان يقبل ان يعمل معك طالما انت على الإسلام لا يرضى بذلك صريحة

(وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) [البقرة: ١٠٢]

يبقى مين اللي ما لوش في الآخرة من خلاق يا إخوانا؟ الكافر مش كده

يبقى إذن الساحر إذا كان سحره في استعانة بالجن فلا بد ان يكون هذا الساحر إيه؟ كافر ( في ساحر واحد مش كافر هنقول له دلوقتي)

---

□ س/ ما هي انواع السحر؟

ثلاث أنواع:

□ السحر الأول

اللي هو مثلا ان الراجل فعلا يمشي على الماء زي ما انت بتشوف في فيديوهات كده على النت واحد يمشي على الماية على فكرة ده مش بيشغلك ده بيمشي على الماية فعلا واحد بيطيير في الهواء هو بيطيير فعلا بس مين اللي بيعمل كده مين اللي شايله الجن يا إخوانا الجن جابت لسليمان العرش قالوله يعني نقدر نجيبهولك منين من اليمن للشام في ساعتين يعني مسألة سهلة بالنسبale يعني يشيل بني آدم دي ما فيهاش أي حاجة يعني ف ممكن الجن يعملك سحر حقيقي تمام بس السحر الحقيقي ده يبقى آخره يشيلك لكن مش هيقدر يعمل حاجة من صفات ربنا مش هيقدر الجن يخلق مثلا أو يُحيي مش هتحصل تمام

?? السحر الثاني

تخييل.. زي السحر اللي حصل ل موسى عليه السلام لما رأى ان كل الحبال اللي اترمت قدامه حيات هو شافها كده فعلا حتى موسى نفسه سُحر

بس هي اتقلب حيات حقيقي؟

لأ دي حاجة ما يقدرش عليه الشيطان ميقدش يحول العصاية لتعبان دي حاجة بتاعة ربنا ميقدش يحول الحبل لحية صح الشيطان ما عندوش القدرات دي خالص لكن يقدر يخليك تشوفها كده يزبنا لك يخليك تشوفها كده بس هي مش كده

"يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى" ف دا تخييل

وده من نفس السحر اللي بيحصل للصرف والعطف

---

□ س/ ما هو الصرف والعطف ده ؟

الصرف إن يخلي قلب الرجل ينصرف عن امرأة والعطف انه ينصرف إلى امرأة بيحصل برضو بالتزيين أو العكس يخليهاله أوحش واحدة في الدنيا

دول مش ممكن يحصلوا إلا بالاستعانة بالجن ومش ممكن يحصل استعانة بالجن إلا بالكفر بالله سبحانه وتعالى يكون انه علم السحر دول اللي تعلمهم او يمارسوا فهو كافر كفر أكبر

□ السحر الأخير

هو مش سحر حقيقي هو مجرد خفة يد

---



□ س/ هل فيه استعانة بالجن ؟

لا.. أي واحد فينا ممكن يعمل شوية الحركات هو معتمد على السرعة الدخان الأضواء مجرد خداع  
ما حكمه؟!

**هذا السحر حرام لكن ليس كفر ليه؟**

لأنه ما نستعملش عشان يوصل له حاجة كفرية

ليه حرام طيب ؟ عشان في تشبه بالساحر الحقيقي وفي خداع

خطر جدا نخلي أطفالنا يتفرجوا على الساحر حتى بتاع خفة اليد يعني انت ممكن تلاقي بنتك مثلا تتفرج على  
الساحر تقول لك بص يا بابا الساحر خلق الأرنب صح الساحر قتل البنت و أحيها طب انا عندي حصانة ماشي  
لكن العيال الصغيرة معندهم حصانة فده ممكن يدمر عقائد فبالتالي حرام ان مشاهدة السحر ده أو نخلي أطفالك  
يشوفوه أو ان حد يمارسه لكن مش كفر أكبر

---

□ س/ ما هو حد الساحر ؟(عقابه في الشرع)

الأدلة طبعا ورد عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه وأرضاه ان حد الساحر ضربة بالسيف بس طبعا ده الساحر  
اللي هو النوع الكافر النوع الأول والثاني حد الساحر ضربة بالسيف

---

□ س/ ما هو التنجيم ؟

ان تعرف تستدل على الأحداث الكونية من خلال مواقع النجوم اللي هو زي حظك اليوم وزي الحاجات دي  
بختك من السما سموها دلوقت بختك من السما في علم للنجوم علم جيد و علم النجوم علم فاسد  
علم النجوم الجيد اللي هو الفلك حقيقي انك انت تعرف بقا إيه سير الأجرام السماوية و الحركات دي اللي هو العلم  
الفلكي , لكن العلم الخرافي الخزعبلي اللي هو ما لوش أي موقع من التعبير اللي هو علم ان هو مواقع النجوم  
وعلاقتها بالأقدار اللي بتحصل للناس هذا ضلال مبين

---

□ س/ ما الدليل على ذلك ؟

النبي عليه الصلاة والسلام قال " من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد" يعني هو كده  
اتعلم السحر تعلم شيء من السحر فالإنسان لا يجوز ان ينسب الأحداث الأرضية للأفلاك السماوية

---

□ س/ الأفلاك ما وظيفتها ؟

ثلاثة وظائف ربنا ذكرهم

□ 1- في القرآن قال "إِنَّا رَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ" آدي أول وظيفة ان هي إيه؟ زينة للسماء

□ 2- "وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ"

□ 3- ربنا ذكر في سورة النحل قال "وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ" الكلمة دي جمعت علم الفلك كله ان احنا بنهتدي بالنجم

---

□ س/ ماحكم التنجيم؟

ثلاث حالات

□ 1- ان يعتقد ان النجم هو اللي بيرزقه أو هو اللي ببسبيله الأحداث السارة وده نادر يعني بس لو حد اعتقد كده ان النجم هو اللي بيعمل بيقى ده كافر كفر إيه؟ اكبر

□ 2- يعتقد ان النجم ده مش هو اللي بيعمل بس هو سبب في اللي بيحصل على ظهر الأرض نقوله ده شرك اصغر

زي اللي بيعتقد في الحظاظه يقولك الحظاظه هي اللي بتضررك و تنفعك يقول لك لا بس انا لما ببقى لابسها بيحصل حاجات كويسة ببقى انت اعتقدت ان هي سبب بس مش هي اللي عملت الحاجة الكويسة دي فده شرك اصغر كذلك

□ 3- الناس مثلا اللي بتقول لك لما الدنيا تشتي تقول لك دي نوة أمشير مثلا نوة المكينة أي كلام نوة أي حاجة كلمة نوة دي حكمها إيه؟

---

□ س/ كلمة نوة ما معناها ؟

دي جاية من كلمة نوأ والنوأ ده هو موقع النجم فالسماء بس هي الناس مش فاهمة الكلمة خدتها كده و خلاص النبي عليه الصلاة والسلام كان ليلة أمطرت صلى بالصحابه فقال والتفت إليهم وقال : (قال الله تعالى" أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فمن قال مُطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مُطرنا بنوء كذا ونوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب")

بيبقى النوء ده هو الكوكب نفسه أو موقع الكوكب لكن الناس اختصرتها بكلمة نوة هي لها إرتباط لان الوقت

ده بيبقى النجوم ليها شكل معين فالناس بتعتبر ده نوء والنوء ده مرتبط بإن في أمطار أو في برد أو كدة

---

□ س/ من يقول الكلمة نوة ما حكمة ؟

اللي بيقول الكلمة دي معتقد ان النوة ده هو اللي بيمطر ده كفر أكبر وطبعا ده نادر

في واحد يقول لك النوء ده مش هو اللي بيمطرنا بس هو سبب نقولك حكم الكلمة دي شرك أصغر لأن أغلب الناس بتعمله بتقول الكلمة دي و خلاص مش فاهم حاجة نوة و خلاص أول مرة يكتشف ان نوء دي نوة جاية من نوء والنوء ده موقع النجم هو فاكتر النوة دي يعني وقت يعني زي السنادي كل سنة بيحصل كده مش قصدي أي حاجة وده أغلب الناس نقول له يعني على أقل الدرجات يُكره هذه الكلمة لانها تشبه اللي بيقولها لسبب ثاني

---

□ س/ طب تقول إيه لما المطر ينزل؟

قول اللي النبي علمهولنا ( مُطرنا بفضل الله ورحمته)"

" قال عليه الصلاة والسلام: ( العيافة والطيرة والطرق من الجبت "

---

□ س/ ماذا يعني العيافة؟

بيقول لنا هي زجر الطير والتفاؤل والتشاؤم بأسمائها

الواحد يطير الطير كده طار يمين يبقى الدنيا حلوة طار شمال يبقى الدنيا مش تمام دي اسمها العيافة.

□ يعني اى الطرق؟

اللي هو الخط يعني إنسان يعمل خطوط فالأرض كده ويبتدي يعرف يقرأها زي قراية الكف وقراية كوباية القهوة يقلب القهوة وبعد كده يشوف عملت أشكال إيه ويقرأها ان هو يشوف بواقي الأشكال أو مثلا يشوف رجلك عملت آثار إيه في الأرض أو يقولك اعمل خطوط عشوائية وانا هاقرأها لك فكل ده من الضلال المبين ويدخل في الكهانة ومن أتى عرافا والحاجات دي كتابة حروف ايجاد دي مش مشهورة

ده يجيبوا مثلا اسمك كذا فيحول كل اسم لرقم ويبتدي الأرقام دي يعملها عملية كده ويعرف بها إيه قدرك قال ذلك ان يجعل لكل حرف منها قدرا معلوما من العدد ويجري على ذلك اسماء الأدميين والأزمنة والأمكنة ثم يحكم على ذلك بالسعادة أو الشقاوة

يزعمون أنهم يستحضرون أرواح الموتى ويسألونها عن أخبار الموتى من نعيم وعذاب هذا دجل وشعوذة وشغل شياطين ويراد منها إفساد العقائد والأخلاق والتلبيس على الجهال انما هو كله جن يعني أرواح إيه اللي هتضرلك هتيجي منين دي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي قبضها خلاص بيدي الله هتجيبها من عند ربنا إزاي .

التشاؤم بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها

تشاؤم بقا بابه بالأرقام بالألوان بالأيام هذا باب من الشرك لان الحاجات دي ما لهاش علاقة الرقم 13 بالحدث السيء

إيه علاقة اصطباحك بوش فلان بالحدث السيء

إيه علاقة البومة بالأحداث السيئة

إيه علاقة اللون الأسود بالأحداث السيئة ما لهاش علاقة

هذا من الخبل وده من الشرك الأصغر

---

□ س/ ما هو الدليل على ذلك ؟

قال عن عمران بن حصين" قال عليه الصلاة والسلام( ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم"

---

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس العاشر

□ الايمان بالله عز وجل عند الدراسة يقسمه العلماء الى ثلاثة اقسام لماذا؟

□ لتسهيل الفهم

---

□ ما النيه الاساسيه التي انويها من تعلم هذا العلم ؟

□ ان تعمل بهذا العلم فاذا لم يثمر معرفتك بتوحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات المزيد من العبادة والمزيد من الخوف من الله والرجاء والتوكل واليقين والرضا وهذه الاشياء والمعاني يبقا انت لم تتعلم العقيدة بعد.

□ [LRI] لذلك ربنا جل شأنه قال للنبي عليه الصلاة والسلام " \*فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ\* وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

---

□ ما الثلاثة اقسام مع التوضيح؟

□ في اللقاءات الماضية بفضل الله تم توضيح اول قسمين:1- **توحيد الربوبية** : هو توحيد الرب بأفعال الرب

يعني اعتقد ان افعال الرب هي لله فقط ولا يشاركه فيها احد

افعال الرب زي الخلق والاحياء والاماتة الضر والنفع الامر والنهي السيادة الملك ..... ان اعتقد ان مفيش حد له هذه الصفات لا يشركه احد في هذه الصفات.

---

2- **توحيد الالوهية** : هو توحيد الرب بأفعال العبد

يعني أفعال العبد تتوجه فقط لله . فلا تصرف عبادة إلا له من ذبح ونذر سجود ركوع دعاء طواف هذه الأشياء كلها إنما تنصرف لله سبحانه

□ ماذا نقصد بان توحيد الربوبية توحيد خبري علمي اما توحيد الالهية فتوحيد عملي طلبى؟

□ توحيد الربوبية □ توحيد خبري علمي

هو معلومة تقرأها في نفسك , هل انت بتعتقدها و لا مبتعتقدها.

أما توحيد الالهية □ عملي طلبى يعنى حاجة انت بتعملها فعلا مش مجرد شي بتعتقد به  
(توحيد الله بعباداتك وافعالك)

اكيد اللي عنده خلل في توحيد الربوبية هيبقى عنده خلل في توحيد الالهية واذا توحيد الربوبية  
تمام فعلا لازم يؤثر ايجابيا على توحيد الالهية

فمن عرف الله حق المعرفة لا يعبد سواه

### 3\_ توحيد الأسماء والصفات

□ يعني ايه توحيد الاسماء والصفات؟

□ [LRI] اجمالاً: توحيد الاسماء والصفات: هو اثبات ما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله  
عليه وسلم ونفى ما نفى الله عن نفسه او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات  
والاقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة و دلالتها واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق ,

□ [LRI] أعتقد ان الله منفرد بهذه الصفات , ليس لها مثيل في غيره حتى وان كان غير الله يشترك  
في الاسم اجمالاً لها نظير ليس لها مكافئ.. من يعتقد مثلاً ان هناك من يسمع كسمع الله فيدعوه  
من دون الله في اي مكان يبقى جعل ند لله [LRI] □ [LRI] نعتقد ان من اسماء الله العليم , وممكن نقول ان  
الانسان عليم (وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ)

وربنا سمى نفسه العليم لكن هل علم إسماعيل واسحاق مثلاً كعلم الله سبحانه وتعالى؟

لا يمكن, فقد يسمى الانسان عليم ويسمى الله سبحانه وتعالى عليم لكن صفة العلم في حق الله  
ليست كصفات العلم في حق الانسان انا اعتقد ان الله متفرد بهذه الصفة بما يليق به سبحانه  
وتعالى

□ الشرك فى الاسماء والصفات من صورهِ

□ انك تعتقد ان هناك احد يشارك الله في هذه الصفة

فمن اعتقد مثلاً كما يعتقد الشيعة في ائمتهم الاثنى عشر ان الائمة يعلمون كل ما في الكون  
يعلمون ذرات الكون وما يدور في الكون وما كان وما سيكون فهذا شرك بالله سبحانه وتعالى  
لانهم نسبوا لهم صفة من صفات الله سبحانه وتعالى طبعاً قضية الايمان عموماً ليست قضية  
نظرية بحتة ودي مسألة مهمة

---

□ ايه الفائدة من دراسة أو تعلم باب توحيد الأسماء والصفات؟ أيه الهدف؟ 1\_ أن ازداد معرفة بالله جل وعلا

لأن من خلال هذا العلم هعرف هو ربنا بيوصف بايه وايه الضابط ووصف نفسه بايه وايه اللي اثبتته له وايه اللي ما اثبتوش وايه اللي انفيه واللي ما انفهوش

[LRI]□[PDI]تعرف ان الله سبحانه وتعالى له صفة انه يضحك سبحانه وتعالى

[LRI]□[PDI]انه ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل

[LRI]□[PDI]انه يجيء يوم القيامة سبحانه وتعالى للفصل بين العباد

[LRI]□[PDI]انه سبحانه وتعالى الشافي هو القدوس

وهذه الاشياء تتحول عندك الى عمل واعظم عون للعبد على عبادته لربه على اكمل الوجوه

الاعمال الظاهرة تخف وتنقل على النفس بحسب محبة الله

لذلك معاذ ابن جبل لما ذهب الى اليمن قال له النبي عليه الصلاة والسلام: فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعرفوا الله او يوحدوا الله

فأصل الاصول ان تعرف الله سبحانه وتعالى.

---

□ اليمن دي كان فيها ايه؟ كان فيها نصارى

□ □ طب هل النصارى ما يعرفوش ربنا خالص؟

[?]النظرية انهم يعرفوا،

□ لكن النبي عليه الصلاة والسلام اعتبرهم ما يعرفهوش [PDI]□[LRI]□

□ □ ليه؟ 1\_ لأن عندهم خلل فى الاسماء والصفات

[?]□[PDI]ايه الخلل في الاسماء و الصفات؟؟

□ نسبوا له الصاحبة و دا خلل في الصفات لان ليس من صفات الله ان له صاحبه

□ نسبوا له الولد وهذا خلل في الصفات لانه ليس له ولد سبحانه وتعالى

□ نسبوا له الموت وادعوا انه مات وانه صلب وانه قتل وانه بُصق عليه و انه بكى وانه تألم

فلما كان النصارى بيعتقدوا ده في الله عدهم النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرفون الله

2\_ كل ما كان الانسان اكثر تفاعلا مع الاسماء والصفات كان مكانه عند الله أعلى وكل ما كان قلبه عامر بالاسماء والصفات كان منزلته عند الله أرقى

□ عرفنا الموضوع ده منين؟ أي دليلك؟ عرفنا الموضوع ده أن وجدنا ان الآيات في القرآن نفسه بنتقاة حسب ما فيها من الأسماء والصفات .. لما النبي عليه الصلاة والسلام قابل ابي ابن كعب رضي الله عنه وكان يكني بأبي المنذر فقال يا أباي (اي آية في كتاب الله معك اعظم؟) وكان أباي خاتم القرآن فقال أباي بلا تردد : "الله لا إله إلا هو الحي القيوم" فضرب النبي عليه الصلاة والسلام صدر أباي وقال: (ليهنك العلم

□ ايه اللي خلاه يختار الاية دي بالذات؟

هي اكثر آية فيها أسماء وصفات لأن ليس فيها الأمر ولا نهى ولا انما هي مجرد حكاية عن الله فقط كلها من أولها لاخرها "الله لا إله إلا هو الحي القيوم" لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم" (255)

□ [LRI] فلما اجتمعت الاسماء والصفات في اية واحدة ولأن دي اكثر اية ذكر فيها اسماء وصفات اعتبر ان هي دي

□ [LRI] أعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى

□ لذلك لا عجب ان تكون سورة الاخلاص مثلا تعدل ثلث القرآن ويكون ليها الفضل دا ليه؟

□ 1- لان سورة الاخلاص سورة كاملة ليس فيها الا اسماء الصفات فقط

" قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)"

فهذا يدل على أن شرف الآيات والصور يزداد شرف كلما زاد فيها الاسماء والصفات.

□ 2 - فإذا تعلق الانسان بالاسماء والصفات (تعلقه بهذه الآيات تعلقه بهذه السور) يزيد قدره عند الله يورثه حب الله سبحانه وتعالى زاد الانسان مكانة عند الله وازداد قدره عند الله اعرف ان آيات الصفات والصور اللي فيها صفات لها فضل خاص فاتعبد بها واقرأها واكثر منها

لذلك شرع لنا قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة وقراءة قل هو الله أحد في اذكار الصباح والمساء والنوم وختم الصلاة.

---

### □ 3 □ - "وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا"

طب انا لو معرفش ربنا بيتسنى بابه ربنا صفته ايه فاتعبد ليه ازاي؟؟

الآية دي هعمل بيها ازاي

اذا انا مش عارف ما الذي يليق بالله في الاسماء والصفات وما الذي لا يليق به هقول ايه لما احب ادعي ماشي كلنا عارفين بعض الاسماء والصفات لكن اكيد لما تعرف اكثر هيبقى الوضع احسن في حاجات انت ممكن ما تعرفش معناها ممكن ما تعرفش يعني ايه العبوديه اللي تترتب عليها ايه الاثر الايماني من اسم الله المقيت يعني ايه الحسيب يعني ايه القدوس يعني ايه الشهيد يعني ايه المؤمن

المفترض ان انت تعرف معاني هذه الاسماء لان هيترتب عليها العبوديات منها الدعاء والدعاء بقى لازم فيه فقه فلما انا هدعي مثلا اريد الرزق هستعمل اسماء غير لما اريد النصر غير لما اريد مثلا غير لما ابقى مظلوم

لما سليمان عليه السلام قال: " رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ " (35)

---

□ 4 - النبي عليه الصلاة والسلام قال في: " ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة " عايز اعمل بهذا الحديث يبقى ازاي؟

لازم اتعرف على الله سبحانه وتعالى واحاول احيط علما بتسعة وتسعين اسم ..

التسعة وتسعين اسم مش بالضرورة الاسماء المشهورة اللي هي بتتنقل في النشيد المشهور او اللي هي موجودة دائما في اللوحات

الاسماء دي ليست واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام انما هي كانت محاولة من راوي الحديث ان هو يقول ايه هيا الاسماء ديت ف راوي الحديث زاد في الحديث قال يقول ﷺ: " إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة, ثم قال الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس..... "

□ □ لكن هل دول تسعة وتسعين اسم؟

مش ضروري ممكن في اسم زائد او ناقص

يعني هي المسألة دي من الحاجات التي لا يوجد احد يعلمها علم اليقين انما هي باب تركه الله مفتوحا

---



□ ليه؟ عشان لو كان حسمه ربما مكنش حد اجتهد مكنش حد هيبص لا في القرآن ولا في السنة خلاص هم جاهزين خلاص كلنا نحفظهم وكلنا نعرف ايه الموضوع وخلصت وكلنا نخش الجنة لكن ربنا ترك هذا الامر غير معلوم ايه هم تسعة وتسعين اسم دوروا في كل الكتاب وكل السنة عشان تطلعهم فمن الناس من اصاب ومنهم من ايه يعني مجابهمش كلهم تقعد انت طول حياتك تعرف كل الاسماء الله وتحاول ان انت تحفظها مش تحفظها بس

---

□ □ هم العلماء قالوا يعني ايه من احصاها اصلا؟

هل احصاها يعني حفظها؟

هل احصاها يعني يتعبد بها؟

هل احصاها يعني دعا بها الله؟

هل احصاها يعني عمل بها؟

هل احصاها استحضر معناها في قلبه؟

كل دي معاني وردت عن شرح الحديث

والذي يظهر ان المعنى هو المعنى التعبدى من احصاها يعني من تعبد بها, عمل بمقتضاها عرف حق الله فيها استحضر معانيها في القلب والا فالحفظ يقدر عليه اي احد الطفل الصغير يحفظ اسماء الله الحسني المنافق ممكن يحفظ اسماء الله الحسنى فالموضوع ده منهج حياة ممكن تقعد حياتك كلها في الحديث ده بس انك انت ازاي هتعمل به تقعد تقرأ بقى في الباب دوت وتتعبد لله وتشوف وتحط قلبك في الميزان مع كل اسم وتقول انا بعمل بيه و لا انا مابعملش بيه طب الرزاق طب انا بعتمد على غير الله ولا معتمدش على غير الله في الرزق طب الغفور انا بلجأ اليه استغفر ولا بعمل ايه طب وهكذا.

---

□ 5 - كل ما تعرف اسماء وصفات ربنا احسن ايه اللي هيحصل؟

الصفات يترتب عليها عبادة اكمل هتلاقى نفسك صلاتك اخشع دعائك اكمل صيامك احسن

ان ضبط او تصحيح الايمان بالاسماء والصفات هيصب معك على طول فين في الربوبية والالوهية لازم لان اسماء وصفات انت هتطلع منها انك تعرف ربنا صح فلما تعرف ربنا صح يؤدي الى التعظيم الحب الخشية الاجلال كل بقى المعاني الجميلة دي

---

□ 6 - كل ما الانسان كان اعرف بالله كل ما شعر بحلاوة الايمان اكثر واكثر

يعني معرفة الله هي كما قال شيخ الاسلام (هي جنة الدنيا التي من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة)

7\_ ان تعرف قسمة العقيدة الاسلامية و ازاى العقيدة دي هي العقيدة الكاملة و أن ما عاها من العقائد التي حرفت تعرف مصائب العقائد التي حرفت لما تعرف انت المفترض تعاقد ايه وهم كانوا بيعملوا ايه تعرف بقى ساعتها الفرق بينك وبين اليهود

#### □ ما الفرق بينك و بين اليهود؟

□ ان الفرق بينك وبين اليهود من الفروق الاساسية هي قضية الاسماء و الصفات انت بتوصف ربنا بأيه وهم بيوصفوا ربنا بأيه "وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ" انت كمسلم تعتقد ان الله كريم سحاء الليل والنهار لا تنقصه النفقة اريتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه لم ينقص ما في يمينه واما اليهود فتعتقد ان الله فقير وان الله بخيل

كذلك يعتقد اليهود أن الله خلق الدنيا في ستة أيام ثم تعب فاستراح في اليوم السابع ولذلك هم يستريحون في يوم السبت.

واحدنا نعتقد "وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ" (83)  
"أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ" (81)  
في كتب اليهود المحرفة طبعاً ان الله سبحانه وتعالى لما اكل من الشجرة بحث عنه رب العزة في الجنة ثم قال اين انت ادم اين انت ادم عياذا بالله تعالى هل يحتاج ربنا الى الى التقصي عشان يعرف اين يبقي آدم انت تعتقد ايه تعتقد "وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْفُطُ مِنْ رَاقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" (59)

فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى

اليهود يعتقدوا ان الله يمرض قالوا ان الله سبحانه وتعالى في كتبهم لما اغرق اهل الارض في زمان نوح ندم على ذلك وبكى ومرض حتى عادته الملائكة هذا في كتبهم ان ربنا ندم انا ليه عملت كده وقعد يبكي ومرض واما انت فتعتقد ان الله لا يبكي لأن البكاء هذا نقص ولا يندم على شيء لانه ما يفعل الا بعلم وحكمة وخبرة سبحانه وتعالى بشوف الفرق بينك وبين اليهود

#### □ وقلنا الفرق بينك وبين النصارى برضو اساسي في الاسماء والصفات فما الفرق بينك وبين

النصارى؟ هم يعتقدوا أن الله ولد وصاحبة وانه يموت هم اصلاً بيعتقد ان هو حل في المسيح فبالتالي عندهم الاله بياكل و يشرب وبيموت طبعاً ده هما موتوه وبيدخل الخلاء هذا هو الاله عند النصارى لانهم يقولون ان الله هو المسيح ابن مريم خلاص حط بقى كل الصفات دي بيعتقد ان الاله فيه لاهوت وفين ناسوت فيه شق الهي وفيه شق انساني و هذا من النقص الرهيب جدا و

الفضيع وان لله وُلد وان الاله كان يرضع هذه كارثة كبيرة نحن لا نعتقد كل هذا لذلك لما نقول للناس ماتهنش النصرارى في اعيادهم الدينية دي لازم تفهم انا بقولك ايه انت بتهنيه في ايه لان اعيادهم بتقوم على كده سواء عيد الميلاد عندهم ليس ميلاد المسيح انما ميلاد الرب يسوع لازم تعرف انت لما تهنيه بتهني بابيه

---

هم بيعتقدوا أن الرب ولد وانت تعتقد أنه لم يلد ولم يولد كيف تعنيه

---

عيد القيامة هو عيد قيام الرب من الموت عندهم الرب مات يوم الخميس فضل ميت يومين ثلاثة وصحي الأحد يحتفلوا يوم الأحد

طب انا بعتمد ان ربنا ما بيמותش اصلا طب والارض عاشت ازاي من غير الرب ثلاث ايام طب لو هي ينفع تعيش من غير ثلاث ايام طب ايه فايدته طب ما نعيش من غيره وخلاص يعني ايه هتخش في مشكلة كبيرة طب انا بروح اهني كل سنة وانت طيب على ايه ما لازم افهم انا بتكلم في ايه ف تصحيح الايمان بالاسماء والصفات بيفهمك حاجات كتير جدا انك انت لا يجوز انك تهني على هذه الاشياء هذه اشياء مصادمة لعقيدتك انت تعتقد ضد هذا بالظبط بل انت المفترض ترتجف لما تسمع تسمع العيد دوت ليه لانك تتفاعل مع العقيدة انت لست اقل من الجبال والارض

"تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (91) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا"

يبقى اذا كانت السماء تتفطر والارض تنشق والجبال تنهد لما يسمعون كلام النصرارى في حق الله تروح انت تقول له كل سنة وانت طيب اين دينك اين عقيدتك مفترض ان انت اصلا الامر ده انت بتكره للغاية تبغضه جدا لا تحتمل ان تسمعه

---

انت مش هتروح تموته بس يا اخي عالأقل يوم ويعدي عادي وخلاص هنعمل ايه ..تمام فهذا أمر مفترض تصحيحك للعقيدة فهمك للربوبية والألوهية والأسماء والصفات يخليك تستعظم جدا ان ينسب لله ولد أو صاحبه أن هذا لا يليق بالله.

---

□ □ الفرق بينك وبين عقيدة المشركين الاوائل في جزء كبير منها في قضية الاسماء والصفات لأن المشركون الأوائل مانوا يعتقدون اعتقادات باطلة من انهم كانوا يقولون ان الملائكة بنات الله وأن الله اصطفى الاناث دون البنين وأن الله ناسب الجن (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) ناسب الجن فأنجب الملائكة وايضا كان يعتقدون أن الله لا يسمع كل شئ خلاف ما تعتقد انت قال سبحانه وتعالى : " ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين " .

ده بيبين لك ان انت ممكن معتقد واحد في حق الله غلط يُرديك يضيعك تماما ان انا لازم أعرف  
انا مفترض اعتقد ايه عشان ما ضيعش ممكن تبقى كويس في كل حاجة بس في حاجة بتعتقدها  
في الله غلط واحد مثلا بيصلي وبيصوم وبيعمل كل حاجة بس بيعتقد ان الله ليس بحكيم في كل  
التصرفات

---

#### □ □ توحيد الاسماء والصفات هو.....

□ اثبات ما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم

□ ونفي ما نفى الله عن نفسه او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات □  
والاقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة ودلالاتها واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق. قال تعالى: "الله لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ"

تنبت مش بس كاسم كده لا تنبت المعنى اللي جواه (المضمون)

---

□ ممكن يكون واحد له اسم بس الاسم ده مالوش دلالة كمن يسمي مثلا نفسه خالد مثلا واحد  
اسمه خالد هو ده اسم هل الاسم دا ليه معنى عنده ليه دلالة في صفاته؟  
□ لا "إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ" مفيش دلالة في الاسم ده فيه هو انما اسم بس خالي من المضمون

---

#### □ اما كل اسم لله يدل على.....

□ المعنى الذي حواه الاسم بالفعل والدلالة دي على المعنى بما يليق بالله بقى يعني ايه ما يجيش  
في بالك صورة معينة .... لا الموضوع بما يليق بالله ده

نعتقد ان كل اسم بالفعل هو له دلالات في صفات الله سبحانه وتعالى على ما يليق بالله سبحانه  
وتعالى = الاقرار بمعانيها الصحيحة ودلالته

---

□ اذا قلنا ان الله جميل فهو جميل وله جمال

#### ايه الفرق بين الاسم والصفة؟

الاسم سميع ، الصفة انه يسمع تمام اسمه زي ماقلنا البصير ، الصفة انه يبصر

وقد يكون هناك صفة بدون اسم مثلا ان ربنا يضحك مالوش اسم يعني مع الصفة دي ما  
اسموش الضاحك مثلا لا هو يضحك دي صفة من غير اسم ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث  
الاخير من الليل دي صفة بس ملهاش اي اسم مسموش النازل سبحانه .

---

☐ ايه منهجي في الاثبات انا اثبت الصفة... ايه الضابط؟

☐ يقوم المنهج الحق في باب الاسماء والصفات على الايمان الكامل والتصديق الجازم بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم

كل ما نثبتته من الاسماء والصفات لازم يكون بالضوابط دي من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل

---

☐ اثبت اي صفة من غير ايه.....؟

☐ تمثيل

☐ تكييف

☐ تحريف

---

☐ ☐ يعني ايه تمثيل؟

☐ ان اعتقد ان لمها تمثيل في المخلوقات كأن يعتقد الانسان ان يد الله كيد الانسان مثلا أو ان رجل الله كرجل الانسان أو ان سمعه كسمع مثلا الطيور أو اي شئ .. اني اعتقد ان الصفة دي لها تمثيل في المخلوقات فدوت منهج باطل انما اعتقد ان اي صفة لله "أَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " و"هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا "

لا نعلم له سميا سبحانه وتعالى فبالتالي ما ينفعش تعتقد ان ايه ان مثلا لما اقولك ايه يد الله يجي في بالك ايدك مثلا لا يجوز ذلك.

**القاعدة:-**

كل ما دار في بالك فالله اعلى منه "أَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" وهو السميع البصير

"وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (27)

---

☐ ☐ يعني ايه تكييف؟

التكليف ده انا في بالي انا متخيل ربنا بطريقة معينة كده يعني مع نفسي هذا لا يجوز ايضا لا يجوز لان الانسان يعجز هذا امر خارج قدرات الانسان لان ربنا قال لنا كده قال: "وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا" (110)

فالله تعالى لا يحاط به علما فمن ذلك انك انت لا يمكن ان تتخيل صفته على الوجه الحقيقي انما تبقى فاهم المعنى

يعني يضحك معروف ومفهوم صح

يد مفهوم يعني يد لكن هي ازاي بقى دي اللي مش ممكن

كما ان عينك لها حدود ف الرؤية ترى الى حد معين لا يمكن ان تتجاوزه واذنك كذلك لها حدود كذلك عقلك ليه حدود

اذا كانت الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

**الجنة مخلوقة ولا خالقة؟!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!**

مخلوقة مش كده اذا كان ربنا خلق مخلوق لا يمكن تخيله فكيف بالله؟

"فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ"

كذلك الله سبحانه وتعالى نحن نؤمن بكل صفاته انت فاهم يعني ايه يد فاهم يعني ايه رجل فاهم يعني ايه ينزل فاهم يعني يضحك فاهم يعني ايه يجيء فاهم عن ايه يعني يتكلم فاهم يعني ايه يعلم يقدر يريد الحاجات دي مفهومة كمعاني لكن ازاي بالضبط بقى يعني اوصفها لي

دي اللي مش ممكن تعرفها وما تحاولش

النبي عليه الصلاة والسلام قال: (لا تفكروا في الله وتفكروا في آلاء الله)

يقصد اي ب (لا تفكروا في الله)؟ يعني لا تفكروا في هو ازاي عامل ازاي دي مش هتوصل لها ابدأ فاي تكليف في دماغك لله هو تكليف خاطئ لازم تعرف كده تصرفه عنك وتعرف ان ربنا اعلى من كده بكثير

فالتكليف ان واحد يقول انا هو مالوش مثيل بس ليه الصورة في دماغي معينة انا حطيتها له

نقول له لا ده بردو نوع من التمثيل هو تكليف طيب يبقى احنا فهمنا يعني ايه ان انا اثبت صفات ربنا من غير شبيه من غير تمثيل من غير تكليف في عقلك

---

□ ما معنى التحريف؟ ان انت تصرف المعنى الي معني آخر بدون دليل لشبهة في عقلك

مثلا

يقولك انا متأكد ان الحديث ينزل ربنا إلى السماء الدنيا ده صحيح بس مش زي مانت فاهم مش بينزل ربنا زي مانت فاهمين لا ينزل ربنا معناها ينزل امره ينزل.. ينزل ربنا معناها تنزل الملائكة

يبقى هو عمل ايه دلوقتي .. حرف المعنى الظاهر لمعنى ثاني مش ظاهر دلوقتي

؟ يقولك يضحك مش معناها يضحك يعني يريد الثواب يريد ان هو يثيب عبده يعني فدي معنى يضحك مش معناها يضحك اللي انت فاهمها انا اقوله انا فاهمها بس ماعنديش لها صفة في دماغي عشان مشكلة اللي بيحرف ده ايه؟؟ ان هو يخاف يقع في التشبيه يعني هو بيقول ان انا لو اثبت ان ربنا بيضحك وبينزل ويبيجي وله يد ووجه وقدم يبقى انا كده شبهته بالمخلوقات نقوله ليه يعني؟؟ هفوق بيقول يكمل بقى يقولك انا كده هتشبه بالايه؟؟ بالمخلوقات ولا بد ان ربنا يخالف المخلوقات فبالتالي انا لازم احرف الصفة عن معناها الظاهر عشان اهرب من الايه؟؟ من التشبيه عشان ماصفهوش بصفات يبقى في بقى شبه ايه؟؟ شبه خلقه نقوله انت انطلقت من منطق خاطئ وترتب عليه نتيجة خاطئة ان انت افترضت اصلا ات معنى ان انا اثبت لله وجه او يد او نزول او ضحك ان انا كده شبهت بخلق مين قال كده واياه هو اللازم في كذا سؤال مش احنا عارفين ان الجنة ربنا قال لنا فيها انهار من ايه؟؟ من ماء وعسل صح ولبن مش دي اسماء بردو هل انت جيه في بالك ان الاشياء بردو هل انت جيه في بالك ان الاسماء دي زيتها في الدنيا ولا حاجة ثانية عالية .. هي اسمها كذا بس اسمها لبن اسمها عسل اسمها ماء بس ليس في الدنيا من الاخرة الا الاسماء انت اقتنعت في الموضوع ده في الجنة

احنا ممكن نفس الكلام دا اقوله في حق الله سبحانه وتعالى ان احنا هنقول ان هو له يد وله رجل وله وجه ينزل يجي يضحك لكن مايجيش في بالك ابدأ ان هو شبه حاجة او حاجة موجودة في الدنيا او ان هو يشبه احد من خلقه سبحانه وتعالى فبالتالي لو انا طلعت من المازق ده مش هحتاج للتحريف مش هحتاج تحرف المعنى لمعنى ثاني عشان اريح ضميري ان انا كذا الحمد لله ماوقعتش ف التشبيه

□ □ اقسام التحريف.....

؟ تحريف لفظي

□ تحريف معنوي

□ □ التحريف اللفظي هو .....؟ زيادة في الكلمة او نقصان او تغيير حركة في الكلمة

الدليل على صفة الكلام مثال: "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا" (164)

واحد عايز ينفي صفة الكلام عملوا ايه

يقول لك لا لا مش كده غلط هي وكلم الله موسى تكليما عمل ايه (غير الضمة بفتحة في لفظ الجلالة) كده خلى الله منصوب بدل الفاعل مفعول يبقى مين اللي بيكلم مين هنا موسى وهو اللي بيكلم الله فنفي صفة الايه الكلام في حركة بسيطة شالت ضم حط فتحة نفي صفة الكلام

الرد.....

" وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ " نتعمل فيها ايه

□ □ التحريف المعنوي هو.....؟ بتقول الكلمة

زي ماهي لكن مش ده معناها هي يد مش هغير الكلمة بس هي معناها قدرة يستوي زي ماهي بس معناها استولى .. نقول هذا التحريف ليس عليه دليل انما لابد ان تاتي بدليل قبل ماتقول او قبل ماتحرف كتحريف كلمة استوى في قوله تعالى: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" الى كلمة استولى ده طريق عند اهل البدع.. احنا اهل السنة بيقلوا "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى"

□ يعني ايه كلمة استوى في اللغة؟

□ يعني على وارتفع معنى الكلام ان احنا نعتقد ان الله على على عرشه ارتفع على عرشه

اما اهل البدع كالمعتزله والاشاعرة وغيرهم لا يعتقدون هذا المعنى

□ □ ليه؟

□ لانهم بيعتقدوا ان ده يؤدي إلى معنى باطل

الموضوع جه معهم ازاى؟

قال لك احنا لو قلنا ان ربنا على على عرشه زي ما انتم بتقولوا يبقى هو كان في مكان في حيز ثم انتقل الى مكان اخر وحيز اخر فصار الحيز الاول خالي منه وصار الحيز الثاني مشغول به نفس الكلام في ينزل ربنا يقول لو قولنا ينزل يبقى هو خلى منه عرشه وينزل يبقى هو كان متحيز في جهه وبعد كده بقى في جهة تانية لا لأ الكلام ده ما ينفعش حق ربنا الغي الكلام ده كله استوي مش معناها ارتفع ينزل مش معناها ينزل

□ □ نرد عليهم بايه؟ □ ان كل الافتراضات الابتدائية اللي انت اخترتها دي احنا اصلا مش متفقين معاك عليها لانك انت اصلا افتراضاتك دي اتبنت على التشبيه انت شبهت واقتضت ونفيت مع نفسك وكل ده مايلزمنيش انا مش مفترض مل اللى انت مفترضه دا ولا بقول بيه ، يعني انا لما بقول ان ربنا استوى على العرش هل انا بقول ان استوائه كاستوائي انا على كرسي مثلا انا لما اطلع فوق كرسي تحت فاضي انت افتترضت ان ده شبه كده فبالتالي ما جتش معاك فبدأت ايه تغير الكلام عشان تستريح لكن حاشاه سبحانه وتعالى كما قال السلف ينزل ولا يخلو منه عرشه " أَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " (11)



إذا كانت السماوات مطويات بيمينه يعني نزوله اكيد مش زي نزولك

□ اصحاب البدع عملوا ايه ؟

□ هم وقعوا ابتداء في تشبيهة يعني شبهوا الصفة بحاجة ذهنية ف دماغهم وبعد كذا استعظمها في حق الله فراحوا ايه حرفوها نقول لهم اصلا انت غلطت م الاول

□ □ الحل ايه؟

□ لا تفترض صفة معينة في دماغك.. اثبت الاسم والصفة كما هي هو ينزل على ما يليق به لا ادري كيف هو له يد على ما يليق به لا ادري ارتفع علي العرش و استوي ليس كاستواء المخلوقين

□ □ **الراجل اللي دخل على الامام مالك وقال يا امام كيف استوى على العرش؟** فقال : " الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمن به واحب والسؤال عنه بدعة وأراك رجل سوء واخرجه من مجلسي " طرده برا المبتدعة دائما بيخش في الاول في الايه؟؟ في الكيفية فلما الكيفية مابتجيش معاه يروح داخل في التحريف التعطيل يعني بيحاول يخلص بقا م المشكلة اللي ف دماغه ،، وده مذهب كل الائمة مالك وأحمد والشافعية كله كده فاللي بيخالف المنهج ده بيخالف منهج السلف الصريح نحط بقى بدل الاستواء دي النزول النزول معلوم والكيف مجهول والايمن به واجب والسؤال عنه بدعه الضحك الضحك معلوم المعنى والكيف مجهول الايمان به واجب والسؤال عن الكيفية بدعه اليد معلومة والكيف مجهول الايمان بها واجب والسؤال عن كيفيتها بدعة حط بقى كل الاسماء والصفات كده تستريح خالص شوف السلف كلمتين

□ □ **خش بقى مع اهل البدعة ما تطلعش تغرق في**

**افتراضات عقلية ليه؟** لان منهجهم اصلا اصلا مبني على مشكلة يعني هو اصلا اتبنى على اصل فاسد وهو ان العقول مقدمة على النقل على النصوص

النوع الاول لازم المسألة تعقل عنده فاذا اثبتتها العقل اثبتتها واذا لم يثبتها بيحاول يلاقيلها مخرج اما ينفياها او ايه يحرفها والموضوع ده اصلا ناتج عن اصل ثاني هم اصلا كل اهل البدعة متأثرين بالفلسفة اليونانية لما كان السلف زمان قبل ما تختلط الامة باليونان وبيبتدي ويترجموا كتب الفلاسفة كانت الامة سليمة من كل الخزعبلات دي فلما حصل التأثير بالثقافة اليونانية ودخلت ترجمه كتب الفلاسفة تأثر بها علماء كثير بدأوا يستعملوا منهج الفلسفة في فهم الدين فترتب عليه كل الخزعبلات دي فلما تحط عليه هذا المحكم نتج عنه نتيجة فاسدة زي بقى عقيدة المعتزلة و عقيدة الاشاعرة كل مبني على الموضوع ده المعتزلة نفوا كل الصفات كلها اثبتوا الاسماء بس يعني هل هو اسمه عليم اسم قدير اسمه بصير بس ليس له صفة علم صفة سمع صفات بصر طبعاً موضوع بطول يعني بس هي كلها مبنية على الفلسفات الاشاعرة اثبتوا سبع

صفات قالوا له هو قدرة الارادة سمع البصر الكلام  
الحياة ☐ ☐ التعطيل هو ..... ☐ نفي الصفات  
تماما

مثلا يقول: ما فيش يد اصلا ولا ليها تأويل هي ما فيش الكلام مش موجود هي نفي الصفات  
كمن زعم ان الله تعالى لا يتصف بصفة

### ☐ ☐ الفرق بين التحريف والتعطيل ايه؟

☐ التحريف نفي المعنى الصحيح الذى دلت عليه النصوص واستبدال بمعنى آخر غير صحيح  
☐ اما التعطيل فهو نفي المعنى الصحيح من غير استبدال بمعنى اخر فيقولوا ليس بسميع ليس  
ببصير ليس له يد ليس له وجه كل حاجة بينها وبينها وخلاص نفي نفي محض بدون اي اثبات ولا بد  
طب معناها ايه ما عندوش ما فيش معنى هي كل الكلام ده مجازاة وليس لها معنى تمام

### ☐ ☐ ما المنهج الصحيح لفهم الاسماء والصفات؟ ان احنا نفهم بالضوابط

☐ نثبت ما اثبته الله ورسوله و ننفي ما نفاه الله والرسول عليه الصلاة والسلام ☐ نبتعد عن  
التمثيل.. التكيف انت تعتقد ان ليه كيفية  
☐ وتحترس من الشبهه الي ممكن تأتي العقل فتضطرك لتحريف المعاني عن معناها الظاهر  
فضلا انك انت تعطلها فتنفي المعنى وتنسى المعنى

### ☐ فلا تحريف لا تعطيل لا تكيف لا تمثيل

☐ اربع كلمات تحفظهم هنعيدهم ثاني ان شاء الله المرة الجاية لان احنا هيجي لنا قواعد ثانية  
هتخلينا نكرر نفس الكلام دا

☐ تم بحمد الله ☐

## ملخص الدرس الحادي عشر

☐ مراجعه سريعة علي المحاضرة العاشرة.

☐ س: عباره في .. والصفات الأسماء في .. السنة أهل عقيدة إختصار يمكن [LR]

□ [PDI] [إثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل].

---

### □ ما تعريف توحيد الأسماء والصفات [LR]

□ [PDI] هو إثبات ما أثبت الله لنفسه، وأثبت له رسوله ونفي ما نفي الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله من الأسماء والصفات والإقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة ودلالاتها واستشعار آثارها ومقتضياتها في الخلق .

---

### □ على مايقوم المنهج الحق في باب الأسماء والصفات ؟؟

□ [PDI] □ [LRI] على الإيمان الكامل والتصديق الجازم بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله [من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل].

---

### □ ما هو التحريف

هو التغير وإمالة الشئ عن وجهه (إن انت تصرف المعني إلي معني آخر بدون دليل لشبهة في عقلك).

### □ هو قسمان:-

□ [PDI] □ 1 [LRI] تحريف لفظي.

□ [PDI] □ 2 [LRI] تحريف معنوي.

---

### □ ما هو التعطيل

هو نفي صفات الله كمن زعم أن الله لا يتصف بصفة.

---

### □ ما الفرق بين التحريف والتعطيل

□ التحريف [PDI] □ [LRI] هو نفي المعني الصحيح الذي دلت عليه النصوص واستبداله بمعني آخر غير صحيح.

□ ما التعطيل بمعني له إسهال بدل غير من الصحيح المعني في ف [PDI] □ [LRI] آخر.

---

١ [?]لتكيفية[PR]؛[LRI]فهو تعيين كيفية الصفة والهيئة (رسم صورة لله عز وجل في المخلية)

---

[?]التمثيل ← هو التشبية كمن يقول لله سمع كسمعنا (الاعتقاد بان لله مثل في المخلوقات)

---

## [?] القاعدة

□ كل مادار في عقلك فالله فالله أعلى منة [ليس كمثله شئ] وهو السميع البصير.

---

□ كيف نؤمن بأسماء الله تعالى وصفاته؟!

□ المقصد الأساسي من تصحيح الإيمان بالأسماء والصفات هو.....

[?] الاصل هو العمل ، انك انت الاول بتصلح قلبك بهذه الامور وتصلح عملك بهذه العقيدة

- ثم الدفاع عن دين الله تعالى ان تعرف البدعة وترد عليها وتناظر وتجادل

---

□ خلاصة عقيدة أهل السنة في الإيمان بالأسماء والصفات هي .....

[?] يؤمنون بكل ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات سواء هذا الاثبات كان في كلام الله او في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه سواء نفاه بنفسه سبحانه وتعالى او نفاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام.

---

□ وهم في ذلك يسلكون مسلكاً مهماً هو .....

□ أنهم لا يحرفون الكلام عن معانيه ولا يعطلوا المعاني وده اللي سميناه التعطيل وفي نفس الوقت إذا أثبتوا يثبتون الاسم والصفة من غير تشبيه ولا تمثيل لا يحرفوا المعنى ولا بيعطلوه ولا يشبهوه ولا يكيفوه

□ يعني أي يكيفوه؟

□ يعني يجيب له كده إيه صورة في دماغه وخلاص

---

□ مختصر مسلك عقيدة أهل السنة (مختصر طريقة أهل السنة في التعامل مع الأسماء والصفات).....

؟ اثبات بلا تشبيه وتنزية بلا تعطيل

□ لأن المشكلة التي وقع فيها من سلك مسلك غير مسلك أهل السنة والجماعة هي  
ان .....

□ في ناس عندهم غلو في الإثبات وفي ناس عندها غلو في التنزيه

□ يعني إيه تنزيه؟

؟ ان انا انزه ربنا عن النقص والعيب

□ ما معنى انه عنده غلو في التنزيه؟

□ كان لما يسمع صفة معينة من صفات الله ان ربنا يضحك ربنا يجي ربنا له يد له عين له يدان له قدم، يعتقد ان هذا يتنافى مع كمال الله وجلالة الله ف بيتدي يقلق يحس ان هو لو اثبت الصفة دي يبقى شبه ربنا بخلة لو اثبت الصفة دي بيقل يلزم من ذلك ان ربنا ليه جسمه هو كده مجسم ومشبه ويخش سكة يخاف منها فلمت يعوز ينزه ربنا يعمل ايه يعطل الصفة يقول لأ مفيش هو ما لوش يد مثلاً..

□ يعني مثال : اليد دي عندهم مسلكين.....

؟ **المسلك الأول** : اما في ناس بيقولوا ما لوش يد وخلص ومش بيحب لها معنى ثاني

□ واللي هو ده اللي اسمه إي؟ **التعطيل** .. عطلها خالص ولا حتى جاب ليها معنى ثاني

؟ **والمسلك الثاني** : هو بيقول يد بس هي مش معناها يد هي ليها معنى مجازي وهي مجاز عن القدرة زي مابقولك كدة انا ليه يد عليك معناها القدرة

□ ودا اسمه مسلك.....؟ **التحريف**

كل ده وهو نيته الطيبة إيه ان هو بينزه ربنا عن مشابهة المخلوقين

□ □ **ما الحل؟** □ اثبات بلا تشبيه وتنزية بلا تعطيل.. يعني أهل السنة مش محتاجين عشان ننزه  
ان احنا نعطل الصفة دي

---

□ وكل الكلام ده مختصر في آية واحدة اللي هي عمدة الكلام هي .....

"فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) سورة الشورى

---

□ (ليس كمثل شئ) ده إسمه إيه!

□ تنزية

---

□ ( لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ )

□ هو الاول نزه نفسه سبحانه وتعالى عن النقص ونزه نفسه عن التشبيه وبعد كذا اثبت ان هو ف نفس الوقت هو السميع البصير .. بيقا اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل.

---

□ ما الرد على من بيثبت صفات معينه وبينفي صفات معينه زي الأشاعرة مثلا يثبتون السمع والبصر يقول ربنا سميع بصير لكن ينكروا المجيء والنزول والضحك؟

□ نقولهم الذى اثبتم به الاول تثبتون به الثاني

السميع البصير دي لو هي المشكلة عندكم في التشبيه فالسميع البصير برضو تشبيه ربنا خلق الإنسان قال: ( فجعلناه سميعا بصيرا) لو هي المشكلة في التشبيه يبقى انفي السمع والبصر لو انت قدرت تقول إن السمع والبصر من غير تشبيه يبقى برده قول نفس الكلام في الضحك والنزول والمجيء والإرادة والحلم والحكمة وكل الحاجات دي .

وأنا بتكلم بقول تحريف صح , لكن ممكن تلاقيها في الكتب إسمها تأويل

---

□ طب ليه إحنا بنقول تحريف بنركز على الكلمة دي رغم إن الكلمتين ممكن أشرحلكم بيهم طب وحتى في الكتاب هنا ركز على الكلمة دي مقلش تأويل قال من غير تحريف؟

□ لعدة اسباب

1-إن الكلمة دي كلمة قرآنية قال تعالى "مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

□ 2- إن كلمة تأويل كلمة مشتركة تحتل أكثر من معنى

فإن كلمة تأويل تأتي مثلا بمعنى

□ التفسير

فانا لو قلت من غير تأويل وممكن واحد يقول من غير تفسير السلف مبفسروش خدما كده  
وخلص

قال النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس قال (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) هل  
التأويل هنا معناه التحريف لا طبعا معناه التفسير

□ 2\_ ما يؤل إليه الامر يعني ما يصير اليه حقيقة تحويله الي واقع

لذلك لما انتهت قصة يوسف قال لأبوه قال هذا تأويل رؤياي من قبل هنا تأويل مش معناه تفسير  
وإلا في التفسير هو عارفه من زمان لكن تأويل يعني إيه وقوع حصول الرؤيا ده اسمه تأويل  
يعني تحولها إلى واقع

قوله تعالى "هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا رَبَّنَا  
بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ  
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (53) سورة الأعراف تأويله هنا يعني وقوعه حصوله تحول الكلام الغيبي  
إلى حقيقة مشاهدة ده اسمه تأويل

□ فلما كانت كلمة تأويل إيه تحتل احتمالات كان الأفضل واحنا بنعرف عقيدة السلف نقول  
إيه؟

□ من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل

في مسألة مهمة عشان دي بتلخبط كثير

قوله تعالى: ( هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ طَفَّاهَا  
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رِيعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ  
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل  
عمران , الآية دي مهمة جدا في قضية الأسماء والصفات

□ □ القرآن في نوعين من الآيات.....

□ آيات محكمة وآيات متشابهة

□ يعني إيه آيات محكمة؟ مع ذكر مثال

□ يعني ملهاش غير معنى واحد

مثلا: " فلأمة السدس " " فلكل واحد منهما الثلث "

□ آيه متشابهة يعني ايه؟ □ يعني تحمل أكثر من معنى

□ طيب أهل السنة لما يحبوا يفهموا المتشابهة بيعملوا إيه؟

□ يجيبوا المحكم ويظبطوا بيه المتشابهة، لن انا ارجع المتشابهة للمحكم ، عندي حاجة ثابتة وحاجة متغيرة لو لزقت الثابت في المتغير يثبت ، المتشابهة ليه كذا وجة وفي بينهم فيصل الفيصل ده فين في المحكم فيروح جايب الفيصل ويحكم فيوصل معنى الصح وينفي المعاني الباطلة.

□ وضع بمثال؟

□ فلو جينا مثلا على آيات الصفات , آيات الصفات لها وجه تشابه إن أنت ممكن يجي في بالك كذا حاجة مش كده ربنا يقولك مثلا بَلْ \* (يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ) \* أنت ممكن يجي في بالك مثل يد البشر ولا مثل يد فلان ولا اللي في دماغي ولا ملوش يد خالص ولا معناها القدرة ممكن يجي في بالك احتمالات , فتيجي على الآية "فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) سورة الشورى

الآية دي بتظبطلك ديت خلاص يبقى انا أثبت اليد واقول ( ليس كمثل شئ وهو السميع البصير)

قوله تعالى: ( هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ طَفَّاهَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۚ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران , الآية دي مهمة جدا في قضية الأسماء والصفات

□ قربنا عز وجل بيقول إن اللي ( في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ) يعني أي؟

□ يعني مايروحش للمحكم خالص وييجي ورا المتشابهة بقا ويشغل دماغه ، فدماغه تضرب ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فدماغه تتعب وتروح هنا وتروح هنا..

لذلك ابن عباس رضي الله عنه كان اذا تكلم في آيات الصفات أمام هذا الصنف من الناس الذين يتخبطون ويتيهون ليفهموا كيفية صفات الله عز وجل قال ((ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند



محكمه ويهلكون عند متشابهه...) , يعني لما أتكلم في الآيات المحكمة يبقوا زي الفل أجي أتكلم في المتشابه في الآيات الصفات والكلام ده بيتدوا يتخبطوا يقلقوا ويحسوا انهم عاملين حاجة غلط , إيه المشكلة طيب ما ابن عباس كان بيعلمهم إيه في آيات الصفات يقول (أمروها كما جاءت بلا كيف) هذا ورد عنه .

□ □ بلا كيف , لكن المعنى مفهوم

❓ اللي هو كلام الإمام مالك " الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمن به واجب والسؤال عنه بدعة"

□ وضع المقصود بعبارتى ابن عباس رضى الله عنهما والامام مالك رحمه الله

❓ تعالوا نركب الجملة تاني ونحط كلمة ورا كل جملة

- الإستواء معلوم ..... معلوم المعنى

- والكيف مجهول

- والإيمان به واجب..... الايمان بالصفة دي يعني , الصفة دي على ما يليق بالله

□ والسؤال عنه عن إيه ؟ عن الكيفية ولا المعنى؟

❓الكيفية

- السؤال عن الكيفية..... بدعة

يبقى إحنا كده بنختصر عقيدة أهل السنة في كلمة الإمام مالك وقول ابن عباس (أمرها كما جاءت بلا كيف)

فده اللي بيريح خلاص هي صفة وليس كمثله شيء أنت أصلاً ما تعرفش ربنا عامل ازاي يبقى عايز يبقى تعرف صفته عاملة ازاي يعني منين إذا كنت لا تعرف كيف هو سبحانه وتعالى فكيف أقول لك كيف يضحك كيف يتكلم وكيف ينزل كيف يجيء

لكن الذي أنا أعرفه أن الله تعالى له الصفات الحسنى والأسماء الحسنى وله الكمال المطلق في كل شيء فإذا جاءت صفة فهي على ما يليق به بكماله وجماله

قوله تعالى " هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ طَفَّاهَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رِيعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) سورة آل عمران

□ هنا في طريقتين لقراءة الآية دي .....

❑ اما تقف على كلمة الله او تقف على كلمة الراسخون في العلم .

لو وقفت على لفظ الجلاله الله .. هيبقى الكلام ليه معنى و لو وقفت على الراسخون في العلم .. هيبقى الكلام بمعنى ثاني

❑ 1\_ "ومايعلم تأويله الا الله" وتقف وبعدين تكمل "والراسخون في العلم يقولون آمنا به"

هنا معنى تأويله : الحاجة اللي ربنا يعلمها ومفيش حد تانى يعلمها تأويله هنا بمعنى الحقيقة , اللي هي كيفية الصفة كيف بقى حقيقة الصفة عاملة ازاي كيفيتها مش معناها

❑ 2\_ لو وصلنا "ومايعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم"

❑ يكون التأويل بمعنى .....

❑ التفسير اللي هو المعنى كلنا نعرف المعنى بس , وربنا عز وجل يعلم المعنى والكيفية

❑ لما أقول (و ما يعلم تأويله إلا الله )إيه الحاجة اللي ما يعلمهاش إلا الله؟

❑ أصول في باب الاسماء والصفات:

❑ الأصل الاول تنزيه الله تعالى ان يشبه شئ من صفات المخلوقين وده اتكلمنا فيه.

❑ الأصل الثاني

الإيمان بما سمى ووصف الله به نفسه وبما سماه ووصف به الرسول صلى الله عليه وسلم على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته وطبعا ذلك يتضمن كل كمال وينتفى عنه كل نقص فصفة الله وإسمه لا فيها نقص من أي وجه من الوجوه بل هي لها الكمال من كل الوجوه

❑ الأصل الثالث

قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله تعالى لان ادراك المخلوقين لذلك مستحيل مستحيل

❑ أدلة الأصول الثلاثة

❓ أدلة الأصل الأول : أدلة تنزيه الرب عن مشابهة المخلوقين:

❑ " فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) سورة الشورى

مقتضى الآية نفي المماثلة بين الخالق والمخلوق من كل وجه مع إثبات السمع والبصر لله عز وجل وفي هذه إشارة الى أن ما يثبت لله من السمع والبصر ليس كما يثبت للمخلوقين من هاتين الصفتين مع كثرة من يتصف بهما من المخلوقين وما يقال في السمع والبصر يقال في غيرهما من الصفات ,

❑ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

السيدة عائشة قالت: ( سبحان من وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة إلى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع , والله تعالى قد سمع صوتها من فوق سبع سماوات ) أثبتت سمع لنفسها وأثبتت سمع لله ونفت تماما أن يكون هناك علاقة بين السمعين ,

- قوله تعالى " فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (74) سورة النحل

فقال الإمام الطبري لا تمثلوا لله الأمثال ولا تشبهوا له الأشباه فإنه لا مثل له ولا شبه

❑ " رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (65) "

لانعلم له سميا ، قال ابن عباس هل تعلم للرب مثلا او شبيها ..

❑ قال تعالى "ولم يكن له كفوا احد"

الكفوء هو المكافئ المثلل الند يعني ليس له شبيه ولا عدل

❑ أدلة الاصل الثاني :

الاصل الثاني هو الإيمان بما جاء في الكتاب والسنة من أسماء الله وصفاته

❑ " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) "

الله لا إله إلا هو الحي فتثبت له الحياة , القيوم تثبت أنه له قيومية قائم بنفسه قائم على مصالح عباده لا تأخذه سنة ولا نوم فتتفي ما نفاه تنفي أن تأخذه السنة تنفي أنه ينام سبحانه وتعالى له ما

في السماوات وما في الأرض فتثبت له الملك من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه فتثبت له التصرف التام يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم فتثبت العلم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسیه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما فتتفي عنه التعب وتتفي عنه العجز وتتفي عنه اللغوب وهو العلي فتثبت له العلو العظيم تثبت له العظمة هذي الطريقة تتعامل مع الأسماء والصفات

---

□ " هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (3) "

تثبت أنه الأول فليس قبله شيء تثبت في نفسك أنه الآخر فليس بعده شيء تثبت أنه الظاهر فليس فوقه شيء وتثبت في نفس الوقت أنه الباطن فليس أحد أقرب إلى خلقه منه سبحانه وتعالى فهو قريب مع علوه هو الظاهر يعني العالي والباطن يعني القريب فهو أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد وفي نفس الوقت هو مستوي على عرشه سبحانه وتعالى فهو الظاهر والباطن وبالتالي هو بكل شيء عليم سبحانه وتعالى

---

□ " هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) "

---

□ وقال " هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم "

- ومن السنة قال السلف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول ((اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والأنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر))

نصوص كثيرة جدا لكن هذه الطريقة التي تتعامل مع الاسم تفهم معناه تثبتوا لا تشبه لا تحرفه لا تعطله ,

أدلة الاصل الأصل الثالث :وهو قطع الطمع عن إدراك كيفية صفات الله سبحانه وتعالى

---

□- قوله تعالى " يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما "يعنى لا يمكن أن يحاط بالله علما فهو يُعلم لكن لا يحاط به علما لا يمكن أن تعرف كل شيء

□ قوله تعالى "لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو

اللطيف الخبير"

هذا يدل على كمال عظمته وأنه أكبر من كل شيء وأنه لكمال عظمته لا يُدرك بحيث يحاط به  
فأن الإدراك قدر زائد على الرؤيا فالرب يُرى في الآخرة ولا يُدرك كما يَعْلَم ولا يُحاط بعلمه  
خد بالك بقا 7 في الآيه دي جه بعض المبتدعة زي المعتزلة قالوا ان ربنا لا يرى لا في الدنيا  
ولا في الآخرة

الرد ان الأحاديث الصحيحة المتواترة التي أثبتت الرؤية , فضلا بقى عن حاجات ثانية تثبت  
الرؤية (وجوهٌ يَوْمِئِذٍ تَأْخِذُ \* إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) (23) سورة القيامة ,

"(كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ) (, يبقى الثانئين بيعملوا ايه بينظروا إليه "عَلَى الْأَرَائِكِ  
يَنْظُرُونَ )

قال النبي عليه الصلاة والسلام: (( إنكم سترون ربكم ليس بينكم وبينه حجاب ))

#### □ الدليل ده على مسألة:

7ان ربنا عز وجل لاتدرك صفاته ولايحاط به علما حتى اذا رآه الناس يوم القيامة فايضا  
لايدركونه حتى لما تراه يوم القيامة \_ بإذن الله تعالى \_ لن تدركه سبحانه وتعالى لأنه لا يحاط به  
علما لكن في الدنيا لا يوجد رؤية لله سبحانه وتعالى

قال الله لموسى عليه السلام و هو من هو قال تعالى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ  
أَرْنِي أُنْظُرُ إِلَيْكَ ۖ قَالَ لَنْ نَّرَايَ وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَايَ ۖ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ  
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۖ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)

7 المعتزلة هم اصحاب منهج خطير للغاية منهج يقدم العقول المريضة علناالنصوص الصحيحة  
لان العقل الصحيح اصلا لا يتعارض مع النص .. او لا المعتزلة في موضوع الاسماء والصفات  
لا يثبتون لله اي صفة اصلا يثبتون بعض الاسماء فقط وينفون باقي الاسماء عندهم سميع لكن  
لاسمع له ، بصير لكن لا بصر له كلامهم كله مصايب يعنى في كل باب من ابواب الايمان  
هقولك المعتزلة دول بيعتقدوا ايه عشان مع اخر الكتاب تعرف يعني ايه المعتزلة دول كارثة ان  
منهجهم يروج على المسلمين او انه يزين للناس ان المعتزلة دول علدي يعني وابراهيم عيسى  
يحاول ان هو يجمل صورة المعتزلة

المعتزلة يقولون أن الله لا يرى ولا في الآخرة رغم الأحاديث الصحيحة المتواترة التي أثبتت  
الرؤية لأهم بينفوا كل ده

□ ليه؟

□ لان ده عندهم مجاش بالعقل العقل لا يستوعبه فبالتالي للزم ينفيه ومن بجاحتهم بيستدلوا بالآيه دي "لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار"

والحقيقة إن الآيه دي حجة عليهم مش ليهم لأن الإدراك هو قدر زائد على الرؤيا ربنا لا يدرك يعنى متقدرش اذا نظرت أليه تحيط به , يبقى أنا كدة أصلا أثبت الرؤية , لكن أنى أقول أن هو أصلا لا يرى يبقى الكلام ده ملوش معنى

قال النبي عليه الصلاة والسلام: (( إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا )) , فالله تعالى لا يرى في الدنيا ولكن يرى في الآخرة

---

□ ما المقصود بأن : كل اسم من الاسماء الحسنى لازم يدل على صفة و مش لازم كل صفة تدل على اسم

□ الاسم في المخلوقين لا يبرزم ان يدل على صفة قد تكون إمراة أسمها جميلة وليست بجميلة , شخص اسمه كريم هو بخيل شخص اسمه خالد وهو يموت فممكن يكون فيه اسم ملوش صفة...

لكن في حق الله مفيش حاجة إسمها اسم ملوش صفة فيسمى حي وهو له حياة ويسمي قيوم وهو قائم على عباده بالفعل

وقد يكون هناك صفة ليس لها اسم زي ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل هذه الصفة ليس لها اسم فربنا مسموش النازل , قوله صلى الله عليه وسلم ( يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة , يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد , ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد ) دي صفة ملهاش اسم مسمهوش الضاحك سبحانه وتعالى,

أمثلة تطبيقية لإثبات الأسماء والصفات في ضوء الكتاب والسنة

---

□ الحي القيوم

□ انا مؤمن بان الله تعالى من اسمائه الحي القيوم فهو اسمه الحي وله حياة , قيوم وله قيومية وده ثبت في القرآن في عدة مواضع منها "الله لا إله إلا هو الحي القيوم" وقول النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع رجلا يقول "اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا انت بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي ياقيوم" قال لقد سأل الله بإسمه الاعظم الذى اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى.

---

## □ الرحمن الرحيم

□ يرحم جميع الخلائق الرحمة العامة لكن له رحمة خاصة تختص به المؤمنون فالرحمن هو الذي له الرحمة العامة والرحيم هو الذي له الرحمة الخاصة.

---

## □ الحليم

□ هو الذي لا يعجل بالعقوبة،

أهل البدعة لا يثبتون هذه الصفات يعني الرحمن والرحيم والحليم.

## □ ماذا يقول أهل البدع؟

□ الرحيم دي مش معناها اللي انت فاهمة الرحيم معناها الذي يريد ان يثيب العباد يعني يديهم ثواب ومفيش حاجة اسمها يغضل اسمها يغضب لكن معناها يريد ان يعاقب مفيش حلیم حلیم مش معناها الحلم ويقعد بقا يجيب معاني

---

## □ □ طب هو ليه عمل كده؟

□ لان هو اول ماجت الرحيم دي جه ف باله رحيم يعني بيصعب عليه وبيرق وببيكي وبيتألم ويضعف ويبقا عايز ياخذ موقف ويرجع ف كلامه والحليم يعني مش قادر ياخذ قرار يعني بيصبر يعني ضعيف

## □ هو وقع في ايه ؟

□ وقع الاول في التشبيه ، انت ايه اللي جاب ف دماغك الحجات دي يقول ان الرحمة تستلزم كذا وكذا مين قالك يستلزم !؟ تستلزم ده في البشر لكن في حق الله شئ لا يستلزم في حق الله كل اللوازم الغريبة اللي انت بتقولها دي.

---

## □ والصواب هو .....

□ احنا نثبت له الرحمة الكاملة الرحمة التي ليس فيها ضعف ولا فيها تردد نثبت له الغضب الذي ليس فيه عصبية ولا غليان دماء ولا قرارات متسرعة فالغضب يليق بكماله عز وجل غضب مع حكمة.. حلم مع قوة هذه الطريقة.

□ - بل إن الكمال أن تثبت له الرحمة التي ليس فيها نقص

-ثم هناك قاعدة مهمة جدا

كل كمال في المخلوقين الله أولى به

وهذا دل عليه قوله تعالى " وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ( ) , يقول لك معناه إن كل كمال الله أولى بهذا الكمال له المثل الأعلى

□ □ فالانسان أيهما أكمل الذي عنده رحمة أم الذي ليس عنده رحمة ؟

❓ الذي لديه رحمة طبعاً أكمل ببقا من باب أولى ان احنا ننسب الرحمة دي لله جل وعلا لكن اكمل مما هي عليه حال المخلوق فليست كصفة المخلوق

كذلك الحلم الذي عنده حلم أكمل من الذي ليس عنده حلم فاللي يقول ربنا ليس بحليم جعله أقل شأنًا من المخلوق فضلاً من اللي بيقول بقى ان الله ليس بسميع وليس ببصير جعلوا أشبه بالجماد, ربنا سبحانه وتعالى لما أراد أن ينكر على اللي عبدوا العجل قال تعالى " (وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَيْهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (148) سورة الاعراف

❓ يعني اذا ربنا بيقول ع العجل ان ده مايستاهلش ده مبيهديش حد، تروح انت تقول على ربنا مبيتكلمش مبيسمعش مبيصرش ومبيضحكش مبيزلش ببقا انت بتنفى عنه الحاجة اللي هي كانت حجة له هو سبحانه وتعالى كل ما دار في بالك فالله أعلى من ذلك القدرة...

دلّ على ذلك قوله تعالى( إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ )

□ من صفاته القدرة وهي صفة.....

❓ ذاتية لله ثابتة بالكتاب والسنة

ومعنى ذاتية يعني ملازمة لذات الله لا تنفك عنه أبدا

□ يعني إيه صفة ذاتية؟ وهو في صفة تانيه غير ذاتية؟

❓ صفات ربنا على نوعين صفحة ذاتية وصفة فعلية



## □ الصفة الذاتية .....

؟ هي التي لا تتفك عن الله ، يعنى هي ملزمة له دائما الحياة هل يمكن ان تتفك عن الله؟؟ لا ، العلم ينفع يكون عالم احيانا مينفعش يبقى في لحظة غير متصف بيها.. القيومية مثلا السمع البصر هذه الاشياء صفات ذاتية فيه سبحانه وتعالى

## □ يعنى ايه صفة فعلية؟

□ الصفة التي تتعلق بمشيئة إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها يعنى لا يلزم أن يفعلها على الدوام زي الغضب , الرضا يرضى عن من شاء وقتما شاء , الضحك , النزول النبي عليه الصلاه والسلام قال ينزل ربنا الدنيا فين في الثلث الأخير من الليل إذا هو لا ينزل على الدوام مثلا الله قدير

## □ هل القدرة دي صفة ذاتية ولا فعلية؟

؟ ذاتية، مينفعش قدير اذا شاء كده معناها انه يبقى عاجز اذا شاء

## □ لو جاء أحد المجادلين قال أليس الله على كل شيء قدير

؟ نقول بلى هو على كل شئ قدير ، فيقول عل يقدر ان يخلق مثله ايه رأيك ..يكعبلك كذا صح .. لكن لو انت فاهم صفات الذات والفعل هتقدر ترد عليه بسهولة جدا ما هو انت لو قولت يقدر يبقا اثبت مثيل ليه مخلوق

## □ ماذا نقول؟؟

؟ الاجابة: هذا سؤال خاطئ هذا سؤال صفصطة ليس لها معنى ، هذا سؤال غير صحيح بالمرّة فليس له اجابة لا نعم ولا لا .. انت بتكلمني في صفة ذات مينفعش صفة ذات تعلقها على المشيئة، كون ربنا غير مخلوق هل دا ذات ولا فعل ذات، يعنى ينفع مثلا يبقى مخلوق احيانا لا، انما هي في ذاته غير مخلوقه جل وعلا فمينفعش تقولي يخلق مثله .. كلمة يخلق ومثله الاتنين دول ميركبوش على بعض ، فهذا سؤال خاطئ لانك انت بتسالني عن صفة ذات انت ممكن تقولي يغضب اذا شاء لكن تسالني عن صفة ذات تقولي ينفع متبقاش ذات اقولك عي صفة الذات

ميتسألش فيها ينفع ومينفعش او اذا شاء او ماشاءش ماينفعش تسأل عن صفة ذات بمشيئة ..  
فالمشيئة مع صفات الذات ماتركبش فسؤالك ربط صفة ذات بمشيئة فهيبقا السؤال غلط.

---

□ لو جيت للنصارى قلت لهم ربنا يموت ازاي يوم الخميس ويوم الحد يعني يقول لك هو مش هو على كل شيء قدير أه يعني يقدر يموت ولا يقدرش

□ نقول السؤال دا ايه غلط، ملوش اجابة مينفعش اقولك يقدرش ميموتش برردو الاجابة دي غلط لان انا قولت انه يقدرش يعني نفيت الحياة فانا مايبين ان انفي القدرة او انفي الحياة والانتين صفات ذات تطلع من نقرة تخش في ضحضرة معملتش حاجة فالحل ان السؤال غلط لانك انت مينفعش تسالني عن صفة ذات ينفع ومينفعش ، دي صفة ذات مينفعش تقولي ربنا ينفع يموت مينفعش لان صفة الذات لا تتعلق بالمشيئة مينفعش يبقى ميت اذا شاء عاجز اذا شاء مريض اذا شاء كل ده غلط

---

□ الإرادة بقى ذات ولا فعل ؟

□ صفة فعل الارادة "انما امره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون"

اذا يعنى هو يمكن ان لا يريد فقد يريد احيانا ولا يريد احيانا ، قال تعالى "فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون" سورة الانعام 125

---

□ العلو صفة ذات ولا فعل؟

□ صفة ذات لان العلو دا صفة لازمة لله سبحانه وتعالى لا يليق به الا ذلك فهو العلي وهو الأعلى سبحانه وتعالى ، فالله تعالى قال " سبح اسم ربك الأعلى" فهو دائماً شأنة فى العلو سبحانه وتعالى.

---

□ طب الإستواء على العرش صفة ذات ولا فعل ؟

□ صفة فعل

لكن هو دائماً في العلو سبحانه وتعالى

---

□ □ ما معنى استوى على العرش ؟

❓ استوى يعنى علا وارتفع على العرش والكيف مجهول

اه متنساش متسرحش وبعد كده تقولي الله مش إنت لسه قايل العلو صفه ذات طب ازاي تقولي  
بقى الإستواء صفة فعل يبقى قبل الإستواء كان فين, أول متقول كان فين دي يبقى إنت كده رايحة  
على طول على البدعة على طول

لأن نفى الإستواء أصلا بدأ بالموضوع ده قال لك إن الإستواء يلزم إنه في مكان ثم انتقل إلى  
مكان فصار المكان الأول خاليا منه وقبل الإستواء كان المكان الثاني خاليا منه هب مفيش استواء  
كل اللوازم دي باطلة

نقول الإستواء لا يلزم منه لا جهة ولا تحيز ولا انتقال من مكان إلى مكان ولا خلو مكان وامتلاء  
مكان ليس كمثله كل ده انت بتتصور نفسك إنت لما أنا بروح حنة بتبقى الأولانيه فاضيه لما أبقى  
في الناحية دي مبيقاش في الناحية دي ده إنت مع نفسك إذا كان ربنا قال سبحانه وتعالى (وَمَا  
قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) أي تحيز إنت  
بتتكلم في إيه ده موضوع لا يمكن تخيله أصلا فهو قبل الاستواء كان في العلو أيضا سبحانه  
وتعالى وبعد الإستواء أيضا في العلو

---

❑ كيف استوى ؟

❓ لاندرى كيف استوى هو كما قال "الرحمن على العرش استوى"

فالعلو صفة ذات ملازمة له على الدوام أما إستوائه صفة فعل ليه؟

لأن هو ربنا اللي باين كده بإنه لم يكن مستويا

قال سبحانه وتعالى " هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ  
سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) سورة البقرة

---

❑ ❑ صفة الكلام

❑ علماؤنا يقولوا صفة فعل من ناحية وصفه ذات من ناحية

---

❑ يعني ايه ؟

❑ يعني يقولوا ربنا هل الكلام ده صفة طرأت عليه ولا هو كان متكلم سبحانه وتعالى؟

❓ فهو مازال متكلم لذلك فالعلماء يقولون مازال متكلم ويتكلم متى يشاء

يعني ما زال متكلمًا يعني الصفة دي ملازمة له وهي أولية كأوليته سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت الكلام نفسه كأفراد الكلام أحاد الكلام يتكلم بما شاء كيف شاء، فتكلم بالقرآن وقتما شاء سبحانه وتعالى وكان يتكلم به حسب الاحوال والأحداث وكان يوحى لجبريل وقت ما شاء كلم الله موسى

( وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (164) سورة النساء

كان متكلمًا يعني الصفة دي ذاتية فصفة الكلام صفة ملازمة له , أما الكلام نفسه فعل الكلام فيصدر منه متى شاء .

---

□ ما الدليل الذي يدل على أن الكلام صفة فعل؟

□ قال تعالى ( ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه )

## الوجه

الوجه طبعا صفة ذات مفهومة جدا صفة ذات خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة

\*قال تعالى (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ " ﴿٥﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (272) سورة البقرة

قال تعالى (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) سورة الرحمن ,

و قال تعالى (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ فِي قَوْلِهِ تعالى " قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۚ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ((أعوذ بوجهك ),

قال الله تعالى: (أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ )

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ((أعوذ بوجهك ),

قال: ( أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا )

قال : هذا أيسر

❓ قد يقول قائل ليس الوجه المقصود بالوجه المفهوم انما الوجه المقصود به الجهة والناحية وقد يكون عنده دليل من بعض الآيات كقوله تعالى " أينما تولوا فثم وجه الله"

قد تحتل إن هنا الوجه معناها الجهة يعني إنتم تستقبلون الله هكذا مهما توجهت في أي وجهة فالله تعالى يقبل منك يعني إذا كنت عاجز يعني لو لا تعلم القبلة مثلا

---

#### ❑ لكن نرد عليهم بعدة ردود

❓ الرد الاول: ان هناك احاديث وايات لا تحتل الا المعنى دا كقول النبي عليه الصلاة والسلام " حجابہ النور لو كشفه لاخرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه" هنا متحملش معنى الجهة خالص انما وجه هنا هي صفة

ثم إن مسألة مهمة جدا في كل الصفات أن \ لما أنا أحب أقول مجاز مثلا مينفعش أقول مجاز عنك بصفة إلا والصفة دي أصلا موجودة عندك

---

❑❑ مثلا ينفع اقول إنت في عينيا الإيتين ينفع لو أنا مخلوق مليش عينين ينفع أقول الكلمتين دول؟

❓ هقول اي حاجة تانية هتقولي انت ملكش عينين اصلا يعني حتى لما بستعمل الموضوع ده مجاز مثلا قوله تعالى " واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون" ده مفهوم جدا الاعين معناها برعايتنا يجي واحد يقول اهو معنى عين هنا يعني رعاية يبقى ننفي صفة العين نقوله لا ما هي العين ثابتة اصلا في احاديث تانية منها قول النبي عليه الصلاة والسلام لما قال عن الدجال (( إن ربكم ليس بأعور)) معنى ذلك إن ربنا ليه عين مش كده .

---

#### ❑ اليدان

❓ هي صفة ذاتية خبرية ثابتة بالكتاب والسنة

قوله تعالى " وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (قوله تعالى " قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۖ اسْتَكَبَرْتَ ۚ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ )

وقول النبي عليه الصلاة والسلام(( إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ))

---

□ لو واحد قالك اليد ممعناها القدرة

□ تأويل اليد بالقدرة ← مردود عليه بالتننية ان ربنا ذكر اليد مثناه في القرآن ولا يمكن ان تأول او ان تحمل على المجاز وهى في حالة التننية

هنقوله طب ليه ربنا يقول بل يداه مبسوطتان هتأولها ازاي هتقول بل قدرتان هو القدرة بتننى!!

□ ربنا قال سبحانه وتعالى (أَوَلَمْ يَرَوْا أَن خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا) هنا معني أيدينا إيه؟

□ قدرتنا ، ان ربنا مخلقش الاشياء دي بايداه فعلا انما ربنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اشياء معينة بيديه خلق آدم بيديه وخلق جنات عدن بيديه واشياء خلقها بيده سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اشياء خلقها ربنا بيديه وذكر أربع أشياء بس

□ طب هي اليد لو بمعنى القدرة يبقى إيه الميزة في الحاجات دي؟

□ إيه ميزة سيدنا آدم اذا كانت اليد بمعنى القدرة؟؟

يبقى تميز بإيه إن ربنا خلقه بقدرته طب ما الله عزوجل خلق كل الناس بالقدرة يبقى الخصيصة بتاعة آدم لما يأتي الناس إلى آدم يوم القيامة يقولون أنت آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيديه وأسجد لك الملائكة

□ ونقول ببساطة جدا القاعدة

□ اليد معلومة

□ كيف مجهول

□ الايمان بها واجب

□ السؤال عنها بدعة [PDI]

□ العينان نفس الكلام

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام " ان الله ليس بأعور " وأشار بيده الي عينيه

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ((إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينيه عنبة طافية))

□ وإشارة النبي عليه الصلاة والسلام ليست تشبيها انما يريد ان يبين ان هي صفة حقيقية وليس للتشبيه.

---

## □ القدم

؟ صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى

قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث تحاج الجنة والنار (( فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط فها لك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض )) .. وفي بعض الروايات (( فيضع قدمه عليها )) يبقى ثبت لله عز وجل صفتين دلوقتي الرجل والقدم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

---

## □ بل يمكن أن تقول أن له قدمين لماذا ؟

؟ لان ابن عباس رضي الله عنه لما قال عن الكرسي هو موضوع قدمي الرب فأثبت أن لله قدمين وهذا لا يمكن يعلمه ابن عباس إلا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام وأسماء الله صفات الواردة في الكتاب والسنة كثيرة والاسماء والصفات الحسنى لا تحصى انما هي أمثلة

---

## □ □ ويجب على المسلم .....

؟ اثباتها لله تبارك وتعالى على ما يليق بجلاله وكماله كما اثبتته الله لنفسه في كتابه وهو اعلم من خلقه واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وهو اعلم الخلق بربه واكملهم نصحا وافصحهم وابلغهم بيانا واتقاهم واخشاهم.

## □ □ وليحذر من.....

؟ تعطيل الله من صفاته او تشبيهها بصفات المخلوقين.

---

## □ والذي ينفي أو يحرف أو يعطل نقول لماذا إتهمت الله سبحانه وتعالى بضعف البيان؟

؟ لان معنى كلامك ان الله عز وجل يكلم العباد بالالغاز فيقول لهم كلام له ظاهر ولا يريد هذا الظاهر انما يريد معنى خفي تماما لا يفهمه الا الخواص وكل واحد يفهم حسب فهمه.

كأنك والعياذ بالله تقول ان الله لم يستطع أن يعبر عما يريد إنما عبر لنا بتعبيرات هو ما أرادها

فإذا كان الإنسان لو فعل كده لا يقال عنه بليغ ولا فصيح إنما البلاغه والفصاحة إنك إنت توصل المعاني بالعبارات القوية البينة الواضحة التي تفهم الناس .

لذلك نقول ءأنتم أعلم أم الله!

يعني الله اعلم عو يقول له يد كيف تتجرا ان تنفي ذلك

هو يقول له وجه كيف تتجراً تنفي ذلك

إنما إنت عليك \*التسليم وعليك القبول وعليك الرضا\* بالله سبحانه وتعالى ربا وأن تنفي عنه كل شبيه وكل نظير.

□□ الإلحاد :

اصلا في اللغة هو الانحراف

قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

□□ ما نوع الالحاد هنا ؟

ده الحاد في الآيات يعني صرف معناها عن المعنى الصحيح فاللي بيحرف بيعطل الصفة أصلا يبوّظ معني الآية.

□ قال تعالى (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ) ما نوع الالحاد هنا ؟

الحاد في الاسماء والصفات

فاللي بيحرف المعنى عن المعنى الصحيح □□□□ وقع في نوعين الإلحاد مع بعض

لأن هو بوّظ معني الآية فخلّى ليها معنى ثاني فألحد في الآية

وفي نفس الوقت نفي الصفة عن الله فألحد في الأسماء والصفات

فالمعطل والمؤول والمحرف والمشبّه □□□□ كل دول ألحدوا في الآيات وألحدوا في الأسماء والصفات.



□ □ أما أهل السنة ف منهجهم في التعامل مع الاسماء والصفات هو .....

□ اثبات بلا تشبيه وتنزیه بلا تعطیل

□ □ في كلمة جميلة أوي ممكن مختصرة جدا -إقرار وإمرار- ماذا نقصد بها؟

□ إقرار المعنى وإمرار الكيفية.

إقرار الكلمة على معناها وإمرار الكيفية

فلا تتفكر فيها علشان ما تقعش في الخلل اللي حصل من أهل البدع .

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس الثاني عشر

□ س: ما معنى الايمان بالاسماء والصفات؟

□ ان تؤمن باسماء الله تعالى التى سما بها نفسه في كتابه وبكل وصف وصف الله نفسه في كتابه او وصفه به الرسول عليه الصلاة والسلام.

□ أن الإنسان يوحد الله تعالى في الاسماء والصفات

□ س : ما معنى يوحد في الاسماء والصفات؟؟

□ يعنى اعتقد ان ما ثبت لله من الاسماء والصفات هي في حقه ليس لها مثيل في حق اي احد

□ فواحد في اسمائه واحد في صفاته .

□ فالله سميع والانسان سميع لكن سمع الله ليس كمثله شئ.

□ الله يضحك والانسان يضحك ولكن ضحك الله ليس كضحك احد.

□ الله يتكلم والانسان يتكلم لكن كلام الله ليس ككلام اى احد.

□ فهو واحد سبحانه وتعالى في اسمائه وواحد في صفاته

---

☐ الفرق بين الاسم والصفة

☐ اسم هو السميع، الصفة يسمع

---

☐ تقولي ماهو ايه الفرق يعني؟؟

☐ في المخلوقات يكون هناك اسم بلا صفة.

☐ كأن نقول مثلا واحد اسمه سميع وهو اطرش مثلا ، شخص اسمه جميل وهو قبيح ، او اسمه خالد وهو يموت.. مش لازم في المخلوقات يكون الاسم يدل على صفة.

☐ لكن في حق الله لا بد كل اسم يدل على صفة والصفة دي تليق بالله سبحانه وتعالى هي على الوجه الاتم الاكمل في حق الله جل وعلا

---

☐ س: هل كل صفة لابد ان تدل على اسم؟

☐ لا يبرزم ، يعني من صفات ربنا انه يضحك مثلا لكن لا يسمى الضحك.

☐ ربنا ينزل الى السماء الدنيا من صفاته انه ينزل لكن لا يسمى النازل

☐ الله تعالى من صفاته انه استوى على العرش هل يسمى المستوي!! لا يسمى ذلك

---

☐ كيف نوؤمن بالاسماء والصفات؟

☐ قاعدة اساسية: نوؤمن بها من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل

---

☐ من غير تكييف

☐ يعني معتقدش لها كيفية معينة في دماغه.

---

☐ من غير تمثيل

☐ يعني ماتعتقدش ان لها مثل في ارض الواقع في اي خلق من خلق الله.

□ ( ليس كمثله شيء وهو السميع البصير )

□ ( هل تعلم له سميا )

□ ( ولم يكن له كفوا احد )

---

□ لان العقل لا يستطيع ادراك صفات الرب سبحانه وتعالى ، فاذا كان الجنة فيها ما لا يخطر على قلب بشر وهي مخلوقة ، الذي خلقها من باب اولى الله تعالى لا يمكن الوصول الى كون صفاته سبحانه وتعالى.

□ □ صح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ( لا تتفكروا في الله , وتفكروا في الاء الله )  
المقصود ب لا تتفكروا في الله اى ..

□ كيفية صفات الله سبحانه وتعالى

---

□ التعطيل هو:

□ ان يلغي الصفو خالص

□ الانسان ينسي الصفة تماما يقول ليس له سمع ليس له بصر لا ينزل لا يضحك لا يتكلم ينفي الصفات دي خالص.

---

□ تقول في حد بيعمل كده؟

□ نعم ، الفرق الفاسدة المبتدعة وعلى راسهم فرقة تسمى المعتزلة.

□ الخلاصة يعني ان دول كانوا بيقولوا اعتقادهم ان ربنا ليس له صفات كل الصفات ينفوها ويثبتوا مجموعة من الاسماء بس.

يعني يقر بمجموعة من الاسماء لكن بيقولوا الاسم لا يدل على صفة هو اسمه سميع ماشي اسمه بصير ماشي لكن بلا سمع بلا بصر بلا ارادة كل صفة

---

□ من غير تحريف

□ التحريف

□ ان تثبت الصفة تقول هي في صفو بس مش ده معناها

□ يعني مثلا يقول ربنا ،له يد له وجه لكن يقول بس مش معناها زي ما انت فاهم وجه يعني الذات واليد يعني النعمة اولقدرة والعين يعني الرعاية.

□ كل صفة يغيرها عن المعنى الظاهر.

---

□ طب هو ليه وقع فيه ؟

□ لانه وقع اولاً في التشبيه فعايز ينزه ربنا ان هو يتشبه بخلقه فيلغي الصفات دي.

---

□ ازاي ترد على المعتزلة (دول بيقولوا ليس له صفات.. ملوش اي صفات)

□ القاعدة الاولى :

القول في الصفات كالقول في الذات

تقول له:

□ هل تثبت ان لله ذات؟

ـ يقول لك ايوه بنثبت ان لله ذاته.

□ مفيش حد من اهل البدع ينكر ان لله ذات ، هم بيتفقوا ان لله تعالى ذات ولا يبفا مالوش وجود.

□ □ تقول طيب كيف اثبت ان لله ذات وخلقه لهم ايه لهم ذات؟

طيب انتم دلوقتي اثبتوا الذات دي رغم ان مخلوقات ربنا له ذوات.

ـ يقول لك : ذات ربنا غير ذات المخلوقات

□ نقول له طيب يلزمك نفس الكلام ده , انت تثبت ذات لله مع وجود ذوات للمخلوقين بانك انت عملت قاعدة اسمها ان ذات ربنا ليست كذات المخلوقين .

□ نقول له طيب يلزمك في كل الصفات نفس الكلام قول سمع ليس كسمع البشر

□ الضحك ليس كضحك البشر

□ يد ليست كيد احد من خلقه

□ نزول ليس اي حد

□ استواء كما يليق بجلاله وكماله. وتخلص من الموضوع دوت .

---

❓ يلزمك في باب الصفات فان كانت الذات لاتشبه الذوات فكذلك الصفات لاتشبه الصفات فان قال كيف اثبت صفة لا اعلم كيفيتها قلنا له كما اثبت ذات لاتعرف كيفيتها بس دي زي دي...

□ من اقوى اساليب المناظرة انك انت تستعمل القاعدة بتاعة خصمك لان دي بتلزمه ان هي بتاعته مش هجيب القاعدة بتاعتي لان هو مش بيقر بها

---

❓ ازاى ترد على الاشاعرة (يثبتوا لله سبع صفات فقط وبينفوا بقية الصفات ويثبتوا صفات معينة وبقية الصفات يحرفوها عن معناها)

□ هم حتى الصفات اللي اثبتوها ماجابوهاش من الكتاب والسنة انما جابوها من العقل .

□ هو بيثبت الصفة بدماعه يقول اكيد الاله له حياة فيجد في الكتاب والسنة ان له حياة فيقول دي تؤكد الذى وصلت له

□ هو دماغه بقى بتقول له ان ما ينفعش ينزل فيلاقي في الدليل ان في نزول يقولك : لا اما الدليل ضعيف او الدليل صحيح ويحتاج تاويل او تحريف .

---

□ احنا ممكن نرد عليه بكذا طريقة :

❓ نقوله ان العقل ممكن يثبت حاجات تانية ..يعني اللي انت نفите ممكن نثبته لك بالعقل برضو .

□ كون ان ربنا سبحانه وتعالى نجد في خلقه العطاء ده يدل على صفة الايه الكرم هو لا يثبت ان صفة الكرم

□ كون ان في تفاوت بين الناس دل على وجود حكمة وان ربنا له حكمة

❓ كون ان فى رحمة في قلوب الخلق يدل ذلك على ان الله هو نفسه ايضا رحيم..

والا كل صفة في المخلوقين هي اثر من اثار صفة من صفات الله سبحانه وتعالى

□ نقول ان العقل مش هو المرجعية ليه؟

□ لان العقول تتفاوت وتختلف انت عقلك استوعب شوية صفات وده عقله استوعب اكثر من كده

□ بنقول له: اذا كنت انت تثبت الصفات بالعقل فانا عقلي يستوعب ان في صفات ثانية ثابتة عندي وما عنديش اشكالية فيها هل ممكن تقبل كلامي وانا راجل عاقل؟؟

\_ قال لك لا هو عقلي انا بس

□ يبقى ده تحكم وده يعني تضيق

يجب علينا ان نسلم للشرع بعد كده نشغل بقى عقولنا ونحاول نفهم اللي هو ثبت بالشرع

نثبته عادي وبعد كده نبتدي نشغل عقولنا في التفكير في اللي ثبت بالشرع

□ □ تقوله هو انت اللي نفيتة نفيتة ليه؟

□ يقول لك نفيتة علشان لو انا اثبته يبقى انا شبهت ربنا بالخلق فلو ربنا بيضحك وبينزله وبيغضب وبيرحم يبقى صار متشبه بالخلق فانا بنزه ربنا عن مشابهة المخلوقين فبأول الصفات دي للصفات اللي دل عليها العقل

□ نقول له انت بتثبت لله سمع مش كده بغض النظر بقى جايب بعقلك ولا جايبه بايه بالشرع مش مشكلتي دي, لكن انت اثبت ايه سمع واثبت بصر تمام احنا كويس احنا متفقين معاك على الحاجات ديت

□ طيب اليس الانسان سميع بصير اليس الانسان متكلم مريد اليس الانسان له حياة وله قدرة اي اي حد من المخلوقات له هذه الاشياء طيب ازاى اثبتت الصفات دي رغم ان وجودها في المخلوقين وما وقعتش في الايه في اشكالية التشبيه دي؟؟؟؟

---

□ القاعده الثانيه :

( القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر )

يعني ايه الكلام دوت؟

□ تقوله طيب ماهو انت دلوقت اللي اثبت برود مشابه لصفات المخلوقين

□ ( انا خلقنا الانسان من نطفه امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا )

□ فالانسان يتكلم والانسان يريد والانسان له حياه

فإذا كانت العله عندك انك انت بتنزه ربنا عن مشابهة الخلق فانفي كل الصفات

---

□ وإذا كنت استطعت انك تثبت بعض الصفات وتقول اثبتها وهي ماتشابهش صفات الخلق بيقا اثبت بقيت الصفات برود بنفس القاعده

□ باقي الصفات قول برود انها ماتشابهش صفات المخلوقين بيقا خلصنا هو في حقه ليس كحق المخلوقين بل هي في حقه على الوجه الاكمل سبحانه وتعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

□ زي ما قولنا قبل كده هو ليه مثلا مثلا نفي صفه المحبه مثلا قالك لا لا المحبه م منها الضعف ويلزم منها الين ويلزم منها يعني الشخصيه الضعيفه طب والغضب يقولك يلزم منها النرفزه والاحمرار والقرارات السريعه والقرارات المتسرعه والاطفاء نقوله انت جبت الكلام ده منين حضرتك جبته من البشر يبقي انت كده عملت ايه عملت ايه مع نفسك تشبيه وبعد كده رحت انتقلت للتنزيه اللي هو شبهت وبعد كده قلت ايه لا لا الكلام ده ما ينفعش مع ربنا احنا نلغي ليه الصفة دي خالص نقول له الاول ما تقعش في التشبيه هستريح فمممكن تنزه مع اثبات الايه الصفة

---

□ قلنا ان عقيدة اهل السنة تختصر في كلمتين هم.....

□/اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل

وفي نفس الوقت تنزيه ومش محتاج ايه مش محتاج اعطل عشان انزه.

---

□ تنزية بلا تعطيل

اثبتها بقول (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

---

□ القاعدة الثالثة :

□ اسماء الله وصفاته توقيفية لامجال للعقل فيها

وعلى هذا فيجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة فلا يزداد فيها ولا ينقص.

لان العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه الله تعالى من الاسماء والصفات فوجب الوقوف على النص

□ قال تعالى "ولاتقف ما ليس لك به علم" .

---

□ وقد كان ائمة الاسلام على هذا المنهج ، قال الامام احمد رحمه الله: (لايوصف الله الا بما

وصف به نفسه او وصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام لايتجاوز القرآن والحديث)

□ وقرر بعض اهل العلم ان العلم بالشيء حتى يمكن وصف له ثلاثة طرق:

◆□ اما رؤيته

◆□ او رؤيه مثيله

◆ □ اوصفه ممن يعرفه

---

□ ? وعلمنا ربنا واسمائه وصفاته محصور في

□ الطريقة الثالثة :

□ ? وهو وصف ممكن يعرفه وليس احد اعلم بالله من الله ثم رسله الذين اوحى اليهم وعلمهم لزوم طريق الوحي في اسماء الله وصفاته

---

□ اسماء الله تعالى ازاي تتعرف؟

□ ? في اسماء ثابتة لله ، الرحيم السميع البصير القدير خلاص مفيش كلام فيها.

□ وفي اسماء ما ثبتت خالص دي برضو مش هنتبتها .

-□ ? **الخلاف لنقطة واحدة بس هي لو ان ربنا ذكر لنا صفة ينفع اشتق منها اسم وسمي ربنا ولا لا؟**

□ احنا قلنا ربنا اسمه الرحيم صح القدير السميع البصير وهكذا

قال تعالى( صراط الذين انعمت عليهم) ينفع اشتق من كلمة انعمت دي واقول ربنا هو المنعم ؟

كلمة المنعم دي كمنعم مش هتلاقيها لا في القرآن ولا في السنة

□ هو انا جبت الاسم ده منين؟

□ ? اشتقيته من الصفة اللي ربنا اثبتها لي (انعمت)

□ هو كلامهم في النقطة دي العلماء بقى على تلت اقوال طرفين ووسط

◆ □ **الطرف الاول :** بيقول مفيش حاجة اسمها اشتقاق من الافعال ولا اشتقاق من الصفات

, اذا كان الاسم جه اسم كده زي ما هو خده

, ولو مجاش اسم مينفعش من صفة تشتق اسم

◆ □ **الطرف الثاني :** قال ينفع وتركها مطلقة من غير اي ضوابط



قال اي صفة ينفع تشتق منها اسم فعنده انعمت ببقى ربنا منعم ، يضحك ببقى ربنا الضاحك ، ينزل ببقى ربنا النازل .. فطلعت منه اسماء كويس جميلة واسماء ما تنفعش في حق ربنا نتسمى لا تليق به سبحانه وتعالى

♦ □ القول الوسط : قال يجوز الاشتقاق بشرط ان الاسم الناتج يدل على الكمال من كل وجه

يعني ما في هوش اي ناحية تنفع تتهم بالنقص

فلو الاسم اللي اشقيته دل على الكمال خلاص مقبول

□ □ ليه ؟

□ لان ربنا قال " والله الأسماء الحسنی "

قال تعالى " وله المثل الاعلى في السماوات والارض "

□ ودي كانت طريقة السلف ودا كلام مش جديد.

**وضح ده مش كلام جديد**

□ والدليل راوي الحديث الذي روى حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام ( إن لله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة).

ثم قال وهي الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن التسعة وتسعين اسم اللي احنا عارفينهم فالناشيد دي

هم تسعة وتسعين اسم دول ده الحديث , ولا ده كلام الراوي ؟

□ كلام الراوي هي دي مش من الحديث

يعني مش دول مش اكيد دول التسعة وتسعين ده اجتهاد الراوي

فيهم اسم الله مثلا الباقي.. الوارث

---

□ هل ثبت في القرآن والسنة اسم الله الباقي؟

□ لا لم يثبت ذلك في الكتاب ولا في السنة

ولا هتلاقي في الكتاب والسنة اسم الله الوارث

---

□ امال جاييها منين ؟

❓ الراوي لازم اشتقها من قوله تعالى (ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام)

□ اسم الله الوارث كذلك ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾

في اسماء كثير هتلاقبها في تسعة وتسعين اللي هم مشهورين دول هي مش موجودين انما كلها مشتقة

فدل على ان السلف كانوا بيعملوا الموضوع دوت واحنا بنتبع السلف , و طالما هم جوزوا الامر ده يبقى مفهوش حرج فليه اضيق الامر

□ لكن ينزل ربنا .....النازل , مفهوش كمال يعني ما تدلش على كمال

فلا يسمى ربنا النازل

ولا يسمى مثلا الفاعل

ولا يسمى المرید ان المرید دي برضو كلمة عامة ولا اسميه الضاحك

---

□ هل اسماء ربنا تسعة وتسعين ولا اكثر من تسعة وتسعين ؟

احنا عارفينهم ولا مش عارفينهم؟

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام( ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة )

قول النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء الهم والحزن

❓ قال ( اللهم اني انا عبدك وابن عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل فيا قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان استأثرت به في علم الغيب عندك )

□ اذا هذا دل على ان هناك

اسماء لله يعرفها اناس دون ناس

واسماء لله هو يعرفها فقط سبحانه وتعالى

---

❓ يبقى اذا طالما ربنا قال لنا في تسعة وتسعين اسم اللي يتعبد بيهم من احصاها دخل الجنة وفي

نفس الوقت قال ان فيها اسماء انا استأثرت بها نفسي بيقا اكيد هم اكثر من تسع وتسعين

احنا نعرف على الاقل تسعة وتسعين يبقى اذا انا على الاقل اقدر اعرف لربنا كام تسعة وتسعين اسم

□ يبقى وارد ان يكون في الكتاب والسنة اكثر من تسعة وتسعين اسم

طب هم ايه بقى؟ وهل احنا نعرفهم؟

□ لم يأتي فيهم حديث.

□ □ طب ليه النبي ما قالناش ؟

□ ? زي ما قالناش ليلة القدر عشان نجتهد ان احنا ندور عليها ونقعد نجتهد العشر الليالي في الصلاة والعبادة.

□ ما قلناش التسعة وتسعين اسم عشان ندور في الكتاب والسنة وكل ما تلاقي اسم وتفهم صفته وتفهم معناه وتقعد تسأل وتقرأ في كتب الاسماء الحسنی عشان توصل للميزة الضخمة دي انك تعرف التسعة وتسعين اسم لمن احصاه دخل الجنة لذلك هتجد ان الناس اختلفوا فيهم تجد محاولات كتير في ايجاد تسعة وتسعين اسم دول

---

□ □ طب انا واحد غلبان ما عرفش ؟

□ ? شوف بقا كل اللي حاولوا وجمع كل محاولاتهم

---

□ من احصاها يعني!

□ ? احصاها وتعبد بها وعرف مراد ربنا ويتعبد بها ويدعو بها ويعمل بها عي دي القضية.. اللي يعمل بتسعة وتسعين اسم دول هيخش الجنة.

---

□ هناك بعض اسماء الله تعالى لازم تقال في السياق بتاعها لا يصح اطلاقها من غير توضيحها كما وردت

ليه لازم يتقال في سياق بتاعه ؟

لانه لو اتقال كده لوحده يبقى شكله وحى بالنقص في حق الله جل وعلا

مثلا.....

□ ? قال جل في علاه " ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم " ينفع اسمي ربنا خادع لوحدها

□ كده شكلها نقص ما تدلش على الكمال لكن لو سميت ربنا خادع المنافقين اه يجوز يدل على الكمال

❓ "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين " ينفع اسمي ربنا الماكر

♦ □ شكلها صعب جدا تدل على النقص كده لكن لو قلت خير الماكرين جميلة لو قلت الماكر بالماكرين جميلة لان مكر ربنا خير .

ينفع اسمي ربنا الساخر مينفعش لكن اقول الذي يسخر بالمنافقين

---

□ وفي قاعدة كمان هي ان بعض الاسماء لازم تيجي مع اختها ليه؟

❓ عشان لو جاء الثاني ده لوجده قد يتوهم السامع شئ من النقص فعشان تعظم ربنا تقول الاتنين دائما مع بعض.

□ مثلا اسم الله الضار ممكن لوحدها تبقى ايه تبقى شكلها نقص لكن لو قلت الضار النافع فهمت انت

المذل المعز الخافض الرافع

---

❓ بيقا مسألة اشتقاق اسم من الصفة فيها خلاف لو لقيت واحد بيقول لا لا مفيش حاجة اسمها اشتقاق عادي

لان دي مسألة فيها خلاف بين اهل السنة واحد قال لك في اشتقاق برضو المسألة امرها واسع وفيها كلام كثير لاهل السنة

---

□ القاعدة الرابعة :

اسماء الله كلها حسنى .يعنى أي ؟

❓ ماينفعش اسمي ربنا اسم لا يدل على الحسن

□ ان في ناس ممكن تصف ربنا بحاجات لا هي جت في وصف ولا جت في اسم ده بقى غلط خالص

يعني مثلا واحد يقول لك ربنا وقف معايا مثلا

□ نقول له الكلمة دي ما تنفعش في حق الله لانه كذا أثبت لربنا صفه اسمها ايه الوقوف مش كده ربنا بيقف دي جبتها منين ما جاتش لا في القرآن ولا في السنة ولا مشتقة ولا لها اي دليل مالهاش حل ما ينفعش تقولها البديل تقول له ربنا كان معايا ربنا اعانني ربنا سددي.

□ يقولك ايه نفسي ربنا يحضني مثلا ايه جبتها منين دي

❓ فلازن الانسان مايتجرأش على ربنا بالسرعة دي فيثبت لله صفات ماثبتهاش لنفسه

لازم ننتقي كلامنا لما نتكلم عن ربنا لا تتجاوز الصفات والاسماء اللي ثبتت

قال تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم )

---

□ **الحي**، انا اتعامل ازاي مع اسم الله الحي مثلا؟

❓ نقول له الحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم ولايلحقها زوال لان اي حياة اي مخلوق سبقت بعدم مكنش موجود بعد كده بقى حي وحيثبعها موت لكن لما اثبتت الصفة الحقيقية في حق الله اول ليس قبله عدم وليس بعده زوال.

---

□ **العليم**

❓ اثبت صفة العلم مع اثبات الكمال في الصفة يثبت ان علم ربنا لم يسبقه جهل ، علم الله بالتفاصيل والجزئيات والجماليات كل حاجة علم ربنا سبحانه وتعالى شمل كل شئ ولم يخفى عليه شئ سبحانه وتعالى.

□ ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

❓ بل هو يعلم ادق من ذلك ، يعلم السر واخفمن السر حاجة جواك وانت داخلك متعرفهاش لسه هتعرفها عن نفسك ، واحد مثلاعتده كبريس هو لسه مش عارف الموضوع ، واحد عنده رياء بس هو لسه لغاية دلوقت ماكتشفش المرض دا في نفسه ، ربنا يعلم عنك دا قبل مانت تعرفه.

□ ربنا يعلم ما كان وما سيكون ربنا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون قال تعالى ﴿بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنعام: ٢٨]

□ الكلام ده مش تخمين لا ربنا يعلم يقينا ان لو رجعوا فعلا لو ردوا لعادوا

(واما الغلام فكان ابواه مؤمنين) الولد ده لو ما ماتش كان هيبقى كافر وكان بيبقى طاغية تخمين ولا علم؟

علم ،يبقى ربنا بيعلم ما سيكون وكمان اللي ما حصلش لو كان حصل كان هيحصل ازاي

---

□ □ **الحسن في اسماء الله يكون باعتبار الاسم علي افراد ويكون باعتبار جمعه الى غيره....ما المقصود؟**

❓ يعني كل اسم يدل على الكمال ولما يقترن باسم اخر يزداد الكمال سبحانه الله

يعني في كمال في الاسم نفسه وكمال فالاسم مع غيره

---

❓ اسم الله العزيز، العزيز الذي لا يغلبه احد فده كمال

❑ اسم الله الحكيم ، الحكيم الذي يضع كل شيء في موضعه

حط الاتنين جنب بعض يزداد الحسن

❓ لان العزيز يزداد حسن اذا كان بلغ هذا المنتهى من القوة والغلبة وفي نفس الوقت هو حكيم لان في البشر كلما ازداد الانسان قوة ازداد كيشه وبطشه ولو كانت العزة في مخلوق فعلا يتهور لكن ربنا جمع بين العزة والحكمة ربنا رغم الحكمة هو عزيز

---

جملة من الفوائد والثمرات التي ينتفع بها المسلم بتحقيق الايمان بالله وحده لا شريك له في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته:

❓ الثمار التي يمكن ان تعود عليك:

❓ 1- ان العبد ينال بذلك سعادة الدنيا والاخرة

لكن لا يعرف ذلك الا من حاول وجاهد وجرب وذاق (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)

❓ فان العارفون بالله قالوا: (ات في الدنيا جنة من لم يدخلها لن يدخل جنة الاخرة) قالوا وما هي قال: (معرفة الله)

❑ ومنهم من قال: (( مساكين اهل الدنيا خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا اطيب ما فيها )) قالوا :ما اطيب ما فيها قال : ( معرفة الله )

❑ يقول لك من ذاق عرف ومن عرف اغترف

قال سبحانه وتعالى ( افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم ) فمن الحائر من الضائع الذي عرف الله ام الذي لا يعرفه قالوا من وجد الله فماذا فقد!!!!!! .....ومن فقد الله فماذا وجد!!!!!!

---

❓ 2- كلما كان العبد بربه اعرف كان اليه اقرب ومنه اخشى ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد

❑ قال النبي عليه الصلاة والسلام: ( انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية)

---

□ انا دلوقت اتعلمت القضية الايمان اسماء وصفات ايه هو احكم على نفسي ازاي ان انا اتعلمت العلم دا؟

هل عن طريق مثلا امتحان الشيخ يعمل الامتحان في الاسماء والصفات فجاوب كويس او عن طريق ان انا اسمع القواعد ؟

□ نقول لا ليس هذا هو العلم النافع بل ان كان الامر هذا فقط ف يعني بنس هذا العلم هذا العلم انت تزيد من حجة الله عليك وهذا العلم وبال عليك يوم القيامة لم تأخذ شرف العلم وغالب الظن ان هذا العلم بيضيع منك لماذا ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

□ لانك لم تعمل به ربنا مش بيبارك الا لمن يعمل بالعلم فاذا عمل الانسان بما يعلم رزقه الله علم ما لم يكن يعلم

□ وانما تعرف ذلك بأثر العلم النافع فيك

\_\_ ان يرى اثر ذلك في سلوكك

\_\_ انت تجد انك\انك انت ازدت طاعة

\_\_ انك ا بقت بتخاف من ربنا

\_\_ إنك انت في معصية بطلتها بسبب انك انت درست عقيدة

□ كده تقول انك انت اتعلمت علم نافع

□ فكل ماتعرف مسألة تعمل بها ربنا يمن عليك بابه بعلم جديد تعمل به ربنا يمن عليك بعلم جديد

\_\_ العلم ينادى على العمل فان اجابه والا ارتحل

□ 3- ان العبد ينال بذلك طمأنينة القلب وراحة النفس والامن

□ تخيل واحد عرف ربنا بصفاته العزيز المتين ذوانتقام لا يغلبه احد سبحانه وتعالى لا شك انه يشعر بعزة بقوة كده صح هذا ربك الذي تعبد هذا ربك الذي هذا الذي تعرفه يحملك ويدافع عنك لما تعرفه باسمه الرزاق الوهاب الكريم تطمئن الى رزقك انه ليس بيد احد وانه بيد الله فالحمد لله انه لم يجعله بيد احد

□ ﴿قُلْ لَوْ أَنُّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾

لما تعرف ربنا باسمائه الودود الجميل الطيب تحبه سبحانه وتعالى فتستحي ان تخالف الودود الذي يتودد الى عباده،

الغفور الرحيم اشتاق قلبك اليه

□ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام سأل في دعاء واحد نعيم الدنيا ونعيم الآخرة

□ لما قال صلى الله عليه وسلم (واسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقاءك)

لذة النظر لوجه الله الكريم هو اقصى نعيم الآخرة والشوق الى لقاء الله واقصى نعيم الدنيا

الشوق ده ليه لذة وله متعة وله حالة في القلب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى

□ فكلما عرف الانسان ربه اشتاق اليه وكلما ازداد علمه بكماله وجماله واسمائه الحسنى ازداد

حبا له وبالتالي شوق اليه وبالتالي يستحي ان يخالفه

قال موسى (وعجلت اليك ربي لترضى )

هذا لا يكون الا الله سبحانه وتعالى حق المعرفة

□ اسماء الرحيم الغفور الرحمن تجعلك لا تياس مهما عظم ذنبك تفتح لك ابواب الرجاء من اوسع

الابواب فلا تياس مهما عظم الذنب مهما تكرر هيغفرلك مرة والنين وتلاتة طالما انت لم تمل من

الاستغفار ولا يمل من المغفرة حتى تمل انت من الاستغفار هذا اقصى امنية الشيطان

( لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولاتى بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم )

□ هذا من اثار اسماء الغفار

لو ان الانسان علم ربه طيب الطيب هو الذي لا يقبل الا طيب فيتأثر الانسان بالاسم فيجعل كلامه

طيب, الافعال طيبه. لا يرضى لعباده ان يأكل خبيث فالانسان يروح مراقب شغله انا شغلي حلال

ولا حرام في شبهة ولا ما في شبهة

قال النبي عليه الصلاة والسلام: ( يا سعد اطب مطعمك تكن مجاب الدعوة )

□ ( لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث )

□ فانا طالما ربنا الطيب لا اغتر مهما كثر الخبث فالله تعالى لا يبالي اذا كان الخبث تسعة

وتسعين بالمئة والطيب واحد بالمئة الطيب افضل عند الله سبحانه ولا يوزن الشيء بكثرته عند

الله انما يوزن بطيبه عند الله

□ كذلك الوحي اذا نزل على قلب ليس بطيب لا يثمر (وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي

خَبُثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ)



□ النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان نتفاعل مع الاسماء

يقول (ان الله جميل يحب الجمال) الواجب العملي خلي شكلك جميل خلي لبسك جميل خلي كلامك جميل خلي هيئتك جميلة انت جميل لانك انت من خلق الله حتى لو كنت في عرف الناس قبيح انت خلق الله فانت جميل ربنا يراك جميل

□ (ان الله رفيق يحب الرفق )

□ لما انت تيجي تقوم الليل وتعلم ان الله ينزل الي السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل

اخبرني عن حضور قلب من يعلم ان الله الآن ينزل الى السماء الدنيا وانا اصلي هو الان ايقول هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه لا شك ان الصلاة بتختلف تختلف تماما

□ لما سمع الصحابة قال الصحابي للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله (أضحك ربنا) فقال (نعم يضحك) فقال : (لن نعدم خيرا من رب يضحك )

طالما ربنا ببيضحك يبقى اكيد هنشوف منه خير كثير خير من ربنا يضحك

□ لما تعلم ان الله هو الظاهر فليس فوقه شئ تتوكل عليه وتتعزز به

□ لما تعلم انه الباطن تخلي بالك من اللي انت بتفكر فيه واللي بتحلم بيه واللي في خاطرك فانه لا يخفى عليه شيئا اقرب ولكن من حبل الوريد

□ فهو الظاهر العالي بذاته لكن في نفس الوقت قريب منك بعلمه بسمعه ببصره فلا يخفى عليه شيء

وهكذا تتفاعل مع الاسماء والصفات , تتعبد باسماء الله تعالى بصفاته

---

□ 4- نيل ثواب الاخرى متوقف على الايمان بالله وصحته فدخل الجنة التي عرضها السماوات والارض متوقف على صحة الايمان

□ ازاي اصلح إيماني من غير ما أتعلم الربوبية والالوهية والاسماء والصفات واعرف ايه اللي يليق بالله

لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول: (( ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة ))

قالوا : من هم يا رسول الله قال : ((هي التي على مثل ما انا عليه اليوم انا واصحابي ))

□ اعرف هو النبي كان على ايه صلى الله عليه وسلم في العقيدة في العبادة مش لازم اتعلم لازم اسأل واعرف هدي السلف والا ممكن انا اكون مبتدع وانا مش عارف او واقع في بدعة وانا مش حاسس فعائز انجو ادخل الجنة يبقى لازم اكون على المعتقد الصحيح السليم

---

□ 5- ان الايمان بالله هو الذي يصلح الاعمال ويجعلها مقبولة فقد يكون انسان عنده شرك يحبط العمل

(لان اشركت ليحبطن عملك )

---

□ 6- كذلك الايمان الصحيح يحمل صاحبه على الالتزام بالحق واتباع الحق علما وعملا ويكتب للعبد الاستعداد التام لتلقي العلوم النافعة والعبر المؤثرة.

□ وده اللي قلنا عليه انسان اذا صح قلبه نفعت ليه المواعظ لكن لو عنده عقيدة فاسدة بتبوظ له الارضية فتأتي الموعظة لا تؤثر فيه تجد ارق الناس قلوبا اهل السنة والجماعة

لان عقيدتهم سليمة لذلك قالوا اذا قعدت بهم اعمالهم قامت به عقيدتهم يعني حتى لو عمله قليل شوية ومن اهل السنة لو قصر في العمل اللي بيخليه ارق برده عقيدته السليمة.

□ والمبتدع لو قعد يشتغل طول عمره مايصلش ابدا لرقه قلب اهل السنة

□ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في وصف الخوارج : ((قال تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم )) يعني ما بيخشش فين؟ القلب ابدا لان القلب ملوث بالبدعة بدعة التكفير بدعة الخوارج

قال: (( يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية )) طب والصلاة منفعتهمش قراءة القرآن منفعتهمش

□ لكن ممكن تجد اناس يقول للتابعين والله لا انتم اكثر صلاة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم كانوا ازهد منكم في الدنيا هنا ده كان انصف عشان كده عملهم اقل بس لو انفق احدكم مثل جبل احد ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه

(ما سبقكم ابو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه)

---

□ 7- ان الايمان ملجأ المؤمنين في كل ما يلزم له من شرور وحزن وامن وخوف وطاعة ومعصية وغير ذلك من الامور التي لا بد لكل احد منها

□ يلجأون للايمان فيحمدون الله ويثنون عليه و يستعملون نعمته فيما يحب عند الافراح والاحزان

□ انت عارف ان في دار اخرة خلاص تصبر علي الأحزان وتحتسب.

قال النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام قال :

((المؤمن اذا صابه خير شكرا فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن ))

□ هو المؤمن بس.

---

□ 8- معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته توجد محبة الله في القلوب.. النفوس قد جبلت على حب الكمال

---

□ 9- ان العلم بالاسماء والصفات يورث قوة اليقين بانفراده الله بتصريف شئون الخلق وهذا يحقق التوكل على الله في جلب المصالح الدينية والدنيوية وفلاح العبد ونجاحه فمن توكل على الله فهو حسبه

□ يقينك في الرزق يقينك ان محدش يقدر يغلبك طالما وليك الله سبحانه وتعالى

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس الثالث عشر

الركن الثاني من أركان الإيمان: الإيمان بالملائكة

□ كلمة الملائكة [LRI] جمع ملك و هي من كلمة الالوكة التي تعنى الرسالة .

---

□ من هم الملائكة ؟

□ خلق من خلق الله تعالى , لهم قدرة على التشكل والتصور بالصور الكريمة , لهم قوة عظيمة , كل الملائكة على هذا الحال وان كانوا يتفاوتون في القوة لكن هم جميعا اقوياء قال سبحانه وتعالى عنهم "" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6) )) اقواهم جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وهم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله , قد اختارهم الله واصطفاهم لعبادته والقيام بأمره " " لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6) "" , لهم قدرة هائلة على التنقل لا يعلم مداها الا الله سبحانه وتعالى

---

□ فسر... كون ان للملائكة قدرة عظيمة على التنقل

2] اولاً: الملائكة لها طبيعة مختلفة عن طبيعة الضوء ليس معنى انها مخلوقات من نور ان لها نفس سرعة الضوء.

والله سبحانه وتعالى يتصرف كيف يشاء سبحانه وتعالى وهو على كل شئ قدير سبحانه وتعالى .

(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ )

فهو قادر ان يجعل الملائكة تنتقل من عنده جل وعلا الى النبي عليه الصلاة والسلام في لحظة واحدة .

---

□ لماذا تتعلم صفات الملائكة ؟

2] لنتشبه بهؤلاء الكرام، ينبغي للانسان ان يمتلئ قلبه حبا للملائكة يتشبه بهم يتولاهم يحبهم يعرف قدر خالقهم ويشكر الله على انه خلق الملائكة وجعلها تفعل كل ذلك من الذي امرهم بكل ذلك الله هو الذي امرهم ان يفعلوا كل هذا ، هذا يستلزم مزيد من المحبة لله سبحانه وتعالى ، فكل محبة الملائكة تستلزم محبة اعظم للذي خلقهم والذي امرهم.

□ من صفات الملائكة.....

2] الحسن والجمال.

□ الدليل .....

2] قال سبحانه وتعالى واصفا جبريل " علمه شديد القوى.. ذو مرة فاستوى"

---

□ قال ابن عباس (ذو مرة )يعني.....

❓ ذو منظر حسن

❑ المطلوب / الوصية .....

❓ الانسان يتشبه بهم في ذلك يحاول ان يجعل نفسه قدر ما يستطيع يجعل ثيابه يجمل رائحته يجمل هيئته يجمل اخلاقه لا يصدر منه الا الافعال الجميلة

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام وصف الرجل حين يقوم من الليل يستعمل السواك وينظف فمه قال ((فيقترب منه الملك حتى يضع الملك فاه على فيه فلا يخرج منه القرآن الا ويدخل في فم الملك))

---

❑ كرام أبرار

❓ قال تعالى " بأيدي سفرة .. كرام بررة "

قال تعالى "" وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12) ""

---

❑ الحياء

❓ ورد في الحديث انهم يكونون مع الانسان دائما الا في الخلاء وفي حال الجماع.

❑ المطلوب / الوصية .....

❓ ان تستحي من الملائكة

لان الملائكة تستحي منك تستحي ان يرى منك ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى ان خلوت وكنت وحدك تستحي ان تفعل منك فانك تعلم ان حولك ما يراك من الملائكة هذه الملائكة التي تتأذى جدا من هذه المشاهد فدائما معك ملائكة ( وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ )

---

❑ العلم

❓ قال تعالى للملائكة " اني أعلم ما لا تعلمون "

وقال عز وجل عن جبريل ""عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ""

❑ المطلوب / الوصية .....

❓ الاشياء التي اختصت بها الملائكة اى لا يشترك معهم فيها من احد

---

## □ ان مساكنهم في السماء

7 قال الله سبحانه وتعالى " ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون "

قال تعالى "" يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ""

قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة ((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم ايصلون))

## □ انهم لا يتصفون لا بأثوثاً ولا ذكورا

7 هم لا يتناكحون

ربنا انكر ان المشركين كانوا يصفون الملائكة بالبنات قال تعالى "" وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثَاءً أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ (19) ""

قال تعالى "" إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (27) وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (36) ""

لذلك ممكن تجد بعض العلماء يتكلم في تسمية البنات بملك

فالبعض قد يكون عنده ماخذ علي هذا الامر لان هذا ممكن يرسخ في الذهن ان الملك دايم بنت تجد مثلا النصارى بيرسموا الملائكة على هيئة بنات صغيرة في الكنائس هذا اعتقاد فاسد

## □ لا يعصون الله في شيء

قال تعالى "" لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27) ""

قال تعالى "" يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ""

فالملائكة رغم انها لا تعصي ابدا هي اشد خلق الله خوفا من الله لانهم اعلم الخلق بالله

وهذا يدل على ان الانسان كلما عرف ربه كلما ازداد له خشية

قال صلي الله عليه وسلم : (انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية )

7 النبي عليه الصلاة والسلام وصف جبريل في المرة الثانية اللي شافوا فيها (كالخرقة البالية)

يحتاج الانسان يتشبه بهم فيها فى ان يحاول قدر ما يستطيع ان لا يعصى الله سبحانه وتعالى وان يكون سريع الاستجابة لامر الله سبحانه وتعالى فان الملائكة تبادر الى الاستجابة لله سبحانه وتعالى نتعلم منهم الخوف من الله

---

#### □ لا يتعبون ولا يسأمون يعني لا يصيبهم تعب ولا ملل ابدا

؟ قال تعالى " يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون.. يسبحون الليل والنهار لا يفترون"

فالانسان يحاول أن يتشبه بهم في هذه العبادة ما يزهقش بقى من الصلاة ما يزهقش من طلب العلم ما يزهقش من حفظ القرآن ما يتعبش من الصيام ما تزهقش من جلسة شروق متعبش من طول أذكار ما تتعبش من حج ولا عمرة تشبه بهم في ذلك فهم يتلذذون بهذه العبادة وأيضا يعرفون من يعبدون لذلك يقولك العبادة اذا لم يكن فيها لذة تنقطع و تكون مملة لكن اذا شعر فعلا بلذة العبادة واذا كان هو ببعيد ومتخيل العواقب ومتخيل بيعامل مين فيتلذذ بالالم ويتلذذ بالتعب ويتلذذ بالمشقة وبالتالي لا يسأل ولا يمل لانه يشعر بان هو ينتظر حاجه جميلة فالانسان دائما اذا كان يتخيل العواقب بيهون عليه كل شيء ممكن ان

فالانسان يتعود ان هو يستحضر العواقب وبالتالي لا يسأل لا يتعب لا يمل ...

---

#### □ لا يأكلون ولا يشربون

؟ قال تعالى "كل شئ هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون"

الملائكة قطعاً في نهاية الامر

---

#### □ هل يموتون قبل ذلك

؟ لم يأتي فيه شئ يعني لم يأتي فيه اثبات ولا نفي

---

#### □ كيف يؤمن الانسان بالملائكة؟

؟ اولاً: الاقرار بوجودهم والتصديق بهم

فانت تؤمن بأشياء نعم لا تراها لكنك تشعر بأثرها كالجاذبية والكهرباء والفيروسات والبكتريا فهذه أشياء لا ترى بالعين لكن نحن نؤمن بها ونرى اثارها كذلك نحن نستشعر باثار ملائكة واثار الجن من الوسوسة بالشر ومن الدعم بالخير وغير ذلك من الأشياء التى سنذكرها لكن يكفيننا ان

الله اخبر بذلك حتى لو لم نجد أثر ذلك . يكفي ان الله سبحانه وتعالى قال "" "" وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (122) ""

---

## □ 2- الايمان بانهم خلق كثير جدا جدا لا يعلم عددهم الا الله

□ قال تعالى "وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر"

النبي عليه الصلاة والسلام قال : ((أطت السماء وحق لها ان تنط ليس فيها موضع اربع اصابع الا فيه ملك ساجد او قائم ))

يعني بتعمل شبه التزييق كده عشان عليها حمل

---

## □ 3- الاقرار لهم بمقاماتهم العظيمة عند الله

□ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباده مكرمون"

\*قال تعالى "" بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (15) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (16) ""\*

ولننظر لشرفهم وعظمتهم من عند الله فان الله اقسم بهم في القرآن والله تعالى لا يقسم الا بامر جلال عظيم

قال تعالى "" وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (1) ""

□ مين الصافات

□ الملائكة

---

## □ الدليل

□ لانهم يصفون عند ربهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام (يتمون الصف الاول فالاول)

"" فالزاجرات زجراً (2) "" فالتاليات ذكراً (3) ""

هذه هيا صفات الملائكة

---

□ ((والنازعات غرقاً))

□ الملائكة تنزع ارواح الكافرين



---

□ ""وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا""

؟ الملائكة تنزع تأخذ ارواح برفق ولين

---

□ ""'فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا (4)""

""وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (1)""

؟ كل الحجات دي اوصاف للملائكة فلما ربنا اقسم بهم دل على انهم قدر عظيم عند الله لان الله لا يقسم الا بامر عظيم.

---

□ 4- اعتقاد تفاضل وعدم تساويهم

؟ قال تعالى " الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير"

قال تعالى""لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا"" هم كلهم شرفاء كرام كلهم لكن فيه اكرم وفيه اشرف وفيه اقرب

---

□ من افضل الملائكة على الاطلاق المقربون مع حملة العرش؟

؟ المقربون من الله سبحانه وتعالى على رأسهم ثلاثة جبريل وميكائيل واسرافيل

ذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دعا الله بربوبيته وبهؤلاء الثلاثة يقول اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة

وافضل الثلاثة بلا نزاع جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، يقول هو الموكل بالوحي نازل المنزلة العالية

---

□ □ 5- موالاتهم والحذر من عداوتهم

؟ فاذا عادى الانسان ملكا واحدا كفر بالله سبحانه وتعالى

قال ""قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (97) مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (98)""

#### □ 6- الاعتقاد بان الملك خلق من خلق الله

❓ دي مهمة جدا ان تؤمن انهم لا شأن لهم في الخلق ولا التدبير ولا تصريف الامور بل هم جنود من جنود الله تعالى يعملون بامر الله تعالى هو الذي بيده الامر كله لا شريك له في ذلك والله تعالى لا يحتاج اليه ولا يفتقر اليهم انما هم مظهر من مظاهر قوة الله

#### □ واما قوله تعالى "" فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5) "" جاء في التفسير.....

❓ المدبرات امرا بأمر الله ، يعني هم يدبرون بأمر الله.

قال تعالى ""لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ""

هذا النوع من ملائكة ربنا يرسلها تحفظ العبد اذا ربنا مقدر عليه بلاء مثلا والعبد ده يعمل حاجة كويسة فربنا بيعتله ملك يحميه ويصرف عنه البلاء المقصود يحفظونه من امر الله بامر الله

#### □ وظائف الملائكة

❓ منهم الموكل بالوحي وهو جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام

□ ومنهم الموكل بالقطر والنبات وهذا ميكائيل عليه السلام

❓ واما اسرافيل فهو موكل بالسور وهو بوق ينفخ فيه

□ ومنهم الموكل بقبض الارواح ملك الموت قال تعالى ""قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (11)""

❓ منهم موكل بالجبال وهو ملك الجبال وهو ملك يتصرف ف الجبال كما يأمره سبحانه وتعالى

□ منهم الملائكة الموكلة بالرحم يعني ملائكة تدبر امور التخليق فربنا يأمرها

مثال الملك يقول يا رب ذكر م انثى كما جاء فى حديث

❓ ومنهم كما ذكر حملة العرش عليهم جميعا وعلى نبينا السلام

□ منهم خزنة الجنة "" وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)"

□ كذلك هناك خزنة النار ، وخزنة النار ليهم رؤساء عددهم تسعة عشر

قال سبحانه وتعالى "" وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرُ (27) لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (28) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) وعلي رأس هؤلاء على الاطلاق هو مالك "" وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ (77) "" ومنهم زوار البيت المعمور

□ ومنهم ملائكة سائحون يتبعون مجالس الذكر قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون مجالس اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا

□ ومنهم الكرام الكاتبون

□ منهم الموكلون بفتنة القبر والمنكر والنكير اللذان يسألون العبد من ربك ما دينك من الرجل الذي بعث فيكم وهكذا

---

□ طبعا جبريل موكل بالوحي دي الوظيفة الاساسية لكن ممكن يكون له وظائف اخرى

□ انه احيانا كان ينزل بالعذاب كما نزل على قوم لوط

قد ينزل يقاتل في معركة من المعارك كما نزل في بدر وكما نزل في احد وكما كان مشاركا في يوم الاحزاب

قال تعالى ""يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (9)""

المهم جبريل ليه وظائف تانية وفي نفس الوقت الوحي نفسه

---

□ هل النفخ نفختين ولا ثلاثة؟

□ هذه المسألة فيها خلاف اهل السنة

احد الاقوال : ينفخ اسرافيل في السور ثلاث نفحات:

□نفخة الفزع

□ ونفخة الصعق

□ نفخة البعث

فى سورة النمل يقول الله "وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ (87)""

فى سورة الزمر قال تعالى "" وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68) ""

#### □ القول الثاني :

❓انها نفختين وان نفخة الفرع هي نفس نفخة الصعق ، وهي نفخة واحدة يفرعون في اولها ثم يصعقون في اخر .. ودل على ذلك امور منها قوله تعالى "ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون"

ولا يقال اخرى الا لو كانوا اثنين فقط

كان ممكن يقول ثم نفخ فيه ثانية لان فيه تالته لكن لما قال (ثم نفخ فيه اخرى) دل على ان هما اثنين فقط

والنبي عليه الصلاة والسلام سئل ((كم بين النفختين)) قال اربعون

#### □ □ هل ملك الموت شغال لوحده ام له اعوان ؟

❓ لا ملك الموت له اعوان يعينونه في قضيه قبض الارواح وقال سبحانه وتعالى " حتى إذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا "

وقال تعالى " والنازعات غرقا .. والتشطات نشطا "

وجاء في احاديث طبعاً معروف ان الملائكة تأتي الى الكافر في هيئة سيئة وتأتي حسنة

□ (عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ (30) "" ) ربنا جعل هذا العدد فتنه للذين كفروا .....

□ فكان المشركين لما سمعوا الآية دي استهزؤا وراوا ان عدد خزنة النار قليل تسعة عشر رقم صغير نسبياً فربنا قال "" وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ""

□ ليه؟

❑ لان العدد ده موجود في كتب اهل الكتاب التوراة والانجيل ان هما تسع عشر فلما يأتي في القرآن ان هما تسعة عشر المفروض " ليستيقن الذين اوتوا الكتاب وبزاد الذين آمنوا ايماننا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون " بالعكس بقى "وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا"

---

#### ❑ من ثمرات ايمان العبد بالملائكة :

❑ العلم بعظمة خالقهم لان عظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق وكمال المخلوق تدل على كمال أعظم في الخالق وقدرة المخلوق تدل على قدرة اكمل في الخالق.

شكر الله تعالى على لطفه وعنايته بعباده حيث وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقومون بحفظهم وكتابة اعمالهم وغير ذلك مما تتحقق محبة الملائكة على ما هداهم الله اليه من تحقيق عبادة الله على الوجه الاكمل ونصرتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم مع التشبه بهم

❑ الانسان عندما يشعر ان هذه الملائكة تؤنس وتكون معه وتؤيده وتدعوا له وتحب تستغفر له يشعر بالقوة والعزة فكيف بالله سبحانه وتعالى اذا كان ذا ملك من ملائكة او من حملة العرش فما الظن بالله سبحانه وتعالى وبقوته بعظمته وكيف هو الكبير سبحانه وتعالى الواسع المحيط العليم انت مع الملائكة حين تلتزم ان تكون مع هؤلاء الخلق الكرام الاقوياء الاشداء تنال منهم العون والتدبير والتسديد والاعانة بأمر الله سبحانه وتعالى

---

#### ❑ بعض دوافع محبة الملائكة .....

❑ اولا الملائكة تحب المؤمنين نادى جبريل ان الله يحب فلان فاحبوه

---

❑من ذلك اهم يصون على المؤمنين ان قال تعالى " هو الذي يصلي عليهم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما"

---

❑ انهم من اكثر المخلوقات صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام " إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " عليه الصلاة والسلام

---

❓ يحبون النبي عليه الصلاة والسلام قال " فإن الله هو نولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير "

---

❓ انهم لا يعصون.

---

❓ انهم يصلون على معلم الناس الخير من ذلك انهم يصلون على الناس في المساجد في مصلاهم ما داموا ينتظرون الصلاة ، يصلون على الصف الاول ، يصلون على الذي يتسحر ، يخرج سبعين الف منهم للذي يزور المريض لكي يستغفروا له.

---

❓ يؤمنون على دعاء المؤمنين فاذا دعا الانس لاختيه فالغيب قال الملك آمين ولك بالمثل

---

❓ يستغفروا لك "الذين يحملون العرس ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم" .

---

❑ يشهدون مجالس الذكر و يتعاقبون فيكم في صلاة الفجر وصلاة العصر ،ينزلون عند قراءة المؤمن القرآن

يأتون للمؤمن يثبتونه عند الموت يقولون "" نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (31) "" إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (30) "" يبلغون نيابة عنك السلام والصلاة الى النبي عليه الصلاة والسلام فهم سياحين يبحثون عن من يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام

الملائكة قاتلت مع المؤمنين

---

❓ يشهدون جنازة الشهداء الصالحين ويظنون جنازة الشهيد بأجنتهم

الملائكة باسطة اجنتها على الشام يحمون مكة والمدينة من الدجال

---

❑ ينبغي للانسان أن يمتلي قلبه حبا للملائكة

﴿يَتَشَبَّهُ بِهِمْ يَتَوَلَّاهُمْ يَحِبُّهُمْ يَعْرِفُ قَدْرَ خَالِقِهِمْ وَيَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى أَنَّهُ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ وَجَعَلَهَا تَفْعَلُ كُلَّ ذَلِكَ.. مَنْ الَّذِي أَمْرُهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ؟؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَمْرُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ هَذَا .. هَذَا يَسْتَجْلِبُ مَزِيدَ مِنَ الْمَحَبَةِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَكُلُّ مَحَبَّةِ الْمَلَائِكَةِ تَسْتَلْزِمُ مَحَبَّةَ أَعْظَمَ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَالَّذِي أَمْرُهُمْ.

---

﴿ تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ ﴾

## ملخص الدرس الرابع عشر

الركن الثالث من أركان الإيمان وهو: الإيمان بالكتب المنزلة: ﴿PDI﴾

﴿ تعريف الوحي

﴿ قد يكون الكلمة لها معنى في اللغة ولها معنى آخر محدد في الشرع

﴿ التعريف اللغوي ﴿ هو الاعلام السريع الخفي.

﴿التعريف الشرعي ﴿ هو اعلام الله أنبياءه بما يريد أن يبلغه اليهم من شرع أو كتاب بواسطة أو بغير واسطة.

---

﴿ مثال

﴿ الصلاة في اللغة تعنى الدعاء

لكن معناها الشرعي المعروف ﴿ الحركات المخصوصة في وقت مخصوص بالشروط المعروفة.

﴿ وكذلك كلمة الوحي لها معاني في اللغة لكن الشرع بيستمعملها على معنى معين.

قال تعالى {وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ {

{وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ {

{وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {

---

□ المعنى اللغوي في اللغة لكلمة الوحي هو.....

□ الاعلام السريع الخفي

□ ان انا ابلاغ واحد سريع ويكون اسلوبه في الغالب خفي اما يكون عن طريق الالهام او عن طريق الاشارة , الكتابة.

□ شئ يقذفه الله في قلب الانسان يقع منه موضع اليقين.

□ أمثلة:

□ قد يقال عن صالح ان ربنا اوحى اليه

كما قال تعالى { إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْتُمْ }  
وقال تعالى: { وَإِذْ أُوحِيتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا }

وقال عن يوسف وكان صغير وكان في الجب

قال تعالى { وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ }

النبوة لا تأتي للأطفال وكان هو عليه السلام طفل صغير في هذا الوقت لم يأتيه ملك إنما كان إلهام.

---

□ وقد يأتي بمعنى الالهام الفطري .

لقوله تعالى { وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ }

---

□ الالهام للمخلوقات

قال تعالى { الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ \* وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ } كل حيوان ببسلك سلوك محدد لا يلتبس عليه ابدا , من غير ما يتعلم, هذا يدل على وجود الله قطعاً, أنه لا يمكن لهذا الحيوان يعرف كيف يتصرف إلا بالهام ...

قال تعالى: { وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ } كل النحل يتصرف بطريقة واحدة في اي مكان في العالم على اختلاف ألوانهم وأشكالهم وأحجامهم هو نفس التصرف هذا يدل أن في أحد يعلمهم كلهم بيعملوا زي بعض ,

---



❑ من معاني الوحي الاشارة السريعة.

لقوله تعالى عن زكريا { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا }

❑ والشيطان عندما يسول لاوليائه يسمى انه يوحى اليهم

قال تعالى { وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ } لان هو يعمل حاجة خفية تسمى وحي

❑ ما الفرق بين ما يقذفه الله في قلوب الانبياء وبين ما قد يُقذف في قلوب الصالحين ؟

❑ انه في حق الانبياء يكون النبي معصوم ( يعنى ما ينفعش يكون غلط )

لكن قد يلهم الرجل الصالح شئ يقع منه موضع لكن يلتبس عليه ( يعنى ممكن يغلط مرة أو مرتين....)

❑ الخلاصة ان العصمة فقط للانبياء ويكون الوحي الذي هو عن طريق الملك خاص بالانبياء.

❑ ماذا نستفيد من ذلك ؟

❑ ان المؤمن لا يعتمد على إلهامات الصالحين

وهذا يوضح لك الفرق بين ( منهج أهل السنة ) مثلاً و ( منهج الصوفية ) .

❑ ازاي؟

❑ منهج اهل السنة لا يعتمد على الكشف والإلهامات التي تأتي حتى للصالحين اقصى ما يقال فيها أنها يستأنس بها.

❑ المعنى الشرعي للوحي هو.....

❑ الوحي في الشرع هو: إعلام الله بما يريد أن يبلغه إليهم من شرع او كتاب بواسطة وبغير واسطة.

❑ بواسطة يعني عن طريق .....❑ ملك

---

□ ما هي (أنواع الوحي) ؟ وكيف يأتي الوحي للأنبياء؟

□ ربنا جمع هذه الطرق في آية واحدة

قال { وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ }

□ إما وحي أو من وراء حجاب أو يرسل رسوله.

---

□ 1- (الإلهي):

□ ان يقذف في نفس الرسول شيء من غير ملك ومن غير ان يكلمه ويقع في نفس الرسول المعنى فيتكلم به

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول "ان روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها " الحديث ..

وألحق بعض أهل العلم بهذا المعنى المنامات التي تأتي الانبياء □ لأن منامات الانبياء وحي.

---

□ الدليل.....

□ ابراهيم عليه السلام عمل بالمنام في ذبح اسماعيل عليهم جميعا الصلاة والسلام.

{ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى }

قال اسماعيل { قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ } إذا اسماعيل يعلم أن ما يأتي الانبياء في المنام هو امر من الله سبحانه وتعالى.

قالت عائشة رضي الله عنها

" أن أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح "

---

□ 2- الكلام عن من وراء حجاب:

□ يعني ربنا عز وجل يكلم الرسول مباشرة لكن من وراء حجاب لان الله سبحانه وتعالى قضى ان احدا لن يرى الله في الدنيا ولا حتى الانبياء.

□ كما كلم موسى عليه السلام و كلم النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة المعراج .

وكما قال تعالى { فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ }

قال النبي عليه الصلاة والسلام : (إن آدم نبي مكلم كان يكلم ربه)

---

□ كلم الله تعالى ثلاث انبياء هم .....

□ موسى و آدم و محمد عليهم الصلاة والسلام.

---

□ 3- يأتيه الملك بالوحي :

□ كيف يأتي جبريل بالوحي للنبي عليه الصلاة والسلام ؟

□ يأتيه على احوال

1) أن يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته الحقيقية.

وهذا لم يحصل للنبي عليه الصلاة والسلام

□ إلا مرتين فقط , المرة الاولى كانت في بداية البعثة

رأه النبي عليه الصلاة والسلام في السماء وقد سد الافق وله ست مائة جناح وهذا في قوله تعالى  
{ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ }

□ والمرة الثانية رآه في رحلة المعراج وهذا

في قوله تعالى { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى }

---

□ 2) يأتي جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على هيئة رجل.

وكان غالبا ما يأتي على هيئة صحابي جليل يدعى؟

□ دحية الكلبي

وكما جاء للسيدة مريم عليها السلام في صورة بشر سويا.

---

□ 3) ان يأتيه الوحي في مثل صلصلة الجرس.

□ صلصلة الجرس □ صوت شديد وهو اشد الاحوال التي يأتي فيها الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

يعني شيء كده ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام كان حاجة ضغطت عليه جامد.

قالت عائشه رضى الله عنها ((ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ))

؟ يفصم عنه : أي يفصل عنه.

احد الصحابة كان النبي عليه الصلاة والسلام مسند رجله على رجل صحابي فاتاه الوحي على هذه الحالة فالصحابي يقول وكادت رجلي أن تنكسر

قال عليه الصلاة والسلام لما سئل كيف يأتيك الوحي قال: ( أحيانا يأتيني مثل صلصة الجرس وهو أشده على فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال و أحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول) \_\_\_\_\_

□ الإيمان بالكتب هو ركن من أركان الإيمان لا يصح إيمان أحد لا يؤمن بالكتب

الدليل :.....

؟ الأدلة على ذلك كثيرة منها:

قال جل في علاه { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا } ,

وقال جل في علاه { لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ }

□ ما معنى الكتاب هنا ؟

؟ كتاب هنا اسم جنس يعني تعبير عن الكل بالفرد والكتاب يعني الكتب.

□ كيف نؤمن بالكتب ؟

؟ أن نصدق تصديقا جازما أنها نزلت من عند الله عز وجل وانها كلامه لا كلام غيره وانه بالفعل تكلم بها حقيقة كما شاء بصوت وبحرف.

؟ ايضا بان هذه الكتب كلها دعت الي عبادة الواحد الاحد

قد تكون الكتب اختلفت في التشريعات لكن العقيدة كانت واحدة

{ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا }

وقد جاءت كلها بالخير بالهدى بالنور

قال { إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ }

قال { وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ }

{ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ }

❓ ان نؤمن بان هذه الكتب الاصل انها ليست متناقضة وليس بينها تعارض

قال تعالى { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ }

وقال عن الانجيل { وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى }  
فالانجيل أتى مصدق للتوراة , والقرآن أتى مصدق للإنجيل والتوراة..

❓ الاحكام التي جاءت في هذه الكتب ممكن تتغير لكن الاخبار لا يمكن ان تتغير ممكن يتغير  
الوامر والنواهي.

□ وهنا لا يسمى تعارض انما يسمى نسخ..

❓ اصدق كتاب عندي هو القرآن هو ده الفيصل ربنا سماه مهيمن عليه لان ده الوحيد المحفوظ

❓ فاذا وجدنا في القرآن " وماقتلوه وماصلبوه " ووجدنا في الانجيل " أنهم قتلوه وصلبوه " ده  
إسمه تعارض يبقى مين اللي غلط الإنجيل في الحالة هذه , هو متحرف يعني في تحريف اكيد  
ونؤمن ان القرآن سلم من التحريف بخلاف باقى الكتب.

ربنا - سبحانه وتعالى - جزم إن القرآن لا يمكن تحريفه { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ  
لَحَافِظُونَ }

قال { لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ }

❓ ان اعتقد ان القرآن نسخ كل ما كان قبله وان العمل بالكتب انتهى بمجرد نزول القرآن.

□ قال سبحانه وتعالى { تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا }

قال جل في علاه { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ  
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ  
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }

وقال تعالى { فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ }

---

□ ما معني ان هذا القرآن كلام الله؟

□ يعني الله تعالى تكلم به حقيقة

---

□ الدليل.....

□ دل على ذلك كثير من الأدلة " وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله " قال جل في علاه " أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ "

---

□ هل القرآن مخلوق؟

□ القرآن غير مخلوق لان الذي تكلم به اولا هو الله سبحانه وتعالى

فكلام الله غير مخلوق لذلك يجوز ان تستعيذ به

بقول " اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق "

فطالما يستعيذ بها يبقى هذه غير مخلوقة يبقى أنا يستعيذ بالله فعلا بس عن طريق صفة من صفات الله سبحانه وتعالى

□ المعتزلة مثلا يقولوا ان القرآن مخلوق

□ الامام احمد بن حنبل اختبر وامتنح في محنة ادعاء ان القرآن مخلوق وعذب عذاب شديد جدا عشان يقول ان القرآن مخلوق وثلاث خلفاء يعذبوه ورا بعض عشان يقول القرآن مخلوق وهو يقول لهم انتوني بآيه او حديث يقولوا له كلام بالعقل يقول لهم ( اوإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله )

فيسكتوا يقول لهم (أعوذ بكلمات الله التامات) ثلاث خلفاء يعذبوه وهو متمسك بمذهبه حتى نصر الله على يد الخليفة المتوكل غفر الله له.

---

□ قوله تعالى { وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ } وهذه من أعجب أوجه الاعجاز في القرآن لماذا ؟

❓ بالنسبة لنا كبشر كلما كان الشاعر أقوى في شعره كلما كان على الانسان حفظ شعره او فهم شعره أصعب.

□ لو انا اتيت لك مثلا أبيات شعر لأحمد شوقي مثلا قد تجد صعوبة في حفظها رغم إن أحمد شوقي رجل قريب يعني معاصر ولو شعر مثلا لعنترة او... او... او... ممكن تعتبره مستحيل إن أصلا يتفهم فضلا عن إن هو يتحفظ ..

❓ فالمتوقع ان كلام الله سبحانه وتعالى يبقى صعب جدا فهمه وصعب جدا حفظه ، لكن سبحان الله تجد أسهل كلام تفهمه كلام الله وأسهل كلام تحفظه كلام الله عجيب جدا رغم ده كلام الله , وبالرغم من ذلك تحدى فحول العرب.

---

### □ كيف تحدى فحول العرب؟

❓ "فأتوا بسورة من مثله" "فأتوا بحديث مثله" "فأتوا بآية"

هم كانوا في اشد الرغبة والحاجة لاسقاط دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لكن عجز كل العرب عن ذلك .

---

### □ هل ربنا ذكر لنا كل الكتب التي أنزلها ؟

❓ لا... هناك كتب ذكرت في القرآن بأسمائها وأسماء اصحابها الذين نزلت عليهم يؤمن بها المؤمن تفصيلا كما ذكرت مفصلة

❓ويؤمن بباقي الكتب التي لم تذكر في القرآن مفصلة حيث لم يرد في القرآن اسمائها ولا اسماء من نزلت عليهم وانما ذكرت مجملة

كما في قوله تعالى : (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)

وكما في قوله تعالى : (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ)

❓ يؤمن بكل كتاب انزله الله تعالى على من اصطفى من رسله

ما عرف منها مفصلا يؤمن به مفصلا وما عرف منها مجملا يؤمن به مجملا

---

### □ كيف تعامل مع كتب اهل الكتاب ؟

❓ عندنا ثلاث اقسام من الاخبار او الاوامر موجودة في كتب اهل الكتاب

## □ القسم الاول

ما جاء الشرع عندنا بتصديقه يعنى حاجات موجودة في كتب اهل الكتاب و في ديني ما يؤكدوا صحتها

□ مثال: انا اجد في كتب اهل الكتاب مثلا " إن اخوة يوسف حاولوا قتله " اصدق ذلك قطعا يعني مش هتعامل معاه بالشك .

## □ القسم الثاني

ما تجزم شريعتنا بكذبة كأن يجد في كتب النصارى إن المسيح صلب أو ضرب أو تألم انا اجزم ان هذا كذب

لأن المسيح لم يتألم { بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا }

## □ القسم الثالث

ليس عندي ما يصدقه وليس عندي ما يكذبه..

اي لا يوجد دليل عندي ان هي حصلت او لم يحدث .

هذا ما قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام " لا تصدقوهم ولا تكذبون "

فتتعامل معها كأنها حكمة نتعامل معاه كأنها قصة جميلة انت لا تعرف هي صح ولا خطأ

□وهي دي بنسُميها الاسرائيليات

لا يوجد دليل انه كذب ولا انها صدق . لا تصدقها ولا تكذبها حتى لما احكيها للناس من الامانة اقول لهم ان هذه من الاسرائيليات .

## □ ما الدليل ان كتب أهل الكتاب وقع فيها تحريف ؟

□ ربنا جل شأنه صرح بذلك في مواضع كثيرة

□ حيث قال : { أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ }

□ قال تعالى: { فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا }

□ قال تعالى { مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ }

واصلا الحاجات اللي جوة الكتب تشهد بالتحريف



---

□ كيف تم هذا التحريف ؟

□ على ثلاثة انواع من التحريف

□ تحريف كتابة

{ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ }

---

□ تحريف اللسان

يعني المحرف يدندن كلام من عنده كأنه يبقرا كتاب مقدس..

فيتوهم السامع إن ده من الكتاب المقدس وهو مش من الكتاب المقدس

□ قال تعالى { وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ }.

---

□ تحريف المعاني

إنه يفسر غلط , هو ببقرا صح من الكتاب بس بيفسر لأتباعه غلط , لذلك النصارى مثلا يتعمدوا إن يقرأ الانجيل باللغة الاصلية بتاعته اللي هي الصعبة عشان ما يفهمهاش بعد كده هو بقى يفسرها له زي ما هو عايز , يأتي اسم النبي عليه الصلاة والسلام فيفسرها أى حاجة فهو يحرف في تفسيره او الترجمة

□ لذلك من الخطر ان يتكلم الانسان في التفسير بغير علم والا قد يقع في تحريف وهو لا يدري

---

□ ما الفرق بين القرآن والحديث القدسي والحديث النبوي ؟

□ القرآن هو: كلام الله ممن بدأ بلا كيفية قولا (يعني ان الله عز وجل تكلم به لكن لاندرى كيف تكلم به)

وانزله على رسوله وحيا صدقه المؤمنون أيقنوا أنه كلام الله حقيقة , سمعه جبريل و نزل به على محمد عليه الصلاة والسلام منقول بالتواتر مكتوب في المصاحف محفوظ من التغيير والتبديل.

□ الحديث القدسي

❓ هو ما رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه باللفظ والمعنى ونقل إلينا احدا او متواترا ولكن لم يبلغ تواتر القرآن.

**القرآن اللفظ** □ الذي تقرأه هو نفس اللفظ الذي ربنا تكلم به.

**الحديث القدسي** □ هو أيضاً كلام الله بالظبط لكن لم ينقل إلينا بنفس كثرة نقل القرآن ده اللي احنا بنسميه التواتر..

**القرآن** نقلوا ناس كثير عن ناس كثير.

لكن **الحديث القدسي** نقلوا عدد من الناس عن عدد من الناس مش كثير قوي فمممكن يكون حصل اثناء النقل شيء من الزيادة أو النقصان اللي هي بسيطة غير المؤثرة .

❓ **الحديث القدسي** لايلزم ان الالفاظ دي هي نفسها بالظبط الالفاظ اللي تكلم بها ربنا لكن هو ربنا تكلم به..

لا يلزم ان الالفاظ دي هي نفسها بالضبط الالفاظ اللي تكلم بها ربنا لكن هو ربنا تكلم به ..

❓ **القرآن معجز والحديث القدسي غير معجز.**

❓ **القرآن** لايمسه إلا المطهرون

**الحديث القدسي** يمسه المحدث والجنب .

❓ **القرآن** يقرأ في الصلاة

**الحديث القدسي** ما ينفعش يُقرأ في الصلاة

---

□ **الحديث النبوي:** هو ما أضيف إلي النبي من قول او فعل او تقرير أو وصف..

❓اللفظ من عند النبي عليه الصلاة والسلام ،

الله عز وجل يوحى إليه المعنى وهو يتكلم عليه الصلاة والسلام ويعبر عنه بالالفاظ.

---

❓ يجوز ان يروى **الحديث القدسي** بالمعنى

ولكن **القرآن** لايجوز ان يقال بالمعنى.

---

□ من خصائص القرآن الكريم والتي لا تحقق الايمان به إلا ب.....

❓ اعتقادها وتحقيقتها علما وعملا

---

❑ أن نعتقد ان دعوته تشمل.....

❓ جميع الناس

{ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا }

---

❑ نؤمن ان القرآن نسخ كل الكتب التي قبله"

❓النسخ يعني ❑ حكم كان مناسب لوقت معين وبعد كذا خلاص خلص الوقت د والنفوس تهيأت للحكم الجديد فينزل افضل من الحكم الاولاني بما يناسب الوضع الجديد او مثل الحكم الاولاني

{ مَا نُنْسخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسخُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلُهَا }

فوارد إنه يحصل النسخ في القرآن عادي جدا ولا إشكال في ذلك..

---

❓ وان القرآن مشتمل على وجوه كثيرة من الاعجاز شارك فيها غيره من الكتب وزاد عليها بلا شك

قال النبي عليه الصلاة والسلام\* "ما من الأنبياء من نبيٍّ ، إلا وقد أُعْطِيَ من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، و إنما كان الذي أُوتِيَهُ وحياً أوحاه الله إليّ ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة "

---

❓ ان الله بين في القرآن كل شئ مما يحتاج له الناس في امور دينهم ودنياهم ومعاشهم ومعادهم

قال تعالى { وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ }

---

❓ كل شئ يحتاج الناس لصلاح دينهم ودنياهم "شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي

أوحينا إليك ما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه"

إن القرآن اجتمع على أخبار الرسل والأمم الماضية وتفصيل ذلك { وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ }

---

❑ القرآن آخر كتب الله نزولا وخاتمهم والشاهد عليها

قال تعالى "نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان"

قال تعالى "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"

---

❑ مهيمنا يعني؟.....

❑شاهدا عليه

❑ تم بحمد الله ❑

## ملخص الدرس الخامس عشر

### الركن الرابع من اركان الايمان : الايمان بالرسول

---

❑ الايمان برسل الله تعالى

واجب من واجبات هذا الدين وركن عظيم من اركان الإيمان وقد دلت علي ذلك الأدلة من القرآن والسنة.

---

❑ ولايصح ايمان عبد لا يؤمن بالرسول او حتى لا يؤمن برسول واحد

ونؤمن ان هناك انبياء ورسول اخرين لم يقصصهم الله علينا..(وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ)

❑ الله سبحانه وتعالى قال: " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285)

---

□ بين الله تعالى ان مجرد التفريق بين الرسل هو تفريق بين الله ورسله (يعني تكذيب أحد الانبياء هو تكذيب للذي ارسلهم ) ما فالدليل ؟

□ قال تعالى " إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً.. أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا"

---

□ لماذا التكذيب برسول أو نبي يعد تكذيب بباقي الرسل والانبياء؟

□ لان الانبياء والرسل دعوتهم واحدة

فما من نبي إلا قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من إله غيره.

ما من نبي الا قال لقومه اني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت)

قال تعالى : (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ )

رغم أن نوح هو أول رسول إلي البشر ولم يكن قبله رسل ولم يرى قومه رسول قبله.

اما آدم فكان النبي مُكلم ولم يكن هناك شرك بين آدم وبين نوح وإنما دب الشرك في قوم نوح .

□ فارسل الله نوحا كأول رسول إلى البشر

---

□ لماذا؟

□ لان التكذيب بنوح عليه السلام يقتضي التكذيب بكل من سيأتي بعده.

فلو ان احدا من امة الاسلام ( آمن بمحمد عليه الصلاة والسلام وآمن بموسى وعيسى) ثم لم يؤمن بنبي من الانبياء وقال هذا لا اؤمن به !! □ فهو كافر حتى لو آمن بمحمد عليه الصلاة والسلام لان هؤلاء قد ذكروا في القرآن فمن كذب بهم فقد كذب بالقرآن.

□ والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا قام في صلاة التهجد استفتح ب دعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَأَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَأَنْتَ قِيَوْمَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاءُكَ حَقُّ الْجَنَّةِ حَقُّ وَالنَّارِ حَقُّ وَالنَّبِيُّونَ حَقُّ

---

□ من ثمرات الإيمان بالرسول:.....

1- العلم برحمة الله تعالى وعنايته بخلقه انه أرسل إليهم رسل يبلغون

وهذا يستلزم الشكر لله سبحانه وتعالى على منته و ينبغي الانسان أن يكون منكسر لله بسبب هذه المنة \*قال تعالى\* " لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ "

2- ان الانسان يحب الرسل (لما لهم من الكمالات والخصائص والفضائل)

تعرف ان كل خير في الدنيا هو بسبب هؤلاء الكرام فهذا يقتضي محبتهم وبالتالي الإقتداء بهم

□ وأعلامهم في قلبك محمد عليه الصلاة والسلام

قال عليه الصلاة والسلام : ( لا يؤمن أحدكم حتى اكون أحب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين )

فلما علم عمر رضي الله عنه ذلك قال : يا رسول الله لأنت أحب الي من كل شئ إلا نفسي فقال: لا يا عمر حتى أكون أحب إليك من نفسك

فقال عمر الآن الآن يا رسول الله انت أحب إلي من نفسي فقال : الآن يا عمر

□ من السهل ان يقول الانسان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب إلي من نفسي ولكن أين الأفعال التي تدل على ذلك!!

□ إن المحب لمن يحب مطيع □ فيظهر هذه المحبة في الكلام وفي الصمت وفي الاخلاق وفي السلوك وفي قراءة السيرة والاهتمام بها ، هل يمكن أن يدعي انسان يحب شخص ولا يقرأ عنه؟! بل المحبة تقتضي أن تقرأ السيرة عشرات المرات من عدة مصادر من كذا اتجاه ويبتدي الانسان يفكر ويحللها ويعيش معها.

□ كلمة النبي في اللغة مشتقة من كلمة .....

□ إما مشتقة من النبأ □ وهو الخبر ذو الفائدة او من نبوة أو النبوة والنبوة في اللغة هي الشيء المرتفع.

فالنبي يُخبر من الله بالأخبار وثم يخبر بها..

و لعلو قدر الانبياء سمو بذلك

□ نبي يعني شخص مرتفع القدر عند الله.

□ أما الرسول فمشتقة من الإرسال وهو التوجيه.

---

□ ما الفرق بين النبي والرسول؟

□ اختلف العلماء في تعريف كل من النبي والرسول في الشرع على أقوال:

الاول : ان الرسول هو من أرسل الى الكفار برسالة التوحيد وأرسل للمؤمنين لو موجودين (بس هو أساسي أرسل إلي كفار بغض النظر شريعته جديدة ولا شريعة تابعة لشريعته من قبله) اما النبي فلم يرسل الى كفار انما هو ارسل الى مؤمنين .

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء.

---

□ النبي وظيفته يأتي لرعاية المؤمنين للعناية بهم وتذكيرهم بالله وتحسين اوضاعهم وتنبيتهم والتاكيد على التوحيد

فالنبي □ هو من أوحى الله إليه بما يفعله ويأمر به المؤمنين.

والرسول □ هو من أوحى الله إليه وأرسله إلي من خالف أمر الله ليبلغ رسالة الله.

---

□ والفرق بينهما

أن النبي □ هو من نبأ الله بأمره ونهيه ليخاطب المؤمنين ويأمرهم بذلك ولا يخاطب الكفار ولا يرسل إليهم.

أما الرسول □ فهو من أرسل إلي الكفار والمؤمنين ليبلغهم رسالة الله ويدعوهم إلي عبادته.

---

□ اما التعريف الثاني المشهور هو انه .....

□ اذا ارسل بشريعة جديدة يكون □ رسول بغض النظر عن ارسل لمن

□ اما اذا ارسل تابع لشريعة قبله يكون □ نبي بغض النظر عما ارسل به.

---

□ والقول ..... هو الراجح

□ القول الاول

---

□ كيف نؤمن بالرسول عليهم الصلاة والسلام؟

❑ لايمان بالرسل يقتضي التصديق الجازم بان الله بعث في كل أمة رسولا يدعوهم الي عبادة الله وحده لا شريك له والكفر بما يعبد من دون الله

قال تعالى " وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۚ

❑ وأنهم جميعا.. صادقون بارون راشدون كرام بررة اتقياء امناء هداة مهتدون.

❑و بأنهم جميعا قد بلغوا جميع ما ارسلوا به.

❑ وان الرسل بشر مخلوقون ليس لهم من خصائص ربوبية.

---

### ❑ والناس تحتاج الى قدوة؟!

فلو أرسل الله ملكاً لقال الناس أنت ملك لا تعصي الله لا يصلح أن نفتدي بك.

لو ارسل الله ملكا لقال الناس لا نستطيع أن نتعامل معك.

ولو فضلا ان الملك يكون في هيئة العادية هذا من الصعب جدا انك انت تتحمل انك تتعامل مع ملك في هيئته العادية، لذلك قال تعالى " وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا " لأن هم الناس مش هتستحمل تتعامل معاه

---

❑ ان الانبياء معصومون في كل مايتعلق بأمر الوحي

انهم منصورون مؤيدون من الله وان العاقبة لهم ولأتباعهم.

نؤمن تفصيلا بمن ذكروا تفصيلا في القرآن.

---

### ❑ كم العدد المذكور في القرآن؟!

#### خمسة وعشرون

وهناك رسل ذكرت في السنة ❑ مثل يوشع ابن نون عليه السلام تلميذ موسى عليه السلام وورد ايضا نبي يدعى شيث في بعض الاثار عن النبي عليه الصلاة والسلام.

هؤلاء نؤمن بنبوتهم ولا يجوز ان نُكذب بأحد منهم

❑ هناك من اختلف في نبوتهم مثلا (الخضر و ذي القرنين)

وما ذكر من الأنبياء في كتب بني اسرائيل إذا لم يذكر عندنا \*فالامر يأخذ حكم الاسرائيليات لا نصدقهم ولا نكذبهم.



❓ كما يجب اعتقاد تفاضل الرسل على ما اخبر به الله عز وجل.

---

❑ ماذا يجب علينا نحو الرسل ؟

❓ تصديق جميع الرسل في ما جاءوا وثبت عندنا ، وان وظيفة الرسل فقط انهم مبلغون عن الله.

**فليسوا بوسطاء في العبادة إنما وسطاء في التبليغ**

فلا يصح ان احد يقول ( مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ) .

---

❓ وانه لا يجوز لاحد من الثقلين متابعة احد من الرسل السابقين بعد بعث محمد عليه الصلاة والسلام المبعوث للناس كافة.

**إذ أن شريعته جاءت ناسخة لجميع شرائع الانبياء قبله**

قال تعالى( وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ )

---

❓ يجب علينا ان نوالي جميع الانبياء ❑ يعني نحبههم وننصرهم

وان نعتقد فضلهم على غيرهم وانه لا يبلغ منزلتهم احد من الخلق مهما بلغ من الصلاح والتقوى فالرسالة والنبوة لا تنال بعمل انما النبوة والرسالة اصطفاء محض , اصطفاء بحكمة طبعاً.

( إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ) ( الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس )

❓ فاذا اعتقد احد انه افضل من احد من الرسل ❑ (فهو ضال مبتدع فاسد)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال : ( لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ).

---

❓ اي نبي بلا شك افضل من اي احد من الصالحين ومن الاولياء حتى لو ان ربه عز وجل عاتبه في شئ

❑ لا يمكن ان يدعي احد ان هناك ولي افضل من نبي كما يدعي الشيعة الاثنى عشرية في ائمتهم الائمة الاثنى عشرية.

**الشيعة يعتقدون انهم أفضل من الأنبياء وهذا ضلال مبين.**

---

❑ اعتقاد تفاضلهم فانهم ليسوا في درجة واحدة

مثل ان ابراهيم خليل الله (واتخذ الله ابراهيم خليلًا)

ومحمد عليه الصلاة والسلام (قال ان صاحبكم خليل الرحمن )

والخلة □ هي أعلى درجات المحبة فالاولى ان يقال محمد خليل الله لم يتخذ ربنا الا خليلين فقط ابراهيم ومحمد عليه الصلاة والسلام.

لا شك ان الرسل اجمالاً أفضل من الأنبياء.

---

□ ما الفرق بين التفريق بين الرسل والتفاضل بينهم ؟

□ التفريق □ انك انت تفرق بينهم في الايمان فكما قال تعالى (يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض)

اما التفضيل □ فاذا كان التفضيل بدليل فهو ممدوح واذا كان التفضيل بغير دليل فهو مذموم.  
لان الله عزوجل قال تلك الرسل ايه؟ فضلنا فالذي من حقه ان يفضل هو الله وانت تصدق فقط.

---

□ مثل

❑ ان نعتقد ان مثلاً محمد عليه الصلاة والسلام افضل الرسل وهذا بدليل قال ( انا سيد ولد آدم ولا فخر)

□ نعتقد ان ابراهيم عليه السلام هو افضل رجل بعد النبي عليه الصلاة والسلام.

❑ بعدهم موسى بإجماع العلماء ان موسى عليه السلام لان النبي عليه الصلاة والسلام رآه في السماء السادسة وهناك أدلة اخرى .

---

□ افضل خمس رسل اجمالاً هم اولوا العزم من الرسل (ذوو الحزم والصبر)

وهم.....,.....,.....,.....,.....

❑ محمد عليه الصلاة والسلام ❑ ابراهيم ❑ موسى ❑ عيسى ❑ نوح

---

## □ الدليل

□ قال تعالى: ( فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ) دل ذلك على أن هناك رسل أولوا عزم

قال سبحانه وتعالى ( شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ )

قال تعالى ( وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي قَوْلِهِ قَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ ) (البقرة 253)

□ أن الله سبحانه وتعالى كلم موسى تكليماً، وان آدم كان نبي مكرم ان الله كان يكلم آدم عليه وعلى نبيينا الصلاة والسلام.

□ ان الله سخر لداوود الجبال والطير وسخر لسليمان الريح والجن وغير ذلك □ وبلاشك ان الصلاة والسلام ليست خاصة بمحمد عليه الصلاة والسلام بل هي جائزة بل مستحبة لجميع الانبياء واشدهم خصوصية بهذا الامر النبي عليه الصلاة والسلام للآيه " ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً"

---

## □ خصائص نبينا محمد عليه الصلاة والسلام

### □ 1- الرسالة لكافة الثقلان

---

### □ 2- خاتم النبيين فلا نبي بعد النبي محمد عليه الصلاة والسلام

قال سبحانه وتعالى : " ما كان محمد أباً احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين " .

---

### □ 3- ان الله يؤيده بأعظم معجزة وهو القرآن العظيم

قال تعالى " أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم"

وقال النبي عليه الصلاة والسلام "ما من نبي الانبياء الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحياً اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة"

---

### □ 4- من خصائصه عليه الصلاة والسلام ان امته خير الامم واكثر اهل الجنة ، ورد في الحديث

قال النبي عليه الصلاة والسلام (والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف أهل الجنة)

لحمد لله هذه نعمة عظيمة ان ربنا يختار ان تعيش بعد محمد عليه الصلاة والسلام

ومما زادني فخرا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت  
احمد لي نبيا

---

5- انه سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام.

---

6- انه صلى الله عليه وسلم اول من ينشق عنه القبر يوم القيامة .

---

7- اول شافع واول مشفع فلا يشفع احد قبل النبي عليه الصلاة والسلام لانه اول شفاعة  
والشفاعة لفض الموقف

وقال عليه الصلاة والسلام : (انا سيد ولد ادم يوم القيامة بيدي لواء الحمد ولا فخر ما من نبي  
يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر )

---

8- وانه عليه الصلاة والسلام صاحب الوسيلة.

الوسيلة □ هي اعلى درجة في الجنة وهذه المنزلة اعدّها الله لرجل واحد فقط. □

□ قال عليه الصلاة والسلام اذا سمع احدكم المؤذن فقولوا مثل مايقول ثم اسألوا لي الوسيلة فانها  
منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت  
له الشفاعة ، فاللهم انا نسالك لنبينا عليه الصلاة والسلام الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة اللهم  
ابعثه المقام المحمود الذي وعدته.

تم بحمد الله □

## ملخص الدرس السادس عشر

المبحث السادس □ □ □ حقوق النبي عليه الصلاة والسلام على أمته

❑ 1- الايمان المفصل بنبوته ورسالته واعتقاد نسخ رسالته لجميع الرسالات السابقة.

❑ مقتضى ذلك ان (واجبنا تجاه ذلك) هو :.....

❑ تصديقه فيما اخبر

اتباع النبي عليه الصلاة والسلام

وطاعته فيما امر

واجتناب ما نهى عنه وزجر

وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِوَحْيِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

❑ من الادلة الواضحه على وجوب ذلك

❑ الله تعالى قال "وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا"

"وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ"

❑ واعتقاد أن رسالته نسخت جميع الرسالات السابقة

❑ لا يصح الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام حتى اعتقد ان شريعته فقط هي التي يلزم اتباعها  
فقال سبحانه وتعالى "ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك  
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا  
بعيدا"

وقال تعالى "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجٌ مِمَّا  
قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"

❑ النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان موسى بن عمران حيا ما وسعه إلا أن يتبعني

❑ ايضا عيسى عليه السلام في آخر الزمان اذا نزل لا ينزل بصفة النبوة ، فان النبي عليه  
الصلاة والسلام حسم الامر قال لا نبي بعدي وقال سبحانه وتعالى " وخاتم النبيين"

عندما ينزل عيسى عليه السلام في نهاية الزمان سيحكم بالاسلام كما هو نعم سيكون له مزايا  
الانبياء مؤيد معصوم وغير ذلك لكن لن ينزل بالتصرانية ولن ينزل بالانجيل ولن ينزل باي

تعديل ولن ينزل باي اضافة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وانما يحكم بالقرآن والشرعية التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ولايزيد عليها اي شئ.

---

□ □ 2- الإيمان بأنه عليه الصلاة والسلام قد أدى الأمانة وبُغ الرسالة ونصح الأمة وأنه ما قصر عليه الصلاة والسلام

؟ قال تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً "

---

□ □ 3- محبة النبي عليه الصلاة والسلام وتقديم محبته على النفس وعلى سائر المخلوقات وعلى كل شئ

؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال " لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين ".  
.....

□ المقصود ب لا يؤمن احدكم أى .....

؟ لا يؤمن إيماناً كاملاً وليس هذا تكفير

قال جل في علاه "قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24) "

---

؟ لا بد ان تتعلم سيرته وتعيشها وتتعلم سنته وتعلم كم ضحى وكم عانى وكم تحمل فكلما تغرفت عليه اكثر أحببته أكثر.

□ □ 4- توقيره وتعظيمه وإجلاله

؟ قال تعالى " لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلاً "

---

□ (تعزروه) قال بعض المفسرون .....

؟ تحلوه وتتصروه

---

□ (وتوقروه):.....

□ تعظموه ، امر الله باسويده عليه افضل الصلاة واتم التسليم.

□ ومن صور هذا التعظيم:.....

□ تعظيم سنة النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته

تقديم قوله على قول أي أحد تقديم هديه على هدي أي أحد

الدفاع عنه حيا وميتا عليه الصلاة

□ كان الشافعي رضي الله عنه يقول: أجمع المسلمون على أن من استبانته له سنة النبي عليه

الصلاة والسلام لم يكن له أن يدعها لقول أحد كائنا من كان

□ وكان الإمام مالك يقول: كلُّ يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب هذا القبر ويشير إلى قبر النبي

عليه الصلاة والسلام

□ 5- تجنب الغلو فيه عليه الصلاة والسلام والحذر من ذلك

□ قال صلى الله عليه وسلم " لا تكروني كما اطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا

عبدالله ورسوله"

ولما جاء رجل إليه عليه الصلاة والسلام وقال ما شاء الله وشئت فغضب واحمر وجه النبي عليه

الصلاة والسلام واشتد عليه في النكير قال: \*أجعلتني لله ندا أجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده

قل ما شاء الله وحده

□ وكان يقول: إياكم والغلو إياكم والغلو إنما أهلك من كان قبلكم الغلو ويقول هلك المتنطعون

□ 6- محبة أصحابه وآل بيته وأزواجه ومولاتهم جميعا و ذكر محاسنهم و عدم ذكرهم

بسوء

□ وان نعلم انهم حتى وان وقع من بعضهم الخطأ فعندهم جبال وبحار من الحسنات كفيلة باغراق

سيئاتهم حتى تذوب ولا تظهر ابدا ابدا ابدا

يكفي أن الله شهد لهم بالجنة قال: " لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً

مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى"

---

□ وقال الله جل في علاه "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى"

من تفسيرات هذه الآية.....

□ قل لمن اتبعك من المؤمنين لا اسالك على ما جئتكم به اجرا الا ان تودوني في قرابتي.

□ وجاء في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام: (أنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي)

□ وقال: (لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)

---

## □ □ 7- الصلاة والتسليم عليه والاكثر من ذلك

□ كما انر الله تعالى بذلك " إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً" عليه الصلاة والسلام

□ قال النبي عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا

---

## □ □ 8- الاقرار بما جاء في حقه من المناقب والخصائص السامية والدرجات العالية

□ الثناء عليه ونشره في الناس وتعليمه الصغار وتنشئتهم على محبة النبي عليه السلام وتعظيمه وتوقيره.

---

## □ رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام

□ قال النبي عليه الصلاة والسلام " من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي " .

---

## □ الرؤيه الحق الصحيحة للنبي عليه الصلاة والسلام في المنام هي .....

□ ان يراه الانسان في صورته الحقيقية المعروفة من صفاته التي نقلها لنا اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام.

□ اما اذا لم تتحقق تلك الصفات فيما رؤى فلا تكون الرؤيه صحيحة .

□ قال عليه الصلاة والسلام والحديث في البخاري : (من رآني في المنام فسيراني في اليقظة )



---

□ العلماء في هذا الحديث لهم أقوال أشهرها. [PDI]

1-.....

2\_.....

3-.....

□ 1- انه على سبيل التشبيه والتمثيل

جاء في الحديث قال: (من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة)

□ 2- انها خاصة باهل عصره

ممن آمن به قبل ان يراه

□ 3- انها تكون يوم القيامة

رؤية خاصة يعني رؤية مميزة قال عليه الصلاة والسلام وفيه "...وانه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين ولا نبي بعدي.

---

□ وقد وقعت وحدثت هذه الاخبار

□ بدأت في عهده عليه الصلاة والسلام فقد ادعى في عهده عليه الصلاة والسلام: ثلاثة.

□ ادعى مسيلمة الكذاب كما هو معلوم.

□ وادعى ذلك طليحة الأسدي .

□ وادعت ذلك امرأة تدعى سجاح.

أما طليحة والمرأة فتابوا والله تعالى أعلم وأما مسيلمة فمعلوم أنه قد مات كافراً.

---

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس السابع عشر

□ الركن الرابع من اركان الايمان هو الايمان بالرسول.

□ المبحث الثامن : الإسراء بالرسول عليه الصلاة والسلام حقيقته وأدلته

---

□ رحلة الاسراء والمعراج هي من الامور الغيبية التي لامجال للعقل فيها

□ الاسراء والمعراج من الآيات العظيمة التي اكرم الله بها النبي عليه الصلاة والسلام

وواجب على المسلم ان يعتقد صحتها وانها منقبتان خاصتان بالنبي عليه الصلاة والسلام.

---

□ اولا رحلة الاسراء:

□ وهي آية عظيمة ايد الله بها النبي عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة

حيث أُسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى راكبا على البراق.

□ فنحن نعتقد بان النبي عليه الصلاة والسلام بالفعل دخل بيت المقدس وبالفعل صلى بالانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام

□ وهذا فيه اعلان لامامة النبي عليه الصلاة والسلام لجميع الانبياء وانه افضلهم عليه الصلاة والسلام وقائدهم وسيدهم عليه الصلاة والسلام.

□ وايضا فيه اشارة الي ان النبي عليه الصلاة والسلام سيرث بيت المقدس وان بيت المقدس لن يعود ملطا لبني اسرائيل بعد اليوم وان هذا آذان بان هذه الامة سترث هذا المكان وبالفعل كانت وراثته هذا المكان في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه.

□ ومسألة الإسراء فيها اجماع بين علماء اهل السنة فالذي ينكر الإسراء هو مبتدع وضال واما اهل السنة فيثبتون الإسراء.

□ الاسراء والمعراج بالنبي عليه الصلاة والسلام كان في اليقظة ولم يكن مناما

---

□ مسألة ان الاسراء كان بالروح والجسد وقع فيها شئ من الخلاف بين اهل السنة ، فهذه المسألة لايبدع فيها المخالف.

❓ لكن الصحيح هو الذي عليه جمع الصحابة وجمع علماء السلف هو ان الاسراء كان بالجسد والروح

---

❑ والدليل على ذلك أمور منها:.....

❓ ان الله سبحانه وتعالى قال " سبحانه الذي اسرى بعبد " فاطلاق كلمة عبد تدل على العبد بالروح والجسد

والإلا الله سبحانه وتعالى كان من الممكن ان يقول سبحانه الذي أسرى بروح عبده وفي سورة النجم وصف مشاهد الإسراء.

قال تعالى: { مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى } فالذي يوصف بالبصر الجسد وليس الروح .

❓ فدللت الادلة على ان الاسراء لم تكن بالروح فقط انما كانت بالروح والجسد فهذا الذي عليه انمة اهل السنة والمحققين من اهل العلم.

---

❑ ثانيا : رحله المعراج

❓المعراج: هو صعود النبي عليه الصلاة والسلام بصحبة جبريل من بيت المقدس إلى السماء الدنيا ثم الثانية والثالثة الى ان وصلوا الى السابعة ثم ارتقى بعد ذلك وصل الى سدره المنتهى ثم كلم رب العزة سبحانه وتعالى.

\_ وهناك فرض الله عز وجل عليه الصلوات من خمسين الى خمس صلوات في اليوم والليلة.

\_ وكان المعراج في ليلة الإسراء يعني هي نفس الليلة انتهى الموضوع في ليلة واحدة..

---

❑ وهذا العروج لا نعلم كيفيته فهذا شيء فوق قدرات العقل لا يمكن ان يتصوره لكن نؤمن به.

---

❑ ادلة المعراج

❓قال تعالى " ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدره ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى "

رأى النبي عليه الصلاة والسلام جبريل نزلة اخرى يعني مرة عند سدره المنتهى.

❓سدره يعني شجرة.

---

□ لم سميت بالمنتهى؟!

□ لأنها ينتهي اليها كل شئ

---

□ قال تعالى "اذ يغشى السدرة ما يغشى"

نور والوان فتغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان يصفها من حسننها وجمالها.

□ قال تعالى "ما زاع البصر وما طغى"

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يتجاوز حدود الادب فلم يتجاوز نظره بعد سدرة المنتهى ادبا مع الله سبحانه وتعالى.

□ قوله تعالى:- "مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى"

فيها تزكية لعقل النبي عليه الصلاة والسلام انه ارجح العقول وفيها تزكية لأدب النبي عليه الصلاة والسلام في النظر فانه لم يطغى رغم كل ما رأى عليه الصلاة والسلام .

□ المهم النبي عليه الصلاة والسلام ارتقى لمرتبة عالية جدا ارتقى فوق موسى وفوق ابراهيم عليهم السلام قال حتى وصلت الى مقام اسمع فيه صريف الاقلام يعني الاقلام التي تنسخ ما في اللوح المحفوظ

---

□ عرج النبي عليه الصلاة والسلام من بيت المقدس الى

السماء الدنيا □ فاستفتح له جبريل ففتح له فرأى ان هناك آدم عليه السلام فسلم عليهما ورحب به ودعا له بالخير.

و في السماء الثانية □ لقي يحيى عليه السلام وعيسى عليه السلام وسلم عليهما.

و في السماء الثالثة □ لقي يوسف عليه السلام ووصف النبي عليه الصلاة والسلام يوسف عليه السلام قال رأيتاه وقد اوتي شطر الحسن.

و في السماء الرابعة □ لقي ادريس عليه السلام

اما السماء الخامسة □ فوجد هارون عليه السلام

ثم السماء السادسة □ وجد موسى عليه السلام سلم عليه موسى رحب به أيما ترحيب.

ثم ارتفع النبي عليه الصلاة والسلام ليرتقي الى السماء السابعة فبكى موسى عليه السلام .

---

## □ لماذا؟

□ قال (ابكي لان الله جعل من بعدي رجل ارتفع عني في المنزلة)

ولم يكن ما حصل من موسى من البكاء حسدا ابدا حاشاه ان يقع في هذه الكبيرة فالأنبياء معصومون من هذه الاخلاق الرزيلة ولكنها غبطة كان يتمنى ان يكون هو صاحب هذا المقام يتمنى ذلك ولكنه فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ثم عرج به الى السماء السابعة فلقى فيها ابراهيم عليه السلام فسلم عليه ورحب به

---

□ ثم رفع الي سدره المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر واذا ورقها مثل آذات الفيلة ثم غشيها فراش من ذهب ونور والوان فتغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان يصفها من حسناتها ثم عرج به الى الجبار جل جلاله فاوحى الى عبده ما اوحى وفرض عليه خمسين صلاة فرجع حتى مر على موسى عليه السلام فقال له بم امرك ربك قال ( بخمسين صلاة) قال (ان امك لاتطبق ذلك ارجع الى ربك فسأله التخفيف لامتك) فالتفت الى جبريل كانه يستشيريه فاشار اليه ان نعم ان شئت ، علا به جبريل حتى اتى به الجبار تبارك وتعالى وهو في مكانه -هذا لفظ البخاري في بعض الطرق- فوضع عنه عشرا ، ثم انزل حتى مر بموسى فاخبره فقال ارجع الى ربك اسأله التخفيف فلم يزل يتردد بين موسى وبين الله عز وجل حتى جعلها خمسا ، فامر موسى بالرجوع وسؤال التخفيف فقال (استحييت من ربي ولكني ارضى واسلم) فكتب الله تعالى انهن خمس صلوات وخمسون في اللجر فصارت الحسنة بعشر امثالها ، قال تعالى "مايبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد" فجزي الله عنا موسى خير الجزاء فإن له منا في أعناقنا ما لا نستطيع ان نكافئه عليه.

---

## □ هل النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه ليلة المعراج ؟

□ الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه رؤية بصرية عينية وانما رآه بقلبه وهذه رؤية خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام.

قالت السيدة عائشة (من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية)

وقال عليه الصلاة والسلام (ان احدكم لن يرى ربه في الدنيا).

---

□ الرؤية بالعين لم تثبت اصلا ولم يقل بها احد من الصحابة بل الامام الدارمي نقل اجماع اهل السنة على ذلك ان اهل السنة اجمعوا على ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه بعين وجهه

□ انما رأى ربه بعين قلبه عليه الصلاة والسلام .

---

□ هل يجوز ان نخصص يوم الاسراء والمعراج باحتفال او عبادة خاصة ؟

□ لم يثبت عن الصحابة ولا عن التابعين انهم كانوا يحتفلون بليلة الاسراء والمعراج او يصومون هذا اليوم خصوصا او يقوموه او يجمعوا الناس على احتفال، فهذا من المنكرات والبدع .

□ فلا يشرع الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج بل هذا من البدع المنكرة.

---

□ هل الانبياء عليهم السلام ماتوا؟

□ لا خلاف بين اهل السنة ان جميع الانبياء ماتوا الا عيسى عليه السلام.

واهل السنة اختلفوا في ادريس هل هو حي ام أنه مات عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهي مسألة لا نستطيع ان نجزم فيها الله تعالى اعلم ..

---

□ الدليل على ذلك .....

□ الادلة كثيرة ومنها:

ان الله سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ}

قال سبحانه وتعالى عن سليمان ) : فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ {

وقال عن يوسف عليه السلام ) : وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ { يعني مات {قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا {

قال تعالى : (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ {

قال سبحانه وتعالى : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ {

---

□ اما عيسى عليه السلام فبلا خلاف انه لم يميت لان الله سبحانه وتعالى قال (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)

وقال النبي عليه الصلاة ( يوشك ان ينزل فيكم المسيح حكما عدلا مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير يحكم بالاسلام.

قول الله سبحانه وتعالى (وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ \* إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا الصَّلَافَ وَارْفُطْكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا {

---

□ ما معنى متوفيك؟

□ هنا تحمل معنيين فاما الوفاة بمعنى النوم او بمعنى الاستيفاء

□المعنى الاول : كلمة الوفاة تطلق على الموت وتطلق على النوم " وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار "

فرفع عيسى كان بالنوم .. نام فرفع

□ المعنى الثاني: متوفيك يعنى مستوفيك روح وجسد.

و نعتقد ان الارض لا تأكل اجساد الأنبياء وانهم في حياة برزخية كاملة كريمة من الله سبحانه وتعالى وان لهم خصائص في حياة البرزخ يعني مزايا فان موسى عليه السلام رآه النبي عليه الصلاة والسلام يصلي في القبر .

□ الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام فى الاسراء والمعراج رأى ارواح اللنباء فى هيئة الاجساد.

---

□ ما الفرق بين المعجزه والكرامه والخوارق التى تحدث بمساعدة الشياطين؟

ع لى ل لدلالة الأذ ب بء أى دى ع لى ي جري ل لمعادة خارق امر هي □ \*ال معجزة\* □  
ال تحدي ب ها وي راد المعارضة سلامة مع صدق هم

---

□ معنى ان المعجزه تكون سالمة من المعارضه اى.....

□اي لا يستطيع احد ان يأتي بمثلها

لذلك عصا موسى ادت الي سجود السحرة لانهم عرفوا ان هذه ليست انر عادي.

لذلك كانت اقوى المعجزات القرآن لان معجزات الأنبياء كانت وقتية لكن معجزة القرآن ما زال التحدي قائم منذ ان انزل الله القرآن.

□ {قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا}

---

□ □ من امثلة معجزات الأنبياء:

□ ناقة صالح التي خرجت من الصخرة

- خروج ابراهيم عليه السلام من النار.
  - تحول عصا موسى الى حية حقيقية تسعى.
  - وان عيسى عليه السلام كان يخلق من الطين كهيئة الطير ان ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله يبرئ الاكمه والابرص يحيي الموتى باذن الله.
  - ومن معجزات النبي عليه الصلاة والسلام القرآن العظيم وكذلك انشقاق القمر وغيرها .....
- 

- اما ما يجري على ايدي الأولياء والصالحين اسمه كرامة.
  - فهي أمر خارق للعادة غير مقترن بدعوة النبوة يظهر على يد عبد صالح معروف عنه انه متبع لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وعقيدته سليمة .
- 

- لذلك اشتهر في الاثر او اشتهر عند ابن تيمية قال اذا رأيت رجل يطير في الهواء او يمشي على الماء فلا تشهد له بالكرامة ولا تشهد له بالولاية حتى ترى اتباعه للسنة. □
  - اما لو وجدت نفس الحدث بالظبط لكن يحدث مع شخص مشهور بالفساد والكبائر وترك الصلوات فهي ليست كرامه انما هي من ولاية الشيطان. □
- 

- والكرامة أحيانا هدفها يكون :
  - اكرام الولي لصالح حاله مع ربه عز وجل
  - وأحيانا يكون هدفها تثبيت هذا الانسان الصالح .
  - واحيانا تكون حاجة الولي الى الكرامة يعني مثلا في الصحراء وهموت من العطش فيجد مثلا حد يصب لبن في فمه ... الخ
- 

- اتفق اهل السنة على اثبات الكرامة فهم لا ينكرونها ، والا فهي ثابتة بالكتاب والسنة
- مثل:

□ ما حصل لمريم عليها السلام من هز النخلة



❓ والذي حصل لأصحاب الكهف فهم ناموا ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعا.

❓ خبيب ابن عدي كان يأكل عنب بمكة وليس بمكة حية ثمر.

❓ العلاء الخضرمي مر بجيشه فوق البحر على الخيول فما ابتلت سروج الخيول.

❓ وقع ابومسلم الخولاني في اسر الاسود العنسي لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني رسول الله قال ما اسمع ، قال اتشهد ان محمد رسول الله قال نعم .. فامر بنار فالقى فيها فوجده يصلي فيها وقد صارت عليه بردا قسلا ما طبعها من ذلك.

□ و كل كرامة لولي هي معجزة للنبي لأنه لولا اتباع الولي لهذا النبي ما حصلت له الكرامة فكل كرامة تحصل الأولياء \*هي دليل على نبوة الأنبياء.

---

□ هل يشترط لكي يكون العبد من اولياء الله ان تحصل له الكرامات ؟ وهل حدوث الكرامات دليل على علو المنزلة عن غيره من الصالحين؟

❓ حدوث الكرامات ليس شرطا لثبوت الولاية ولا نفيه

ق ❓ال العلماء

الكرامات حصلت للتابعين اكثر مما حصلت للصحابة لأن الصحابة وكلهم الله الى ايمانهم.

❓قالوا ان الاستقامة هي اعظم كرامة

فقالوا ان الاستقامة هي اعظم كرامة يكرم بها الله عبد فإذا وفق العبد الى الاستقامة امام الفتن والشهوات فهذه اعظم كرامة فالانسان لا ينبغي ان يتطلع لتحصل له كرامة او يحزن اذا رأى ذلك لا يحدث له.

لذلك قال بعض العلماء انت تريد الكرامة والله يريد الاستقامة فإذا اعطاك ما يريد فحسبك , فالذي يريد هو افضل مما تريده انت فإذا اعطاك الاستقامة فكفى بها كرامة.

---

□ من هم الاولياء؟

❓ " ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون "

(ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين )

❓ ف الولي □ هو صاحب العيدة السليمة والعبادة السليمة فإذا حقق الانسان العقيدة السليمة والعبادة السليمة فهذا ولي الله.

والعبادات السليمة □ هي فعل الفرائض ثم المستحبات فإذا جمع الانسان الفرائض مع المستحبات وصل الى اعلى درجات الولاية مع ترك المحرمات والمكروهات.

---

## □ اقسام الاولياء

□ قسمين:

□ درجة اصحاب اليمين يعملون الفرائض ويتركون المحرمات.

□و الدرجة الاعلى منهم السابقون المقربون ..يعملون الفرائض والنوافل ويتركون المحرمات والمكروهات

□ ورد ذكرهم في سورة الواقعة "والسابقون السابقون اولئك المقربون"

ثم ذكر (وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ) (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ{

□ وذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث واحد ( من عادى لي وليا فقد اذناه بالحرب وماتقرب الي عبدي احب الي مما افترضته عليه ولايزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ورحله التي يمسي بها ويده التي يبطش بها ولئن سألتني لاعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه)

---

□اولياء الله لايتميزون بلباس معين ولاهيئة معينة بل قد يكون منهم التاجر والصانع والمزارع والمجاهد ولايكونوا معصومين فلا يوجد احد معصوم الا الانبياء فمهما بلغ الانسان من درجة الولاية لن يصل الي العصمة ابدا هذا الامر اختص الله به الانبياء.

---

□ قال سبحانه وتعالى:- ( وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ{

وهم لا يعلمون الغيب مهما كان ليس لهم تصرف في الكون كما يدعي الصوفية وغيرهم .

□ لذلك لايصرف اليهم العبادات ولايدعون من دون الله سبحانه وتعالى.

□ وهم لا يطلبون من الناس تعظيمهم ولايطلبون منهم اموال من فعل ذلك فهذا ليس بولي بل كذاب افاك وهو ولي للشيطان والله تعالى اعلم.

---

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس الثامن عشر

□ الركن الخامس الإيمان باليوم الآخر

□ أشراط الساعة

□ هي العلامات قال الله (فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها) ومعني جاء أشراطها أي جاءت علاماتها

□ ما المقصود بالساعة؟

□ الساعة في الشريعة: يوم القيامة

□ كلمة الساعة إذا أطلقت بدون قرينة هي: الساعة الكبرى (يوم القيامة)

□ ما المقصود بالساعة الصغرى والكبرى؟

□ الساعة الصغرى هي الموت، لكل واحد منا ساعة

فإذا مات الإنسان قامت ساعته

□ البعض يضيف أن هناك ساعة **وسطى** وقيل هي فناء القرن يعني كل من كان في هذا القرن يفني ويموت

□ الساعة الكبرى المقصود بها يوم القيامة

---

## □ أشراط الساعة □

هناك أمران ينبغي أن نبدأ بهما الكلام

□ □ 1 أن الله بين لنا أن الساعة قريبة والآيات القرآنية التي تدل على ذلك كثيرة وكذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطي)

وهذا الحديث يدل على أن الفارق الطويل بين كل الوسطي والسبابة هو ما مضى من زمان الأمة والخلقة ونصف العقلة المتبقية هو ما تبقى من الزمان وهو قليل جدا وكما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثته من الأشراط الصغرى فهو الذي قال : بعثت أنا والساعة كهاتين

قد يقول قائل كيف ذلك وقد مر على بعثته أكثر من ١٤٠٠ عام؟

□ نقول أن هذا القرب نسبي وليس ما في مخيلتنا

□ بالنسبة لما مضى من الزمان فالباقي قليل جدا يعني ما مضى من الزمان عشرات الآف من السنين والباقي أقل بكثير وهذا تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين

□ □ 2 وقت الساعة لا يعلمه أحد لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا إنس ولا جان :

□ قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم : أخبرني عن الساعة قال ما المسأول عنها بأعلم من السائل

□ وقال الله تعالى (يسألونك عن الساعة أيان مرساها)

□ قال الله تعالى (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام) فهذه الخمس التي وصفهن الرسول الذي لا يعلمهن إلا الله ومنها الساعة

لذلك من ادعى معرفة الساعة فهو ضال مضل وكل المؤلفات في هذا الباب هراء لا طائل منه ولا يوصل لشئ

## □ ما الفائدة من تعلم أشراط الساعة؟

□ □ 1 في معرفة أشراط الساعة الإيمان باليوم الآخر : ولا يتحقق الإيمان الكامل إلا أن تؤمن بكل علاماتها تفصيلا فمثلا إنسان لا يؤمن بنزول المسيح ولا الدجال،.. فلا يصح إيمانه لأن هذا وردت به السنة والأحاديث ومنها المتواتر فهو أمر لا يمكن إنكاره

□ □ 2 يساعد النفس على الإستعداد للقاء الله : وذلك لأنك ستجد أن ٩٠٪ من الأشراط الصغرى وقع فتشعر أن الأمر قريب وتستعد

□ □ 3 أشراط الساعة من يفهمها يدرك بعض الأحكام الشرعية الهامة : وكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم علي خروج الدجال يمكث في الأرض ٤٠ يوما وقال كسنة وقال كسنة وقال كسنة وقال كسنة وقال كسنة فقال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الذي كالسنة كيف نصلي فيه؟

□ فقال أقدروا له قدرا : يعني كل ٢٤ ساعة تصلي خمس صلوات وما زالت الشمس قائمة ويستمر ذلك ٦ أشهر ثم ٦ أخرى تصلي كل ٢٤ ساعة خمس صلوات والدنيا ظلام

فمعرفة الإنسان لذلك الأمر تجلعه يتعامل مع الموقف بشكل صحيح

□ □ 4 الأشرار تزيد في صدق النبي صلى الله عليه وسلم : لأنك ستجد كل شيء قاله النبي سيحدث كأنه رأي عين رغم أن أغلب ما أخبر به النبي أمور غيبية لا أحد يستطيع الجزم بها مثل فتح القسطنطينية، بيت المقدس

□ □ 5 تفيدك في التعامل مع بعض الأحداث الهامة : مثل معرفة الدجال لأن النبي وصفه بأن عينه عوراء كأنها عنب طافية وشعر مجعد ومكتوب بين عينيه كافر فلو التقيت به تتعرف عليه وتعلم فتنته

□ □ 6 إعطاء باب أمل كبير للمسلمين : لأن من الأشرار التي حكي عليها النبي هي عودة الخلافة وانتشار الإسلام وفتح بيت المقدس وغيره الكثير فذلك يعطيك باب أمل

□ □ 7 معرفة الأشرار يشعر الإنسان برغبة في معرفة الغيبات : لأن أكبر حافز يجعل الإنسان يعمل هو بحثه عن الغيبات والإسلام أشبع حاجة المسلم فوفر له إجابات عن كل الأسئلة التي تدور في ذهنه وهذا شيء غالي جداً فهناك من لا يعرف هذه الإجابات ويبحث عنها في العقائد الفاسدة وكتب الدجالين

□ أشرار الساعة صغري وكبري فما الفرق بينهم؟

□ الأشرار الصغري (طويلة جداً) : بدأت من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وتستمر إلى قيام الساعة ومنها ما سيحدث أثناء الأشرار الكبرى

□ الأشرار الكبرى : في آخر الزمان وإذا بدأت كانت كالعقد إذا أنفطت تلي بعضها البعض وأحداثها متسارعة وسميت بالكبرى لأنها مؤثرة وتهز الكون

□ أشرار الساعة الصغري

□ منها ما حدثت وأنتهت

□ منها حدثت وأستمرت ليس لها نهاية

□ منها لم يحدث بعد

□ أشرار الساعة الصغري

□ □ 1 بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

□ □ 2 موت النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي قال أعددت سناً بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم ذكر أمور أخرى من أشرار الساعة ومن وفاة النبي :

□ □ 3 إنشقاق القمر

□□ 4 خروج نار من أرض الحجاز تضيئ لها أعناق الإبل ببصرة وهذه الآية وقعت بالفعل وخرجت من المدينة ورأها أهل البصرة والنار الذي قصده النبي صلى الله عليه وسلم كان بركان وقع في ٦٥٤ هجرى وحكى هذه الحادثة ابن كثير وذكرها أحد المؤرخين في اليوم والذي حدثت

□□ 5 موت الصحابة الكرام: قال النبي النجوم أمنه للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى للسماء ما توعد وأنا أمنه لأصحابي وأصحابي آمنه لأمتي فإذا ذهبوا أتى للسماء ما توعد

□□ 6 فتح بيت المقدس في عهد عمر رضي الله عنه

□□ 7 كثرة الفتن وبدأت بموت عمر رضي الله عنه

□□ 8 موقعة صفين الذي أقتتل فيها الصحابة رضي الله عنهم: فقال النبي لا تقوم الساعة حتي تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعوة هما واحدة اي الفئتان طيبتان ويدعوا كل منهم إلي الخير ويظن كل منهما أنه المجتهد المصيب

□□ 9 أخبر النبي صلى الله عليه وسلم قتال الترك رغم أنه حذرنا من قتالهم

□□ 10 كثرة القتل

□□ 11 يكون في آخر الزمان شرطة ظالمة تضرب الناس بأسياط من حديد

□□ 12 ظهور الخوارج الذي أخبرهم عنهم النبي

□□ 13 توسيد الأمر لغير أهله

□ 14 الحفاه العراه رعاه الشاه يتطاولون في البنيان

□ 15 أن تلد الأمة ربتها

□ 16 تسليم الخاصة وهو التسليم علي من تعرفه فقط

□□ 17 ظهور الكاسيات العاريات

□□ 18 تمنى الموت

□ 19 قلة العلماء

□□ 20 موت الفجأة

□□ 21 كثرة الزلازل

□ العلامات التي لم تحدث بعد

□ انحسار نهر الفرات عن ذهب من جبل اي أن هذا النهر سوف ينحسر ويظهر تحته كنز من جبل يقتتل عليه الناس مقتلة عظيمة يدخل ١٠٠ رجل يموت ٩٠ ويبقى واحد ونصح النبي إذا أدركناه عدم المشاركة فيه

□ أن تعود الجزيرة جنات وأنهارا اي سيكون فيها بساتين وجنات مثل بلاد الشام

### □ علامات الساعة الكبرى

□ هما ١٠ آيات ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه قال لا تقوم الساعة الساعة حتي تروا عشر آيات

وهي قدوم الدجال ونزول عيسي وأجوج ومأجوج وخسف في المشرق والمغرب والجزيرة العربية ودخان وطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ونار تخرج من قعر عدن تحشر الناس لناحية الشام

### □ هل المهدي من العلامات الكبرى؟

□ هذه المسألة وقع فيها خلاف فمنهم من أعتبر المهدي أول علامات الساعة الكبرى وتم الإستدلال بكلام القرطبي وهو يعلق علي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن آيات الخسوف الثلاثة وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع مكانها رفع المصحف وهدم الكعبة

□ القول الثاني وهو عليه أكثر أهل العلم أنهم كما ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه وأن المهدي ليس من العلامات الكبرى

### □ ما هي العلامات المتفق عليها والمختلف عليها؟

□ المتفق عليهم ٤ علامات فقط أول ثلاثة في الظهور وهما الدجال أو المهدي علي الرأي الآخر ثم عيسي ثم يأجوج ومأجوج والعلامة الأخير نار تخرج من عدن

□ المختلف عليهم ٦ علامات المتبقية ولا يوجد دليل يجزم بهم ولكن هناك علامتان ستحدثان مع بعضهم ولا أحد يعرف حتي النبي صلى الله عليه وسلم أيهما تسبق الأخرى وهي خروج الدابة والشمس وقال النبي أيهما تسبق الأخرى فالثانية علي إثرها

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس التاسع عشر

### □ ما هي عقيدة اهل السنة في المهدي ؟

□ اولاً اسمه نعتقد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اسمه على اسم النبي عليه الصلاة والسلام فاسمه محمد ابن عبدالله

- من نسل فاطمة من نسل الحسن رضي الله عنه وأرضاه
- المهدي يحكم سبع سنوات يقيم فيها العدل ويملأ الأرض عدلا بعد ما ملأت ظلما وجورا
- كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ((يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا))
- قال النبي عليه الصلاة والسلام (يخرج في آخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث تُخرج الأرض نباتاتها ويعطي المال صِحاح و تكثر الماشية وتعظم الامة يعيش سبعا او ثمانية من اعتقادنا انه لا يدعي المهديّة)
- اخبر عنه عليه الصلاة والسلام قال: (( المهدي من اهل البيت يصلحه الله في ليلة))

- يصلحه الله في ليلة معناه: .....
- اما يعطيه مؤهلات القيادة
- او يصلحه الله في ليلة يعني الناس تجتمع عليه في ليلة واحدة فيصير هو خليفة المسلمين
- والاحاديث التي اخبر فيها النبي عليه الصلاة والسلام عن المهدي احاديث صحيحة □ منها:
- ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحكي لعائشة

تحرك النبي الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقالت : يا رسول الله ! صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله . فقال " العجب إن ناسا من أمتي يؤمنون بالبيت برجل من قريش . قد لجأ بالبيت . حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم " فقلنا : يا رسول الله ! إن الطريق قد يجمع الناس . قال " نعم . فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل . يهلكون مهلكا واحدا . ويصدرون مصادر شتى . يبعثهم الله على نياتهم "

□ معناه

يبعث له بعث من الشام جيش وهو يحتمي بالبيت يبعثوا له جيش عشان يقاتلوا في مكة فبينما هم في الطريق يُخسف بالجيش بالكامل بأوله و اخره كل الجيش يخسف به كما جاء في هذه الرواية انه يُخسف باولهم و اخرهم .

□ حديث اخر:

عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال: يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره . يبائعونه بين الركن والمقام وبيعت اليه بعث من اهل الشام فيُخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب اهل العراق فيبائعونه بين الركن والمقام

□ هذا معناه ان:

المهدي اذا ظهر سيكون اصلا في خلافة للمسلمين قبل المهدي هيكون ليهم دولة ودولة قوية لكن المهدي هو اللبنة التي ستتم البناء

□ الدجال سبب تسميته بالمسيح



□ لان عينه ممسوحة عنده عين عوراء ممسوحة  
وقيل انه يمسح الارض يعني يتحرك بسرعة جدا

---

□ و ما سبب تسمية عيسى بالمسيح؟؟

□ واما المسيح ابن مريم سمي المسيح لانه كان يمسح على المريض ويبرئ الاكمه والابرص عليه السلام

---

□ ولا يوجد شيء اسمه المسيح هذا الكلام لم يثبت في كتاب ولا في سنة

---

□ ماهو الدجل؟؟

□ الدجل هو اظهار الباطل في صورة الحق واظهار الحق في صورة الباطل.  
فهو معه جنة ونار فالتى يزعم انها جنة هي نار التى يزعم انها النار هي جنة

---

□ الدجال هو اكبر فتنة مرت على المسلمين منذ خلق الله الخليقة

فان النبي عليه الصلاة والسلام: ( ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال او قال امر اكبر من الدجال)

---

□ الدجال صفاته كالاتي:

□ أعور

قال النبي عليه الصلاة والسلام: ( إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور)

□ الدجال سيدعي الألوهية

(ولا شك انه كاذب كيف يكون هذا هو رب الخلائق يخلق السليم وهو اعور العين)

□ مقوس الساقين كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام

□ كثيف الشعر مجعد جدا

□ واسع الجبهة مكتوب بين عينيه كفر او كافر

يقرأها كل مؤمن ولو كان لا يحسن الكتابة والقراءة ولا يقرأها الكافر ولا المنافق حتى لو كان يحسن القراءة والكتابة

□ اما سرعته في الارض فقد حدث النبي عليه الصلاة والسلام (انه يتحرك في الارض كالريح)

---

□ كم يمكث الدجال في الارض؟

□ الدجال يمكث في الأرض اربعين يوما

اليوم الاول يمر على الناس كسنة، اليوم الثاني يمر عليهم كشهر، اليوم الثالث كاسبوع، وبعد كده سبعة وثلاثين يوم عادي

□ روى مسلم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه سؤال الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، عن مدة مكث الدجال في الأرض فقالوا: "وما لبثه في الأرض؟"، قال: «أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم»، قلنا: "يا رسول الله: فذاك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟"، قال: «لا، اقدروا له قدره»

---

□ عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لأننا أعلم بما مع الدجال منه، معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض، والآخر رأي العين نار تأجج، فإذا أدركنَّ أحدُ فليأت النهر الذي يراه ناراً، وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه؛ فإنه ماء بارد، وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرةٌ غليظة مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب " ( رواه مسلم)

---

□ لا يوجد مكان على ظهر الارض الا سيدخلها الدجال الا ما كان من مكة والمدينة

---

□ من هم اتباع الدجال؟

□ اليهود يهود اصفهان عليهم الطيالة

- الجهلة كالاعرابي

- النساء.

---

□ وصف عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام

□ يَتَنَزَّلُ يَحْمِلُهُ مَلَكَيْنِ

□ يَلْبَسُ لِبَاسَ مُعَصْفَرٍ كَأَنَّهُ يَمِيلُ لِلْوَنِّ الْأَصْفَرِ

□ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ

□ وَجْهُهُ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ

□ شَعْرُهُ بَيْلَمَعُ كَأَنَّهُ مَبْلُولٌ هُوَ لَيْسَ الْمَبْلُولُ

□ وصف لنا الرسول صلى الله عليه وسلم حاله عند نزوله فقال: ((ليس بيني وبين عيسى نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربع على الحمرة والبياض ينزل بين مصرتين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل))

---

#### □ وقت نزوله

□ ويكون نزوله في وقت اصطف فيه المقاتلون المسلمون لصلاة الفجر، عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ((لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة - قال - فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم: تعال صل لنا. فيقول: لا. إن بعضكم على بعض أمراء. تكرمة الله هذه الأمة))

ويحكم بعد نزوله بكتاب الله تبارك وتعالى

---

#### □ مكان نزوله

□ النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ينزل عند منارة بيضاء شرقية يعني مسجد في منارة شرقية لونها ابيض في دمشق

---

□ النبي عليه الصلاة والسلام يقول "طوبى لعيش بعد المسيح" يمكث المسيح اربعين سنة ثم يموت و بعد الدجال وبعد انتهاء الملحمة مع اليهود يخرج يأجوج ومأجوج

---

□ اخبر النبي عليه الصلاة والسلام: (ان الله يوحى الى ابن مريم عليه السلام اني اخرجت لك عباد لي لا يدان لأحد قتالهم فحرّز عبادي الى الطور)

---

□ اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان المسيح عليه السلام سيحج البيت في ذلك الزمان هذا دليل علي ان الكعبة ستبقى الى هذا الزمان وستهدم في وقت بعد ذلك

---

#### □ من العلامات الكبرى

□ دخان ضخّم جدا يعم الارض يأخذ المؤمن كالزكمة لا يجد منه شيء

واما الكافر فتتقّب مسامعه كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ايضا.

□ الدابة

فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هناك دابة ستخرج تسمّى الناس هذا مؤمن وهذا كافر قال سبحانه وتعالى عن هذه الدابة كما ذكرت في القرآن "وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ"

□ وان الشمس تغرب من مشرقها

بعد خروج الشمس من مغربها لا يوجد توبة الله يقبل التوبة ما لم تطلع الشمس من مغربها قال تعالى "هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ"

قال النبي عليه الصلاة والسلام "لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنّت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا"

□ واخر علامة

□ نار تحشر الناس الى ارض المحشر هي ارض الشام تخرج عليهم من قعر عدن يعني من اليمن

□ وصفها

□ وهذه النار نار موجهة تسوق الناس

النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف النار ان هي بتتحرك مع الناس يعني الناس لو تعبوا وريحوا النار تقف.. مشوا تمشي وراهم يريحوا تريح يمشوا تمشي معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا.

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس العشرون

□ لماذا نعيم القبر وعذابه من أساسيات الإيمان باليوم الآخر ؟!

□ لأن هذا من الغيب ودائما الاختبار يكون في الإيمان بالغيبات وإلا فالمحسوسات أمرها يسير.

بدأ مطلع القراءان الكريم (الم \* ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ \* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) البقرة.

□ وهذا أعظم ابتلاء ابتلى الله جل في علاه به العباد

فهل تصدق الله سبحانه وتعالى أم أنك تعظم المحسوسات؟!!!!!!!!!!!!!!

---

□ ما معنى كلمة البرزخ في اللغة؟!

□ هو الحاجز شئ يفصل بين شيئين.

( وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ) الفرقان: ٥٣

(لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) المؤمنون: ١٠٠

□ الحاجز الذي يحجز الحياة الدنيا عن الحياة الآخرة.

---

□ ما هو الرد العقلي علي من ينكر نعيم القبر وعذاب القبر؟

□ الشرع لا يتعارض مع العقل السليم فلو أننا تطرقنا الى مجرد إمكانية حصول عذاب القبر أو نعيم القبر بالعقل فالعقل السليم يستوعب ذلك بسهولة.

□ الله جل جلاله اخبر ان هذا الأمر لا مرئية ولا محسوسة.

(قُلْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفُ \* وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ \* وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ) الواقعة: ٨٣ – ٨٥

□ إذا كان الميت امامنا ونحن لانري ولا نسمع ولا نعلم بما يحدث له ولا بما يراه ويسمعه!

□ فإذا انتقل الى دار أخرى من الطبيعي أنه يحدث له أشياء ونحن لا نشعر به.

□ وثبت بالعلم الحديث أن هناك أنواع من الأشعة الانسان لا يراها بعينه , فالعين لها حدود , السمع له حدود

□ لو تصورنا أن البرزخ في أحد هذه المجالات يبقى ده شيء طبيعي يقبله العقل

فلا تقيس بقدراتك المحدودة دي سمعك وبصرك وعقلك المحدود على قدرة الله سبحانه وتعالى.

---

□ ثبت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن جميع المخلوقات تسمع أصوات المعذبين في قبورهم إلا الإنس والجن.

□ وهذا إذا كانت هذه المخلوقات قريبة من قبور هؤلاء المعذبين.

ففي حديث أنس بن مالك الطويل عن البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه... إلى أن قال: "وأما الكافر أو المنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين (الإنس والجن) ويضيق عليه قبر حتى تختلف أضلاعه".

- هذا فعلاً ثبت بالعلم ان الدواب تسمع أصوات لا يسمعها الإنسان.
- لذلك تجد اذا حصلت زلازل او ماشابع الدواب تخاف قبل الإنسان بكثير .
- وهذا من رحمة الله عزوجل بنا بأن جعلنا لم نسمع هذه الامور.
- لان النبي عليه الصلاة والسلام قال: (لولا ألا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر )

- ومن المفترض حتى لو العقل غير قادر على استيعاب الأدلة هيستسلم للأدلة.
- لكن العقل يستوعب هذه الأمور.
- والا فانت تؤمن بأشياء كثيرة جدا من غير ما تشاهدها أو تسمعها.
- موجات موبايلك في موجات فين هي سامعها شايها!!!!!!
- الكهرباء سامعها شايها!!!!!!
- الأصل عندنا في الإيمان بالغيبات
- هو الدليل إذا ثبت الدليل بأمر غيبي سلم به.
- فدائماً تجد في الشريعة أمور تأتي قد تكون محيرة في عقاك لكن العقل لا يستطيع أن يقول إن هذا الأمر مستحيله.

- ما هي الأدلة على نعيم القبر أو عذاب القبر ؟
- من أدلة القراءان:
- 1- (يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ)
- فسرها النبي عليه الصلاة والسلام فلا تحتمل إلا معناً واحداً فقد جاء في البخاري من حديث البراء بن عازب إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا أقعد المؤمن في قبره ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة)
- 2- قوله تعالى: (وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ \* النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ { غافر: 45-46} ).
- والآية صريحة في إثبات عذاب القبر قبل قيام الساعة.
- 3- قول الله تعالى: (وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ) التوبة 101
- فسرها كثير من السلف بأن سيعذبهم مرتين

□ مرة في الدنيا ومرة في القبر ثم يردون إلى عذاب عظيم يوم القيامة.

قال مجاهد : □ سنعذبهم مرتين قال بالجوع وعذاب القبر.

قال قتادة : □ عذاب الدنيا وعذاب القبر ثم يردون الى عذاب عظيم

وهناك ادله اخرى من القرءان كثيره.

---

□ أدلة السنة وهي كثيرة جداً ومتواترة منها:

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام الذي ثبت في البخاري قال ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة.

وقول النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام في الرجلين لما مر على قبرين قال انهما يعذبان انهما يعذبان وما يعذبان في كبير ( يعني في نظرهم) اما أحدهما فكان يمشي بالنميمة بين الناس وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله

- وكان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيز دائماً من عذاب القبر .

□ حديث البراء ابن عازب و هو حديث صحيح (ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا .....)

هو من الادلة القوية في إثبات عذاب القبر ونعيم القبر

---

□ هل نعيم القبر وعذابه يكون على الروح فقط أم على الجسد فقط أم على الروح مع الجسد؟

□ عذاب القبر ونعيمه يكون على الروح والبدن وأحياناً يكون الروح فقط.

---

□ ما الدليل على انه يكون على الروح والبدن؟؟

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام (ان العبد اذا وُضِعَ في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم....)

---

□ هنا بيتكلم على روح ولا روح وبدن؟؟

□ الكلام على الروح والبدن.

وجاء في رواية البراء بن عازب (فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك .....)

□ ورغم ذلك جاءت نصوص تفيد ان احيانا النعيم والعذاب على الروح فقط.

---

□ لكن لا تعارض ممكن ربنا يخليها الروح فقط احيانا و احيانا الروح مع البدن..

منها :

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام لما اصيب اخوانكم يعني يوم احد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش

---

□ هل عذاب القبر للكافر والمنافق فقط ؟

□ لا .... قد يكون لبعض المؤمنين العاصين أيضاً بقدر ذنوبهم.

□ فإن كان الإنسان كافراً والعياذ بالله فإنه لا طريق إلى وصول النعيم إليه أبداً ويكون عذابه مستمراً.

□ وأما إن كان عاصياً وهو مؤمن ، فإنه إذا عذب في قبره يعذب بقدر ذنوبه وربما يكون عذاب ذنوبه أقل من البرزخ الذي بين موته وقيام الساعة وحينئذ ينقطع عنه العذاب .

---

□ الإيمان بالبعث

□ ما معنى البعث في الشرع؟

هو إحياء الموتى وإخراجهم من القبور

وما اكثر الادله علي ذلك منها :

□ (أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ\*وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ\*قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ\*قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ\*الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ\*أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ) يس

□ (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْصِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) الأحقاف: ٣٣.

---

□ 1- الاستدلال على البعث بالنشأة الاولى

□ 2- ان الله قادر على تحويل الأشياء من حال الى حال

□ 3- خلق السموات والارض لان خلق السموات والارض اعظم من خلق الناس فالذي قدر ان يخلق الاعظم أيسر عليه ان يعيد البشر وهم اهون من السموات والارض



□ 4- ان الله عز وجل هو الخلاق العليم بكل خلق عليم .  
(قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيزٌ))

□ 5- احياء بعض الاموات حقيقي في الحياة الدنيا مثل

□ ما حصل لبني إسرائيل..

□ قصه اهل الكهف.

□ قصه الذى مر على قريه وهى خاوية على عروشها.

□ احياء الميت في قصة البقرة.

□ 6- حالات الإحياء والإماتة

□ في الحياة الطبيعية العادية الخلايا بتموت وتحيا في كل لحظة.

□ (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) الأعراف: ٥٧.

□ 7- الحكمة تقتضي ذلك

الذي ينكر البعث يتهم الله بالعبث والظلم لاننا نرى في الدنيا ان المظلوم مات ولم يأخذ حقه ,لابد ان يكون هناك شيء اخر تُرد فيه الحقوق .

□ (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ \* أَمْ تَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ تَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ).

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس الواحد والعشرون

□ ما تتضمنه المحاضرة

□ 1- حوض النبی علیه الصلاه والسلام صفته والسبيل للشرب منه في ذلك الموقف الشديد.

□ 2- الميزان حقيقته, ما الذى يوزن, ما الذى يثقل الميزان ؟ وتطابير الصحف وادلته.

□ 3- الشفاعة – من فوائدها- شرطى حصولها- انواعها.

□ 4- الصراط (وصفه - حال المؤمنين عليه – بماذا يتميز المؤمن عن المنافق يوم القيامة ..)

□ 5- الايمان بالجنة والنار.

---

□ الموقف يوم القيامة عسير

□ فإن الناس يقومون على أرجلهم خمسين ألف سنة والشمس فوق رؤوسهم ويبلغ منهم الحر والكرب والعطش مبلغاً عظيماً حتى يبلغ عرقه إلى كعبيه ومنهم إلى ركبتيه ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً على قدر أعمالهم، فهنيئاً لمن من الله عليه في ذلك اليوم العسير فورد حوض محمد ﷺ فشرب منه فأفلح وارتوى رياً لا ظمأ بعده أبداً.

---

□ وصف حوض النبي عليه الصلاة والسلام

□ مائه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك

وكيزانه (أنيته) مثل عدد نجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبداً ، والحوض يكون في أرض المحشر يُمد مائه من نهر الكوثر له ميزابان يعني مصدرين للماء يأتون من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من فضة، وهو في غاية الاتساع عرضه وطوله سواء

□ عن أنس رضى الله عنه قال: قال عليه الصلاة والسلام: "إن قدر حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء من اليمن وإن فيه من الإباريق كعدد نجوم السماء"

---

□ انها صفات تسلب العقل، وتشير الإيمان، وتجدد العهد مع الله، والمؤمن الصادق إذا سمع بهذه الأحاديث عن حوض النبي - صلى الله عليه وسلم -، تشتاق نفسه إليه، وتعمل وسعها من أجل أن تشرب منه، شربة هنيئة من يد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - لا تظمأ بعدها أبداً.

---

□ كيف يعرف النبي عليه الصلاة والسلام امته يوم القيامة؟

□ 1\_ من آثار الوضوء

عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن، والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد النجوم، ولهو أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه. قيل: يا رسول الله أتعرفنا؟ قال: نعم تردون عليَّ غُرّاً محجلين من أثر الوضوء، ليست لأحدٍ غيركم)

---

□ النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أنا فرطكم على الحوض، وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب: أصحابي، فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك)

هناك من أمة النبي عليه الصلاة والسلام من يُرد عن الحوض

---

□ من هم الذين يمنعون من الشرب من حوض النبي عليه الصلاة والسلام ؟

□ اناس كانوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام زي مثلاً الأعراب كانوا في الجملة ممن رأهم النبي عليه الصلاة والسلام من صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام لكن منهم من كان منافقاً في عهده عليه الصلاة والسلام ومنهم من ارتد بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من وقع فيه يعني الظلم والبدع وغير ذلك أو من جاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام (يعرفهم بآثار الوضوء ) وقعوا في البدعة

كل من أحدث في الدين فهو من المطرودين عن الحوض كالخوارج والروافض وسائر أصحاب الأهواء.

---

□ يقول الإمام القرطبي كذلك يُرد عن الحوض الظلمة المسرفون في الجور والظلم وتطمس الحق وقتل أهل الحق وإذلالهم والمعلنون بالكبائر المستخفون بالمعاصي وأهل الزيف والأهواء والبدع فالإنسان يحذر أن يكون أحد هذه الأصناف ظلم شديد مجاهرة بالكبائر وقوع في بدع وأهواء ومنكرات نسأل الله السلامة والعافية

لذلك قالوا أشد الناس رداً عن هذا الحوض هم أشد الناس بدعاً في الدين

□ فالإنسان يحذر أن يكون مبتدع

---

□ كيف يعرف الإنسان إنه ليس مبتدع ؟

□ يدرس العقيدة السليمة على منهج أهل السنة والجماعة يدرس العلم الذي ينجيهِ يوم القيامة ، ثم العمل به ليس الشأن في التعلم فقط إنما في العمل.

□ فإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قيل من هي يا رسول الله قال هي التي على مثل ما أنا عليه اليوم أنا وأصحابي

فالمطلوب الآن من الجميع فرداً فرداً: مراجعة أعمالنا وأقوالنا وأحوالنا ومعتقداتنا وعباداتنا فما وافقت منها السنة وكانت تبعاً لهدي حبيبنا ورسولنا صلى الله عليه وسلم فعلناه وتمسكنا بها ودعونا إليه وصبرنا على الأذى فيها وما خالف ذلك، نسأل الله العافية تركناها واستغفرنا الله وتبنا إليه منها وحذرنا الناس منها وصبرنا على ذلك. هذا والله أعلى وأعلم

---

□ 2- الميزان

□ الموقف يوم القيامة عسير

□ فإن الناس يقومون على أرجلهم خمسين ألف سنة والشمس فوق رؤوسهم ويبلغ منهم الحر والكرب والعطش مبلغاً عظيماً حتى منهم من يبلغ عرقه إلى كعبيه ومنهم إلى ركبتيه ومنهم من

يلجمه العرق إجمالاً على قدر أعمالهم يأتون إلى الأنبياء فيطلبون منهم أن يشفعوا إلى الله تعالى ليفض الموقف وكلهم يعتذر يقول نفسي نفسي حتى يأتون إلى النبي عليه الصلاة والسلام يقول أنا لها أنا لها فيسجد تحت العرش عليه الصلاة والسلام ثم يأذن الله تعالى بعد شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في الفصل بين العباد ويبدأ الحساب ويبدأ الحساب ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يجد إلا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يجد إلا ما قدم وينظر تلقاء وجهه فلا يجد إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة

---

□ هل الميزان هو ميزان حقيقي أم هو كناية عن العدل؟

□ هو ميزان حقيقي له كفتين وله لسان دل على ذلك النصوص التي وردت.

---

□ ما الذي يوزن أصلاً؟

□ الراجح والله أعلم أن الذي يوزن العمل وصحيفة العمل والعامل نفسه.

---

□ العمل نفسه

استدل بحديث (كلمتان خفيفتان على اللسان ..)

---

□ صحيفة العمل

استدل بحديث صاحب البطاقة

---

□ العامل نفسه ✨

( الشخص نفسه) استدل بحديث ساقى ابن مسعود

□ وقال النبي عليه الصلاة والسلام: ( يوتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة)

قال سبحانه وتعالى "فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا" ليس له وزن يوم القيامة وليس له قيمة عند الله , قيمتك عند الله بقدر عملك الصالح وبقدر ما في قلبك وعقلك وصدرك من الآيات والأحاديث والعمل والتدبر وغير ذلك

---

□ قد دلت أدلة على أن هناك أنواع من الثواب تتجسد يوم القيامة مثل:

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام: ( اقرأوا الزهراوين "البقرة وآل عمران" فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كفرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما )

---

□ ما المقصود بان البقرة وآل عمران يأتیان يوم القيامة.... ؟

ليس المقصود كلام الله وإلا فكلام الله صفة من صفاته لا يمكن أن يتجسد في هيئة ولا أشكال.  
إنما المقصود هنا الأجر والثواب العمل نفسه قراءة البقرة وآل عمران حفظ البقرة وآل عمران  
فالمقصود أن هما يأتیان يعني يأتي الثواب الأجر الخاص بهذا العمل.

---

□ اذن الأعمال يوم القيامة لها أجسام لها وزن بيتفاوت تبعا للأجر وذلك حسب :

□ حضور قلبك

□ إخلاصك

□ اتباعك فيها للنبي عليه الصلاة والسلام النوايا التي اجتمعت في قلبك مع العمل وهكذا .....

---

□ اذن يجب ان تكون حريص إنك لا تحضر يوم القيامة اعمال خفيفة خسارة أنت كده كده  
صليت كده كده قرأت قرآن لماذا اقدمه خفيف ما اثقله بتدبر بخشوع بتركيز بإخلاص بتعدد  
نوايا.....

□ قال عليه الصلاة والسلام : (إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعِينَ سَجَلًا ، كُلُّ سَجَلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ : أَتَنَكَّرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظْلَمَكَ  
كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ؟ يَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، يَقُولُ : أَفَلَاكَ عَذْرُ ؟ يَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، يَقُولُ : بَلَى ، إِنَّ  
لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَيَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، يَقُولُ : احْضُرْ وَزَنَّاكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَا هَذِهِ السَّجَلَاتُ ؟  
فَقَالَ : فَإِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، قَالَ : فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ وَثَقُلَتِ  
الْبِطَاقَةُ ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ)

وزن التوحيد عند هذا الرجل عالي قوي قوي كان بيعمل أخطاء لكن كان في قلبه توحيد وعقيدة  
قوية جدا ومات عليها.

---

□ الإنسان لا يركن لهذا لحديث

□ لأن ممكن يكون معاك نفس البطاقة ولا تطيح السجلات ولا حاجة، لاختلاف وزن العمل كما  
ذكرنا في النقطة السابقة فالواجب على الإنسان ان يتقي الله ويتجنب المعاصي قدر ما يستطيع  
ويحاول ان يصحح العقيدة قدر ما يستطيع لإن فعلا أثقل شيء في الميزان العقيدة الصحيحة فكلما  
صحت عقيدتك كان أنجي ليك يوم القيامة إن ربنا ممكن يتجاوز عن أي شيء إلا العقيدة إلا  
العقيدة "إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ" وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا  
عَظِيمًا

---

### □ 3- الشفاعة

#### □ الشفاعة هي.....

□ شيء يقدره الله تعالى ويأذن به لمن يشاء.. "مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ"

□ يوم القيامة خمسين ألف سنة الناس قد بلغ بهم التعب منتهاه حتى إن أحدهم يتمنى لو ينفض الموقف ولو إلى النار من شدة التعب ف يأتون إلى آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيديه وكذا وكذا يقول اذهبوا إلى غيري يأتون لنوح أنت أول الرسل أنت كذا وكذا اذهبوا إلى غيري يأتون إلى إبراهيم عليه السلام يأتون إلى موسى عليه كاهم يقول اذهبوا إلى غيري إن ربي قد غضب اليوم غضبا لن يغضب مثله بعده أبد ولم يغضب مثله قبله أبدا نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري حتى يأتون إلى عيسى عليه السلام يقول اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم رجل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون إلى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول أنا لها أنا لها فيذهب النبي عليه الصلاة والسلام ثم يسجد تحت العرش ويبدأ الثناء والمحامد والدعاء يفتح الله عز وجل عليه بأشياء لم تسمع من قبل محامد وثناء من أروع ما يكون، ويظل هكذا عليه الصلاة والسلام لا يستطيع أن يشفع إلا بأذن الله تعالى ف يأتي الإذن فيقول يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تُشفع هنالك أذن له عليه الصلاة والسلام وهنالك يستطيع أن يتكلم

---

#### □ الشفاعة لها فائدتين:

□ الفائدة الأولى: إظهار كرامة الشافع أمام الناس وإظهار قدره عند الله سبحانه وتعالى

□ الفائدة الثانية: إن ربنا جعلها سبب لرحمة المشفوع فيه

---

#### □ الشفاعة لا تتم إلا بشرطين أساسيين هما:

□ الشرط الأول: إن ربنا يأذن للشافع أن يشفع

□ الشرط الثاني: إن الله عز وجل يكون راضي عن المشفوع فيه

قال سبحانه وتعالى "إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى" (يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ) الشافع (وَيَرْضَى) عن المشفوع فيه

قال تعالى "مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ"

---

#### □ ما هي أنواع الشفاعة؟

□ 1- شفاعات خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام (الشفاعة العظمى لفض الموقف كما ذكر - من يدخل الجنة بغير حساب- الشفاعة لفتح باب الجنة- شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في عمه أبي طالب أن يخفف عنه فقط لا أن يدخل الجنة..)

قال النبي عليه الصلاة والسلام إن لكل نبي دعوة مستجابة وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا

يأتي النبي عليه الصلاة والسلام إلى باب الجنة فيطرق الباب فيقول خازن الجنة من وراء الباب من؟ فيقول محمد عليه الصلاة والسلام فيقول بك أمرت ألا افتح لأحد قبلك

قال النبي عليه الصلاة والسلام رأيت عمي أبا طالب في ضحضاح من النار تغلي منها دماغه ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار) هذا من شؤم الشرك أن أحد لا ينتفع بعمل إن كان مشركا انظر إلى نصرة أبي طالب للإسلام وللمسلمين لم ينفعه هذا ولم يشفع له أن يدخل الجنة وإن أعظم شيء يؤته عبد التوحيد

---

□ 2- ومنها شفاعات هي للنبي عليه الصلاة والسلام وللأنبياء ( الشفاعة على الصراط.....

---

□ 3- ومنها شفاعات يشترك فيها النبي عليه الصلاة والسلام والأنبياء والمؤمنون ( الشفاعة في إخراج قوم من النار- أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان- من كان في قلبه النصف مثقال ذرة من إيمان أخرجوه- شفاعة في رفع درجات البعض في قوله تعالى "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ"

□ فيقول الله سبحانه وتعالى شفّع الشافعون شفّع الأنبياء شفّعت الملائكة شفّع المرسلون وبقيت شفاعة أرحم الراحمين فيقبض من النار قبضة فيخرج بها أناس لم يعملوا خيرا قط ثم يدخلون الجنة فيقال هؤلاء عتقاء الرحمن اللهم لك الحمد

---

□ جاء في بعض الآثار أن الرجل يقول يا رب أين أبي وأين أمي أين فلان و أين فلان فيقال أنهم لم يعملوا بعملك يقول يا رب كنت أعمل لي ولهم فيرفع الأدنى إلى الأعلى

□ ومن ذلك ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام معه في الجنة مع أنهم ليسوا في منزلته عليه الصلاة والسلام أبدا

فيه أن الله سبحانه وتعالى يرفع من يشاء إلى من يشاء سبحانه وتعالى

وفيه بركة صحبة الصالحين

---

□ الصراط بعد الميزان وبعد تطاير الكتب

□ الصراط هو الممر إلى الجنة فهو ممر على جهنم ممدود على جهنم يرده الأولون والآخرين وهو طريق أهل المحشر لدخول الجنة قال جل في علاه "وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا(71) ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا(72)"

الله سبحانه وتعالى إذا كان يوم القيامة يؤذن مؤذن في الناس لتتبع كل أمة ما كانت تعبد

□ يجمع الله الناس، فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه، ويضرب جسر جهنم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وبه كالليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم، منهم الموبق بعمله، ومنهم المخردل، ثم ينجوا))

"إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (98) لَوْ كَانَ هُوَ إِلَّا إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا<sup>ط</sup> وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ (99) لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100)

□ يتميز المؤمن من المنافق ب.....

□ بالكشف عن الساق

المنافق لا يستطيع ان يسجد مع المؤمنين.

قوله تعالى: "يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (42) خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلُّهُمْ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (43)"

□ التمييز الأكثر: إن ربنا يجعل هناك ظلام ثم يجعل للمؤمنين نور ثم يبدأ الحركة ناحية الصراط وهما رايعين ناحية الصراط يتقدم المؤمنون ويتخلف المنافقون وبعد ذلك يضرب بينهم بصور له باب باطنه فيه الرحمة من ناحية المؤمنين وظاهره من قبله العذاب وهنالك يفترق المؤمنون عن المنافقين،

□ الكفار القوا في النار و المنافقين انفصلوا في هذا الموقف لماذا لم يلقوا من البدايه مع الكفار؟

قال "إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ"

لازم المشهد ده يحصل يوم القيامة عشان هم في آخر لحظة هم فاكرين إن هم هيعدوا وبعد كده يتصدمو الصدمة الضخمة اللي أنتم مش هتعدوا "اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ" يوم القيامة نعم "وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ"

□ الصراط كما وصف النبي عليه الصلاة والسلام

أدق من الشعر أحد من السيف فيمر الناس على قدر أعمالهم فمنهم من يمر كالبرق برق ومنهم من يمر كالريح المرسلة ومنهم من يمر كأجاويد الخيل ومنهم من يجري ومنهم من يمشي ومنهم من يمشي تارة ويقع تارة وتلفحه النار تارة ومنهم من يقع في نار جهنم عيذاً بالله تعالى فنجي مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس على وجهه في نار جهنم عيذاً بالله تعالى

كلام قيم قوي للإمام القرطبي يقولك : يقول تفكر الآن فيما يحل بك من الفزع بفؤادك إذا رأيت الصراط ودقته ثم وقع بصرك على سواد جهنم من تحته ثم قرع سمعك شهيق النار وتغيظها وقد



كلفت أن تمشي على هذا الصراط مع ضعف حالك واضطراب قلبك وتذلزل قدمك وثقل ظهرك بالأوزار المانعة لك من المشي على بساط الأرض فكيف بالمرور على الصراط فكيف بك إذا وضعت عليه إحدى رجليك فأحسست بحدته فأحسست بحدته واضطرت إلى أن ترفع قدمك الثانية والخلائق بين يديك يزلون ويعصرون وتتناولهم زبانية النار بالخطاطيف والكلاليب وأنت تنظر إليهم كيف ينكسون إلى جهة النار رؤوسهم وتعلو أرجلهم فيا له من منظر ما أفضعه ومرتق ما أصعبه ومجاز ما أضيقه ثم قال فتوهم نفسك أخي إن صرت على الصراط ونظرت إلى جهنم تحتك سوداء مظلمة قد لظى سعيها وعلى لهيبها وأنت تمشي أحياناً وتزحف أحياناً )

## □ الإيمان بالجنة والنار

□ يوجد عدة أمور لازم تعتقدها عندما تؤمن بالجنة والنار منها:

□ أن تؤمن أن الجنة هي دار الثواب لمن أطاع الله تعالى وأنها في العلو في السماء فوق السماء السابعة في عليين وأما النار فهي في أسفل سافلين والنار دركات زي ما الجنة درجات

قال النبي عليه الصلاة والسلام: إن في الجنة مئة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض وأعلى الجنة الفردوس الأعلى وفوقه عرش الرحمن

قال النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ثمانية أبواب , أما عدد أبواب النار فهي سبعة قال تعالى ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾

□ المنافق الذي يخلد في النار هو المنافق .....

□ نفاق اعتقادي □ الذي يبطن الكفر ويظهر الإيمان

أما العاصي الذي قدر الله عليه العقوبة فيدخل النار ثم مآله إلى الجنة يؤمن بذلك لا يمكن لأحد مات على التوحيد أن يخلد في النار أبدا لا يمكن ذلك لا يسوي ربنا "أَفَجَعَلُ الْمُؤْمِنِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (35) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (36)"

تعتقد إن النعيم والعذاب في النار نعيم حسي ومعنوي وليس نعيماً معنوياً فقط وربنا قال: "كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا"

والجلود دي صفة للبدن فهو عذاب حسي حقيقي على الأبدان , قال: "وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)" "عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ" { يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ } "وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (17) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ (19) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَنْخَيْرُونَ (20) وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (21) وَخُورٍ عَيْنٍ (22)"

ان تعتقد إن الجنة والنار خلقوا وهم موجودين الآن وأن الجنة دائمة لا تفنى وان النار دائمة لا تفنى.

## ملخص الدرس الثاني والعشرين

□ الإيمان بالقدر هو الركن السادس من أركان الإيمان ولا يتم إيمان أحد إلا به.

□ قال تعالى:

( وكان أمر الله قدرًا مقدرًا )

( إنا كل شيء خلقناه بقدر )

( وخلق كل شيء فقدره تقديرًا )

□ ورد في قوله – صلى الله عليه وسلم – عندما سأله جبريل – عليه السلام – عن الإيمان: " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره "

وبلغ ابن عمر رضى الله عنهما أن بعض الناس ينكر القدر، فقال: " إذا لقيت هؤلاء فأخبرهم أنني برئ منهم وأنهم برأء مني وأن الله لن يقبل منهم صرًا ولا عدلاً حتى يؤمنوا بالقدر "

□ □ □ □ □ □ □ □

□ كيف نفهم مسألة القضاء والقدر؟

□ من خلال الفهم الصحيح لما جاء في الوحي الشريف (قرآن وسنة).

□ □ □ □ □ □ □ □

□ لماذا كثير من الناس ضلوا في هذه المسألة؟

فمنهم من اتهم الله (بالظلم) وقال بعقيدة الجبر، ومنهم من اتهم الله سبحانه وتعالى بأنه لم يخلق أفعال العباد وقالوا الإنسان حر الحرية تامة في اختياراته وأن الله ليس له سلطان على العباد، ومنهم من شذ تمامًا وقال إن الله لا يعلم ما سيكون ودول غلاة القدرية؟

□ لأنهم خاضوا بعقولهم ابمجردة بدون العودة إلى الشرع ولم ينهلوا من الوحي عندما أرادوا أن يفهموا هذه المسألة.

□ □ □ □ □ □ □ □

□ والأصل أن المؤمن يخرج من دراسة مسألة القضاء والقدر

□ قد ازداد إيمانه بالله ويقينه في أن الله على كل شيء قدير وأن الله لا يظلم الناس أبدًا ويزداد اجتهادًا في العمل بعد القدر.

□ كان الصحابة رضوان الله عليهم بعدما فهموا القدر من النبي عليه الصلاة والسلام أشد اجتهادًا، قال الصحابي فما كنت في حياتي أشد اجتهادًا مني في العمل حتى فهمت القدر.

□ □ □ □ □ □ □ □

□ ما معنى القضاء والقدر؟

□ القدر □ هو ما قدره الله تعالى في الأزل، أن يكون في خلقه بناء على علمه السابق بذلك ( علم وكتب).

□ والقضاء □ هو ما قضى به سبحانه وبحمده في خلقه من إيجاد أو إعدام أو تغيير ( شاء وخلق).

□ شاء وخلق بمقتضى ما علم وكتب.

ولفظاً القضاء والقدر إذا اجتماعاً في الذكر افتراقاً في المعنى فأصبح لكل منهما معنى يخصه، وإذا افتراقاً في الذكر دخل أحدهما في معنى الآخر (أصبح كلاً منهما يدل على الآخر) .

□ □ □ □ □ □ □ □

□ نؤمن بالقدر خيره وشره، ما معنى خيره وشره؟

□ أهل السنة يؤمنون أن الأقدار منها ما يكون خير ومنها ما يكون شر، ونؤمن أن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الخير وهو الذي خلق الشر.

□ نؤمن بقوله تعالى ( اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ )

□ فالقاعدة هي: "أن الله تعالى خلق الشر ولكنه سبحانه لا يفعل الشر، فخلق الله للشر فيه خير"

---

الخير كله بيدك والشر ليس إليك.. ( بيدك الخير إنك على كل شيء قدير)..

الشر المحض ليس إليك.

الله جل جلاله أوجد الشر لكنه لا يفعل الشر

ولا يحبه ( أمر عباده بالخير ونهاهم عن الشر).

□ بمعنى مثلاً الله تعالى خلق إبليس شر عظيم جداً

لكن خير كبير في وجوه أخرى، لولا إبليس لما ظهرت إيمانيات المؤمنين، مقاومة كيد الشيطان، حرب المؤمنين على الشيطان، الاستعاذة بالله من الشيطان، التوكل على الله في من كيد الشيطان عبادات ترتبت على وجود الشيطان، لكن من ناحية أخرى هو شر وخير في نفس الوقت.

( وعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ).

---

□ أما بعض المبتدعة فيقولون أن الله خلق الخير فقط ولا يحتملون أن الله خلق الشر.. يقولون

كيف تنسبون إلى الله الشر والله تعالى منزّه عن الشر - الخير كله في يديك والشر ليس إليك- ( بيدك الخير إنك على كل شيء قدير)؟؟

فأساءوا فهم النص وقالوا ان ربنا يخلق الخير إذا الشر من الذي خلقه؟؟! فمنهم من قالوا أن العباد هم الذين يخلقون الأفعال الشر والبعض قال الشيطان هو الذي يخلق الأفعال الشر

هم كانوا يريدون أن ينزها ربنا عن خلق الشر فجعلوا معه خالقاً آخر، خالق للخير وخالق للشر، جعلوا خالق آخر في الكون أقوى من الله سبحانه وتعالى، الله تعالى يريد الخير وهو يريد الشر، ويقع الشر الذي أراد الآخر.. وهذا الفهم الضال من أسباب حصول عبادة الشيطان ليتوقوا شره. فقالوا أن الله لا يأتي منه إلا الخير فلماذا نعبد؟ فعبدوا الشيطان ليتجنبوا الشر.

□ □ □ □ □ □ □ □

## □ كيف نؤمن بالقدر؟

□ اعلم - وفقك الله لرضاه - أن الإيمان بالقدر لا يتم حتى نؤمن بهذه المراتب الأربعة، وهي

### □ □ 1 المرتبة الأولى (العلم):

أن تؤمن أن الله علمه سبحانه وتعالى أزلي

□ علم قبل أن يخلق الخلائق علم ماذا سيفعل الخلق، علم ما كان وما سيكون سبحانه وتعالى وعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون.

□ فالله جل في علاه علمه شامل لكل الكليات والجزئيات وأدق التفاصيل لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين.

□ الدليل: نذكر بعض الأدلة وإلا فالأدلة في الوحي كثيرة - نسأل الله الهداية والسداد -

( لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا )

( أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ )

□ □ □ □ □ □ □ □

### □ □ 2 المرتبة الثانية (الكتابة):

من لوازم العلم أنه جل جلاله كتب المقادير التي علمها .

نؤمن بأن الله - سبحانه وبحمده - كتب مقادير جميع الخلائق في اللوح المحفوظ.

□ الدليل: قال تعالى: ( وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ )

وقال سبحانه وتعالى: ( أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ )

قال تعالى: ( وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ )

قال تعالى: ( مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ )

وقال جل في علاه ( وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ )

قال النبي عليه الصلاة والسلام: ( إن الله كتب مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة )

وأدلة كثيرة جداً.

□□□□□□

### □ المرتبة الثالثة: (الإرادة والمشئنة)

هي أنه لا يكون في ملك الله إلا ما أراد.

أن نؤمن بأن كل ما يجرى في هذا الكون هو بمشيئة الله - سبحانه وتعالى - فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلا يخرج عن إرادته شيء.

وإن للعبد مشئنة واختيار بها تتحقق أفعاله، وإن مشئنة العبد وقدرته غير خارجة عن قدرة الله ومشئنته، فهو الذى منح العبد ذلك وجعله قادرًا على التمييز والاختيار.

□ الدليل:

قال جل في علاه (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)

قال سبحانه وتعالى: {إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً \* وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليماً حكيماً }

قال تعالى (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)

وقال (تلكم الجنة أورتهموها بما كنتم تعملون)

قال سبحانه وتعالى (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ<sup>١</sup> إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

□□□□□□

□ قول النبي عليه الصلاة والسلام "احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز"

□ احرص على ما ينفعك.. تثبت أن العبد له أثر في حصول الفعل،

و استعن بالله<sup>[LRI]</sup> □ تدل أن مشئنة الله فوق مشئنتك فإذا لم يُعِنك لا تستطيع تحصيل أو فعل شيء.

واستعن بالله ولا تعجز □ أختصرت في الفاتحة في (إياك نعبد وإياك نستعين)

إياك نعبد □<sup>[PDI]</sup> أنا نسبت الفعل لنفسى

وإياك نستعين □<sup>[PDI]</sup> أثبت أن مشئنة الله فوق مشيئتي ولولا مشيئته لما كانت مشيئتي ولا أفعالي.

النبي عليه الصلاة والسلام قال ( اعملوا فكلٌ ميسر لما خُلق له)

قال تعالى: ( فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى \* وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى \* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى )

---

أن العبد له مشئنة وله قدرة والمشئنة والقدرة لها أثر في حصول الفعل وهذا هو ما يحاسب عليه، وأثبت أنه سبحانه وتعالى له مشئنة فوق مشئنة العباد هي بها تتم هذه الإرادات وتتم هذه الأفعال.

ليس معنى ذلك أنه أجبرهم على شيء فلا يكون في ملكه إلا ما يريد وفي نفس الوقت لم يجبر أحد على أفعاله سبحانه وتعالى

ثم الدليل بعد ذلك هو اتفاق العقلاء على أن الإنسان ليس بمجبور.

□ بمعنى هل يوجد عاقل يقول أن ذهابه إلى المسجد مثل دق القلب ...!!

□ □ □ □ □ □ □ □

#### □ المرتبة الرابعة: (الخلق)

أن تؤمن بأن الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء ..

فهو سبحانه وتعالى خالق لكل عامل وعمله وكل متحرك وحركته وكل ساكن وسكونه، فلا يقع في هذا الكون شيء إلا وهو خالقه.

□ الدليل: قال سبحانه وتعالى ( والله خلقكم وما تعملون )

( الله خالق كل شيء )

النبي عليه الصلاة والسلام قال: " إن الله خالق كل صانع وصنعه "

□ □ □ □ □ □ □ □

□ يعني إيه خلق الأفعال ؟

قال تعالى: ( وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَا عِلْمَ لَكُمْ تَشْكُرُونَ )

قال الشيخ السعدى: (إن الله كما أنه الذى خلقهم - أي الناس - فانه خلق ما به يفعلون من قدرتهم وإرادتهم، ثم هم فعلوا الأفعال المتنوعة من طاعة ومعصية بقدرتهم وإرادتهم اللتين خلقها الله. )

□ الإرادة + القدرة = الفعل

لما أقول إن ربنا خلق القدرة فيك وخلق الإرادة يبقى هو خلق الفعل لأن الفعل بيتكون من اجتماع الإرادة والقدرة ..

□ □ □ □ □ □ □ □

□ إذا السؤال: الإنسان مخير أم مُسَيَّر؟

□ لا مخير ولا مسير، إنما هو الإنسان مُيسر

( فأما من أعطى واتقى \* وصدق بالحسنى \* فسنيسره لليسرى \* وأما من بخل واستغنى \* وكذب بالحسنى \* فسنيسره للعسرى )

□ □ □ □ □ □ □ □

□ ثمرات الإيمان بالقدر:

□ التوكل على الله وحده وعدم المبالاة بالناس

لأن الله مقدر الأسباب والمسببات (واعلم أن الناس لو اجتمعوا على أن يضروك بشئ لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك).

□ لنتذكر سويًا - حفظكم الله ورعاكم - أن التوكل هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار مع استقراغ الوسع في الأخذ بالأسباب.

□ الإستعانة بالله واللجوء إليه والتضرع له سبحانه وتعالى.

□ الرضا عن الله وبالله سبحانه وتعالى لما تعلم أن حتى الشر الذي يحصل في الكون ممكن أن يكون له أوجه من الخير فلا تحزن، أنت مؤمن أن ربك عليم وأنه حكيم وأنه يقدر على المؤمن الأمر الطيب.

□ أنك تجتهد قدر المستطاع في أن تسلك سبيل أهل الجنة لأن أهل الجنة يعملون بعمل أهل الجنة ولو حصل أنك وقعت في عمل أهل النار تسارع بالتوبة خوفًا من أن تكون مكتوب من أهل النار.

□ اليقين التام بأن الله لم يظلم أحدًا من الناس، فالإنسان يفعل بإرادته ومشيئته التي في الحقيقة تابعة لمشيئة الله ولكن الله جعل له اختيارًا سبحانه وتعالى.

□ الإنسان لا يعجب بنفسه لأنه يعلم أن كل ما عمله مكتوب عند الله من قبل ما تخلق المفترض أن تحمد ربنا وتتكسر وتستحي وتقول الحمد لله أن يوم كتب المقادير كتب لي النعمة،

وأن حصول تلك النعمة إنما هو بما يسره الله من أسباب لذلك الخير فتحمد الله.

( مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ) .

---

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس الثالث والعشرين

□ كيف تؤمن بالقدر؟

□ أن تؤمن أن الله علم وكتب وشاء وخلق..

---

□ اعلم - وفقك الله لرضاه - أن الإيمان بالقدر لا يتم حتى تؤمن بهذه المراتب الأربعة وهي:

□ 1 LRI الأمر الأول □ تؤمن بأن الله علم كل شيء قبل أن يخلق الخلق وعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون

□ □ □ [PDI] 2 [LRI] الأمر الثاني □ أن تؤمن بأن الله كتب ذلك عنده سبحانه وتعالى

□ □ □ [PDI] 3 [LRI] الأمر الثالث □ أن تؤمن بأن كل ما يجري في هذا الكون هو بمشيئة الله -سبحانه وتعالى- فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلا يخرج عن إرادته شيء، وأن للعبد مشيئة واختيار بها تتحقق أفعاله، وأن مشيئة العبد وقدرته غير خارجه عن قدرة الله ومشيئته فهو الذي منح العبد ذلك وجعله قادرًا على التمييز والاختيار، وتؤمن أن الله تعالى لم يجبر أحد على شيء وأن الإرادة والمشيئة التي خلقها الله جل وعلا للإنسان هي التي يحاسب عليها الإنسان

□ □ □ [PDI] 4 [LRI] الأمر الرابع □ أنك تؤمن أن الله هو الذي خلق أفعال العباد.

□ مثال على ذلك بالأب والأم.. أن الأب والأم لهم أثر في وجود الابن لكنهم لم يخلقوه لكنهم سبب في وجوده ومسؤولون عنه....

كذلك فعلك ربنا هو الذي خلق لك مكوناته وبالتالي هو الذي خلق الفعل لكن أنت لك أثر لأنك أردته واخترته (الكسب في القرآن).. (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ)

---

□ ما قيمة سعي الإنسان إذاً إذا كان كل ما يحدث للإنسان في الدنيا مكتوب عليه من الأزل ؟

□ القدر مكتوب نتيجته وكذلك مكتوب أسبابه أيضاً، فالأسباب مقدرة أيضاً كالمسببات

□ والنبي عليه الصلاة والسلام صحح هذه المسألة للصحابه لما قالوا له علام العمل؟.. قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له..

□ فالإنسان إذا عرف أن القدر مكتوب نتيجته ومكتوب أسبابه كان أشد حرصاً أن يأخذ بالأسباب.

□ فبالتالي الإنسان يكون في طلبه لأموال الهداية أو أمور الدنيا يجتهد جداً لأنه يعلم أن النتيجة مرتبطة بأسباب

(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى)

□ الفكرة إن أنا لا أعرف ما النتيجة النهائية .. فبظل مجتهد

---

□ الذي نعرفه أن الله حكيم وأن الله عليم وأن الله خبير وأنه أعلم منا بما في نفوسنا نحن فضلاً عن نفوس غيرنا..

( لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون )

□ لا يُسأل لأنه حكيم لا يُسأل لأنه عليم من أنت، أين علمك من علمه؟ وأين حكمتك من حكمته؟

---

□ قال تعالى:

( نعم أجر العاملين )



( فإذا عزمتم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين )

( هو الذى جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور )

( ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدراً )

(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل )

---

☐ التوحيد هو الحسنة التى تغفر معها أي سيئة والشرك هو السيئة التي لا يقبل معها أي حسنة

---

☐ قضية الإيمان والكفر من أخطر القضايا

☐ لأن أول خلل أو أول فرقة حصلت بين المسلمين منذ بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كانت بسبب هذه القضية.

---

☐ أول فرقة خرجت على المسلمين أول فرقة شقت صفوف المسلمين هم .....

☐ الخوارج

---

☐ وكانت مشكلة الخوارج هي.....

☐ خلل في فهم قضية الإيمان والكفر بسبب خلل في فهم النص (الوحي) ..

---

☐ هم كفروا علي بن أبي طالب كفروا الصحابة وكفروا عمرو بن العاص، وأبي موسى الأشعري ومعاوية،

ما زال المسلمون يعانون من سوء فهم بعض المسلمين لقضية الإيمان والكفر خلل في التعامل مع الوحي يترتب عليها أمور ضخمة جداً مثل استحلال الدماء، استحلال الأموال.....

فكر داعش مثل الخوارج بالظبط

---

☐ ما هي حقيقة الإيمان عند الله؟

☐ الإيمان عند الله هو قول وعمل

قول القلب ☐ التصديق

عمل القلب □ الخوف والرجاء والتوكل..أعمال القلوب

قول اللسان □ النطق بالشهادتين

عمل اللسان □ كل ذكر بعد النطق بالشهادتين

عمل الجوارح □ كل أعمال الجوارح الصلاة وبر الوالدين والحج والعمرة والجهاد .....

□ أو بعبارة أخرى هو □ تصديق بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالقلب واللسان والجوارح

---

□ مراتب الإيمان:

1\_ إيمان ركن (أصل الإيمان - الحد الأدنى): يعني من غيرها أنت كافر = مرتبة الإسلام.

2\_ إيمان واجب: يعني من غيرها أنت مؤمن إيمان ناقص الإيمان = مرتبة الإيمان

3\_ إيمان مستحب = مرتبة الإحسان.

---

□ ما هو الحد الأدنى لتكون مؤمناً عند الله؟

( الإيمان الركن / أصل الإيمان )

□ قول القلب ((تصديق))

الحد الأدنى للتصديق هو زوال الشك ..

أقل درجاته زوال الشك ده أقل حاجة

التصديق بأنه لا إله إلا الله بمعناها طبعاً إنك تصدق وتوقن أنه لا معبود بحق إلا الله

□ ولو بلغك إن محمد رسول الله هتضيف عليها محمد رسول الله، لو رفضت.. تكون كافر.

ويلزمه أيضاً أن يصدق بكل ما يصله من تفاصيل الإيمان...

□ وصله إن فيه ملك اسمه جبريل وميكائيل وإسرافيل لازم يصدق بهم وهكذا .. وإن وصلته هذه الأشياء ولم يصدق بها هيرجع ثانى كافر.

---

□ هفتراض واحد ماوصلتوش محمد رسول الله .. لكن وصله أن لا إله إلا الله فأمن به وصدق

وقال لا إله إلا الله.. ده مؤمن ولا مش مؤمن؟

□ مؤمن..

□ ما الدليل ؟

□ الدليل من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام

زيد بن عمرو بن نفيل ( ابنه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المبشرين بالجنة)

زيد بن عمرو بن نفيل كان قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام رجل عايش مع النبي عليه الصلاة والسلام في مكة وكان موحد وكان يقول في مكة لا إله إلا الله هذه هي ما وصلتته من ملة إبراهيم ومات على كده قبل ما النبي يُبعث أصلاً.

□ النبي عليه الصلاة والسلام أوحى إليه إن زيد بن عمرو بن نفيل يبعث يوم القيامة أمة وحده.

## 1\_ قول اللسان

هو النطق بلا إله إلا الله محمد رسول الله طالما بلغته محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

□ لو أن إنسان لم ينطق بهذه الكلمة لا يكون مؤمناً لا في الدنيا ولا عند الله . . إيه الدليل؟

□ الدليل أبو طالب، أبو طالب كان مصدق أن لا إله إلا الله محمد رسول الله لكنه أبى أن يقول هذه الكلمة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول يا عمي قلها كلمة قلها كلمة أحاج لك بها عند الله، فده اللي النبي مش هيقدر يعمل لك حاجة لو ما قلتهاش.

□ لو واحد أخرس أو كده ممكن إما يشاور بها أو يكتبها

## 2\_ عمل القلب

(الرجاء، الخوف، التوكل، المحبة، التعظيم، الانقياد، الاستسلام، .....

□ ما هو الحد الأدنى لعمل القلب حتى يكون الإنسان مؤمن عند الله ؟

□ وجود أصل لكل عمل من الأعمال القلبية

□ فلو أن عمل قلبي انتفى من القلب بالكلية.. بالكلية لا يصح إيمان الإنسان عند الله.

□ إن الإنسان يكون عنده أصول، أصل الانقياد حتى.. مش لازم يعني منقاد كامل، عنده معاصي أه بس في الجملة ما عندوش إباء

□ الدليل على إن وجود أصول الأعمال القلبية مهمة لتحقيق إيمان العبد

.. وإن لو فيه عمل قلبي انتفى بالكلية تماماً لم يعد له أثر في القلب لا يصح إيمان الشخص ده عند ربنا

□ إبليس عنده تصديق وعنده قول اللسان، و لكن كفر لأن .....

□ فيه عمل قلبي اتمسح في لحظة وهو الانقياد اللي عكسه الاستكبار (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ) وبالتالي (وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ)

□ فرعون ومن استخفهم، ربنا قال عنهم: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ) ..

□ يعني عندهم يقين أنه حق، لكن عندهم جحود .. فالجحود هو سبب كفرهم

□ ربنا قال عن المشركين قال: (فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ)

قال: (إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ) هم مصدقين لكن عندهم كبر إن هو يعترف.

---

### 3\_ عمل الجوارح

□ هناك خلاف بين أهل العلم في كفر تارك المباني الأربعة دول ( الصلاة والزكاة والصيام والحج ..)

قول جمهور أهل العلم (الراجح ) أن تارك الصلاة، وتارك الزكاة وتارك الصيام وتارك الحج لا يكفر طالما تركها تكاسلاً مش جحود

□ لأن لو تركها جحود هو مش هيكفر بسبب ترك العبادة إنما يكفر بسبب انتفاء عمل القلب، انتفاء الانقياد.

---

□ مذهب أهل السنه في الحد الأدنى من الإيمان ( الإيمان الركن / أصل الإيمان ):

□ الإيمان الذي ينجي صاحبه من الخلود في النار

1- قول اللسان □ النطق بالشهادتين

2- قول القلب □ التصديق

3\_ عمل القلب □ أن يكون عنده أصل الأعمال القلبية ..

+1 الصلاة (في مذهب)

+1 الصلاة والزكاة والصوم والحج (في مذهب)

---

□ الحكم بالكفر والإيمان يترتب عليهم أحكام في الدنيا يعني أنا لازم أعرف مين المؤمن ومين الكافر شأن فيه أحكام في الدنيا هتترتب على كده كالزواج والميراث والدفن في مقابر المسلمين وغيرها.

---

□ من يحكم هل هذا مؤمن أم كافر؟

- أهل العلم.. هم من يحكم هل هذا مؤمن أم كافر واحنا نقلاهم ويترتب على ذلك الأحكام.
- عند أهل السنة فيه تكفير، لكن بضوابط شديدة مش سهل إن هو يطلع واحد من الإسلام أبداً
- ما أقدرش إن أنا أتجرأ أقول على واحد إن هو كفر إلا لما يثبت عندي بيقين إن هو فعلاً عمل عمل يخرج من الدين تماماً

---

□ الإنسان قد يدخل الإسلام بـ لا إله إلا الله محمد رسول الله لكن ممكن تطلع منه بطرق كثير منها مثلاً

- أن يفعل شيئاً أو يقول شيئاً يدل على انتفاء أحد أعمال القلوب..كالاستهزاء بالدين، السخرية والإباء والاستكبار
- لكن لازم يظهر ويتضح لنا في الدنيا عشان نعرف لكن ما إذا لم يظهر لنا بينك وبين ربنا بقي..

---

□ مسألة مهمة:

الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالعلم وبالطاعة وينقص بالجهل وبالمعصية.

---

□ □ إيه الدليل إن الإيمان يزيد وينقص؟

- عدة أدلة منها: قول الله تعالى: (وَالَّذِينَ أَهْنَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ)
- قول النبي عليه الصلاة والسلام: "إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقَ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبُ ، فاسألوا الله تعالى : أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ"...

---

□ بعض الأمور المهمة في تجديد الإيمان في قلوبنا:

- أن نسأل الله أن يجدد الإيمان في قلوبنا
- كان من دعائه عليه الصلاة والسلام: ( اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهِ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ )
- ( اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ )
- أن نستمسك بالعبوديات التي تزيد الإيمان في القلب وأهمها تدبر القرآن
- أن نحافظ على أوردنا وطاعتنا ونحرص على أن تكون الطاعة في زيادة وليس العكس
- مجالسة الصالحين والحرص على مجالس الذكر....

---

□ لفظ الإيمان صار يتعامل معها بصورة خاطئة وأصبح من المفاهيم المغلوطة عند كثير من الناس؟

□ الإيمان ليس مجرد معرفة وتصديق وإنما.....

□ ليس مجرد معرفة وتصديق فقط وإنما.....

□ معرفة وتصديق وعمل

□ قال ابن القيم – رحمه الله تعالى – عن الإيمان: " هو حقيقة مركبة من معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم علماً، والتصديق به عقداً، والإقرار به نطقاً، والانقياد له محبة وخضوعاً، والعمل به باطناً وظاهراً، وتنفيذه والدعوة إليه بحسب الإمكان "

□ الدليل قوله تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبْرَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ)

فسمى الصلاة إيماناً..

قول النبي عليه الصلاة والسلام: " الإيمان بضغ وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان "

والآيات والأدلة والأحاديث على ذلك كثيرة..

---

□ الفهم الخاطي لمفهوم الإيمان ترتب عليه طرفين متطرفين كلاهما فيه خلل

□ طرف قال أن أعمال الجوارح ليس لها علاقة بالإيمان،

الطرف الأخطر قالوا إن أعمال الجوارح ركن في الإيمان، ودول اللي هم؟ الخوارج..  
هم كفروا مرتكب الكبيرة..

---

□ هو ليه الخوارج بيكفروا مرتكب الكبيرة؟

□ لأنهم اعتبروا إن كل أعمال الجوارح ركن في الإيمان أصل في الإيمان.

□ عندهم لو انتفى عمل الجوارح يبقى انتفى على طول الإيمان، يبقى عندهم الزاني كافر

□ لا يوجد أحد من أهل السنة بيقول الزاني كافر، ولا حد من أهل السنة بيقول القاتل كافر، ولا حد من أهل السنة بيقول المرابي كافر.. فيه خلاف في أربعة (الصلاة والصيام والزكاة والحج )

---

□ هم يفهمون النصوص فهم خاطئ وفق آرائهم وليس وفق أهل العلم

□ [LRI] [PDI] بمعنى مثلاً يشتغلوا على دليل واحد بس وبفهم واحد جاهل

مثلاً يستدل بأدلة مثلاً قول النبي عليه الصلاة والسلام: " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن" ..

□ لكن في حديث ثاني، أبو ذر لما النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن: ( مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ )

فقال: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟

قال: ( وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ )

قال : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟

قال: ( وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ )

قال يا رسول الله: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟

قال: ( وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ )

□ لما تجمع الحديثين: الزاني حين يزني ليس مؤمناً بالإيمان الكامل، عنده نقص في إيمانه وليس معناه أنه كافر؛ لأن الآيات يصدق بعضها بعض والأحاديث يصدق بعضها بعض. فوجب أن تفسر النص بالنص وترجع لأهل العلم في فهم المسائل .

---

□ هل مرتكب الكبيرة كافر على منهج أهل السنة (السلف) ؟

□ (أهل السنة): مرتكب الكبيرة المُصِر ليس بكافر

أما مرتكب الكبيرة المستحل لها فهو كافر بسبب انتفاء أصل عمل القلب التصديق عنده.

□ ما الدليل؟

□ النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن: ( مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ) فقال : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قال : ( وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ) قال : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قال : ( وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ )

• من ذلك قول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا)

• أحاديث الشفاعة..

( أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، أخرجوا من كان في قلبه نصف مثقال ذرة من إيمان)، بعد كده يشفع أرحم الراحمين، فيقبض من النار قبضة فيخرج أناس لم يعملوا خيراً قط...

هؤلاء الذين يشفع فيهم ويخرجوا من النار عندهم قول اللسان وقول القلب وأصل عمل القلب

□ لكن قصده معمولش أعمال الجوارح.. واحد فيهم ماكانش يبصلي، واحد فيهم ماكانش بيصوم ...

□ الناس يوم القيامة منهم:

1- مشرك مات على الشرك بعد بلوغ الرسالة له.

النبي عليه الصلاة والسلام قال: ( والله لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني، ثم لا يؤمن بالذي جئت به، إلا كان من أهل النار)

2- مؤمن مات على الايمان.

عندي لثلاث أقسام

□ قسم رجحت حسناته على سيئاته: فهذا يدخل الجنة من أول وهلة.

□ القسم الثاني قسم رجحت سيئاته على حسناته: فهذا القسم في مشيئة الله، إن شاء غفر له وأدخله الجنة وإن شاء عذبه على ما فعل.. ثم لا بد أنه سيدخله الجنة يوماً من الأيام

□ قسم تساوت حسناته مع سيئاته: (أصحاب الأعراف) والراجح عند أهل العلم أنهم، إن ربنا في الآخر هيدخلهم الجنة.

---

□ الأربعة الذين يجرى لهم امتحان خاص يوم القيامة هم:

□ رجلٌ كان في الدنيا أصمُّ لا يسمعُ شيئاً

□ رجلٌ كان أحمقُ

□ رجلٌ كان هرماً (كبير في السن لا يعقل )

□ رجلٌ مات في فترةٍ (فترة انقطاع من الرسل وأخبار الرسل)

---

□ تم بحمد الله ?

## ملخص الدرس الرابع والعشرين

□ مراجعة سريعة لمسائل الإيمان والكفر

□ الإيمان هو.....

قول وعمل

□ [PDI] □ [LRI] قول القلب

□ المعنى: التصديق



- أن يكون القلب مصدق بكل ما جاءه من تفاصيل الإيمان.
- الحد الأدنى ليكون مؤمن عند الله جل وعلا ( الإيمان الذى يكون سبباً فى نجاة أو خروج صاحبه من النار )
- زوال الشك □ أن لا يكون عنده شك أو ارتياب.
- الدليل: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا }

---

#### □ □ □ 2 [LRI] [PDI]: عمل القلب:

- المعنى: (أعمال القلب): الحب والإخلاص والخوف والرجاء والاستسلام والانقياد....)
- الحد الأدنى ليكون مؤمن عند الله جل وعلا ( الإيمان الذى يكون سبباً فى نجاة أو خروج صاحبه من النار ) : أصل كل عمل من أعمال القلب ( الحب والخوف والرجاء والاستسلام والانقياد....)
- الدليل:
- قال تعالى: { إِلَّا إِنْ لَيْسَ أُنْبِئَ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ }
- مشكلته لم تكن في التصديق وإنما غياب أو انعدام عمل من أعمال القلب.

---

#### □ □ □ 3 [LRI] [PDI]: قول اللسان:

- المعنى، الحد الأدنى ليكون مؤمن عند الله جل وعلا ( الإيمان الذى يكون سبباً فى نجاة أو خروج صاحبه من النار )
- النطق بالشهادتين والإقرار بلوازمهما.
- الدليل:
- ( أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله )
- موقف أبو طالب ونهايته.

---

#### □ □ □ 4 [LRI] [PDI]: عمل اللسان:

- المعنى: كل قول للسان خلاف لا إله إلا الله محمد رسول الله من تسبيح تهليل تكبير قراءة القرآن والدعاء، ...
- الحد الأدنى ليكون مؤمن عند الله جل وعلا ( الإيمان الذى يكون سبباً فى نجاة أو خروج صاحبه من النار )
- ليس شرط صحة فى الإيمان الركن.

□ المعنى:

المباني الأربعة: الصلاة والصيام والحج الجهاد ...

□ الحد الأدنى ليكون مؤمن عند الله جل وعلا ( الإيمان الذي يكون سبباً في نجاة أو خروج صاحبه من النار )

هناك خلاف بين أهل العلم، منهم من يري كفر تارك الصلاة وبالتالي يدخل الصلاة كشرط صحة في الإيمان الركن ..

وهناك من يدخل المباني الأربعة كشرط صحة للإيمان ..

□ وقول الجمهور والراجح " إن تارك الصلاة، وتارك الزكاة وتارك الصيام وتارك الحج لا يكفر طالما تركها تكاسلاً وليس جحوداً؛ لأنه لو تركها جحوداً هو لن يكفر بسبب ترك العبادة إنما يكفر بسبب انتفاء عمل القلب، انتفاء الانقياد..

---

□ باقى أعمال الجوارح:

(خلاف المباني الأربعة) ليست شرط صحة إنما شرط كمال، تركها من غير جحود لا يؤدي إلى الكفر.

---

□ مراتب الإيمان:

□ □ 1 إيمان ركن = أصل الإيمان = الحد الأدنى

□ (يعني من غيرها أنت كافر ) = مرتبة الإسلام.

□ □ □ 2 إيمان واجب ( يعني من غيرها أن مؤمن إيمان ناقص الإيمان ) = مرتبة الإيمان.

□ □ 3 إيمان مستحب = مرتبة الإحسان.

□ درجات التصديق تتفاوت بين الناس لكن الحد الأدنى منه أن لا يكون الإنسان عنده شك.

---

□ في الدنيا لكى أثبت أن الإنسان مسلم يكفيني .....

□ قول اللسان

- يثبت إسلام أي شخص بأن يقول الشهادتين لا اله الا الله محمد رسول الله بذلك يدخل في الإسلام ويعامل معاملة المسلمين.

- يثبت الإسلام للشخص بأن يولد لأبوين مسلمين أو أحدهما مسلم بدون أن يحتاج أن يكرر لا اله الا الله ما لم يظهر منه فعل ينقض الإسلام

□ الدليل:

- النبي عليه الصلاة والسلام قال لأبي طالب ( يا عمي قلها كلمة أحاج لك بها عند الله )
- قصة أسامة
- قال النبي عليه الصلاة والسلام ( \*كل مولود يولد على الفطرة فأبواه إما أن يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه).

---

□ هل يصح أن نحكم على شخص بالكفر ولا مفيش حاجة اسمها كده؟

□ قضية الإيمان والكفر يرتبط بها أحكام دنيوية مثل (الزواج، الدفن، الميراث، التعامل، ..... ) إذا أنا يهمني في الدنيا أعرف من المؤمن ومن الكافر ..

---

□ القاعدة مهمة جداً قد يفعل الإنسان الكفر ولا يكون كافراً

قد يفعل الإنسان الكفر الصريح ولا يكون كافراً لا في الدنيا ولا في الآخرة .

□ قضية الحكم على الإنسان المسلم بالكفر يلزم أن يكون بضوابط ويقوم به أهل العلم.

---

□ موانع التكفير :

□ (الجهل، النسيان، النوم، الجنون، الصغر، الإكراه، التأويل )

□ لو حد عنده حاجة من السبعة دول ما أقدرش أقول عليه كافر

---

□ □ 1 الجهل:

□ الدليل قول موسى لما قال له حدثاء الإسلام في قومه { قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ } فلم يكفرهم لكن اعتبرهم جهال.

□ والنبي عليه الصلاة والسلام الصحابه الذين كانوا أسلموا حديثاً قالوا له " اجعل لنا ذات أنواط كما للكافرين ذات أنواط"

فما كفرهم النبي عليه الصلاة والسلام فقال "لقد قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى ( اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ )"

---

□ مثلاً لو رأيت شخص واقف قدام قبر البدوي يقول يا سيدى البدوي اشفي لي بنتي واعمل لي الفعل.. هل هذا فعل كفر أم لا؟؟

□ نعم فعل كفر؛ لأنه دعاء لغير الله..

□ لكن هل أقدر أنا أقول على الشخص ده كافر؟

□ لا؛ لا بد أن أتأكد أولاً أنه ليس جاهل ..

لازم يكون عالم أن هذه عبادة، وعالم أن صرف العبادة لغير الله شرك ورغم ذلك يصمم أن يدعو غير الله.

---

## □ □ 2 الصغير:

□ النبي عليه الصلاة والسلام قال " رُفِعَ القلم عن الصبي حتى يحتلم "

□ ممكن ولد صغير يعمل فعل كفر وارد جداً يرمى المصحف مثلاً هل يكون كافر؟

□ لا؛ لأن عنده مانع من موانع التكفير (الصغير حتى يحتلم )

□ لكن يجب عليك إنكار المنكر حتى لو أن من فعله غير آثم يجب أن تعلمه وتوضح له.

---

## □ □ 3 المجنون ومثله المصروع ومثله الذى تحت تأثير البنج

□ قال النبي عليه الصلاة والسلام: ( رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق )

---

## □ □ 4 النوم :

□ قال عليه الصلاة والسلام ( وعن النائم حتى يستيقظ )

---

## □ □ 5 النسيان/ الخطأ:

إنسان أخطأ بدل ما يقول كلمة صح قال كلمة غلط

□ الراجل قال " اللهم أنت عبدي وأنا ربك "

□ النبي عليه الصلاة والسلام لم يكفره، قال: أخطأ من شدة الفرح.

---

## □ □ 6 الإكراه:

- قد يفعل الإنسان فعل كفر تحت تأثير الإكراه
  - دليل: عمار بن ياسر رضى الله عنهما
  - ونزل فيه { إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا }
- 

#### □ □ 7 التاويل :

- الدليل: أن يكون هناك شبهة عند الإنسان في هذا الموضوع أصلاً
  - فالأول مطلوب مني أن أزيل عنه الشبهة، بعدها نشوف هل ما زال مُصر على كلامه
- 

- من له الحق أن يطبق موضوع الشروط والموانع للحكم بالتكفير؟
  - لابد أن يفعل هذا أهل العلم وليس أنا أو أنت.
  - ينبغي للإنسان أن يحتاط جداً جداً قبل أن يقول هذه الكلمة
  - لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال " \*من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه)
- 

#### □ ( فقد باء بها أحدهما ) :

- يعنى أن كلمة الكفر التى أطلقها إن كان الموصوف بها مستحقاً لها ثبتت له، وإن لم يكن مستحقاً لها باء بإثم رمية لأخيه بالكفر ورجع وزر ذلك عليه وهذا يدل على خطورة الأمر.
- 

- قال النبي عليه الصلاة والسلام: ( من رمى أخاه بالكفر فكأنما قتله )

وقال في رواية "لعن المؤمن كقتله"

فإنه لما كان مسلم كان معصوم الدم والمال

- لما أنت كفرته أنت أهدرت دمه، فالمرتد مباح الدم..

- فالإنسان يتقي الله في كل كلمة يقولها.
- 

□ تم بحمد الله ?

## ملخص الدرس الخامس والعشرين

□ الولاء والبراء

□ عقيدة الولاء والبراء هي.....

عقيدة صيانة الأمة وحمايتها من أعدائها، كما أنها سبب للألفة والإخاء بين أفرادها، وهي ليست عقيدة نظرية تدرس وتحفظ في الذهن مجردة عن العمل؛ بل هي عقيدة عمل ودعوة ومحبة في الله، وكره من أجله وجهاد في سبيله؛ فهي تقتضي كل هذه الأعمال، وبدونها تصبح عقيدةً نظرية سرعان ما تزول، وتضمحل عند أدنى موقف أو محك .

□ ما معنى كلمة الولاء؟

في اللغة معناها يشمل :

أحب، والي، أنصر، أطاع ، أتابع ،أتشبه، أركن إليه.

□ كل معاني الولاء تدور حول.....

حب الطاعة، المتابعة ،التشبه، النصر

في الاصطلاح هو : محبة المؤمنين لأجل إيمانهم، ونصرتهم، والنصح لهم، وإعانتهم، ورحمتهم، وما يلحق بذلك من حقوق المؤمنين .

□ والبراء في اللغة.....

التباعد عن الشيء ومفارقتة، والتخلص منه،

وفي الاصطلاح :

(حكم الولاء والبراء) : واجبان، وأصلان عظيمان من أصول الدين،

قال النبي ﷺ : «أوثق عُرى الإيمان الحبُّ في الله والبغضُ في الله»

" من أعطى الله ومنع الله وأحب لله وابغض لله فقد استكمل الإيمان "

□ لا أدلَّ على أهمية هذه العقيدة من اعتناء القرآن بتقريرها، يكاد يكون أكثر موضوع تطرق إليه القرآن بعد التوحيد هو الولاء والبراء.

□ نذكر بعض الايات والاحاديث

قال تعالى :

(لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (22) سورة المجادلة

قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا) (النساء: 144)

قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ)

قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (التوبة: 23)

قال تعالى:

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (55)

قال تعالى:

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾

□ عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من أحب الله، وأبغض الله، وأعطى الله، ومنع الله فقد استكمل الإيمان».

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لأبي ذر : «أي عرى الإيمان أوثق؟» قال : الله ورسوله أعلم . قال : «أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله».

---

□ ربما ظن البعض أن معاداة الكافرين تقتضي أن يقطع المسلم كل صلة بهم

□ وهذا خطأ، فالكافر غير المحارب إن كان يعيش بيننا أو سافرنا نحن لبلادته لغرض مشروع فالاتصال به ومعاملته يوشك أن يكون ضرورة لا بد منها، فالقطيعة المطلقة سبب للخرج العظيم بلا شك، ثم هي قطع لمصلحة دعوتهم وعرض الإسلام عليهم قولاً وعملاً

---

□ لذلك أباح الشرع صنوفاً من المعاملات معهم منها:

#### □ 1- البيع والشراء

مات عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير كما روى ذلك أحمد وغيره [LRI]

بالنسبة للمقاطعة فهي سلاح يمكن ان نستعملها إذا كان المسلمون اتفقوا ان يستعملوا السلاح ليضغطوا به على دولة معينة لاجبارها على موقف معين.

واستثنى العلماء بيع آلة الحرب وما يتقوا به علينا

#### □ 2- إباحة الزواج من أهل الكتاب وأكل ذبائحهم بشروطه

قال: سبحانه وتعالى :

"وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ۚ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ "

قال تعالى:

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ۚ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ "

شرط انها تكون من المحصنات يعني العفيفة التي لا يعرف عنها الزنا .

#### □ الخلاصة: .....

يكره الإنسان يتزوج يهودية أو نصرانية لكن ليس حرام.

إذا كان الزواج من المسلمة أولى

النبي عليه الصلاة والسلام قال: فإظفر بذات الدين تربت يداك.

#### □ 3- الإهداء لهم وقبول الهدية منهم وعيادة مرضاهم

قبول الهدية جائز، الإهداء جائز

فقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم هدية المقوقس، كما عند الطبراني بسند رجاله ثقات كما قال الهيثمي في المجمع، وأهدى عمر - رضي الله عنه - حُلته لأخ له مشرك كما في صحيح البخاري .

خاصة لو ناوي ان أولفه على الإسلام



□ إذا اهدانى هدية أقبل منه أي هدية إلا في حالة واحدة هي .....

لو حسيت إن هو اللي بيتألفني على الكفر مثلاً من بتوع التبشير ؛ اردها

□ النبي عليه الصلاة والسلام رفض الهدية من بعض الكفار، إنه حس إن هو إيه إن هو بيحاول إن هو يخليه يجمال

---

□ لا يجوز انك ترد له هديه او تهديه في يوم عيده او أي مناسبة دينية.

---

□ لايجوز ان تهنيه يوم العيد

لأن هو هناني على حق ولا على باطل؟

هو هناني على حق... لكن انا لا أهنيه على باطل!

ممكن أهنيه على حق إنه هو نجح، اتجوز، عيادة مرضاهم إذا كان في ذلك مصلحة:

النبي عليه الصلاة والسلام زار عمه أبو طالب، هو كافر وزار الغلام اليهودي وأسلم وكان كافر

---

□ 4- العمل عند كافر او انه يعمل عندي

في الهجرة استأجر الرسول عليه الصلاة والسلام رجلاً مشركاً خريّتا (ماهراً وعارفاً بالطريق) عبد الله بن أريقط

□ يجوز الانسان مسلم يشتغل عند الكافر بشرط ان:

ليس في شئ حرام لازم الشغلانة تكون اصلاً عندي في ديني حلال

---

□ وينبغي للمسلم أن لا ينسى رسالته؛ فليستغل وجوده بين غير المسلمين في دعوتهم إلى الإسلام بالحكمة والوسائل المشروعة المحببة للنفوس، ومن أكثرها أثراً التزامه بأخلاق الإسلام في معاملته

---

□ المعاملات التي فيها البر والإحسان مثل .....

□ إطعام الجائع تصدق عليهم

قال تعالى: (وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً { لقمان:15})

وعن أسماء رضي الله عنها قالت: قدمت أمي وهي مشركة.. فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصل أمي، قال: ( نعم صلي أمك ) رواه البخاري .

---

#### □ 5- العدل معهم وعدم ظلمهم في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم

قال تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) (الممتحنة: 8)

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما) رواه البخاري .

العدل معهم في الحكم

قال تعالى: "وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" (42)

---

#### □ هل يتعارض البراء من الكفار مع الأمر بالبر والإقسط معهم؟

لا تعارض بين البراء من الكفار والبر والعدل معهم؛

لأن البراء المقصود هو البُغض القلبي بسبب كفرهم والتبرؤ من دينهم الذي لا يقبله الله، ولا يعني هذا ظلمهم أو التعدي عليهم . ويدخل في البر بغير المحارب منهم : عيادة مرضاهم، وقبول هداياهم والإهداء لهم، وتهنئتهم في أفراحهم المباحة، وتعزييتهم في الأحزان، والدعاء لهم بالهداية.

---

#### □ الخلاصة :

البروالقسط غير الولاء

والبر غير البراء

---

#### □ الموالاة المحرمة

#### □ المحبة:

قال الله تعالى: " قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ" (54)

قال تعالى: (وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ )

قال تعالى: " لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22)

□ يوادون هنا يحبوهم

□ ملحوظة :

البر يعني الإحسان وبذل المعروف والقسط وليس لها اي علاقة بالحب،

الكافر له المعاملة واللي في القلب في القلب

ما ينفعش يكون قلبك يجتمع في حب الله وحب الكافر

---

□ المحبة والنصرة والتأييد لهم على المسلمين، والرضا بدينهم وأخلاقهم هذا كفر أكبر.

قد يحب بعض الناس لقراية أو لكونها زوجته من أهل الكتاب أو لكونه قريباً له يحبه ويتولاه بالهداية ونحو ذلك، ولكن لا يحب دينه ولا يرضى بدينه ولا يوالي على دينه فهذه محبة ناقصة، محبة خاصة لأجل قراية أو صلة أخرى فهذه محبة تنقص دينه وتضعف دينه، ويجب عليه أن يبغضهم في الله ومعاداتهم في الله، مع عدم ظلمهم

---

□ النصرة:

1\_ لا يجوز الإنسان ينصر الكافر في كفر

لو نصره في كفر يبقى كافر

□ دليل.....

قول الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98)

---

2\_ إنك تنصره في باطل

معصيه مش كفر لكن حرام

---

3\_ امر النبي - صلى الله عليه وسلم - بنصر المظلوم ولو كان المظلوم كافرا ، هنا أعمل إيه؟

لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : «انصر أخاك ظالما أو مظلوما " قالوا: يا رسول الله نصرته مظلوما فكيف أنصره ظالما قال: «تحجزه عن الظلم»

□ أنت بذلك نصرت المسلم ،ونصرت دين ربنا ،ونصرت ربنا، ونصرت الرسول عليه الصلاة والسلام

---

## □ تهنئه في عيده الديني

تهنئته العيد الديني لا تجوز بالإجماع من أهل العلم على ذلك

□ انه يتنافى مع دينك أصلا

لأن هذا يوم يكفر فيه بالله عيد القيامة هو يحتفل ربنا مات وقام يوم الاحد

## □ الصداقة:

ربنا سبحانه وتعالى قال: (وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا \* يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا \* لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي )  
النبي قال: ( لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ )

## □ لا يجوز الانسان يكون له صاحب كافر

يعني إيه صاحب يعني حبيبك قوي قريب منك اللي هو سره معاك و سرك معاه

لكن ينفع يبقى زميلي في العمل (علاقة زمالة)

ربنا قال : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ )

## □ اهميه وثمرة تعلم قضية الولاء والبراء

□ انها جزء من معنى الشهادة ، وهي قول : ( لا إله ) من ( لا إله إلا الله ) فإن معناها البراء من كل ما يُعبد من دون الله

□ أن كثرة ورودها في الكتاب والسنة يدل على أهميتها

□ أنها شرط في الإيمان ،

كما قال تعالى : ( ترى كثيرًا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون\* ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه اتخذوهم أولياء ولكن كثيرًا منهم فاسقون )

□ أن هذه العقيدة أوثق عرى الإيمان ، لما روى الامام أحمد في مسنده عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ( أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله )

□ أنها سبب لتذوق حلاوة الإيمان ولذة اليقين ، لما جاء عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : ( ثلاث من وجدهن وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب

المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار ( متفق عليه ) .

□ أنها الصلة التي يقوم على أساسها المجتمع المسلم ( إنما المؤمنون إخوة )

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : ( إن تحقيق شهادة أن لا إله إلا الله يقتضي أن لا يحب إلا الله ، ولا يبغض إلا الله ، ولا يواد إلا الله ، ولا يُعادي إلا الله ، وأن يحب ما أحبه الله ، ويبغض ما أبغضه الله )

---

□ الفرق بين المداينة والمدارة:

□ المدارة من فعل أهل الإيمان ، والمداينة من فعل أهل النفاق

□ □ 1 المداينة:

ان يتنازل المرء من شيء من دينه ليحافظ بذلك على دنياء أو عرضه،

□ ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتنازل عما يجب على المسلم من غيره على الدين.

مثل الاستئناس بأهل المعاصي والكفار ومعاشرتهم على معاصيهم او كفرهم بالرغم من القدرة على الانكار عليهم

يقول الله - عز وجل - : (( فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ )) (القلم: 8، 9).

قال تعالى: (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (78) كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون (79) ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا)

---

□ □ 2 والمدارة:

أن يتنازل المرء عن شيء من دنياء أو عرضه، ليحافظ بذلك على دينه أو دنياءه، أو هما معاً درء ( دفع ) الشر بالقول اللين.

---

□ يقول الإمام ابن القيم- رحمه الله - تعالى- في الفرق بين المدارة والمداينة، وخطورة الخلط بينهما:

((وكذلك المدارة صفة مدح، والمداينة صفة ذم، والفرق بينهما: أنَّ المداري يتلطفُ بصاحبه حتى يستخرج منه الحق، أو يرده عن الباطل، والمداين يتلطفُ به ليقره على الباطل، ويتركه على هواه، فالمدارة لأهل الإيمان، والمداينة لأهل النفاق، وقد ضرب لذلك مَثَلٌ مُطابق، وهو حال رجلٍ به قرحة قد آلمته، فجاءه الطبيب المداوي الرفيق، فتعرف عليه، ثم أخذ في تليينها

حتى إذا نضجت، أخذ في بطها برفقٍ، وسهولة، حتى أخرج ما فيها، ثم وضع على مكانها من الدواء والمراهم ما يمنع فسادها، ويقطع مادته، ثم تابع عليها بالمراهم التي تنبت اللحم، ثم يذر عليها بعد نبات اللحم ما يُنشَف رطوبتها، ثم يَشُدُّ عليها الرباط، ولم يزل يُتابع ذلك حتى صلحت.

---

□ والمداهنُ قال لصاحبها: لا بأس عليك منها، وهذه لا شيء فاسترها عن العيوب بخرقة، ثم ألهاها عنها، فلا تزال مادتها تقوى وتستحكم حتى عظم فسادها

---

□ نفرق بينهما وفق الغرض الباعث على الإغضاء

فإن أغضيت (تجاوزت) لسلامة دينك، ولما ترى من إصلاح أخيك بالإغضاء، فأنت مُدارٍ ، وإن أغضيت لحظ نفسك، واجتلاب شهواتك، وسلامة جاهك، فأنت

---

□ المداهنه يكون فيها تزيين القبيح، وتصويب الباطل، ونحو ذلك.

□ وضابط المداراة: ألا يكون فيها قدح في الدين.

---

□ تم بحمد الله □

## ملخص الدرس السادس والعشرين

□ الإيمان بالصحابة

□ الإيمان بالصحابة مرتبط ارتباط وثيق بالعقيدة.

□ الإيمان بالصحابة هو من الإيمان (بالله، والقرآن، والسنة. )

---

□ الإيمان بالصحابة هو من الإيمان بالله..؟

□ لأن النبي عليه الصلاة والسلام \_ بين أن أوثق عرى الإيمان: الحب في الله والبغض في الله، ولا يصح إيمان عبد إيماناً كاملاً حتى يحب في الله ويبغض في الله، ولا شك أن أحب الناس إلى الله بعد الأنبياء هم الصحابة الكرام \_ رضي الله عنهم.

□ الإيمان بالصحابة هو جزء من الإيمان بالقرآن؟؟

□ لأن القرآن الكريم نُقل إلينا عن طريق الصحابة، فيسهل بعد الطعن في الصحابة الطعن في كل الدين.

---

□ الذى يطعن فى أحد أصحاب النبى \_ عليه الصلاة والسلام \_ يطعن فى الدين؟؟

□ لان الصحابة مذكورين في القرآن، فمن لم يعتقد فضلهم ،و من لم يعتقد شرفهم و قدرهم فهو مكذب بشئ من القرآن.

---

□ { لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (10) }

□ ففي هذه الآيات ثناء الله على المهاجرين والأنصار وفيه رضاه عنهم؛ ورضى الله عن العبد يستلزم محبته له ونصره وإكرامه بدخول جنته التي أعدها لعباده الصالحين.

ثم ندبنا الله إلى الاستغفار لهم وألا نحمل في صدورنا شيئاً عليهم.

و اول صفة اثنى الله بها على من جاء بعد الصحابة انهم يستغفرون للصحابة.

---

□ "وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ"

□ فمن قال أن الله لم يرضى عن الصحابة ومن كفر الصحابة ومن طعن في دينهم فعنده اشكال في الايمان بهذه الاية.

---

□ قول الله تعالى: "لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (18)"

□ فمن زعم أن الله تعالى لم يرضى عن الصحابة أو أن الصحابة كانوا يظهرن الإيمان و يبطنون الكفر فعنده إشكالية مع هذه الآية.

---

□ ربنا \_ سبحانه وتعالى \_ يعلم ما سيكون فلو ربنا عالم من عبده انه سيرتد، هل سيرضى عنه؟

□ لن يرضى عنه , و إلا لكانت هذه الآية فى القرآن لا تصلح لكل زمان ومكان

قال تعالى: "وَعَدَ اللَّهُ لَئِنْ خَلَفَ اللَّهُ الْمَيْعَادَ"، والصحابه مبشرون بالجنة والله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذره ولا يخلف وعده – سبحانه وبحمده-

---

- ثم ان ربنا \_ سبحانه وتعالى \_ لم يذكر حالهم في الحياة فقط بل ذكرهم بعد الممات
  - قال تعالى : "وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ " ، الإِتباع بعد ما اموت.
- 

- الإيمان بالصحابه من الإيمان بالنبي \_ عليه الصلاه والسلام
  - فمن الإيمان بالنبي \_ عليه الصلاه والسلام \_ تصديقه فى كل ما قال
  - قال عليه الصلاه و السلام : "الله الله في أصحابي"
  - وقال : خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ"
  - قال عليه الصلاه والسلام: (لا تسبوا أصحابي، لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً، ما أدرك مدَّ أحدِهِمْ، ولا نصيفُهُ)
- 

- قال النبي عليه الصلاه و السلام "أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة"
- 

- قال النبي \_ عليه الصلاه والسلام \_ : "لا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِّنْ بَايَعٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ"
- 

- وقال \_ عليه الصلاه والسلام \_ في اهل بدر: "لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم"

• حب الصحابة دليل على الايمان ،وبغض الصحابة دليل على النفاق و العصيان،

---

- قال النبي \_ عليه الصلاه و السلام \_ عن الأنصار: "آية الإيمان حب الأنصار و آية النفاق بغض الأنصار" فمن باب أولى حب المهاجرين اية الإيمان.
- 

- قال تعالى : "وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ"
-



□ ومن آثار حب الصحابة وموالتهم

□ أن الإنسان يكون من الفئة الغالبة المنصورة؛ لأن الله \_ سبحانه وتعالى \_ قال : "وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ"

الانسان اذا احب الصحابة نال المنزلة العالية

لقول النبي \_ عليه الصلاة والسلام \_ : "الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ"

---

□ من هو الصحابي؟

□ هو من لقي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وآمن به ومات على الإسلام.

□ من صاحب النبي \_ عليه الصلاة والسلام \_ (ولو يعنى ساعة من النهار) فتثبت له الصحبة.

---

□ الصحابة يتفاوتون في درجة الصحبة، لكن كلهم يأخذون شرف الصحبة

□ "لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٌ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتِلُوا"

---

□ الصحابة هم خير القرون

□ لذلك يجب علينا ان نتولاهم ، وأن نترضى عنهم ، وننزلهم منازلهم فإن محبتهم واجبة على كل مسلم، حبهم دين وإيمان وقربة إلى الرحمن، بغضهم كفر وطغيان فهم حملة هذا الدين ،فالطعن فيهم طعن في الدين كله؛ لأن الدين وصلنا عن طريقهم بعد ان تلقوه غصاً طرياً عن رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_ مشافهةً، ونقله لنا بكل امانة واخلاص، ونشروا الدين في كافة ربوع الارض في اقل من ربع قرن، وفتح الله على ايديهم بهذا الدنيا ، فدخل الناس في دين الله أفواجا

---

□ يجب ان نعتقد فضلهم وعدالتهم

□ لان الله \_ سبحانه وتعالى \_ اثنى عليهم وزكاهم في مواضع كثيرة في كتابه

---

□ لان الله -جل في علاه- شهد لهم بالعدالة، قال -سبحانه وتعالى- : " - فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا "

---

□ فجعل النبي والصحابة في منطقة واحدة من الإيمان هم ماتوا على عقيدة النبي عليه الصلاة والسلام

قال تعالى: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا" وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (26)"

---

□ الاستغفار لهم وألا نحمل في صدورنا شيئاً عليهم

قال تعالى : " وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا "

---

□ يجب الكف عما شجر بين الصحابة

□ الخلاصة ان المسألة كلها كانت اجتهاد، كل فريق من الفريقين كان مجتهدا في المسألة، فهناك فريق اخطأ وهناك فريق أصاب، وترتب على هذه الاجتهادات انهم اختلفوا وحصل بينهم تنازع، استغله بعض المنافقين اشعلوا النار بين الفريقين

---

□ فهؤلاء جميعا أصحاب فضل، كلهم على خير، وهذا النزاع الذي حصل بينهم لم ينقص من قدر احد منهم، كل مشهود لهم بالجنة

□ النبي \_عليه الصلاة السلام\_ قال: "... وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة.."، و شهد لعائشة بالجنة \_رضى الله عنها وارضاهَا\_ ، هذا لا يؤثر فيهم؛ لانهم حين اختلفوا لم يختلفوا بدون علم، بل كلهم كانوا على علم ودراية، لكنهم

---

□ اجتهدوا ،منهم من أخطأ، ومنهم من أصاب

مفيش داعي إنسان يتعب نفسه في كثر الكلام في المسألة دي حتى لا يتأثر هو أو يؤثر في الناس ،فعوام الناس بتحب الصحابة كلها، مش كده! ما فيش في صدورهم حاجة، لو انت قعدت تحكيلهم القصة دي يتعبوا

انت افسدت قلبه من ناحية من ناحية صاحبي ما

عمر ابن عبدالعزيز \_رضى الله عنه\_ لما سئل عنه عما شجر بين الصحابة، قال: "تلك دماء طهر الله منها أيدينا فلا نلوث بها ألسنتنا"

---

□ ما حكم سب الصحابة؟

□ أجمع جمهور العلماء ان سب الصحابة كبيرة من الكبائر مثلاً اذا سب عائشة بالزنى لانه بذلك طعن في القرآن، ربنا برأها من فوق سبع سموات فمن سبها قد كفر بالقرآن. وبعض اهل العلم يقولون سب الصحابة كفر بالله سبحانه وتعالى.

---

□ ويزداد الخلاف في أبي بكر و عمر رضي الله عنهم وأرضاهم

□ لأنهما حصل عليهما ثناء كثير جدا جدا في القرآن والسنة

□ الخلاصة يعني ان جمهور اهل العلم على ان سب الصحابة كبيرة من الكبائر، لا يكفر الانسان بمجرد سب الصحابة \_ رضى الله عنهم وارضاهم \_ الا اذا سب عائشة بالزنى لانه بذلك طعن في القرآن، ربنا برأها من فوق سبع سموات.

---

□ ما الدليل على قول الجمهور؟

□ ان علي \_ رضى الله عنه وارضاه \_ نفسه لم يكفر الخوارج , فهو لما قاتل الخوارج لم يعاملهم معاملة الكفار لم يأخذ منهم سبي ولا غنيمة

قال سبحانه وتعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (33)" ، وقال النبي \_ عليه الصلاة والسلام \_ : " وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي " .

---

□ من هم اهل البيت؟

□ آل علي بن أبي طالب، و آل جعفر بن ابي طالب، و آل العباس، وبنو الحارس ابن عبدالمطلب، وازواج النبي \_ عليه الصلاة والسلام \_ وطبعا معلوم بناته، او ابناء اعمامه.

---

□ الواجب علينا

□ محبتهم وموالاتهم وأن نحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ننزلهم المنزلة اللائقة بهم من غير غلو ولا تقصير ويرون أن المؤمن من آل البيت له حقان عليهم: إيمانه، وقرابته. اما من خالف السنة ولم يستقم على دينه فلا يجوز موالاته ولو كان من اهل البيت.

كذلك يرون تعظيم قدر أزواجه رضي الله عنهن، والدعاء لهن، ومعرفة فضلهن، والإقرار بأنهن أمهات المؤمنين وزوجاته عليه الصلاة والسلام في الآخرة

---

□ يرون أنهم.....

□ مراتب ومنازل، وأنهم وإن تميزوا فلا يعني أن لهم الفضل المطلق على من فضلهم في العلم والإيمان، فالثلاثة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، أفضل من علي، وإن امتاز عنهم بخصوصيات؛ لأن هناك فرقاً بين الإطلاق والتقيد

---

□ الواجب نحو أئمة المسلمين وعامتهم ولزوم جماعتهم

□ قال \_ عليه الصلاة والسلام \_ : "الَّذِينَ النَّصِيحَةُ"،

قلنا: لِمَنْ؟

قال: "الله، وكتابه، ورسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم

النصيحة لله: افراده تعالى بالعبادة وتعظيم والخوف والرجاء ومحبته فعل او امره واجتناب نواهيه) وكتابه ( وذلك بالإيمان بأنه كلام الله، وأنه محفوظ من التبدل والتغيير إلى قيام الساعة، وأنه ناسخ لجميع الكتب المتقدمة، وتحكيمه في كل صغيرة وكبيرة، وتعلمه وتدبره واتباعه وتحكيمه، وحفظ حدوده وحروفه وتعليمه.

---

☐ النصيحة للرسول \_ عليه الصلاة والسلام : .....

☐ تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر

---

☐ النصيحة لأئمة المسلمين: .....

☐ 1- وفاة أمر المسلمين الحُكَّام العدول:

وتكون النصيحة لهم بإعانتهم على الحق، وطاعتهم في طاعة الله، ودفع الظلم عنهم، وجمع الكلمة عليهم ما داموا قائمين بأمر الله.

---

☐ 2- العلماء:

وتكون النصيحة لهم بنشر علمهم، وإحسان الظن بهم، وتقديرهم واحترامهم، وإعطائهم حقوقهم، والدفاع عنهم، وغير ذلك.

والنصيحة لعامة المسلمين: امرهم بالمعروف نهيمهم عن المنكر حب الخير له

---

☐ ولي امر المسلمين لابد له من شروط:

• ☐ ان يحكم بكتاب الله

ان يصون الدين ويسوس الدنيا بالدين

فاذا كان لا يحمي الدين، ولا يحكم في سياسته بالدين، فلا يسمى ولي أمر المسلمين

قال \_ عليه الصلاة والسلام \_: " إن أمر عليكم عبدٌ مجذع - حسبته قالت أسود- يقودكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا له وأطيعوا "

إذا كان يحكم بكتاب الله (يقودكم بكتاب الله)

فيجب له الطاعة الا اذا امر معصية، اذا امر معصية فلا سمع ولا طاعة

يجب له السمع والطاعة، حتى وان ظلم وان جار الا اذا امر بمعصية لا طاعة لمخلوق معصية الخالق

---

□ ليه ؟

□ لان مصلحة اجتماع المسلمين واقامة الدين مع شيء من الظلم افضل من تفرق المسلمين  
تجب الصلاة خلفه، والحج والجهاد معه، يطاع في مواضع الاجتهاد ليس عليه ان يطيع غيره في  
الاجتهاد

كما تجب النصيحة له بالطرق المشروعة، وترك منازعته وعدم الخروج عليه  
عدم الخروج علي ولاة الامر اذا لم يقبلوا النصيحة .

وجوب لزوم جماعة المسلمين الذين يسرون على هدى الكتاب والسنة قولا وعملا

□ " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ " ،

قال عليه الصلاة والسلام : " من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد عصى الله، ومن يطع  
الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني

---

□ وقال \_ عليه الصلاة والسلام \_ : "السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره، ما لم  
يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة"

---

□ قال \_ عليه الصلاة والسلام : " عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الجماعة، ومن شذَّ شذَّ إلى  
النار "

---

□ وقال \_ عليه الصلاة والسلام \_ : " مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ  
يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتُ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً "

---

□ اما اذا كان شخص لا يحكم بكتاب الله، هنا يتم التعامل معه بطريقة .....

□ المصلحة (مصلحة المسلمين) يعني سيتم طاعته فيما في مصلحة المسلمين

نطيعه اذا امر بطاعة الله، ولا نطيعه اذا امر بمعصية الله، ونسعى في نفس الوقت الى تحسين  
الوضع ان يكون هناك من يحكم بشريعة الله..

لكن سعينا في هذا الباب يكون فيه مراعاة للمصالح والمفاسد، وليس بطريقة عشوائية تؤدي الى  
المزيد من الضرر

---

## ملخص الدرس السابع والعشرون

### ❓ أولاً:

ما جرى بين الصحابه من خلافات يجب علينا أن لا نخوض في تفاصيل هذه القضية التي لا طائل من ورائها، كما يجب علينا أن نسلم بأن الصحابة كلهم دون استثناء عدول كمّل، وما جرى من حربهم مؤوّل، وكلهم مجتهدون، والمجتهد له أجران إن أصاب، وله أجر إن أخطأ، كما يجب علينا أن نعلم أن الخلاف الذي كان بينهم لم يكن خلافا دينيا ولا نزاعا قبليّا ولا عصبية الحسب والنسب.

معرفة عقائد الشيعة أمر مهم جداً و شيء مُلح للغاية

لان أنت الآن بتتعامل معهم في كل مكان في سوريا ، وفي العراق .. وفي كل مكان الآن في السعودية ، و في اليمن .

فلا بد أن نفهم نحن نتعامل مع من ؟!! من هؤلاء! ماذا يريدون منا وما هو خطرهم على الإسلام وما هو تاريخهم الفاسد الشديد ضد المسلمين وتعاونهم مع أعداء الإسلام في كل زمان ..!

أن البعض من الناس يظن ان الخلاف بين السنة والشيعة ما هو إلا خلاف في الأحكام الفرعية كالخلاف الموجود بين المذاهب الفقهية كالمالكي والشافعي والحنفي والحنبلي والظاهرية وغيره<sup>٥</sup> لذلك كان يجب علينا أن نبيّن بعض حقائق الشيعة

هم من أضّر الطوائف على المسلمين، وهذا ما أثبتته التاريخ فعلا، فما من محنة مرّت بها الأمة عبر مراحلها التاريخية إلا وللشيعة يد سوداء فيها، بل حتى في التاريخ المعاصر كان للشيعة يد في سقوط بعض الدول كأفغانستان والعراق، والأعجب من هذا كلّهُ أن بعضنا فتن بالشيعة وأحبهم لأنهم يعادون أمريكا واليهود ويحاربونهم، ونسينا أن مصلحة اليهود وأمريكا تلتقيان مع مصالح الشيعة، ألا وهي تدمير الإسلام والمسلمين، ودليل صحة هذا الكلام ما سنورده من حقائق عنهم وعن معتقداتهم.

أخبر النب عليه الصلاة والسلام

في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: افتترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

بدأت هذه الإفتراقات تحصل في زمان عثمان ثم علي رضي الله عنهم وكان أول الفرق اللي ظهرت فرقة تتكلم في القدر (القدرية )

الذين خرجوا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما حصلت واقعة التحكيم بين عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري

### الخوارج

يكفرون أهل البيت وكل من رضي بقضية التحكيم كان عندهم كافر وحملوا السلاح وقتلوا المسلمين كفّروا علي بن أبي طالب والصحابه كلهم.. يقولون أنهم حكّموا الرجال في دين الله وربنا يقول إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه.

وقاتلهم علي بن أبي طالب وقتلهم .

ثم ظهر غلو في علي بن أبي طالب كحركة مضادة لحركة الخوارج

### ❓ كان منشأ الفرقة وبداية الضرر .....

عبدالله بن سبأ(رجل يهودى ادعى الاسلام )

بدأ ينتشر في الأماكن البعيدة عن أماكن الوحي (بعيدا عن مكة والمدينة) ، فانتشر في العراق وفي مصر وبدأ يخترع وادعى أنه قرأ في التوراة أن هناك وصية بخلافة علي بن أبي طالب وأنه ينبغي أن يكون علي بن أبي طالب هو الخليفة بعد الرسول عليه الصلاة والسلام طبعاً لجهل الناس وانهم لا يقرأون صدقوا وبدأ يؤلف لهم حاجات كثير من التوراة وبدأ الموضوع يتطور أن أبوبكر وعمر وعثمان وغيرهم سرقوا الخلافة من علي بن أبي طالب واغتصبوا حق آل البيت وبدأ يضيف إلى ذلك أحاديث مكذوبة وبدأ الموضوع يتطور إلى عقائد فاسدة (الرجعة والبداءة) , واستطاع أن هو يكون مجموعة موالية له كبيرة في العراق وفي مصر بعد كده ادعى أن علي بن أبي طالب أوتي النبوة وبعد كده ادعى أن علي بن أبي طالب له صفات الألوهية وفي ناس صدقوه وبدأ يطلع فرقة فيها غلو في علي بن أبي طالب جداً.

الشيعة بينقسموا لفرق حوالي 18 فرقة اساسية كل فرقة من الفرق الأساسية تتفرق إلى فرق لكن أساس الشيعة حوالي 18 فرقة مختلفين في العقائد

### ❓ كم نسبة الشيعة في المسلمين؟

لا يتجاوزوا ٥٪ لكن لو حسبناها بالنسبة لمليار ونص ده رقم كبير

السنة ٩٥٪ من المسلمين والشيعة لا يتجاوزوا خمسة في المئة من المسلمين

إنما الشيعة اكتسبوا قوتهم من إن لهم دولة غنية جدا تدافع عن المذهب تنتشر المذهب أسلحتها قوية للغاية لها مشروع صفوي مشروع توسعي إنهم مش مقتصرين على دولتهم ولكن هم عندهم مشروع للتمكن من العراق والشام ومصر واليمن و صنعاء والمنطقة دي كلها ، وعمان والسعودية ده مشروع عندهم واضح لذلك هم خطر جدا يعني هم مش مجرد مذهب وعائشين في حالهم ! لأ ده لهم مشروع إن هم يقضوا على أهل السنة ويتمكنوا من بلاد الإسلام بل يتمكنوا من الحرمين.

هم يكفرون أهل السنة وليس عندهم أي مشكلة في قتل أهل السنة  
ثلاث أنواع رئيسية :

- 1\_ نوع عنده غلوّ جدّا ينسب الألوهية لعلي بن أبي طالب
- 2\_ ونوع عنده كفريات كثير زي الشيعة الإثنى عشرية لكن لا ينسب الألوهية صريحة لعلي بن أبي طالب
- 3\_ ونوع أقلّ منهم اللي هم الزيدية

---

❓ و"الدروز: (منتشرين في لبنان)

❓ "والعلويين" النصيريين": (في سوريا هم المسيطرين على الحكم فيها منهم بشار الأسد ، منهم حافظ الأسد ومنهم كل المهازل اللي بتحصل الآن في سوريا بسبب العلويين) .

❓ والبهرة، والإسماعيلية، الفاطميين، والقرامطة

يعتقدوا الألوهية في علي بن أبي طالب هذا صريح في كتبهم .  
يعتقدون أن الحاكم هو نائب عن الإله وأن أي حاكم فيه صفات الإله  
وهؤلاء لا خلاف لا خلاف بين أهل العلم في أنهم كفار بلا خلاف .  
لأنهم طعنوا في الألوهية نفسها  
واسمع إن شئت فيديو هات على النت وهم يقولون لا إله إلا بشار صريحة وكان يقولون لا إله إلا  
حافظ قبل أن يموت هذه عقيدته

---

❓ الزيديين

سموا الزيدية لانهم ينتسبون إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،  
لاهم لا ينسبون الألوهية لعلي بن أبي طالب ،  
لا يعتقدون بالإمامة  
لا يسبون الصحابة  
لكن يعتقدون أن علي هو أفضل من أبي بكر وعمر وعثمان  
ويعتقدون أنه كان أولى بالخلافة من أبي بكر وعمر وعثمان وهذه بدعة محرمة لكن ليس كفر  
لكنهم يترضّون عن أبي بكر وعمر وعثمان  
هم في عمان وفي اليمن و في هذه الأماكن

---



❓ (شيعية = روافض = إمامية إثني عشرية).

هم أضخم فرقة في الشيعة (هم في إيران وأتباعهم موجودين في العراق و السعودية و في البحرين و في الكويت و في باكستان و في أفغانستان منتشرين جدا )

ظهرت بسبب الراجل اليهودي اسمه عبدالله بن سبأ

عبدالله بن سبأ بث في الشيعة الإمامية ( عقيدة الإمامة ، عقيدة الرجعة ، عقيدة التقية ، عقيدة البدائع ، عقيدة الغيبة )

---

❑ ما هي عقيدة الإمامة عند الشيعة ؟؟

الشيعة الإمامية الإثني عشرية يعتقدون أن هذا العالم ينبغي أن يحكمه إمام من أئمة آل البيت و لا ينبغي أن يخلو زمان من إمام من أئمة أهل البيت والأئمة دول 12 إمام كلهم من نسل علي رضي الله عنه وأرضاه ثم الحسن والحسين والباقيين من نسل الحسين

هم يعتقدوا إن هؤلاء الأئمة هم دول التي ينبغي أن يحكموا الكون لازم دول يحكموا العالم ما ينفعش الإمامة تخرج منهم ..

---

❓ عندهم الغيبة نوعين : ( الغيبة الصغرى ، والغيبة الكبرى ) .

الغيبة الصغرى: التي هي الفترة البينية (الخمس وستين سنة التي كانوا يقولوا ان الإمام محمد بن الحسن العسكري اختفي عن الناس مش هيطهر للناس و إن في وسطاء بين الشيعة وبين الإمام ده بيتلقوا منه الأوامر)

الغيبة الكبرى: قبل ما يموت آخر وسيط بين الشيعة وبين الإمام ادعى إن جت له رسالة من الإمام إن هو هيش السرداب ومش هيطلع إلا في آخر الزمان و إن هو المهدي المنتظر وحصلت الغيبة الكبرى

---

❓ عندهم مفيش حاجة اسمها إمام مفيش حاجة اسمها ولاية

لكن عندهم ولاية الفقيه: ان يعين نائب عن الإمام لكن مش هو الإمام

لذلك الشيعة يعطلون كل الحاجات التي محتاجة إمام يعني ما عندهم مش جهاد وكذلك صلاة الجمعة .

---

❓ من الأساسيات عند الشيعة: (التقية )

التقية يعني.....

إن هو يكذب في أي وقت يحتاج يكذب حتى لو مش مضطر يكذب وعنده بيؤجر على هذا

## □ امتي الشيعة ميكذبوش؟

لما يكون لهم الدولة ، لما يبقى لهم الدولة لا يستعملوا الكذب بيفرموا أي حد و أول ما يحسوا إنهم ضعفوا شوية يشتغلوا على التقية

الدليل على ذلك من كتبهم :

كتاب إسمه الكافي (من أصح الكتب بالنسبة للشيعة)

- كتاب الكافي يساوي البخاري عند أهل السنة و الكليني اللي شرح الكافي زي البخاري وابن حجر كده عندنا...

فقال الكليني في كتاب الكافي : (قال أبو عبدالله يا أبا عمران تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء). وعن حبيب وده بردو في الكافي اللي شرحوا الكليني ده إمام كبير جدا عند الشيعة : (قال أبو عبدالله سمعت أبي يقول لا والله ما على وجه الأرض شيء أحب إلي من التقية يا حبيب إنه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله )

## □ التقية اخترعوها لعدة أسباب:

منها إن هم يعرفوا ينجوا عندما لا يكون لهم دولة او لما يشعروا بالإستضعاف اولما يحبوا يروجوا على أهل السنة

إن هم وجدوا انفسهم في مأزق فى الرد على سؤال ان :

أنا عندي آثار عن علي بن ابي طالب في مدح أبو بكر وعمر صح عندي آثار عن كل أهل البيت في مدح الصحابة كلهم وايضا علي بايع أبو بكر بالخلافة وبايع عمر و بايع عثمان ماذا تقول في ذلك؟

يقول لك كل ده كان تقية وإن على كان بيتدين بالتقية و كان بيؤجر على التقية فيطلع من كل المأزق من هذه

لكن انتبه -وفقك الله -تعالى- :

الأئمة الإثنى عشرية كلهم ناس صالحين كلهم من أهل البيت لكن الشيعة نسبوا لهم الكلام ده كذب فنحن نترضى عن ال ١١ (طبعا مفيش 12) وهم بالفعل كانوا من أطهار أهل البيت لكن الشيعة كذبوا عليهم.

ماذا يعتقد الشيعة الإمامية الإثنى عشرية ( الرافضة ) في الأئمة ؟

أنهم يعلمون الغيب

الدليل من كتبهم :

قال الكليني في الكافي : باب أن الأئمة إذا شاءوا أن يعلموا علموا ، و عن جعفر: أن الإمام إذا شاء يعلم علم وأن الأئمة يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا بإختيار منهم

والكلام مردود عليهم &

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب زوجة عمر بن الخطاب ،اذن هل علي بن أبي طالب هيجوز  
ابنته لكافر تقية &

النبي عليه الصلاة والسلام جوز بنتين لعثمان هل ربنا يرضى هذا ؟ بنتين النبي عليه الصلاة  
والسلام يتجوزوا كافر والنبي عليه الصلاة والسلام الذي يوحى إليه &

كيف قتل على ابن ابى طالب وانت تقول انه يعلم الغيب الم يكن يستطيع ان يعلم من يخطط لقتله .

إن الأئمة عندنا أفضل من الأنبياء والرسل

وقال الخميني الهالك في كتابه الحكومة الإسلامية أن لأئمتنا مقاماً لا يصل إليه ملك مقرب ولا  
نبي مرسل

يعتقدون إن الأئمة من أنكرهم فقد أنكر الدين

يعتقدون أن الإيمان بالأئمة جاء في الكتب الأولين

، قال جعفر الصادق نقل الكليني قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ولم يبعث الله  
رسولاً إلا بنبو محمد صلى الله عليه وسلم ووصية علي رضي الله عنه وأرضاه

، يعتقدون أن الأئمة معصومون كالأنبياء

.. قال الكليني في الكافي في صفة الإمام قال : هو معصوم مؤيد موفقا مسددا وقد أمن من الخطأ  
والزلل يخصه الله بذلك ليكون حجة على العباد وشاهد على الخلق

يعتقدون أن درجة الإمامة تتساوى مع درجة الرسول عليه الصلاة والسلام

.. قال الباقر المجلسي في كتاب حياة القلوب افترى الاسم ده بس اعمل لك ثلاث أسماء أضخم  
أسماء للشيعة (الكليني ، الخميني ، المجلسي ) المجلسي ده من أكبر مجتهدي الشيعة ، قال  
المجلسي : إن الإمام أعلى رتبة من النبوة

---

#### □ العقيدة الثانية عقيدة البداءة في الأئمة

يعتقدون أن الله سبحانه وتعالى قد يبدو له أشياء ان يفعلها ثم يبدو له أن يفعل شيئاً آخر(اعوذ بالله  
من الكفر والضلال )

---

#### □ اخترعوا له !؟

عشان يعرفوا يطلعوا من المأزق انهم يتسألوا : انتو بتسبوا الصحابه رغم قوله تعالى: (لقد  
رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة)

---

#### □ ماذا يعتقد الأئمة الشيعية الإمامية في القرآن ؟

الشيعة يعتقدون أن القرآن الذي بين أيدينا هو ثلث القرآن الذي نزل على محمد عليه الصلاة والسلام

وأن القرآن الذي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هو 17 ألف آية

وإن هذا القرآن موجود كان في مصحف فاطمة رضي الله عنها وأرضاها وأن علي ورثه من فاطمة

و بعد كده علي ورثه للأئمة من بعده الى ان أخذه محمد بن الحسن العسكري وخذوا معاه جوه السرداب

الرد :

ليه علي بن أبي طالب مطلعوش لما كان خليفة!

هل يسعه أنه يحكم بغير ما أنزل الله

والنبي عليه الصلاة والسلام هل كتم عنا برضو شيء من الوحي

عقيدة الرجعة : اتفقت الإمامية على وجوب رجعت كثير من الأموات ،

---

□ ان المهدي بتاعهم ده هيرجع يعمل إيه ؟

هيحكم بقى العالم بما يدعون من القرآن الذى اخذه معه الى السرداب

هذا المهدي سيحيي آل البيت هياحي ال ١١ إمام عشان يبدأوا يحكمواو يبدأ كل واحد يحكم لغاية ما يموت عشان ياخذ حقه وبعد كده يحكم ابنه بعد كده ، الحسن بعد كده ، الحسين وبعد كده ، علي بن الحسين لغاية ما المهدي بقى للآخر يحكم بعد كده تقوم الساعة ..

هياحي كل اللي أخذوا الإمامة في الزمان من أهل البيت وعلى رأسهم أبو بكر وعمر فيحيي أبو بكر وعمر و يصلبهم على شجرة ويقتلهم ، ويحيي ٣٠٠٠ حاكم حكموا البلاد بدون إذن الأئمة ويقتلهم جميعا

ثم يحيى عائشة ويقيم عليها حد الزنا عيادًا بالله تعالى

والله تبارك وتعالى كذب القول بالرجعة في كتابه العزيز في ذكره حال الكافرين {قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ. لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ}

---

□ نكاح المتعة

عندهم نكاح المتعة ده عمل عظيم جدا عندهم له ثواب ضخم

نكاح المتعة د كان شيء الأول مشروع في الإسلام لفترة قصيرة وبعد كده نسخه النبي عليه الصلاة والسلام وانتهى خلاص و قام الإجماع على النكاح المتعة حرام

"موقف الشيعة الإمامية من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام "

وكانوا يوصون الرجل إذا دخل الخلاء وهو يستنجي أن يلعن أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة و بن سعد وغيرهم من أهل السنة أو من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام ....

وكانوا يحتفلون يوم تسعة ربيع الأول إيه تسعة ربيع أول اليوم اللي قتل في عمر رضي الله عنه وأرضاه

وعندهم من أعظم رجال التاريخ أبو لؤلؤة المجوسي و يقيمون له عيد في يوم تسعة ربيع الأول يسميه عيد بابا شجاع

---

### ❓ أما موقف الشيعة من أهل السنة

موقفهم يسمون أهل السنة النواصب يعني إيه ؟ النواصب يعني الذين نصابوا العداء لأهل البيت !! كذب و زور هل نحن نعادي أهل البيت

حكم دماء أهل السنة عندهم "

قال القمي في كتاب علل الشرائع عن داوود: أن فرق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في قتل الناصب ده اللي هو أهل السنة قال حلال الدم قال ما ترى في ماله قال توه ما قدرت عليه يعني اللي تقدر تخذه منه خده

---

### ❓ إباحة أموال أهل السنة :

قال أبي عبد الله عليه السلام عندهم : خذ مال الناصب حيثما وجدته وادفع إلينا الخمس ،

يقولون بنجاسة أهل السنة طبعاً و بكفرهم

فلازم الإنسان يعرف مع من يتعامل ويحذر من عدوه

حقيقة هؤلاء أشر الناس على أهل السنة وأخطر الناس على السنة

هل يمكن أن يتقارب أهل السنة مع الشيعة بعد اللي أنت سمعته ده كله لا يوجد أي أرضية للتقارب بين أهل السنة والشيعة

وينشر هذا الكلام ويحذر الناس من الشيعة ودينهم و يحذر الشباب من أن يقع في فتن الشيعة عن طريق فلوس ونكاح المتعة ..

الحمد لله الذي انعم علينا باتباع الحق وبصرنا بالحق نسال الله السداد والثبات .

اللهم لك الحمد كله

